

أخرج هذا المخطوط وهو مجموع
القصائد واعتنى بإعداده في صيغته
الرقمية العبد الفقير الراجي عفو ربه
ومغفرته بدر بن سيف بن بدر بن ماجد
بن سالم بن محمد بن شبحان الربيعي





هذا تاريخ الصحيح لنزول المسيح لبدر الزمان وختم الأوان
 الولي الأكبر والكوكب الأزهري السيد محمد بن يوسف طافقش الميرزا
 قدس سره شمس ونور اسرارهم آمين والمحمد لله رب العالمين
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه تنوكل وهو حسبي ونعم الوكيل
 فوالله العبد بالدهيان عصاب
 بجاه النبي افضل الخلق كلهم
 نبي الى اوطانه كل مسلم
 وكم ميت احيت يدها وموت
 وكم جنس نام اوجها لمقبرة
 وكم من قليل المال والاكل قد كفي
 به خديت تيران فارس والدينا
 بصور جهنم اقبل قد خضر روية
 هماغز لتان من جلاء وفي السرا
 واول مخلوق واول من له
 واول من تشفق الارض عنهم
 وعزيريل لم يقضه الا بالانه
 واول من يكسى الخليل بقدمهم
 ارادوا به اصراق نار محمدا
 وقيل للمسلم المسراويل اول
 وكن لرسول الله عوض حلة
 ومن بعده يكسى النبيون فالورى
 له منبر يوم القيامة مشرق
 وحوض طويل نحو شهرين وع
 من الكوثر الاعلى ميزاب فضة
 ومن حوله الكيزان تشبه انجما
 وفضل اهل العلم شربا يكفه

به الامنة العظمى يشقى بعد شربه
 هي الامنة كايتم ضعفا ولا
 لعل الى مصطفىها الدين
 باسم الله الحسين ولحمد ثم من
 اصبت بشيب اخرقني عماره
 قادم دين المصطفى خير ملة
 له صرت محمولا فوجبت طاقتي
 وارجم من المولى انتصارا عليهم
 يكون على الباغي جزاء لمن كفر
 ولا زهرة الدنيا ولكن اقامته
 ولم تلمه الدنيا عن العلم عاملا
 فيارت لا تخزون سباعا سبع يوسف
 وفي القلب منهم حرة تقطن اذا
 واسعد حال ان ارى وادى الحبي
 وكوني مبرورا بحج وعمرة
 والى ارى كل العصاة اهتدوا الى
 هجرت اناسا بالجنان وقالبي
 وارجع معجور محمد
 وربع الاول عابوا الصلاة عليه
 فضل عليه مطلقا وبكره
 ونجت منك القلب القسوة انقضت
 كفلك صلاة حيث تتلى وتلك
 كفاية شات الاربعين لنفسها
 كما الذكر عن الامردى البال بحزى
 وحذ فذكر اللبثرا لفضلها
 وعودهم صحت قياسا عليهم
 اذا قيل من اولى بمدحك في الورى
 ولا تغتر ربالذكر ان خالف العمل
 عظامك لا تخصي كوعط اللسان
 وصلى وسلم بالارحى على النبي
 له يبتغى محلا الوسيلة وحك
 له الشفاعة العظمى عموما وشفعة
 سبيل عيسى عند ميم تلاشه
 عقاب ذوي الخلافة بلادنا

اذا تم وى فرعها جميع من
فيا ويح من فيها رجا لا تشوه
والهمنى روى وكنت محمدا
وصاحب روحا في علم وليس لي
ويجى على القرآن مع سنة النبي
حيثما طبعنا تاركا جلا زهلا
فهذا نبي مقتد بعين
كما صمى من الياس والخضر اقتدى
وهذا اختتام الجدل لا مجد مثله
وله ايضا
شكر الكل صنعة وتخلد
واصبر لها صبر الكرام فانها
والمال عار في نوح ويختدى
واقطع حبال الوصل عن دعوى
افلم نزل المشيب خطا ابضا
والمرء في الدنيا يشق عن ابيه
تلك المعيشة لاختلاف طبائع
لكن محبة قبول دون من
ولان يعيش المرء في برية
اول له من ان يعيش معاشرا
هانت مصائب من تصيب سودا التي
صلى رسول الله عليه مع
او من يكتسب السبع الطباير ومن
او من تزييت الجنان وجورها
قل يا ابن يوسف لا تخف اناسنا في
ام الخلائق فضلم بفضيهم
في ليلة الاثنين راز في السحر
لاستما القتل باحد انه
مستغفرا لهم فيه تشدد
ومن الغلاة له اتاه صداعه
والملك فيه ثلاث عشرة ليلة
ويزيد خمس اثمان واربع
واشتد في السبع الاخر وسقمه
لبنا مودة النبوة صابرا

اتاهها من البر الكبير وغاب
وطغلا الى اى المبالغات
مروع نفس ما اقول صواب
مضر الى هربت على كلاب
واجامعنا مع رايها وبجات
ولمكت سبعا في الجهاد صلاب
وامتد الكافرون غضاب
وما هو في حق النبي عجائب
وقد قام عند الرسل قبل ونائب
رحم الله
للمنايات فما امر في الخلد
ان لم تنزل في فورها فكان قد
والحر ان لم يورد اوى في عند
جلها ما ك فلهما من معبد
في اسود حكمة ايناءى الخرد
لحياته الجاهلين وحسد
متكدر ومتوعده كالهدهد
برهانه كالشمس فوق الفرقد
سرحانها يعوى من العصر الصدد
لكلاب ابناء الزمان الاوغل
في الدين او موت النبي محمد
الرحمك في دوام محمد
والعشر والكرسى غاية مجهل
لقد صمد روحا ناكرا مشهد
لقد فاعلمت وقارب وسدد
تغديه ان يقبل فداء المقتد
مستغفرا اهلى بقبيل الغرقد
في جهم محس وفيه مقتد
وتردد وتعد وتجدد
متقاضيا بالعنف مثل المبرد
لا العشر مثل حساب احرف اجد
ما قيل منه بالمحقق يفتد
ويستخير خبير لقاء الموعد
وبنال مرقدة الشهيد المهتد

هنا قد نظمها الشيخ الورع وحيد عصم وفريد مصرع العالم الخلال
الحبر الفهامد عاين على من مسجود العبادى السمدى النوى بعد
نظمه القصيدة التي ذكر فيها البيت الثابت على حر النار من اجل المعصرة
حجفان من سمل نوى وارى ما رآه من الايات الظاهرات والمظهرات
للعجرات الباهرات بالدرالات السفليات والعلويات الفلكيات
المدالات على انقلاب الحال بعد انشاء الاجل المعدود الى حالها بينه
في هذه القصيدة المسماة تخفة اصغر الاضاعرا الجامعة للندى الزواجر
واشارات البشائر بخير البواطن والظواهر فقلت في ذلك شعرا
في امام المسلمين نصره الله تعالى آمين
بروزها وكنوزها امتلا اليه
اهل الحامية الحمى بسببها
اهل الدرم من عصبة ذى سطوة
قوم اذا اتوا استقاموا على الوفا
با عواذهم من سواهم
في كل جاد ثمر تسروا وان است
تحت الكتاب والعلامات التي
سلوا سيوفهم هم بظلالها
لحياتها قتل العمة من الدنيا
نصبوا لها ام الغيرة بالرضا
برهانه قد اشرفت انواره
سين وميم بينهما الف والام
وجزوه من مئيت اعناقده
دانت بطاعته البرايا واستوى
من غير سقط في حساب جوده
حتى يكون ولا زمو البيوتكم
برهانه انواره ورماتكم
اجلاده هم قد كسوا اجلادنا
وكذلك الابناء فهم لنسولنا
زعمي به يرمى السبيتي امننا
وبكل قصر من قصور اولي القضا
ان قلنا ما الراى في طلب النجا
قلنا لكم ان كنتم اهل الما
لاى الا في امتثال النصائح
ان رمتوا منها ارتقاء لذى

ان رمتوا منها ارتقاء لذى

اهل القوى والفهر عن ميل الهوى
 ففساكن بالصبر ايضا تنظروا
 تجلوا السلامة في بقايا عصركم
 كمثلهم اذ سلبوا بظهورهم
 او كانت الكراهة كروا نحوها
 والسالمى بشبههم وخصيرهم
 فرق الصواهل والبنادق كاذبهم
 شم الاقوف وللانوف حلا عس
 لم تنسبها علائهم الا وقد
 في كل سبيلة لهم ومراسل
 لم يبتثروا ابدا يدون مرادهم
 ان قتلوا وقتلوا فغنيمة
 من كل مشاقبة تشيب قلوبهم
 هذا لهم في هذه اوى قفما
 او كانت السراء ساقا عيسهم
 جمعوا بها الاعلام للفقوى ومن
 يتقبلون بها على ارض الرضى
 مستقبلي بها مقامات القضى
 المبصرات من الورى البصارهم
 هذا لهم دأى اذا ما اظهروا
 واذا نشأت كفت النجوم وعسعت
 وتراخت الغفال فوق اسرة
 اجسامهم بين المحارب اسوة
 فلها مجال واسع من حوله
 فزم الكرام السادة النبل الذى
 وجه لكتمان الذى دخل الحجى
 طابت عمان بهم وطاب زمانهم
 لكن كوني قبلهم فتصرفت
 فسترد دوزهم بابواب البلا
 فالصدق افضل ما يكون للفتى
 فانا الذى اتى به كمثلهم
 فاسمع اخا التقوى محالى والذى
 فانا هنا الموصود في عصر عدت
 حق البداية والنهاية لم تزل

لم يتق

لم يتو ما قته تقام بها على
 حسبي الهى في مقامى بينهم
 فكافهم هم ما يكون جوارحى
 فانا بها متقلب متردد
 بقضا السلامة والنجاة بفضله
 والقلبي عنى بالرؤسى مشاهق
 من قديم غير احشاء لظاهرى
 يكفى الكلام هنا الكشف ستورها
 من كان ذا عقل صحيح كاشف
 لكنه المعلوم بل فحسى عسى
 وترى العجائب والغرائب عذما
 وما يكون قبيل من فلق الدجى
 من شدة الباس الذى قد ذاقه
 فلا ينهم هم يظهر من عقيب من
 يعتادهم بزمام سطوته فيهم
 ولهم حراب العامرات من القرى
 كم بضعة دجاء جاذبة الحجى
 قد ساقها للنسوق على ما رد
 وسقوطها مات على جر النقي
 والنار تشعل في الجوارى بالنشلا
 وبثالك انزلت غواثا ثا فيهم
 ويرابع ارتبع المصيف معيها
 وخامس مرت مزون مزونها
 وسادس فسدى الغلو كمرورها
 هذا افتتاح الباب للامر الذى
 فبدا انقضت تلك البر واجز عذرا
 ومن المصايح التى قد ضاهاها
 كالجهات معا وفي كبد السما
يقول فلهذا لما اى فظرها كل امر وان النجوم ترى الشياطين من رضى
 الليل الى وقت الضحى السمالا طيا من مهاوت النجوم والليل الاخرى
 نبت سعد في جدار حلقمة المرحل من معصرة جفان من سعد نروى
 مقابل باب المنسم وقت العصر فقال هذا **الليلى**
 والنبت في الزرع المذاب ونحته حرا السعير كاذن في الصافي
الصافيه هو مقصورة غزى محلة الرده من سعد نروى ذات

قصدا السبيل المرتضى بزمانه
 حيا ونفسى من عماهم غارب
 كالقاسدين لها عقيب مما قته
 في فسحة الحق المبين القاضيه
 ويعفوه عن مصطلاي الصالديه
 بالعمرة الرقنى فررت وما يديه
 حتى ادى ربي بيوم الغاشيه
 سترته بالملغرات الماضيه
 عنه ضياء الحق عس القاسيه
 ياتى عقيب او يكن بحيا يته
 تمن البداية والرواهى الداهيه
 وبه التجارب الدموع الهاميه
 كل امرؤ في ذاته والمالبه
 يغشى البلا ببطشه في البدايه
 من حوله هم كالوحوش الضاريه
 وسبابة رقات الخدر الغاليه
 بيهاتها وحماها متعاليه
 فتباع جهرا والمدامع جاريه
 من كل صف بالجروب الجاريه
 تبقى المراسى لا محالة خاليه
 وتفتحت احياة ركن خاويه
 في دوحها بين الاسود الضاريه
 بحر انزكا لما طارت الهاميه
 كخارجها مستصغرات واهيه
 لا زال فيه تأملى ورجائيه
 سفلا وعليا والنجوم الجاريه
 كل امرؤ يشهد بها منهاويه
 سحر الوقت الضحى متلاضيه
 الليل الى وقت الضحى السمالا طيا من مهاوت النجوم والليل الاخرى
 نبت سعد في جدار حلقمة المرحل من معصرة جفان من سعد نروى
 مقابل باب المنسم وقت العصر فقال هذا **الليلى**
 والنبت في الزرع المذاب ونحته حرا السعير كاذن في الصافي
الصافيه هو مقصورة غزى محلة الرده من سعد نروى ذات

اشجار وظلال فضررت بها المثل

ما اوضح البشري به وخروج
اهل الله الى التلخذه واقول هنا
لكن شور واضح قد ساق الى
في يقضي ايضا في نومي على
او دعت له المصيرين به
والقلب في بالنظام والرجا
متأمل قيس البراهين التي
ما وجهه وجهتها الا وقد
ودع الانسان الحال فتم يا فتى
والجد كل الحد في طلب الهدى
يضطر كل المصيرين شعاعها
فاسعوا الى نحو اليمين ويتموا
فلكم تمنوا ثم ارفعتم التي
ودعوا التخلد صفتي عن نيلها
يوما على الدنيا وسبقوا شرعا
وبه البشارة بالخلود لمن له
هاكم بحار اقد طغت امواجها
فالاولاد لا لكم اغترافا في دلا
من كل بحر لا تضل حسبكم
فالكل مغتر قد نوب غير ما
والكل منتصب هذا منصبا
لوشرة منقوصة عن حق من
فلكم وتم من فرقة عرفت بما
ثم ارجعوا بالعلم في هذا وفي
ابدا ولا غير العلم بعالم
ان كنتم عقدا لكم عقدا ثم
ما حل الا ان يحل عقائد
من كل ليس من لباس اولي التقى
لو انذير في الادلة مثل ما
فالحر ما ضي حكمه عن قطع
لبقاء وجه القول من انه
ان كما دلت ادلة ما مضى
درج الدراري في البروج وما جرت

واذا تبدل حكمها فحسب القضاء
بالنخلة الاولى لان شر وطها
لكنها في الحق حق انها
عن علمنا بالوقت آيات انت
مخفية عنا وجوه ورودها
فاحقن في الحق مسكلسانها
فحسب السلافة ترمي بوجوهها

وقال اخري اذ على مناله

ثم الصلاة على النبي واله
والتابعين من الازمان لربيه
هذه القصيدة شيخ العلامة المحمدية الفراهيدي ناصرا علمه
الرواحي رحمه الله وقد قال هذه في ختام المعظم الامام امام المسلمين
سالمه راسد بن سلمي الخروصي رحمه الله ورضاه وجعل الجنة مثواه
وجزه الله عنا الف خير وعوضه الفاجر والله يرضى ففضل من يشاء
والله والفضل العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
مولاي البشر ان تزال محبيل
اقبال ادهر بالبشارة مؤذني
نظرت النكر من السعادة عبيد
وعند تحققة المشيئة قداني
فرك الزمان واشرفت اياته
سترك العجائب سرعات ترمي
وخد البشارة من لسان صادق
ولقد انتك قبيل هذا استاوتي
ابدى الزمان بما يكن ضميره
اخليفة الرحمن ايقن بالقضي
يا من اظلم بعيره بمضيقه
واذا القضي خا وود ال بعدا
ستفور من قعر البحار حرم
وبعود مبيض السائب اسود
فتبدل خضراء الجراد ولن نزي
واذا انقضت ياسين طاهها
واذا انقضت جامتهم قام محمد
هذا كتابي قد تركت لذي الحجي
واو اد فاتحه وخازن سره

ما ضي تقدر الغنا في الدار
لمت ولم تبقى لها من باقية
تاني ولكن في الحقيقة فافيه
من رينا بكتا بدمع لا هنيه
واذا انت قاني حديثا ساعده
ان لا تكون بكل مرمي راعيه
ونرى الرعاة من الهوى متراميه

وقال اخري اذ على مناله

والسادة القرا الكرام الآويه
المخلصات قلوبهم والصادقه
هذه القصيدة شيخ العلامة المحمدية الفراهيدي ناصرا علمه
الرواحي رحمه الله وقد قال هذه في ختام المعظم الامام امام المسلمين
سالمه راسد بن سلمي الخروصي رحمه الله ورضاه وجعل الجنة مثواه
وجزه الله عنا الف خير وعوضه الفاجر والله يرضى ففضل من يشاء
والله والفضل العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
مولاي البشر ان تزال محبيل
اقبال ادهر بالبشارة مؤذني
نظرت النكر من السعادة عبيد
وعند تحققة المشيئة قداني
فرك الزمان واشرفت اياته
سترك العجائب سرعات ترمي
وخد البشارة من لسان صادق
ولقد انتك قبيل هذا استاوتي
ابدى الزمان بما يكن ضميره
اخليفة الرحمن ايقن بالقضي
يا من اظلم بعيره بمضيقه
واذا القضي خا وود ال بعدا
ستفور من قعر البحار حرم
وبعود مبيض السائب اسود
فتبدل خضراء الجراد ولن نزي
واذا انقضت ياسين طاهها
واذا انقضت جامتهم قام محمد
هذا كتابي قد تركت لذي الحجي
واو اد فاتحه وخازن سره

ولذا ايضا جاهد هذه الكثرة المحكمات المستمارة رتبة الحكمة في الزمان
 سميرى وهل المستهام سميرى
 لمزق أحشاء الرباب فصالحه
 نظاير من فض الصالح في الملا
 مهمل في الافاق ببطاموردا
 بمنحبات موزمات يحثها
 تثبه سميرى نسال البرق عقيقه
 ذكرت به غير راحيل قضيت
 عهدا على عين الرقيب اختلستها
 متاعى ربح الطرف منها وكلها
 ويوم تبارح الجوى عاشى الهوى
 وقت لرئيس الحب الصبر دحيت
 والافئدالى وعوز مدامنى
 ادهرى غمد الحب والعود ذابل
 عذير عوايات الغرام من الصبا
 وكل عزام قارن الشيب سوءة
 ألقا قبا لشرب المشيب غواية
 تنالنى عمران عمر قد انحنى
 تناهت حيايتى غير نزل على شفا
 ضبابية عمر حشوها الغنى والهوى
 انقضى لمين العمر في شوة الهوى
 الهوى وقد نادى المنادى المنتهى
 وصلى ان عن عقل وشيب تنفسا
 اترك نفسى بعدا بيدا الهوى
 ولو فرها شر او فيها استطاعة
 والى وان سومت نفسي لمسرح
 يطور الى الشيطان اطوار كيدة
 فليست لمتر وكن سددون موقفى
 سيق قضى من ردة اللهو ناعب
 نقضى في المايا وجهى مطيئتى
 امانى وأدهام وزحف باطل
 محصلها بالكد والكدر راقب
 فليس سديد اجمع هم لجمعها
 سنتركها بالرغم وهي جبيبة

ومن عجب

ومن عجب ميل النفوس لعاجل
 واسراعها في الغي اسراع آمن
 متى اقلعت عنا المنون وهل لنا
 ام الامل الملهى برأية عاقل
 المترح ان شاهدت نغشاها لك
 ستركب ذاك المركب الوعر ساعدة
 نقي من غبار الارض بيض ثيابها
 لي النويل هذا ارعوى من مهالكى
 امل عويل النايحات مذكر
 ام الغارة الشعواء من ام تشعم
 على كل نفس غير نفسى وزدها
 بل بسوف نغشاى متى جان حينا
 ونجما في يومنا وزادى خطيئة
 اربى الخطب صعبا والنفوس شحى
 وتلك ثمار الجبل والجبل مرتفع
 ولوحا ولت نفس عن الشر نزع
 فزجت بها الامل في عمراتها
 رثبها تسويها وهو قارض
 ردا ان النفوس السوء من حيث طبعها
 بها ترمى في الحشرافات طبعها
 تدارك وصايا الحق والصبر انما
 وخذ بكثا لله حسبك انه
 فما ضل من كان القرآن دليله
 عسك به في حالة السخط واذا
 وحارب به الشيطان والنفس تنصر
 دعيت الامر ليس بالسهل واجتهد
 واسس على التقوى من الله تربية
 وزن صالح الاعمال بالخوف والرجا
 وبالعذر والاحسان واستقم كما
 وراقب صايا الله سرا وجهرة
 وجرّد على الاخلاص جدك والتق
 وثاير على المعروف وكفى استنطعة
 ومل حيث ما الحق والصدق واستيق
 وخلص مع الجدا اليقين فانما

يجول على الكلاله ويبسور
 وناقد اعمال العباد يصير
 بغير طريق العابرين عبور
 من الموت ام يوم المقاديسير
 اليك اكف الخاملين تشير
 الى حيث سارا والاولون تشير
 وتلك رفات المالكين نظاير
 اما في المنايا واعظ وتذير
 ام النوح حولى والبكاء صفير
 يشف اصل هولها وبكود
 ولينعنى منها حمى وتشتور
 فيعجز عنها فاصرو وعشير
 دائم وجوب في الكتاب كسير
 على رحوق فان مداه قصير
 وخيم وداء النفوس عقور
 تنار عنها طبع هناك خور
 الى ان دهاها منكرو ونكير
 لرمته آجال النفوس هصير
 اذا لم يصنها للصبائر نور
 خلايق توحىها الجيلة بور
 يغور محق بالفلاح صبور
 دليل عيني للطريق خفير
 وما خاب من سير القرآن يسير
 وظهر به الافات فهو طهور
 فكافيك منه عاصم ونصير
 وسدد وقارب والطريق منير
 بضوحا على قطب الكمار تدور
 هما لجنة للصالحات وسور
 اميت وبادر فاما عاش قصير
 ففى كل نفس عقلة وفنتور
 ففوق بالشرك الخفى خبير
 ودع منكرات الامر فى تبور
 مليا الى الخيرات حيث نصير
 به قنصر الاعمال وهي بزور

وبالربقة القصوى من الورع التيسر
 ولكن في طريق الاستقامة حادرا
 يجوز طريق الاستقامة حادرا
 من اجلها شتي وفي كل مرصد
 فلا تختارها قاسا وساور ليوثها
 وراقدا ليل العلم يهدرك انه
 وفعلك هذا المستطاع من التقى
 فمأركت الطاعات الامم بصير
 ان ذكر الاما احبلا بوجها
 فيما طاب الله انته في طريقه
 فلست اذ لم تهتدي الدبر واطلا
 وما العلم الاما اردت به التقى
 فكم حامل علم وفي الجهد لودري
 وماتت بالعلم الخبير بفالح
 وحسبك علما نافعاً قد حكمة
 تعلم لوجه الله واعمل لوجه
 تعرض لتوفيق الاله بحبه
 هو الشان بالتوفيق تروكوا ثامه
 كاي راسيا عالما ضل سعيه
 معارفه بحر ولصير وجهه
 وافلح بالتوفيق قوم نصيرهم
 وتلك خطوط الارادة قسمها
 تحزبت الاحزاب بعد محم
 وقرب على الحق المبين عصابة
 هم الارثرون المضطفي خرافة
 اولئك قوم لا يزال ظهورهم
 على هضبات الاستقامة جهوا
 تنافر عنهم رفض وجوارح
 راو طرفا غير الهدى فتنافروا
 لم نصيب من بدعة وزخارف
 تدعهم اهراء هم في هلاكهم
 لا فوالهم صدع وفيه شفاش
 دليلهم يهوى بهم في هضلة
 فيا اسفا للعلم بجمسه الهوى

فالمورع الدين الخفيف يحور
 لمين الاعاى فالشجاع حذور
 على حرب قطاع الطريق قدور
 لخصم حرب بالبور تفشور
 بعزم يفض الخطية وهو حسير
 طريق تدار العقل فيه وعير
 على غير علم ضبيعة وغرور
 على نور علم في الطريق يسير
 وانت الى عالم هناك فقير
 والا فبالجرمان انت حدير
 قبيك في جهل السلوك ذبير
 والا فخطا ما حملت كسبير
 سلامة مما اليه يصير
 وما كجيد للتقاة غزير
 بها السرحى والجوارح نور
 وثق منه بالموعود فهو حدير
 ودع ما سواه فالجميع قشور
 ومخبره والله ليس ببور
 وضل به حم هناك غفير
 الى الباطل الخذلان وهو بصير
 من العلم في راي العيون حقير
 وحكمة من يختارنا ونخبر
 فكل الى نهج رآه يصير
 قليل وقل الاكثر من كثير
 ملدحهم اي الكتاب تشير
 على الحق مادام السعاء تدور
 اذا عوج اقوام وضل هدير
 وحسوبة حسر البلا لا نور
 اليها ربشت ضلة وبفور
 بها عكفوا ما للعقول شعور
 كما دغ في ذل الاسرار اسير
 لمن ولا جدوى هناك هدير
 وهم خلفه عيش العيون وعور
 وباسفى للمقدم كيف ابيور

ارى القوم ضلوا والدليل بحيرة
 سر وايجبطون الليل عيا تلفهم
 عقيمون سلكوا في الما هلامهم
 يقولون ما لا يعلمون ودرهم
 ولو كان عين الحق مشهود جهنم
 نعم البصرة حيث عزهم الهوى
 اقاموا لهم من زخرف القول ظهرة
 وفي زخرف القول اردهاء لمن غوى
 وفي البدع الخضراء بها ج لافس
 نشأ ويمن الرعوى التي يعصر فيها
 وما ورقة من رحيق معقوة
 يدرون انواء الكلام وما بها
 وما كل طول في الكلام بطل
 وما كل منطوق بليغ هداية
 وما كل موهوم الظنون حقايق
 وما كل سروري البصائر حجة
 وما كل معلوم بحق ولا الذي
 ولكن نور الله وهب لحكمة
 هدى الله حظا والخطوط مقاسم
 وليس اختيارا في قبض نوره
 وفي ظاهرا الاقدار اسرار حكمة
 ارتقى هدى زيد وفي العلم قلة
 وذاد دليل ان لله النفسا
 ظواهرها بده وتجو بواطنا
 عليها خدور من غير عباوة
 تجرد من لبس الخيال لا وانطو
 سرين رباح الله تحدر ركابها
 يغادرون فيه منزل لا بعد منزل
 فلا ترون خير الله حتى بلغنه
 ورون مياه النهر عرقا صوابا
 او انس مرج الرجاء رواخ
 غسلس به احكام سرهم واشعر
 خرون عقيب الدار يازل ناكث
 فلو قدرتها هاشم حق قدرها

والحق نور والصراط منير
 شاميل من هواهم ودبور
 لموطع اخفاف المطي بصير
 على علة بالشيء ضل خبير
 لما حل سد او طوقه سبور
 فصد هم عنه رهوى وغرور
 وللبطل فيما استظهرهم ظهور
 واليه عزلت الصواب قشور
 تدور بها الافواء حيث يدور
 وليس لبرهان هناك عصير
 قد كسب في الافاء حشير
 رواء ولا يظفا بين لهجير
 ولا كل مقصور الكلام قصير
 ولا كل زخار المياه تمير
 ولا كل مفهوم التثقل نور
 ولا كل عقل للصواب بصير
 ثقبيل علما بالحق حدير
 نصير مع التوفيق حيث يصير
 الى مقتضى العلم القديم تحور
 بمكتسب او تقتضيه امور
 ظواهر من علم الفيق ضمير
 وضلة عمر ووالعلم يحور
 عليها من اللطف الحق سبور
 لرى علمها جنس الوجود حقير
 ولكنها تحت الخدور بدور
 عليها ريش من هوى وشكير
 البدر والنوار اليقين خفير
 يكادها الشوق الملح يطير
 وواحد هاء في العالمين دشور
 وليس لها حتى اللقاء صدور
 والمخوف في احشائهم زفير
 ودرن مع القران حيث يدور
 راسي بصفتين لهن هدير
 هشمن ابن خنجر المحرب صخور

ولكن وهارأي وخامت عزيمته
 بنى هاشم عمداً ثلثه عروشه
 على غير دليل غير انكار قسطهم
 قتلتهم جفودا كوا الله لاسوى
 وفي الدماء في جروراء غودرت
 وانفس صديقين ارفعها الردى
 بخردلة الاشلاء للطير في الملا
 على جنات النهر وان عقائر
 ايدي خيال المسلمين بضموة
 يخفون بالتي كتم منه وحده
 فيا امهرا اختار هل فيك غيرة
 فيا ظهيرة الايمان هل فيك غيرة
 وبالحال الله اير x
 ولو وقعت كانت بعين محمد
 فمن لصدور الخيل فوق صدرهم
 نطل دماء المؤمنين على الهدي
 ويعصى ابن عباس الم شعثها
 على ان علت فوق الرماح مصفا
 مكيدة عمر وحيث رثت حباله
 ايا حسن ذرها حكومة فاسق
 ايا حسن اقدم فانت على هدى
 ايا حسن لا تعطين ديتة
 ايا حسن لا تنس احدا وخندقا
 ايا حسن ابن السوانق غودرت
 ايا حسن ان نقطها اليوم انزل
 ايا حسن طلقها لطليقها
 انجيس خيل الله عن خيل خصمه
 افرها رعا لا تنسف الشام نسفة
 وصعد تغور القاسطين بفيلق
 فلم يبق الا غلوة او نخسهم
 فبالك والتحكيم والحكم ظاهر
 اني الدين شك ام هو ادة عاجز
 يبيت فرير الحفن بالحفن لاصفا
 فلا جبرت حله ان ظل مخدا

والعتر

والاجبرت حله يوم سلاستهم
 اتفك عن عبد شمس وحزبه
 فما لك والابرار تنثرها هم
 ذروهم عصفا وتبكي عليهم
 فما هي الا جردة الاف ما شفت
 ستحصل هذا الزرع ما تقصدت
 تنار عها سبل السيوف فتلتوى
 قتلت بغير الله والروح فنهلم
 شملت ذوي النحل لما فقدتهم
 ارق دماء المؤمنين بويته
 عليا امير المؤمنين بفتية
 سمعناك تفتي بشركهم ونفاقهم
 وما الناس الا مؤمن او منافق
 وقد قلت ما فيهم نفاق ولا ايم
 فبالاوجب الايمان سفك دماهم
 تركتهم جزر السباع عليهم
 مصاحفهم مصبوغة بدمائهم
 وكنت حفيظا يا ابن عم محمد
 وكنت حفيظا ان يكونوا بغيبة
 تناسيت يوم الدار الا جرد قلوبها
 ويوم جبال الناكثين نذكر لك
 وجزيا تنوز الشام اراقعها
 تغور منها القاسطون بخدعة
 مواطن اهلوا لنبوات قلوبها
 تغانت ضحايا النهر في عمراتها
 تنادي اعيروني الجاهم كربة
 اما والدي لا حكم من فوق حكمه
 لقد ما عاروك الجاهم خشعا
 فقصعتها الاممك حكيم ربا
 فيا اسفام سيف ال محمد
 نبا عذرس الشام في الحق والنبي
 لجيرة الكرار ان خياركم
 لجيرة الكرار تابعت اشعثا
 اعشرون العاقلهم قلب مؤمن

لدي رقاب المؤمنين ص رير
 ويلج حزب الله منه سعير
 كان ذراع وهو بيزور
 بلي فابك خطبا بالكا وجدير
 غللا وجرح لا يزال يغور
 عراقل لا يلوى عليك ضمير
 وتخطب فيها والقلوب صخور
 واصبحت قلنا والعراق قصور
 ويعسوب ذاك النحل عند خير
 ابن بيزراء الحرار خير
 كان دماء المؤمنين حمور
 فانت علي اي الزنوب نكبي
 ومنهم جحور بالاك كفور
 جحور وهذا الحكم منك شمير
 وانت باحكام الدماء بصير
 لفائف من ايمانهم وستور
 عليهم من كتب السهام سطور
 بحفظ دماء مالهم خطير
 لنصر حيث الدائرات تدور
 فالعاص فيها دولة وظهور
 وطلحة والعود الطليح عقير
 له في جموع القاسطين سعير
 بخدعة تلك الاف فاز قصير
 الى ان دهنتها فلتة وقتور
 وانت شهيد والعدو وتير
 فقد قدموها والوطيس سعير
 على خلقه وزكبه وصدرور
 عليهم من قرع الصفاح تطور
 فما بقيت عارضة ومعير
 على المؤمنين الصالحين شهير
 الى ثقتات العابدين بحور
 وقرءكم تحت السيوف شطور
 واشعث اشيطان الود كفور
 با وجههم نور اليقين ينور

اوكل ما عذت له بعد ندام
 ومن صغير وكبير مستطير
 ثبت اليك توبة قاتلي على
 فقل وقولي تاركاً وفاعلاً
 وما جنيت عالماً وجاهلاً
 وما اقترفت ذاكراً وفاقلاً
 في حقك اللهم او حق البشر
 بالقلب والقالب مما حكر
 ثبت متباً جامعاً لما جرى
 عند الصباح يحمد القوم السرا
 اليك نفسي نادماً مستغفراً
 ان تكن اللهم دني مغتفر
 ثبت من الجور على كل احد
 والكبر والعجب ومن ذنب الجسد
 ومن عقوق الوالدين والولد
 ومن حقوق من دني ومن بعد
 في كل ما ضيق من نفع وضر
 استغفر الله من التعسف
 في الدين والعلو والتعجرف
 ومن ذنوب الشكر والشكر الخفي
 وفتنة المسرف والمسوف
 ومن قنوط واياس واشتر
 استغفر الله لا لغو مقول
 وسعي رجلي وبدي في خطل
 ولا اتباع الشهوات الرذل
 ومهلك التقصير والتوغل
 ومن ذنوب السمعين والنظر
 استغفر الله لقصد انطوى
 على رضا الله نصلة الهوى
 ونية لميلني لمن غوى
 وان يكن لكل عبد ما نوى
 فنتي التقوى واحسان الاثر
 استغفر الله من الكبائر
 استغفر الله من الصغائر
 استغفر الله لخلق فاجر
 وكل ما يخطر في سرائر
 وكان عند الله ذنباً ان خطر
 استغفر الله من المداهي
 والبذل والتبذير والمناهي
 والحب والبغض لغير الله
 وخلق الفاجر والمبهي
 والخلاء والرياء والبطر
 يا غافر الذنب اغفر لي ذنبي
 يا قابل التوب تقبل توبتي
 علمت هوذي وشهدت لبيته
 ليك سعد يد حنانيك ليه
 ان تغفر العفو جميل من قبل
 فرطت جنبك تفريطاً جليلاً
 ولم اغادر ذرة من الزلل
 اتى معاصيك على غير وجل
 ثم الخ قول الدعاء بلا حجل
 استعمل البر باللال المبر
 ما اعظم المصائب ونكر ماله
 وافح السوءة من اغفاليه
 وفاتني رندي من اغفاليه
 يا ويلت

يا ويلت الا وقعت نفسي في الخطر
 يا من غياثي علمته ورحمته
 يا من غياثي علمته ورحمته
 ومن معالي لطفه ورافته
 ومن رجاوى عطفه ونفرتة
 عبدك بالذنب كسير مفتقر
 عبدك قداب بنفسنا كصه
 وقد علمت مطلقاً خصاصه
 ذاروة قد اعدت قرائصه
 بتوبته من كل جرم خالصه
 ينتظر العفو ونعم المنتظر
 باسمك الاعظم اسم الذات
 مجمع الاسماء منتهى الغايات
 بحق الاسماء المباركات
 وبالكمالات والصفات
 بما لا اسماء لك من نور وسر
 بوصفك الذات والعقل
 بوصفك المضاف والسلي
 لست بموهوم ولا مروي
 مغاير الحسي والعقلي
 فلك تعالمت سمات المفتقر
 بقدرتك الاسنى بسبحانيتك
 بالمنظر الاعلى برحمانيتك
 بوجهك الباقي برحمانيتك
 بالشاهد القاضى برحمانيتك
 وكل مضمون ولو مثقال ذر
 بانك الاول قبل الاول
 بانك الخالق تليق العمل
 بانك الاخر غير اجل
 بانك الاول قبل الاول
 بانك الخالق تليق العمل
 بانك الاخر غير اجل
 يا باطن الذات وظاهر الاثر
 بلقعد العز من العرش العظيم
 بمنتهى الرحمة في الوحي الكريم
 بكمال اسم صانه العلم القديم
 في السرا وعلمته قلباً سليم
 او نزل الوحي به على بشر
 بمالك الباقي بقدر العظمة
 بالقسط حكماً يعلو الكلاله
 بموضع السر في الآي الحكمة
 بالنعمة المطلقة الميممة
 طولاً الهيئاً واحساناً وثير
 طولا الهيئاً واحساناً وثير
 برتبة الحق رفيع الدرجات
 ذي العرش ملق الروح باعثة الروح
 بما على وجوده من بينات
 بحقها الزادة من الثبات
 تبارك الباقي النقاء المستمر
 تبارك الباقي النقاء المستمر
 بعزة القاهر واجب الوجود
 بالصمد المعبود بالحق الودود
 بالفتح الباسط وهاب الجود
 والوارث الباغي حامد الحمود
 بمن اليه المنتهى والمستقر
 بمن اليه المنتهى والمستقر
 بمجدك الاعلى بقر الجبروت
 بعزة المذكر بعظم المالكوت
 بعز سلطانك في الاموت
 بلطفك البارى بعطف الرحمن
 بنورك الساطع في وجه الاثر

يقهره كمال الغالب بالجمال
يقدر كمال الشانج بالكمال
بشأنك القاهر اصناف الفطر
بالوحدة القدسية المكونة
بالقدم القيوم قبل الازمنة
بالقرب بالذوق علما وفطر
بسجيات النور للحقيقة
وبنعوت ذلك الحقيقة
في علمك المكنون عذر الفطر
بحقك الواجب في طوع الذم
بنورك المشرق كاشف الظلم
بامررك المجري قصارىف القدر
بالعلم بالية بالسلام
وخمى الارادة اعتصام
بسمع مولانا الجليل بالبصر
بحق مولانا بحبله الشديد
بسطوة الله ولا عنه محمد
بما به العرش على الماء استقر
بحكمة ادبر الحكيم البالغه
بنعمة الله الكريم السابغة
ما خفي عن وصفه وما ظهر
بكره الابداع والتعبد
بلطفك الخافي بفيض المدد
ليس لمجد الحق حد ينتظر
بكبرياء الملك الحق المبين
بقبضة الادل بقوة اليمين
سبحان ذي القهر الملك المتقدر
بعظم الذات بذات العظم
بالكرم الحق بحق الكرم
بالوحدانية التي لا تنقسم
بالعلم من قبل الوجود والقدم
بالاحدية الحقيقة القديمة
بالبر بالراثة في كل التسم
وقسم الله شيا وف الخير
ابسركن عند مراد الحق
بفضل

بحفظك المحيط بالية اذ
بنفس الرحمن صفاق المسطر
بصمدانيتك الهمم
بوهيد الظاهر للمعنى
لا تقتضيه سبب ولا فطر
بالطوار اذا الطول والتطول
بكرم الذات بلا معسل
بالعلم والعفو بغفر الزلال
بالمثل الاعلى لفاطر الفطر
بحرك الواجب للذاتية
بما حدثت نفسك القدسية
الاحدنا الحمد ايضا يقتض
بما بر اثبت سيدي على
لوجهك المجد لجذرك العلاء
انصى ثناءك عجزى قد ظهر
بحق قيومته الله على
بنساء قيومية الله انجلا
ايحاب الالفية للقيوم سر
بمظهر الحق على الآثار
بما الوجه الحق من النوار
يا حق للذات بلا شرط اثر
بسلطة الابداء والاعادة
بمشلة الحال والسيادة
بالامر بالخلق بأسرار القدر
باسمك الله الخليل القاهر
مشرق الاسرار على السرائر
ما حور الاغيار ومحرق الكندر
بمظهر رحمتك الحفيدة
واسمك الرحيم بالكلية
وسعت موجودك رحمة وبر
بمالك الملك المليك الملك
غير ما ثل وغير مدرك
بيده الايتاء والنز استقر
بالمظاهر القدوس ذاتا وصفه
قداسة تدرك منها المعرفه
عن وصفه حادثة مكثفه
وحداثة الباطنة المكننة

تمحست للذات عن شبه الاثر

باسم السلام المؤمن المهيمن
بقوة الجبار فوق الممك
الكبرياء حقه دون الفطر
يا خالق الباري للبدائع
غفار ذنب مسرف وطائع
قد بهر الموحودون وقهر
بحق وهاب العطا بلا غرض
فتاح ابواب الندا وما غمض
بما خفي احاط علما او ظهر
بالقاهر الباسط اصناف النعم
بجزرة المعز من شفاء وكم
سريع ما يخفى بصير ما يبصر
بالحكم العلل اللطيف بالعباد
باسم الحليم عن اهل الفساد
عظمت شان احضرت عنه الذل
باسم الغفور بالشكور
باسم الحفيظ في المقدور
يحفظك انتظام الابداع استقر
باسم المقيت للنفوس
باسم الحسيب يا انيس
تحمس الحسيب كل معتق
باسم الجليل مظهر الجلال
وبالرتيب تنهاه الاحوال
بالواسع الحكيم صنعا وخبر
بسرود اسمك الودود
باسم الباعث بالشهد
باسم القوي بالمقين المقتدر
باسم الولي بالحميد المحصي
وباسم المحيي المميت نصي
يا حي يا قيوم مجمل النظر
باسم المجد باسم الواحد
بالاحد المشهود في المشاهد
بالقادر المقدر بالمشي القدر

باسم المفضل المذخور
بالظاهر النور بوجه الاثر
جل عن الفكر وعن درك البصير
باسم الوالي صنوف ما خلق
باسم البر المبر المرتزق
وباسم المنتقم الطاعني انكسر
باسم العفو بالرؤى المتسما
في الذنب والصلح والمفرط
بالضار بالنافع كاشف الضرر
بالنور بالعادي البديع الباقي
باسم المصور صادق الميثاق
سجانه اغني واقني وصبر
باسم الاعلى الاله الالهة
باسم انت لهجة المواجهة
مبتدئ الاسماء والباقي خير
بكلمة الاخلاص حصن الحصين
بكل سر لك في الغيب حزين
ممن استر الدعاء ومن جهز
بحق ما انزلت من كلامك
بحق عادل عن اعظامك
بحق احزاب الميامين الغرر
دعوات رساكن المطهرة
بحق اذكار الابرار البررة
وكل ذكر اكر في الموضع سطر
بالصلوات الطيبات اقبال
بالكلم الطيب الى معسول
لم يفتقر داع لرحمتك افتقر
بحق ذكر نورك المحمدي
سرفيض المدد المحمدي
يا حمدا من نعمات وبشر
بقربات المصطفى محمد
بمال من مصدر ومورد
نور ما ابطنته وما ظهر
بقادر بروحه بنفسه
بجله بستره بقدره

بسمه يومه وامره به بنجمه به لدره وشمسه به
باصلاه المقبول من قبل الفطر
بالمعنويات التي بها انطوى وبالخصوصيات التي لها الخنوى
بعرش رفاه الذي فتر استوى يا فائق الحب وفائق النوى
صلى عليه علاه الانحصر
بجاهه بقربه بقدره وامره بفتح به بنصره
بجرك بعزمه بصبره بحوله بغيره بغيره
قام بجد واحتمل اوقه
بحرمه على جميع الامم بكشفه لمعضلات الغم
كم ازمة فرج بعد الازمة فاذاب من عادته وامه
النور حردوك واقدبه والظفر
بشرعة المقدس النور المذنب بما تلقاه عن الروح الامين
ومن تجلى راحة العالمين فقم بالرحمة في دنيا اودين
في كل موجود لرحمة انشر
بما اختص به رب من العزة ومن له نياتك المغيبه
ومن جال لا يوازيه شدة ومن مقام ادله ومرتبته
بانه من المعارف انتشر
بهدية بسمته بهيئته بفضله بوصله برافته
بمعجزاته بغلب حجتة بحبه وحفظه لامته
ما سامها الضيم العال انتصر
بنسله باله المطهرين بصحبه بالخلفاء الراشدين
باهل بدرسادة المجاهدين باهل احكام المتقين الصالحين
بالشهداء الصابرين في العزم
بحمزة الشهيد عم المصطفى بعهد العباس معلى الوفا
بجعفر الطيار نور الشرفا بآل عباس امام من صفا
الحبر في العلم وناويل السور
ببيعة العقبة المؤثرة ببيعة الرضوان تحت الشجرة
ومن رضى بعفاه ووقره ففازمك بالرضا والمغفرة
من كل من هاجر منهم وانتصر
بعبدك الصديق المعبود صاحبه في الغار يوم الاجرة
بعمير الفاروق عدل السيرة من كان ان يفوز بالنسب وه
واين في امته مثل عمه
بكل من بشره بالجنة بكل من تابعه في السنة
بكل من لم ينغمس في الفتنه ولم يعثره طروق الحنة

حتى

حتى قضا الحياة طيب الاثر

والتابعين له مباحسان وكل من نورده بالايان
وكل من اخلص صدره بالعرفان بكلمة اديته بالقران
فلهم اوزمانه وما امر
بالامنة الحيرة الشهيدة الوسط بالما عند من خيرة الخطط
بكونه الكل رحمة فرط على تكلف لفضله عتبا
منه لا وجدة ومن كثر
بالسادة الابدال والاقطاب بالسادة الافراد بالاحباب
وبره الغيب بالاجاب بالنقيب الطاهر الاطياب
بالسادة الاوقاد بالغوث الابن
بدرجات الازلياء السالكين وبمقامات نفوس العارفين
وبقلوب الاولياء الواصدين بالخلفاء منهم والمرشدين
حقيقة العين انتغرا لدرن الاثر
بعلماء الدين اهل القمم وبالاذنة الشراة الصل
تدل عبدك في الغيب ولي مع ائمة لاك الرسل
من سابق الحق على الاثر
بالانبياء بجميع رسل الالماء الاعلى من اصناف المالك
بجمال العرش يسكن الفلك بالعرش بالكوسى ربى اسالك
سواك مضطرا اليك مفتقر
ادعوك الى ما دعوت به وكل ما تحت ان تنسال به
وكل ما تجيب عن دعاك به معتقدا لكل ما امرت به
ذخيرة لي انت ولعم المودر
صلاات قلبي منك خوفا ورجا جعلت حسن الظن بك معرجا
ولجعل لنا من كل امم رجلا وحاجتى الى النافقين نجا
وانت ربي عليهم مقتدر
اهم حاجتى اليك المغفرة وان الى ضيعة فرض المعذرة
اصحفت بالسيئات موقرة وليس لي حسنة مؤثرة
انتظر الرحمة فيمن ينتظر
نعم بتوجيهك اليك ازلت وان اكن في قيد ذنبي ارسفت
بنوبتي في جوبتي اسوفت اسير في الزنوب وانت تطلق
ما ير توحيدك في ذنوبك
غفرانك للامر اهل المغفرة لست اذنبوك عك بالمسنة
علمت منى توبة مستشعرة واجعل الى نوبتي مكرمة
لدا ذنب ساقى سوء القدر

اغفر انك اللهم ذنبي كرماء وجهي خنفا مسلما
قد اعترفت بالتسالي الائمة الخفي وايدى اوبة وندما
ولي يقين يا ارحم الراحمين مستمرا
انظمت في خلافة الجريزة وسائت السيرة والسيرة
وانطسرت من الهوى البصيرة ما المبرور ونفسي الاسيرة
سبطا علمها فتعاطى نفعي
ابوء بالخطاة من اسرافك وانت بالنعمة لي والعافية
لا استحي منك على خلافتك وانت لا تخفي عليك الخافية
معادك اللهم من هذا الاشرف
نظرتك اللهم ربي فظرتك عملت دحض وعملت حجتك
لا اوجه الى الا انما سرحتك بروحها اذا ربي توبتك
اذكر لا انكسر من هذا ما افتر
لزلتي الورطة من هذا في قرون وحجبتني عند ريلات الفتن
لا بطاف الغنى على غير سنن وانت تدعوني وتدينني الى المنن
وكل ما تدعوا له منه افتر
هذا اعترافي وافترافي اعظم قد علمت وبشرك ما اقدم
ومن خطيئتي ما لا اعلم لحصاه في الوجع الى الاله
ولست ادرك ما سبقتني الى اولاد
اعرض غني لعظيم العلم معترف بخسني وظلمي
على يقين وثبات علم بان علم الله فوق جرمي
وانه يصدق توبيي معتق
حاشاك ان يقتطع منك المسرف وقد اناك تائه الى ترف
ما هو مقدار الذي اقترعت وحك الذي به تترد
من شانك العلم ورافة النظر
من شانك العضو عن الجرائم من شانك الصفي عن المآثم
وسعت كل محسن وظالم ابره فرموقر المظالم
الا انك لم تحط ما وفتر
قدمت نفسي رافعا كفا يدك مستسما بيدك لا اراك شدي
فان تعذب فلذلك الحق على او تعف عني فذلك الفضل على
مالي من الامر ولو عتق الادر
اعترفت نفسي بعجز قدرها اعترفت نفسي باصل فقرها
ولي شئ استحي من ذكرها لما جنته من عظيم وزرها
تلك اكرم الوهاب مضمون الفطر
احصت علمي بشئني كله او العجزني عن عقدها وحلها

وحالة فقرها او دلها وانت حسبي وكفى اني لها
وانت مؤتي الخير كاشف الضرر
ادفعني الفقة روايت الشاهد وانت ذا الطول المعنى المواجه
بيدك الفضل ومنك الوارد وكل موجود سواك نافذ
وكل موجود يد يدك بيستدر
فتحت ابوابك للمواهب مناء على الخلق بغير واجب
فكلام في بسطة الرغائب كفاية وحسبة من واهب
لا يلبس الوهاب بشرط او وطر
خزنت بحر الرزق في الاسباب وقد علمت حكمة الاسباب
والرزق تحت قسمة الوهاب اخرج كل مدد من باب
وفتح الباب واعطى وشكر
اقتنى في سبب معوق استنطق الرزق من المرتزق
ما تحت وسع الله من مضيق ماضاق لي فضل عنك المطلق
رافعتك اللهم احفي وارم
ما انزلت خزائن الصبر والفيض من احسانه القام
ما قل وجعل الملك القيوم ما فخر المعبود من معدن
اخرجني الى من ضيق العسر
جميع الاسباب تقطعت بي والسبب الموصول فضل ربي
حسن افتقار طيبات كسبي والصبر المفتاح حسبي حسبي
كفر نعمه اسدي وكل عيب ستر
ذريعتي جودك واقتناري او تترك تدبيرى واختيارى
وخالف التفويض في الاطوارى وعلم المحيط باضرطارى
وانني عبد بعجز مؤنس
حاشاك عن طريق وقطع الامل لما علمت من قبض العقل
انت ولي الحمد والتفضل جودك الهيا ولطف مجل
ونعم لكل فاجد ربي
حاشاك طردى وانساء الادب لاى باب امر الى ابن الهرب
منك اليك والتدابير نصرت تدبر الامر ونفسي الغش
وتقسم الرزق بميزان الخير
لو جدد الله الهمم المديرة ردت الى قسمته المقدرة
لو قوى تدبيره ما خسرته في قدرته الرب على ما قلده
هبة الخلق بعاصف القدر
ما قدر شكواى وما تعلقت اى مقام لي في التخلق
يبلغ ما يبلغه تحفى احسن الله الغنى المطلق

بحق ايمان بفضله **سعاذرك اللهم من لا خير الا به**
 وتوفى برأوا انت خير **توفى برأوا انت خير**
 واقتنا وعدا على رسلك **لا تخزنا يوم القيام في الاعم**
 لا تخلف الميعاد ما قلت **ولا تضيق عملا فيك ولم**
 تحرم اجابة الدعاء من افتقر **جامعة لمنتهى اوطاري**
 وهذه انا بت افتقاري **رجاك والجنة خير دار**
 وحل قصدي يا عزيز الجار **دون رضاك كل شيء متفقر**
 ان وقع الدين وحالي مفلس **وطول الدين البئس بالنفس**
 لسان حجتى هناك اخرس **نعم من الرخاء لست ايا من**
 مالي سوى رحمة مولاي مفر **ما فاني حظي من حسن الامل**
 ان فاني حظي من حسن العمل **كمال فضل عزي وجل**
 والهدى الصالح كيف اكمل **به له ذكر وشكر من شكر**
 ما هو فضل العبد في اعماله **الا اذا نظرت في كماله**
 بك البلاغ الصوف في اماله **ما ذا عساه بالعبا بحاله**
 من امله عجز وجهل وخور **يا رب لا تترك صلاحا يبتغي**
 يا رب لا تترك صلاحا يبتغي **الله في طاعته مستقرغا**
 واجعل معاشي خالصا مفرغا **والله ما اتى وفيه ما اذر**
 يا رب خذني في رضاك ما خذا **بارت واعصمني من كل اذى**
 لا يجرد الشيطان عندك منفلا **لست اري الا الهى منقذا**
 ولا اله غير الهى لي وطر **بارت اسعدنا بحسن الخاتمة**
 بارت وارزقني حسن الخاتمة **بارت وفقنا بحسن الخاتمة**
 توفى ربي بحسن الخاتمة **لولا اهل وجهي من حضر**
 وصلي يارب وسلم ابدا **فوق الرضا ليس بحصى عددا**
 خسر به رسولنا محمدا **والا والاصحبه من به اهتدى**
 وهب لنا بجاهه منك النظر **وله ابد خير ابد**
 تحببنا لقصيدك انشدك **سعدنا بخلقك من خلقك**
 سعادتنا بخلقك من خلقك **اعزنا لا اله الا الله**
 اوجه باسم الله وجه شهدي **تسابع اخلاصا له وهو مودى**

سموط ثداء في سموط فريد **بدا السان قد بثنى وجيد**
 وحب اربى لى قلبي وقشره **وخوف يوازيه رجاء لبره**
 وشكر ومن لي ان اقوم بشكره **وحدا تغص الكائنات بفشره**
 وشوق يذيب النفس لالعج حره **واخلاص سر نور حشوسره**
 وذكر امتي النفوس بذكره **وبعث قبل البعث من هو مودى**
 صرفت مرادى فيه طوعا والصرفه **حياقي به طيبا عرفت بعرفه**
 تعطرت الافاق من طيب عرفه **فما مسكدارين يشاب بعور**
 يبشر بالزلفى كريم مقامه **وبستغفر الاسرار سكر عمامه**
 بصت حيا الانوار صوب غمامه **وبزر كينور الشمس نور انشامه**
 تجردت عن نفسي فلم يبق لي انا **اوطارت هو كروى باجحة الفنا**
 لمن هو اهل الجود والعز والذنا **لمن هو اهل الجود والعز والذنا**
 لمن هو اهل الجود والامدح والثنا **لمن عرفته الموحيدات جوامدا**
 لمن هو اهل الجود والامدح والثنا **لمن عرفته الموحيدات جوامدا**
 لمن سجدت الكائنات مشواها **بمؤجده والله خير شريدا**
 لمن سجدت الكائنات مشواها **بمؤجده والله خير شريدا**
 لمن سجدت الكائنات مشواها **بمؤجده والله خير شريدا**
 اعادوا ابدان من ايا ليد انعم **فيا انعم المولى بدات فعودى**
 صرعت لوجه الله ربي وموتلى **وفدنا فاني عن حاجتي كل منزلى**
 وهل عند رسم دارس من معولى **ابسط اسنان بالذعاء مديد**
 وبارت لطفا من اعد مؤملى **تقضى العريوى السويين جوده**
 ليلى المعاصي مخرق في عيوبه **بذوب اعتراف من كيان جوده**
 ويقصر منه القول ذكر ذنوبه **وقبح الخطايا فهو اى بليل**
 انما الى ثم استقلال استقامته **لوحدهم التمجيد وحبنا وطاعة**
 يومئذ تواتر ووردوا اجابته **لغزى اجالا لا كراشه و**
 وتقضى حياه هيبته ومجاهته **وبارزت خلاقي بفعل مجتهد**
 لقد انا لى خطب مبرج **ابو بقلب بالخطايا مفرج**
 فجل المتاب عن مقرر مصدح **الاب برك قصير وطوارى مرد**

كئيب حزین خاشع متورع یستورید کی مخلصة ثوب مقلع
 یقوم علی صدق ما هو مدع یذكر لا ذكر اللوی وزودی
 منیب یرحی عندك العفو مولع تصرفه الا قدر حسب المشقة
 اسیر بقید العجز عن كل ذرة غنی عن الاكوان منك برحمة
 ففی لما اسديت من كل نعمة شكور لما اولیت غیر محمود
 لقد كان لما كان فی حال ضره لم تذكر تدبیر لا طوار امره
 دعاك وقضاك الخناق بوزره وانت الذی تدعی لك اشديد
 دعاك ولا یرحوا سواك لفقره بظهورك الان ما هو عامل
 تذكر عظیم العفو ما هو عامل یومئ هذا العبد الجود شامل
 یومئ هذا العبد الجود شامل بیاب كرم فی غناه حمید
 وما ظن یومئ ان یحبب امل یغوث اعلانا وبعلم ستره
 بیابك عبد السوء یجمل امره لا یحبوب الدعا لدهره
 ولم یك یشتق ذراعاك عماره ومنك یرحی الیوم كل عزیر
 عرفك رب العرش عرفه بوقیر بما تلتقی المخلصین تلتقی
 الی الله فی فضائله یواسع رزق من ذاك عتید
 الی الله فی بطلانه فاطهرت عنده یحكر او مسكن
 الی الله فی اللولم استلكن ولم یبد الامان كونه ولین
 ولم یبد الامان كونه ولین فبلا یكن تقنی باوسع جود
 فمهر اورد شیشه ذكی بمقالین لم یبد لا یقتضیه عوامل
 الی الله فی اللولم استلكن علی البر والفجار جود شامل
 الی الله فی اللولم استلكن علی كل موجود علی وجود
 الی الله فی اللولم استلكن ولم یبق غیر الله من فیه اطع
 الی الله فی اللولم استلكن وجودك مدد طارف وتالیف
 الی الله فی اللولم استلكن وجودك یا ذا الجود عین تحیلتی
 الی الله فی اللولم استلكن وجودك روحی فی الكذب الخلیل
 الی الله فی اللولم استلكن وجودك لا عز البرد یسری
 الی الله فی اللولم استلكن من الذین واستعصمت علی الوسائل
 الی الله فی اللولم استلكن فانی لم یلج بالرعاء لا زائل
 الی الله فی اللولم استلكن لفضیل راج منك نوح وعودی
 الی الله فی اللولم استلكن ووقنطت من یسر هاید عرها
 الی الله فی اللولم استلكن ولا سمع

ولا سمع من ضیقها تحت اسرها وقد دفعنی الكائنات باسرها
 قصدتك ربلا عرفتك واحدا البكر ولم تحفظ وثیق عهودی
 الی من اراد الوجود مولای عامدا وحیدتك ربی اذ علمتک واحدا
 وانی اذا زایلت بابك قاصدا سواك فقد ابرمت نقض عقودی
 رفعت الیک الكف باخیر رافع واحسنت ظنی فیک یقین قواطع
 وما معك الذم لیس عامی وما شاك عن ردی وقطع مطالی
 وما شاك عن ردی وقطع مطالی لشره ودری واتضح جمودی
 احاط بهذا العبد سوا المصائب وحده والین سهمه سلمه انب
 وما السعی ان لم یصل بالمواهب وان كان سعی لا یفی بمطالی
 وان كان سعی لا یفی بمطالی وان حظوظی عن منای قیودی
 معوقة قصدك مضیق رجا بها تناصبی رغم الامانی خرابها
 اذا تخت یا فاضل الشربا بها وان عظمت قدر اذل مقودی
 فان بقصدی الله تغلظ صفا بها ومن یعترز بابتد عز ومرتبه
 ومن یعترز بابتد عز ومرتبه تولى فقی الی الیت یرفع ذله
 ومن دل فی الجملة لا بداه ومن یتسكبا الی الیستلک
 ومن یتسكبا الی الیستلک اذا راعها الغناء اذل مصید
 راوله للاسلام منی قائما وسئل عزومی لو تحققن دائما
 فاصبحت بین العزم والدری هائما ولما ریت الحظ عنی قائما
 ولما ریت الحظ عنی قائما وكان فقامی فیه مثل تقودی
 وكان اجتهادی كاتمة اعراضا وصرت لما افعی کما كنت هائما
 تزدنی الامانی سكر ما كنت حائما وان فعالی مثل ما لی كلاهما
 وان فعالی مثل ما لی كلاهما لدار سر دین ادر عز مرعید
 اذا تم امر كنت فی الماء راقما وان احتم التلا بیر حکما انصارها
 کانی لخری مثل عز می من احصا وان لمسانی مثل کفی كلاهما
 وان لمسانی مثل کفی كلاهما لاظهار دین اسد غیر مفید
 ومن عثرات الجد الی نلک ربحی البدر تدبیری فایتت مارها
 وان لاوی من الصلح غاصها وان حسامی کالیراع كلاهما
 وان حسامی کالیراع كلاهما لا اعداء دین الله عز برعید
 ارکض ربی من اداء امانتی وهیهات عزت تمکنتی ومانتی
 ودالت فی فرط القتار اعانتی ودهوی لم یاذن بغير امانتی
 ودهوی لم یاذن بغير امانتی واکرام ذم الامار عنید
 احاهد کید الدهر باعزم والعنا وقضی الحصان مطایر کلاهما
 کان من اكل ما کان مکرها ولا سمع

وغيابة محصور المراءيد والمخفي وان وعود القدر اي وعيد
اهم بنصر الله والجحيم كذا ولو خضت فيه مهلكا بعد مهلكي
ومر لي ودرست التخلال مسلكي
ولم يبق عندي اليوم المنتهي بعروة ركن الارض لا يد
ولفوليا امرى المدبر برنى واسقة اطربيرك واعطيل حيلتي
وتزاد عن الاسباب من كل وجهتي
جمعت ههوى وانجحت ههوى الرباب وهاب الجدود بجيد
الى باب من اغنى واشفى والغما الرباب قد اراه ان واسكوما
الرباب من افنى ولحي اراه رها
الرباب من يدعوه في الارض والسماء ومن ذر ما من سيد مسدد
الرباب من حرك يد لا جد الارباب من درر الاله الارباب له
الارباب من تغنوا الوجوه لمجد
الارباب من في كل يوم تحمده لداي شان في الايام ديد
الى باب من العالمين ومكرم الارباب مطيعين خير الراحمين مقسم الارباب
مواهب شكار لصالح ماعمل
الى باب خير الدارين والكرم المقرب من خير الفائقين ودود
الى باب جبر السموات غالبا الارباب اجاب نردى البطش الشدي للكرتال
امور ومن يقصره للاهتة اقل
الى باب وهاب الما اذ قال الله كرس فم اراه اعني
الاله اهر المسك المعبد اختاره الى الحكم العدل الارباب عزه
الارتمول من اليه قراره
الى باب الملك العزيز اقتداره الى من طاله الاك غب برعيد
نصرحت اليه بخت القلب عافيا ذليلة عيفا عاجز امتفانية
بريئة الارباب من يعوذ بماله
وقوفا على ابوابه من راحيا قيام حظوظ في الاله لا وجود
عسى حرمه واطف نظرة وموهبة تنهل منه ملثقة
وعارفة من حوده ومودة
وتخرق لرفيد العوايد نفخة سماوية من مبدى ومعبد
وتبرأ من حق الجهادين لامتى وقلوبه الى نصره الله كاشفى
ويستط الى ان شاء اتمام ادمى
حظوظه لا يقوى الدهر فيها الخدي وتسعى لا يشتهيه حسودى
الى قائم بالقسط ارسال ادمى فيطلقني من غا عجزى وقية
حظوظنا عن عمر كون وزيد
يا قوم بتدبير الاله وكبير الاله رعية لم اكره كليل

مواجة خذهم يا خذ يمينهم وعود باياه وقطع وتيرة
تقوت تشيع الاله من امة
وتسعى ما يرضى الاله لديده اذا ما امدت الحق كل مردد
الهيئة قد ساقتها ايد منجى مظاهرة لا تسدة رلها العدا
مثلا بها عرش الضلال مر اهتد
بها قام من قبلي الاله تماله وكانت لرسا ايد قبل وجودي
يخص شئوني فتجدها ويجهل تصرفي في الكون افقر ائمة
وتجلى بها الى لي وتفرج ههوى
يتهم بها النعمة اعلى منتمها قد ما علم ختم الاله الاوصيل
متر تجلى بالفتوحات ساعة متى لعبا لاله تلقى استنطاعة
متى ينصر القرآن سمع وطاعة
ومن لي به لا في زمان مضاعة به ستر الاسلام بين قرو
ومن لي وسيف العدل بين جفوة والحدوس سيف شاه في يمينه
ومن لي راهل الله تحت متوبه
ومن لي بان يرضى الاله اديده بتعطيل الاحكام ورفض لادد
ومن لي بان يرضى لسلطان مفسد مغير تحدي الاستنفاة من مجل
مدل لعز المؤمنين معبد
ومن لي بان يرضى لامة احمد وقد ساهد بالخسفة كل كنود
ومن لي بحوب الله تصعق جنده وملحوظ خيرة الاله لا
وما انصر ان لم ينصر الله عبده
ومن لي بانضد الى الله وحده اشداء داسر في الجروب اسود
كرام اذا شدا واصصر على الاذى اسم غيرة في الله لم يشربوا القذا
اذا برقوا لم ينفذ الخصم منفذ
تبارك النعام الرب خيل اسم اذا يح على نصر المهيم نوذي
صناديد يبعون المنة مغزا ولا يردون العيش الا تدرعا
يسعون لله انفسهم تطوعا
يغاث بهم داع الى الله قلدعا وجودهم في ذات الاله وعود
ومن لي بسيرهم من يد ادم من سلا يفضض حتى دم الاله تجلا
اذا انقض ههوى الكون وارفع المالا
ومن لي بسيف يقطع الهام والظلا ويضي من الاعلاء كل وريد
يسعونا الرب منه المصيرب نواردة تنهل منها المعاطب
لهمة الاله في المئين مصاحب
حسام ارباب ادم وادبه ندراب بحديد والهي اذاب وقود
يسا من الخ الطرف في سلب محبة ويفعل فخر الارباب في كراوية

بكاد يبين الارض منه بلموه
 ولو عارض الشمس الحيا لصرده
 لنا خب على طول اشتم فقيده
 سبيلك يديهم او يعلى سبيله
 بغالب امر الله حتى تجله
 في غارة الله اغنني وجوله
 وذات السوء استمر ابذوره
 وبانسطه الله استحقه بنوره
 ومنى على الاعداء منك نزورة
 ومن قهم اللام كك المنزق
 ولا تبقى منهم خالقي كل باسق
 ودمر الهى كالسور وخذف
 طغوا في بلاد الله لقاظهم
 وانك بالمرضا خذهم وبقهم
 وقدم كروا فامكرهم والاقهم
 وقد طسوا لانياب حسي حرس
 شياطين ما حوذين من كل مبلس
 فظهر بقاع الارض منم بالفس
 الهى عبيد جاحد كد دعوى
 ابد ومن ولاه وحيث وما حوى
 وشردهم في كل ارض فلا سوي
 بغير نك الدائم يا حامي الحمى
 سميع دعائى كن عليهم مدمما
 وصت عليهم سوط منتقم كيا
 وعذبهم نكر العذاب ولائم
 وعن كل خزي ربا لا تنصنهم
 والتموج ارا على الارض منم
 متى تحق الرايات فوق مؤزر
 الهى اقد فام الحق والنصر
 وعجل النصر منك لا دين فظهر
 متى تتجلى الله بالعدا عشرة
 برافقه نصر مر الله اشرفا
 يقوم بارباب الديانات والتقى
 متى السمحة البيضاء تروى ساها
 متى نظرة التوحيد تلقى رجاها

او ينشر اعلام العلوم لواءه
 سبوا اقتدار حاكمات بوارق
 باقوا رعد الله زهر شوارق
 يدبرها ماضى العزيمة حلاق
 همام يعم الكون بالقسط عادلا
 يفاروق سلطان من الله صائلا
 تدل له الاساد حتى تقالا
 تجسم من نور التقى حشود رعه
 يراقب نور الله في حجب درعه
 امين على دين الاله وشرعه
 يدل له وغر الاعلى وسهله
 تجلى به عن خيرة الدهر جهله
 به قدرت الرضا عيوننا واهله
 الهى اضمي ذ الجلال بفطرة
 وحقو بلطف منك الحق نصرتي
 ومن على عبد دعاك بنظارة
 بدعوة كالدائم عبد كرامة
 عساها كسير الشمس ذكر الدائم
 فتنة من في الارض حتى اراهم
 بجو كره هذا العبد ثبت يقينه
 اغثنى من قاييدك بليكينه
 فاحشد في نصر الاله ودينه
 اقمنى بنور منك قطبا مسدا
 على بسطة في العلم والواحد الهدى
 فاصبح عنصور امطا عامورا
 حمى الله عبدا مخلصا ان يهينه
 لقد مد اخلاصى الكليينه
 عسى واهل الله يظهر دينه
 عسى واهل الله يسمع دعوتى
 وتغظ ويصر المدينى مكنتى
 فتخضر آمال ونورق من دنى
 الهى اما عزنى ما اريدك
 وان بروح الله يحلى شديده
 فانذ فعال لما قد شره
 اقدر على ان شئت خير من ريد

الى احزانى اليك بدنتها الى آمل اليك حشنتها
 الى ارك وقفة قد لبثتها
 الى استحي عواليك بدنتها وقظا لترجييع لها ونشيد
 عمود خلاصى احمد تنى مقامها جواهر ذكر اعصمتنى عماها
 مراد صفا شرقي ارام
 عقور دناء قد اجرت نظامها وان كسلا لشعار غير بعيد
 والتبها عزم وجه الدلائل الربا حتى لا يزال ولم يزل
 له المثل الاعلى والمثل
 قصبت بها مال الملك ولم تزل اليك بالامال خير وفود
 وسلم وسلم مثل معلوم ما يرى يد القام الاعلى من الخلق والمز
 بلا امر باقى ولا من ترى حصر
 على المسد لطفى الى محم البتر واصحابه والال خير مشهور
ولما ايضا
 تدار ابوار قد اديهن مرنان
 شقت درار ذبا الحزاء واهتر
 تيجست برزم المرو منبعض
 سقى الشواجر من روضه وغن
 وحل السرد والالوار معتلا
 ورايت يندفع كالداء سكا تريا
 بريق الحوم من زير كهدل
 ان هيج الكبر قد انما تجو قد شتر
 وصدر البرق جفنى من سحابه
 انى اشج ذراعى ما يسج على
 هكذا سق طرت فوادى فاستطرت
 زكرا الماد اهرام عداك بها انتقات
 نارت عزمها والكن لا اذ ارقها
 وكذا فاشى عهودى في مساجها
 ام كرف يد من سلوانى قد ايلها
 معاهون تشا قنى من هذا اجاسرها
 الهاء على القاب ميثاق بيوتيه
 نرجعت عزمها كالملا اعاد
 داني واغترابى وانغرام يدها
 هو النوى جعلتنى في محادها
 ان بشر في عازية عيشتو المسلمين على

يا بركة جركه هوى ان تار سكتة
 يزال ينشط بي همتى واصد برد
 يا بركة الجناى امر دعو اضوع فال
 وهار ذكر النقص فالمرامه غشبة
 عهد به او نظير العيسويديتها
 نساك عزمها وروية الى ميرتقى
 اذ اح فرها الى خل فيهم دوى
 فح الحزم الميرى بدوى وبينهم
 حتى هي اتق دوى الاراد فزبهم
 صمير بادهر لا تبق على بشر
 اكل رائد حرمى ام لهو اميد
 حل العقال واطلقى السعة
 رادهر يا باخير الاحرار حقهم
 قيم التقصم اهل الفضل انفسهم
 لا يتقلون وان خفت عيادهم
 اخف عزمها كبادهر محاسنهم
 ان بعد الحق فزهم لم يدداست
 يا نا فل العيسو فرعل بدية حيث
 خلف ورا ذكر عز او المضيق
 دخل البراءة لاهها واسد له
 وخزنا وجهها من ساحتى بل
 ودع وراى ان عزيت اخشيتهم
 ويامز الروح والخضراء منجها
 واعمل الى الحرف واستيطر اسافها
 وافرق بها البسك حتى تستبين لها
 فان تيامنت الحوراء شاخصه
 فخط رطلك عنها انها بلغت
 فطالما وخذت تبغى لبايتها
 انزل فزنته ان حاجتها
 انزل فليست عنها ان وجهتها
 هناك انزل وقد نرتبة نبتت
 انزل على عرصات كلها قدس
 انزل على عدايات النور حيث
 ارض مد لسة قد نوركت وزكت

فكل حظى تحريك واسكان
 وناسط الهم لا تزويه ارسان
 التام والطف حياهن هفتان
 وهل قطن بعلى افاعربانو
 والدر في غفارة والشرب حوان
 روح الفضيلة لا رند ورجان
 صدق وقصص ومرو قد عرفان
 هذا تيقنت ان الدر حوان
 رادهر يرم والاهال ولدان
 جزو حتى صدم الحرا حسان
 فان عهدك والى الات الوان
 ففي سحود المبدل فرسان
 اعطى اياه المذان انقد ديان
 حسناى زادوا وان سنان اكر زانو
 عن الدرك ولهم بالعلم رجحان
 فار دعوتهم في كانه بالنا
 عر الدوردوعم الحزى راد
 البجل ان تزون المجد قطن
 الدريد والة ايل الى اسيه الشان
 حيث القطين ملوك النام تحضان
 مياس الفخ حيث الحى كمدان
 ايجى الحزى نور واهم بسلطان
 افاء حلفه جعت السج حزان
 ارسلوا مراهل الفضل اوطان
 فرق على سمن الاسلام عنوان
 الهامج السجى كذاى واحضان
 نزو وطاف بها المجدلان
 كانهن مع الانضاء غقبان
 عدل وقصدا واسد دوا حسان
 تحنا الامم مذكات ومذكانو
 بها الخلافة والايمان ايمان
 الحوف من ارها ووافدان
 المذ الربى قيعان وظهران
 تنصب في راس الانوار معان

ما طار طائرها لله محققا
 الا ان قام بين الله وبينه
 ميمونة تبتوات الله فتفجر
 رست لها هضبة الاسلام من
 قدامه الذي رعا الدين عاذه
 قامت بها امة الاسلام شانه
 ولم تزا عظمة للعدا عاصمه
 كم اشهر الله فيها من حسام هدي
 كناية لسهام الله فارغت
 تحت الله قامت في الشقاق لها
 تغاقت خلفاء الله من نصير
 امة حفظ الدين الخفيف بهم
 صيد سرا اية الضم اسودت
 سفين الحجة هداية الدين قائم
 تقبلوا مدح القرآن اجمع
 جد والى الباقيات الصالحات فلم
 على الخفيفية الزهراء سيرهم
 بسيرة العزمين استلاموا سطو
 صعب الشكايم في ذات الاله فان
 مستو من انصار الله انفسهم
 سبق الى الله عن جد وعز كيمس
 سبها هم النور في خلق وخلق
 مقبلون بحلم الله كما تزم
 هم اسمع الناس في حق وادبر
 لانكهم هم رسة الدنيا وزخرفها
 باعوا بما قد الرضوان فانهم
 وفق على السنة البيضاء بغيرهم
 ما زلت خطوة التنازل فيهم
 فجاهاوا واستقاموا عن طريقته
 وسلاطون الجود والبر حكمهم
 اولئك القوم النوازل هديت بهم
 المني على ديني محبتهم
 لا يقبل الله ديننا غير دينهم
 من عهد بدروا ولا تفرجهم

سها واقتضا صل الله قلوبها
 والهم والهم والهم
 فيهم والهم والهم

الرجحان ايقان وعرفان
 والافق والرحمة والتأييد اعوان
 واليمن يثروه علم وعرفان
 وان قضت باستتار العدل احيا
 من نعم اصبح فوحيه وقران
 حتى تواضع بهرام وكنوان
 للاستقامة فيها الزهر سلطان
 فادها اسودف الله اجفان
 مذكاة الخور وساد الازهر
 يدوي في النفاة البحر ارقان
 منبذ الجندك وحتم اكل عزان
 من يوم قيل ادين الله اديان
 شتم العزائم او اهون رهبان
 ظهر السرور للاسلام حبطان
 اذا استحق مدح الله ايمان
 يقترن في التقى نصر واعلان
 والوجه والدمع ايمان احسان
 بشيرة الزهر وان الكل خطشان
 حناهم الحق عن مكر وهي لاسو
 ادوا حرم في جيل الله قردان
 دانوالة وس فخرت جيتا دانو
 وهدرهم سنة بدضاء تديان
 وهنهم في شامان الهدى خانو
 وفي يهوداهم صم وعميان
 اذ همهم صالح يتلود رذوان
 كان لدة هذا العيش اوقان
 وفي الجهادن ان عزوا وان هانو
 ولاشني عزهم نفس وشيطان
 عزوهم لصروح الدين اركان
 حتى استقام لهم ادب سادان
 عفي حنهم عشو وعفران
 عزو اذ اساق في الكون امدان
 واليحيى الهدى الانجاد ينف
 عن موقف الحق اذ مات وايمان

حقيقة الحق ما لانوار واقوان
 ان يشر الحق في الدنيا يروهم
 بقدر ما جمعوا لله ما فركوا
 ان الذي ينبغي ان كان الله
 تراهم في ضمير الليل صيرهم
 هم اللباضية الزهر الكرام لهم
 لا يعرف القبل الا في استقامتهم
 في الذب عن خرمات الله مشايرهم
 رضوا بباقة محياهم على زارهم
 سما التحف وكسرهم على طلال
 سميت الما لوهود الانبياء على
 تمثلت لهم الدنيا خا جملوا
 جازوا الجسور فساد الجار وقرهم
 في الخجون من اذ الف ذوقهم
 من دنوا واثارهم دور ولا كورهم
 تتابعوا دوار في انفسهم ساقية
 في انخلا الكوكب المورق فالتفت
 هداية انفتحت روح الحياة الى
 وقام الحق مشان في ما اغتبت
 واصلى الله اصليتا يحسبهم
 واعرب الكون عن مشي ضمائرهم
 اغنية وقبلا اسلام طلعتهم
 وللغاني اوقات الا قدت
 لمعت في مدور الغيب اوية
 سار وزيادهم في الزهر الا جيت
 وحلة الله في الزبد برفاهة
 يقضي بما شاء والاسباب حامية
 يتر من شاء بالرحم في نقرها
 ان الذي به حاد ماه الله الذي
 حاحلة الظن والاداهم في قد
 لا يد ان نرط الا انها واحدة
 خذ ما اتاك وسلمها لخالقها
 انظر الى دولة اعمت معاجزها
 الاله الله فاحلت معاصيها

وما علاه اخاليط وخصان
 ذنوب القوم اخلاص وايقار
 لله ان قروا بقد ان باقو
 لديهم وله في الحق روحان
 مثل الحياوات تسبيح وقران
 بعزة الله فوق الخلق سلطان
 لا ترف الا انهم في الدنيا ميزان
 اسناد دنياهم في الدنيا ميزان
 منها ما هم بالباقة اخلاص
 والقات سبعه والبطن خصاص
 اخلاقهم فكان النحر يتجان
 حقيقة الامران النور شعبان
 زهد وخوف واصبار وشمكان
 خرف عليهم ولاب القوم احزان
 رحي ومضجهم روح وريحان
 كمال الرسل احسان واحيان
 بنور من وجهه الحق اعان
 جسم الجود في ابداه طغيان
 من اللوات اخلاص واديان
 سوي على شهادتي وافران
 فالكائنات اغاويد والحيات
 اقاحها الله يضرب لها ان
 والاماني اوقات وايدان
 نرا حلة فاحمد عدل واصبان
 وما ارد مراد الله امهاتان
 وفائد العدل في المقدار جبران
 وحكم الدهر والاذكار عميان
 عن مساوي الخصال ورحان
 علم المقادير تحين وبهتان
 لا قصور وعجز ثم ادعائان
 ولو قضا ول تقرب وامعان
 فالشأن لا غير الاكوان ديان
 راي العقول ففهم انهم يدان
 والعقلان رضى والكون الشجان

بشئ المسوق اذا حلت عواقبكم
 لا تخجوها انما في مقامها
 فديتكم او ردها ان اعطشت
 كانت بوارق في الاخطار ساقية
 واليوم قامت بهم القوم في جيش
 في دار التلاوة من حكم قها
 اورثتموه امر الانوار مشهرا
 واليوم تفرط فيكم وهي مفضية
 ما عودتها بنو عدنان ما لقيت
 لا تخالوها اذا كانت لزيبتكم
 فليت اسيا فكم صارت معكم
 حتى يردكم الهدي سهران من قلق
 امست بقتلهم في دار عنصركم
 بالذلة فاداء اهل الحفاط وسر
 تشدوا العزائم في اسندرك فانيكم
 اهل الكارم ان اسد اكرمكم
 لا تلغروا وادد في بغا وانغرها
 فاني ايم دذاب الدرة حتم
 وابن عكرنا الجنيبهون انهم
 غاروا فيهم يوم الفاتح عاصف
 وابوهم اسيد سيف الازد انهم
 وابن اهل الازمار الهمم محروم
 عهد بهم بخلة في الحرب شاهرة
 وبالشمس في سبات الخبيس لكم
 انتم سرام الوحي لبوا امامكم
 وابن اولاد عيسى والحفاظ لهم
 صم كندة من المائد من بين
 شلوا خديتكم انتم بوا سلبها
 وابن مجدها الحوت الكرام ففي
 ضنائن اسد انتم اليزال لكم
 يبلى الزمان ولا تبلى محامدكم
 انما كان صراط الفضل فانكم
 عيسى لكم خلف صدق الخراب
 صنوان يستبقان المجد في حسيه

وما بها العتيق المجد احزان
 وان تلك المانيات ذكران
 ان كان فيكم يلاقى الرمي عطفان
 وهم اصحابها في المجد سهران
 وساهل البرق في الغلا وسلا
 غنظا علم سارا وحزنا علم بانو
 كلنا في ذخات الحب من يدان
 وما اكم حقوة السيف غنظان
 منكم وما اسد في القدر قطان
 ان الكرجا بفعل السيف نذران
 وليت جيلكم معز وثبيران
 فيكم وطرق العري في الظلم سهران
 وانما الخط كالارمان ارحان
 امجادكم في جبين الدهر عنوان
 ان العزائم لا ادراك اقران
 بنعة العدل لا للجور بر كان
 فانما يردط الذراع شكران
 بنو تمام ومن رتبته جعلان
 سعدا العشيرة عليا مدح كانوا
 وفخرهم حميد الذكر يزدان
 سارت بصيتهم في الارض كيان
 بالجد والافند فياض وملان
 ومنهم لحوق اسد عنوان
 انتم لها با اسود اسد اقران
 وعندكم من تغور اسد جعلان
 مجد صراعهم او ابون رهبان
 عهد بهم للهر حصن وابوان
 ام فيكم لمصاب الدين سلوان
 عزائم القوم حبات وندان
 في نصرة اسد صولات وسلطان
 ما رام مجد ملعام ومطعان
 فان اصلا حكم رضوى ونهلان
 وفي اخذ علي للعلان شان
 سياردة الشرب جنبه صندان

وفيك

وفيك الاسد الكرار فارس شير
 السيلان حميد سيف سطونكم
 بحر الجارم غوث الخلق من شملت
 الياسل البطا المغوار من شهدت
 وفيك من اجل المير من حرس
 اين المسالوة الصيد لغطار من
 في ذروة المجد من فهم اذا انتهبوا
 شتم اذا حزموا نارا اذا اعزمووا
 له الكبار في لانه في مساحتهم
 وابن حسن كرام الخيم من قدم
 سيوفها وعواليها واسرهمها
 وابن اسد شرها من وهيبه اها
 وابن عام والاحساب مشرفه
 وابن همدان من صفين تغرهم
 وابن قائد هم ليشكعارى صفا
 وابن نادر الوحي آل المستيب من
 وابن دابل والآثار مشاهير
 وابن معولة قبل الرسول لهم
 وابن عندها ذاب الخيل ان لهم
 وابن طاعة هذا المائد معده
 وابن عن احريها منع يديتها
 يا جمة الحد يا عيسى الطعان الا
 لا تشغلها الحرب الا في حواقرها
 وبابن عثمانيان مجد اح
 يا ارحص وبالعربين ففرغت
 الا مدحت بني ديبان اخوتنا
 في اليوم بغيت دزدانكم
 فيسان داحس والحف وحسبك
 دار الصغار يترادها الرياح فما
 ان الحظوظ التي تروى بالفتك
 وما شفاء جراحت الصدور سوك
 وابن الآر ولبس الجربا فعات
 وابن صمد اهل العزم ما اعتبوا
 صيد صناديد اقبال عباها

فاه ابن عمرها الكافي سليمان
 ومن له في بناء المجد اركان
 الملون في برة رضى واحسان
 بطول ليناه اباة وولدان
 عند القوف ولم يبلغه تبيان
 ذوانبلا از حيث المجد والشان
 اسوات المود يوم الهواطوفان
 شهيد اجيد المفصل هتان
 والله اعلمهم بالضم حيران
 وفيهم من عباد اسد غستان
 وهم اذا افتخر القربان فربان
 ل الحمد الحواشيد وان لا انو
 فاهيك من عام والاصل عيلان
 از عذرك واذ همدان همدان
 م المعاضل بدر الحكي سلطان
 قضاعة وزعيم القوم زهران
 وخذوا قل في التارخ سهران
 على مزون اناوات وتيجان
 مناقا لا يدان من السنان
 اسميل في السلطان سلطان
 والحران بنو عيسى ودينان
 لا يطعن جبر لم يغى وعدوان
 حيث الجهاد على الباعين موبان
 انا ديان في المجد صنوان
 عز ونبلا جميع الناس عطفان
 اظهرت شمسها في العين همدان
 هلا ساق الجبار واركان
 من الهان جند دق وميدان
 تبقى على خاص الايمان اقنوعان
 في الدين في محكم التنازل فراقان
 ان يستند لطف القلب ايمان
 فان عمة هذا الامر جمة نادان
 عن وعزهم يوم ولا هان
 اسد كوايس في الهيجا جردان

احسن عزاء لم يعلم ومن عمل
ابن السبايق ما فيه فاحمده المودع
اسياك العدل اذا قامت به فتنة
الانبياء له اقطبا قد ورث
اخر عهد الشهدا يدين اللادين هم
ابعد احبارك الابواب تنفسها
بنيت قبة ايمان ومندها
نظرت احد حتى حل مسكنه
وصار عزرا يديه في حضرة قد
عذرت تنقذها مثني وواحدة
وقلت شانه من باب السياسة في
تسوسها انت والاسلام يتركها
فارجع الى الله وانظر في سياسته
ما ذرا انت انك الاظم يصنع في
انت الشهدا على انفراد سيرته
افى امامة حق بعد ما ثبتت
لا عذر لا عذر فيها حجة قطعت
فما ذرا انك عذر العبد ما ثبتت
ابعد ستين عام اعشت تنفقها
فاتبع امامك والزم غور سيرته
وصن بقية هذا العرفي كسب
فارت خطت العبد الى الجحيم
الاسلام يظنون فيك عالية
كنت التسفينة للاسلام تحمله
كنت المرزا للاسلام تكلمه
وافتح فديتك عيني حاذق بقظ
بيض العايم لا تخدك اذا التددت
ظهر ثيابك واعسدر احيت فيها
فاحذر في حجة حر لا يريدها
ان تعرف الحق في نصيحتي قد سبقت
ليس الخليل المدايح عند شائنة
كلمه من رأي عيبا وحققه
اريد من اسفني حضا تبا علة
اغدا من مضائق اقوال نصائحها

وانت للطبع المزودون بحجران
اعاذك الله طاوليهم شيطان
لما مع الله مقدار واوزان
هل انت عن قطعها المعهود غفلان
يستصر انك قد اعفاه نسيان
وانت في بحرها در و مرجان
بعد هل بعد هذا الهدم بنيان
في الخلد من حوله حور وولدان
س اسد حظه ما فوز ورضوان
وكلام في مقام الفيل سنون
دمع الاحباب لا بغني وعدوان
ما قام عمر ك في دعوى برهان
فانت في مشرب العرائن ريان
سياسة الدين لما قام عمران
وللبصائر بالمشهود ايقان
بشرطها انت يا ذا اللب حيران
عذر الخلاف لها في الدين تبيان
الاخروج عليها وهو عصيان
في الهدى والحمد انت اليوم خسران
ودع هوى النفس والنفس وطمان
فان دهرك لو فطرت كيسان
حتى لقد قال اهل السوساسان
يا ابن المعالي وهم اليوم خيلان
ثم انكفأت به والبعي طوقان
واليوم من كثر ما يشكوا بحجران
فان كاتب ما قلبي يقضات
بيض القلوب ولا ايمان عنوان
تيد المطامع اوساخ وادران
دما وفيد لظود الحمد اركان
عمود صدق ولطاف احسان
ان المدايح في العوراء فتان
اهل ال عبيد غيظا وهو لهفان
والقلب من جند المكنون ولهان
وفي ضميري كلم بالحب ميدان

يا قوم

يا قوم اهل عان كم تحالفكم
اطول اهل كم خوف مدهنته
اهذه شعب الايمان عندكم
ما ذا الشقاق الذي يغري قلوبكم
اطلقت السيف افراد ملتكم
هيب ان اسيا فكم عز في بها قوم
هانت عليكم نراش الكفر واشتعلت
والعدة الدين قريب لم يكن معها
يا قوم هذا امام الدين بينكم
يدعوا الى الله قواما بملتكم
يا قوم طاعتكم في سرام وحيث
يا قوم لا تدبروا عنه فان لكم
يا قوم لا تدبروا بغضب اليكم
ان تفسدوا الله بغيركم فماتوا
ان الامام يمين الله بينكم
قامت عليكم بحكم الله حجتكم
ان تتبعوه فحين الحق خطكم
فراقبوا الله في حجة ان حجتكم
تلكم وصية حشاش لكم بوردت
ان كنت احسن نصيحتي قد انبت
لا يصديق الدين الامن بياضه
فان قام نصيحتي من بياضكم

وله ايضا

معاهد تدارس سنة قد افشاء
تعاهدك الانا وسخ بعا فته
اذا جفقت وطفا حنت حنينها
ولا برحت تلك الرياض فخرها
نصائحها بالزاكيات اكفهم
معاهد شط البعد بيني وبينها
تزلهم روى لها شوق واله
اذا الاح برق سابقته مدا معي
لان خاتمة دهري بشط معاهدي
وان هيام القلب فيها وان دانت
افيا له واد ما التباريح والجوى

ان التفريق ليرضاه ايمان
مطامع حسد باواه خذالات
اهل السنة والجماعة وقران
والمؤمنون بذات الدين اخوان
وقدرة عن الاعداء احفان
ففي نجوم العلك يعتاش عزتان
فيلم على بعضكم البعض اضفان
اذني واعلا واحزاب ولايان
مقصود الحق الامارة سلطان
له حسامان اقتباط وعرفان
فرضا عليكم وما في الدين ادهان
ربما يحاسب والادب ارحم بيان
واين ملجأكم واسد غنم بيان
فالكفر في المقت والاسلام رضوان
فيا يعوه والا اهل حسد بيان
انك ان ذكركم الحكم الله اعدان
او تقرضوا عنه فالاعراض طيفان
قدرة ام فيها يحكم الله برهان
فانتم اليوم للاسلام حسبان
واما يعقب الاحسان احسان
ولا يصح بغير النصيحة ايمان
بدا ام من ضياء الحق برهان

مدينتي بقية تارة سواهم
فسوق خدضة والوهلا حضارم
على فني الاوعار وطفروا زم
نصائحها طيبك كسلام النسيم
فيحسب فيها والرياض تتراحم
وحل بقلبي برجها المتفت دم
وصبر وان الصبر ان لا يتراحم
وليت الطفء الله في المغرب عامم
فقلبي يزعم الشط فيمن هاتيم
وسائل في نثر الهوى ولو ازم
افعلن اذا لادلت عليه الامم

احسن عزاء لم يعلم ومن عمل
ابن السبايق ما فيه فاحمده المودع
اسياك العدل اذا قامت به فتنة
الانبياء له اقطبا قد ورثه
اخر عهد الشهدا يدين اللادين هم
ابعد احبارك الابرار تنسبها
بنيت قبة ايمان ومندها
نظرت احد حتى حل مسكنه
وصار عزرا يديه في حضرة قد
عذرت تنقذها مثني وواحدة
وقلت شانه من باب السياسة في
تسوسها انت والاسلام يتركها
فارجع الى الله وانظر في سياسته
ما ذرا انت انك الاظم يصنع في
انت الشهدا على انفراد سيرته
اخي امامة حق بعد ما ثبتت
لا عذر لا عذر فيها حجة قطعت
فما ذرا انك عذر العبد ما ثبتت
ابعد ستين عام اعشت تنفقها
فاتبع امامك والزم غور سيرته
وصن بقية هذا العرفي كسب
فارت خطت العبد الى الجحيم
الاسلم يظنون فيك عالية
كنت التسفينة للاسلام تحمله
كنت المرزا للاسلام تكلمه
وافتح فديتك عيني حاذق بقطر
بيض العايم لا تخدك اذا التددت
ظهر ثيابك واعسدر احيت فيها
فاحذر في حجة حر لا يريدها
ان تعرف الحق في نصيحتي قد سبق
ليس الخليل المدايح عند شائنة
كلمه من رأي عيبا وحققه
اريد من اسفني حضا تبا علة
اغدا من مضائق اقوال نصائحها

وانت للطبع المزودون بحران
اعاذك الله طاولي بين شيطان
لما مع الله مقدار واوزان
هل انت عن قطعها المعهود غفلان
يستصر انك قد اعفاه نسيان
وانت في بحرها در و مرجان
بعد هل بعد هذا الهدم بنيان
في الخلد من حوله حور وولدان
س اسر حظهما فوز ورضوان
وكلام في مقام الفيل سنون
دمع الاحباب لا بغني وعدوان
ما قام عمرك في دعوى برهان
فانت في مشرب العرائن ريان
سياسة الدين لما قام عمران
وللبصائر بالمشهود ايقان
بشرطها انت يا ذا اللب حيران
عذر الخلاف لها في الدين تبيان
الاخروج عليها وهو عصيان
في الهدى والحمد انت اليوم خسران
ودع هوى النفس والنفس وطمان
فان دهرك لو فطرت كيسان
حتى لقد قال اهل السوساسان
يا ابن المعالي وهم اليوم خيلان
ثم انكفأت به والبعي طوقان
واليوم من كثر ما يشكوا بحران
فان كاتب ما قلبي يقضات
بيض القلوب ولا ايمان عنوان
تيد المطامع اوساخ وادران
دما وفيد لظود الحمد اركان
عمود صدق ولطاف احسان
ان المدايح في العوراء فتان
اهل ال عبيد غيظا وهو لهفان
والقلب من جند المكنون ولهان
وفي ضميري كلم بالحب ميدان

يا قوم

يا قوم اهل عان كم تحالفكم
اطول اهر كم خوف مدهنته
اهذه شعب الايمان عندكم
ما ذا الشقاق الذي يغري قلوبكم
اطلقت السيف افراد ملتكم
هيب ان اسيا فكم غري بها قوم
هانت عليكم نراث الكفر واشتعلت
والعدا الدين قريب لم يكن معها
يا قوم هذا امام الدين بينكم
يدعوا الى الله قواما بملتكم
يا قوم طاعتكم في سرام وحيث
يا قوم لا تدبروا عنه فان لكم
يا قوم لا تدبروا بغضب اليكم
ان تدبروا الله يفتكم فالدنو
ان الامام يمين الله بينكم
قامت عليكم بحكم الله حجتكم
ان تتبعوه فحين الحق خطكم
فراقبوا الله في ان حجتكم
تلكم وصية حشاش لكم بوردت
ان كنت احسن نصيحتي قد انبت
لا يصديق الدين الامن بياضه
فان قام نصيحتي من بياضكم

وله ايضا

مجاهدته دار سعة قد افشاء
تعاهدك الانا وسخ بواقته
اذا جفقت وطفا حنت حنينها
ولا برحت تلك الرياض فخرها
نصائحها بالزاكيات اكفهم
معاهد شط البعد بيني وبينها
تزلهم روي لها شوق واله
اذا الاح برق سابقته مدا معي
لان خاتمة دهري بشط معاهدي
وان هيام القلب فيها وان دانت
افيا له واد ما التباريح والجوى

ان التفريق ليرضاه ايمان
مطامع حسد باواه خذالات
اهل السنة والجماعة وقران
والمؤمنون بذات الدين اخوان
وقيدته عن الاعداء احفان
ففي لحوم العدا يعتاش غرثان
فيلم على بعضكم البعض اضغان
اذني واعلا واحزاب ولايان
مقصود الحق الاما و سلطان
له حسا مان اقتباط وعرفان
فرضا عليكم وما في الدين ادهان
ربا يحاسب والادب ارحم بيان
واين ملجأكم واسد غنيمان
فالكفر في المقت والاسلام رضوان
فيا يعوه والا اهل حسد ان
الامان فيكم الحكم الله اعدان
او تقرضوا عنه فالاعراض طغيان
قد ام فيها بحكم الله برهان
فانتم اليوم للاسلام حسدان
واما يعقب الاحسان احسان
ولا يصح بغير النصيحة ان
بدا من ضياء الحق برهان

مدينتي بقله تارة سوا جرم
فسوق خد غصه والوهلا حضارم
على فني الاوعار وطفروا زم
نصائحها طيبك كسلام النسيم
فيحسب فيها والرياض تنزاحم
وحل بقلبي برجها المنقذ دم
وصبر وان الصبر ان لا يتر احم
وليت الطفاه الله في المغرب عامم
فقلبي يزعم الشط فيمن هاتم
وسائل في نثر الهوى ولو ازم
افعلن اذا لادلت عليه الامم

علم ان ذكر النفس عهدا ومعه
خليل في عشار قلبي بقيق
خدا عللا في من احاديث جيري
والانسل اعلى الى هـ يانه
نرجحت وفي نفسي شجون فوازع
واكم جودت نفسي نطال صرها
يقوم في عروه النباغ مبرج
على عزرات الابل كمنى نجمة
اثارت ربيسا في افواه باشدت
نظيلي ما تذكار ليلى لياقني
والاربع العاقي عليه تنادحت
تباد به اللام والعصر نفا
والاشفق حب لغذاء كاعظم
ولكن شيا في معبد بان اهله
توشح منهم بالنجوم فمذهوت
تذات به الاحياء ترفع شأوه
لعمري لنعم المعبد المبتدأ به
هو المعبد المأمون ارضا واما
هو المعبد المظور بالبحر التي
سبلا وراذ على الحوص اهله
اقد صدقوا المختار من غير روية
او لثقة في بارائهم واراضهم
ومن شعب الايمان حب يشفني
عقدت بها انس الحياة وطيرها
وله صار قن في مجتهد الرنا
والى وليس الدهر جلد اجرب
ومن الدنيا عابسات لو الحشا
تجشم من والصبر بين وبينها
وحلم بهد في الدهر حتى تذا
والعجز ان استطيع مطام
لا علم ان الخطيب يصيح آزما
الكم يله الدهر نفسي بديك
وما جشانت حينها لهن ينوبها
لما والامر الوفا السيف دونه

امض بها ما فتح الراقص
انمن بها ان ناول حننا الحما
فاني محب القلب ولهمان هـ ايم
فذكرهم عندي رقي وتمايم
الهم ونازع الهم وهو خايم
يتصرف في النصر الا التناقم
فيندس وهنا وهو لفظا ناع
كنا هيمنت رخ الصبا والبشام
ففاض به من ماء جفني واسم
اقام في حوثرها النهم ايم
صبا وديوار او بكت الغناغم
كما تنهادي اليها كات اعم
كما ارتاع خشف في الخيلة باغم
فان الهوى في اثرهم والكم ارم
تعت على اهل البلاد المعالم
بما انك في السراة الا كما ارم
وقد ملا الدنيا ظلام وظالم
وان زجرت الخور فيه زمانم
سقت من احام المرسله المرام
اذا جاء يوم الحشر والكرهايم
وتكذيب حل الشاهد من مقاوم
مدعوة خضر العالم الكارم
تجاد به تلك الديار الكرام
وان تزدت في البلاد هوارم
رضيت بهامة او ما انا ادم
تجاهي واما الى محال محام
على كالي الذي كوارث حارم
افاعلها فيه عذرة الماثر
والصرت ما اخفي والعواقم
من ادم الم تمتلكه العزائم
وليس قد اخلت عمراه الا ازم
ويقطع بما تزيده العظام
ولكن من الاقدار ما لا يقاوم
كل عيب والاقدار عنه تضاد

ايغني

ايغني في السيرة دهي عن اعلا
وما هـ المقدم الامضاقة
ايكبت هـ هـ امال غير حامد
واصبر نفسا مرة لا ذماوها
او يفتح في المجد من ادهمه
كف جزنا ان احسوا الموت ليس في
وترى ظهر الدرع حر عشمشم
ويادهم الاعداء لحي مهننا
الان اعدت كفي بتشتيت طولها
يلمع على الدهر اعراق سوقيه
ايهل هذا الدهر ام جد حده
وهل عرفه وجه السرى نقيبته
ايهم من اهل الله والحق عندهم
وما ورق الدنيا مرع عز ليمتي
في النفس ففضفض الصلاح
وطوا ما اقلني به اقصر المنى
فيا الهيا ما قضيت وما قضت
وما النازع المقصور فارق رضى
اذا اللاح برق نازع الجبل سادقا
باو جع جزنا من بقيقه مبحي
افارق اخري قيا عمر عاجز
كاني لهم القزم او قاصر الوفا
ونشري سوي فاسد في جنب خصمه
تجردها بس اسد ابيته
وترى في الصالحين بغير حيا
ويقيم قل النهر وان شاهده
يبيعون دنياهم برفضة دهم
واقعد محشوشا على مبرك الوفا
اليس احتساء الموت احمى حاله
ينادي يا حدى الحسين موزن
الون فتوح النفس ترضه دينة
وهل جود في الارض بعد محمد
وهل فازد العلياء الامصم
اليلم اسود الله دمي نجمة

وما جودت قبل لفة الاصنام
اذا منعها عن مناها الشدايم
له العدل امر وهو في النص جاحم
حمة ولا انقضت عليها الا ادم
كهم واقوى ما لزلن صا رهم
جناني خوف للعلل وقوا دم
وتخذ ان عمامة تطبق القوا دم
وما مررت للصايد بن الضراغم
الحيث احساب الرخا اتر احم
سقاها كما التقت على السماسم
وهل سروات الجرد فيه مفانم
يزين وهل يحسن الدرام مكارم
ونرى محصور وهي عاسم
اذا مررت روض الدنا العزائم
انسا وراذ الى صدة الصبا ايم
خيالا اضطباري بينها الولي ازم
حقوة معاليها بالهموم العزائم
يجن وفي شد الحبال القوايم
فيكبو على الدبات والحبل الا ازم
وان قلت الى الصابر المتخايم
وبى كيس كالطود في النفس جاحم
او الخصة مظلوم او اعق ظالم
بايمان اطحا وسيفي ناسم
توادد في ديانها وتضاد
فشمجها خور الجنان النوايم
وما هي الا طعنة فالمفانم
وان لادم في مطلبه لا ايم
ويكلمني عن غابة القوم حاكم
على ان يمي والمنايات لا ازم
واقعد من تاذينه انصام
وهل في سوي الفردوس يجلد ناعم
واصحابه الا الشلة الصاصم
بهون لذي المزجحات الحسام
يبر بها فلكد وتحدي رواسم

اليهم صناديد الغرراء موحدة
العلم ليوت الاستقامة مدحة
أخذتم بامر الله قلبا وقالوا
وكما فتحتم عن غرة الدين خصمها
وقام لايناء الخفيضة معقل
وقته بحكم القسط حتى تشعشت
وصلاكم الاخطار في نصر بكم
ضمتم قيام العدل بد حسنة
زكيتهم عهد الصالحين واحدا
فأثروا ما أثرت سنة الهدى
على الامم بالمعروف والنهي منكم
عنكم اخذ الحق لله غيرة
وقفتم وسيف الظلم طامر داما
فبكم جعل الله الخزي خاسما
وانتم وحدهم سيف العدل بارق
نعم ثبتت اقدامكم وقلوبكم
وخابت اما الى البغاة مهيبضة
واسم سيف الله في افد دواة
فما خام عنها غير تكسر من افق
واصبح سلطان الشريعة ثابت
على بيضة الاسلام قر اساسه
وكانت عماد الجور ملأها بها
فاشروا زور الله في عر وصانها
وكانت حيايات الارمال تحربت
وراء جهاد المعتدين مشاعرا
منظمة اليابهم وسيدوهم
يوافهم ايمانهم ولحسابهم
فجهم فرد وفرد هم به
هنيئ الاهل الوعد صدق انتصارهم
وقوا بوصايا الله في السخط والرضى
فما حصروا في موقف الحق لمحلا
ولا اختلجتم زهرة العيش في البر
ولا حسدوا من نعمة الله ذرة
والا تنفروا اذ الفضل في منصب التقى

لها فزى السبع الصباح دعايم
لها في الدروبون قدومها
وشاهدكم نصر من الله قائم
فغزت واس العزة لك الملاحم
فتقدمتم تلك القنا والصوارم
بانواره بيد الفلا والعواصم
وهانت عليكم في الجهاد العظام
فقام بكم الله والجور راغم
بوايق دهر نكروها تنفام
وغيرتم بالسيف ما الله فاق
عن المنكر اشتدت لكم شكايكم
فاضت بفتح والثواب المغامر
بأظانها بانك لنصر حوام
لواهيته تنفذ منها الحيازم
يعشران الخلف للظلم واهم
قوت عام الحق تلك المضالم
وقامت على قرن الشقاق الماثم
لها مد من ذى الجلال وعاصم
كما قام فيها روح النفس حازم
لدها في تحت دوعا ثم
وطاؤه فوق السماء حاتم
محاهل عقلا ليس فيها معالم
الان اضاءت من سناها العوالم
فما صبح كالعقد اشيت اعاليهم
يحج اليها المقسطون المعاليم
ونباتهم والحق لكل ناظم
كموتلف الانصار والضر عارم
غناء اذ اكتر اللد ام الخضرم
وبغيتهم في يد والهر ناثم
لها واغيا الدرام الدرام
ولا وسعوا ما ضيقته المحارم
ولا زيتهم في الخزاء العارم
اذ الفضل مقسوم ولا الفصل
ولو زهرت الافقر عند العوالم
ولاداهوا

ولاداهوا في الدين من اجل مطمح
فتراموا على القرآن شربا جاثم
مقدسة اخلاقهم ونفوسهم
لهم قدم في الاستقامة ثابت
وايدعن الدنيا فصار قواصر
تروهم حالات للبوس والرضا
ومن اذهلت طاعة الله اثرت
بانفسهم شقان الى الله وجهه
تجلاهم وجهان وجه من الرضا
اذ اخلاقوا فالمسك طاربه الصبا
وان حاربوا يستبشر الحرب منهم
لهم في بيبيل الله جد ونجاة
واقدام من عام اذا الهم اجحت
وتشبيهم بهم بالاسد تغرب ناعث
لقد وثقوا حياهم الله وثبة
وشدوا بعزم الرسا الله غيرة
فباءوا ونور القسط للجور باهر
والحق اعناق البغاة خواضع
وابطال اعداء الله تحكي اهلها
والويدة التحكيم تفسر عزاها
وفتح امام النسليم وقهره
وحيل جنود الله تفتح شربا
ومن همها الخليلع الله
وتذهب اذ راج الرياح دماؤه
وتبعث نفل البراض بوجهه
وتد في حيا الاصلية تقتضي
اليس من الغم المميت وقرعها
وتنشي قلوب المؤمنين مصابه
الافا غضي يا غارة الله ولتقم
ولا تترك ثارا المرزا حبرنا
فان خام عنه وارثهم الفهم ليسا
ليحكم الله اخذنا بشاره
فلا تحسبوا ان الدماء مضاعفة
وان ضيعتها اهلها فحقه قها

يسيل به انفس من الكبر وارم
فاصد بهم والعدا ثابهايم
وافعالهم والمنتحاة والعزائم
وهم على الاخلاص بقه قايم
وفق اعلاهم طوال قواصر
وفهم على الحالين وقرملازم
عليه فلم يحفل بحال قصارم
اشديد القوى تذبوا عليه الصوارم
لنضير ودع به بالمخافة ساهم
وان افضلوا في الحجج العيالم
لان قراهم المحرو ب الملاحم
وثبت الكتاب الوعى وصرائم
ونجت باذان الجوع الهامم
وشنان اقرار الهدى والبيانم
رمي الكفر منها المحزيات القوام
عاقرا اهل العزم تاتي العزائم
عزير وتيجان الضلال جناحه
واذرعهم في بطشهم معادهم
من الخاطر الميمون منها المباسم
وتدعوا الى حكم يد الله حاكم
وسلطان لا يتعنى عنه عاصم
بشارت عز ان من نفس تبادم
اذ اذرت طيرته العزائم
ولا اكره العصفور ما قيد قائم
ولا الا ذاك الوجه في العرش ناجم
سوي الله بالحق بده قائم
وطرف ولى النار في الامم قائم
وللان منه في السماء ما شتم
نواذيه سمر القنا والصوام
سعيد من خلقان لمن هو خاتم
وسالم فالان ليس يستام
وليجر عند الاحتكام المقاوم
اذا سفلتها في هواها المظالم
ايغارها العدا بالقسط قائم

ولو نصبوا اخرين وجروا عليه شتم
وما انتم الا عداء مني هتاشقة
وكم يحجوا عودي على الدين فانكنت
ولو لا المقادير التي عزت القوي
نذرت حيا في تحت ظل لواءك
وان يدك قسمي غير صنيعة قاض
او الطعنة الاخلاء ترمي نجيعها
وتلك لعمر الله اخس قيمة
حبا عبد المؤمنين ابن راسل
محبة من بقاء الظلالة بالهدى
محبة من لا يتقى الموت مسلما
اليوم عباد الله مني نصيحة
لحقا قلعة بها وهي دينكم
لحقا عبد الله بعض سيوفكم
اصقا عبد الله بعض قوامكم
اخي عزة الطاغوت يشهر مؤمن
لحقا عبد الله ان خياركم
سيوفكم يا قوم مية ان خادل
ايهدم الف ما بني القوم منكم
ويا اسفا ان تهتم العقر فتنة
عرفكمكم بالخير حيننا ومزبدت
تصنتمهم الدنيا فكما في اسباعها
تميتم ان يظهر العدل لمحبة
اخي العدا حيفام من العدل لالة
ولكن عداي العدا من همة التقى
هممتم بامر الرزايا تنوشه
فيا فتنة عظمي تحرستم بها
فما تنة في الاوالب في عرصة
وقنصر اهل الله غيرة ربه
ويعلوا امام المسلمين بعدله
وله ايضا حجة لله راسا

لرفع حيا في لم ترفع الجواز
ابو الهدى الا حيث تدعو المكارم
كل الا على المصليب العواجم
ما السنت على الخطوب الغواشم
واحرزت خصلي لا تخز الخلام
اذا قسمت فوق القرون الصوام
تغوز بها مني الطلال واللاهلام
لرضوان ربي يوم لغطي المقاسم
الدين وانف الخصم خزيان راغم
يبيع ويشري مؤمنا وبسامة
يحارب في دين الهدى ويسالم
يرهاقه من امر حازم
وحارت عن العز المقام الغريم
لدعوة اهل الاستقامت حاسم
لقوة عباد الصليب دعائم
حساما ويهوى في اخيه اللازم
تناصب قوام الهدى وقتادف
لحق وسيف المحققين خدام
وكيف بناء الذود والاف هادم
زبون وبزجيبها رجال معال
سرا تهم لم تندد الا الاراقم
وصيدهم منها الذي بالمصارم
فلما تدي شددت عليه الضايغم
عليكم وكل العز للعدل لازم
ولكنه بغى قيسم وقما ظم
ويلقبها عدل من الله قاصم
تعضم انيا بها والملاهم
وحد حسام الله في البطل حاكم
واين اذا غار الاله المقام
عزيزا وميزان الخيفة قائم
ولم يضر حجة لله راسا

عبد الله بن محمد بن سلوم السامي رحمه الله
رب الممنون مقارض الاعمار
والنفس تلهوا فوق تيار الردى

قوت على رنق وحرف باطل
ما ذا يغفر المرو في محياه في
ينسا قط المغرور في لهو ثها
كشفت سمر ثرها وناقت جبهة
لم يبق شيء من شؤون صروها
نفقت نجاتها وما باعت على
ينها فت اعار في هلكا انها
تجى الى شمواتها سعبا على
نصبت حبالها وان نذرت الادي
صدعت باجبلت عليه ولم تدع
شم الغرور استون ذي صبر الى
غير فلو نها الصروف والنفس
هل لا داعية شكورة عن هلك
هلا اعتبرت في حيا تدعيرة
للتسليم لك السلام لمحة
ما لنا نيكى الفقيد ونحي من
شغف النفوس بما يراقبه الفنا
حسرا بانوا امام وجهك عاص
شمر لتعيرة مخفاسا لما
ليسر العظاة بما اقول مذكور
كم الممنون لوا اعتبرت مزيد
ما الحرم الفتنة لمقصود الردى
اترك بحر الدين فينا هازل
اطلا ولكن في الحياة بهيمة
خلفت لما خلقت له من حكمة
مذمومة نير القضاء ونقودها
كيف البقاء لنفسه مستاثرا
كلذا اعتبرت حيا في الدنيا نجد
ما به معركة واخرى تبتغي
لو كان يشترى البقاء لغادرت
يا صخرة الموت لتفترت خياري
ناهيك عن اطفاء انوار الهدى
ناهيك عن اعلام احبا والتقى

مشترا فقرار على شقييرهاوى
دنياه وهي قرارة الكدار
تغريه بالانياب والاضفار
بعبوبها في سائر الاعصار
في تحت اثلثت على الاضمار
غرر ولا كذبت على التجار
فعل الغرائس على لهيب النار
انفاض ما هدمت من الاعمار
وما ناصم عن المنذار
ذكري ولا عظمت وراء ستار
عيش مرق قد يد الاخطار
تغنى واثار على اثار
لو كنت في الدنيا عن استقبحار
ما تصرفه يد المقدم دار
وغوايد الايام في استقوار
حي الذي ارذاه في استهتار
اثر الهوى ونقرة الاوطار
ولسوف تعبره مع السفار
مرثقا ما او قوت من اوزار
مئل العظا لمصرع الاعمار
في سلمها الارواح بالندار
يغتال في الابواب والا صدار
ويربحنا بمصارح الاخيار
تجى عليها مديحة الجدار
وتعود تتبع دعوة المختار
مربوبة لمشيشة المختار
بامانة الاضياء والايتار
ان الحياة مضنة الاعذار
املال باقية ذوو الابصار
غيل المنية النفس الابوار
لو تارة امتن بغير خيار
تخشم الظلام وضل فيه السيار
فالدين لا يبقى بلا اختيار

فأهيك من قصص السراة فانه
فانه بمن هلك الكرام فافق
ويلاه او حشت الديار من الى
اوكلما نجت فضيلة سيد
اسرعت في العوات والقطار
مهل في البقيت ثم بقيت
مازلت تفتة زين كل اعزني
افقدتني شهاب الفضائل كلهم
ويلاه ابن سمانها ونجومها
من كل ادع لودعي كامل
عبد الدانية قطبها قواعها
يتلا الا لالوان من عرفانهم
انضاهم التسبيح والترتيل وال
حنت ارجح الظلام راية هم
غراذ اسعد الظلام على القضا
قطع الخيب صبرهم وكانما
قربانهم ارفاحهم ونعيمهم
حصروا الله نعمة والحقيقة والمنا
وهم الغيرة الكائنات وسرهم
نقلهم الاجال مرد الفنا
سلكوا بحباهم وبعد ما نتم
درجوا واصبحت العراض عقيمهم
ياموت افيت الاعزة فافتصد
يا ولقد البرار كنت معزا
وزري اذا ضاق الخناق لحادث
ياموت وفوق فهم سلب الهنا
ترك الحمام النوح ادنا وحته
بل اسلمهم حتى رزأت بصدعة
اخذت بكظم الدين وانكت السما
واستأنزت بقلوب حزب محمد
ما الهوا في يوم النشوة اشده من
العالم القطب محمد عمدة ال
ليست لمحاركر مريخ الفضل الذي

سور الدين المصطفى وسوار
رسم الكرم والاحاة الجار
كاه اخلافت ملذات المختار
قدوتها وتزامن الاوتار
علماء والابدال والاختار
نزع القطين وجف روض الدار
فالجو خاف والديار عوار
ويلاه من شهري ومن اقماري
وشموهبر ادهوا كاس الجاري
يهتز عرقا كالتقا الخطاي
سبح كادهم حجر الانوار
كالشمس تلهي لال الاقطار
تجيد بين جوارح الاسمار
ظاروا الى الملكوت بالاسرار
سجدوا على النفثات كالاحجار
وضمعو السمايب مع الاسفار
داب على السجحات والاذكار
رفرو الكمال بانفس الاطهار
مدد النغوس ومنبع الانوار
وتبوء وسعلاء عقيب الدار
ادوفقوا ليسا كد الانوار
من فقتهم مغفرة الآثار
ان كنت ترهم عبدة الاحرار
يا ولقد البرار كنت اباري
وهم اذا انطس الطريق غناري
واقامني للنوح والتذكار
واستبردت كبدي لبيب النار
اخلافت بعتة سالف الاكدار
فبكت لها بالمدمع المدد الار
لدر فجيعة ذاك للاستنيثار
هو الذي يسيد الابوار
علماء طرا كعبة الاسرار
رفع المنار والار خيل منار
غوث

غوث البسيطة معلم الدنيا ام
حامي عن الاسلام محجة معز الد
بحر المعارف والكمالات مسدد ال
السالمى الى محمد المنير
عها همام الاستقامة ما الذي
لخصي ونرسلها العراكل مردعة
قومتها فتقومت فخرتها
اجمع الى الاسلام نعم بضرة
ارجع فار الاستقامه ارملة
ارجع شنتا هذ كيع مع السيف وال
ارجع وما طمعي بانك مشتر
ادعوك للمجلى وانت عظيمها
ادعوك للامر الذي تدعوك
ادعوك للمخطب الذي اعياء على
ادعوك اذ فغنت يدك من كل من
ادعوك ان كنت السميع لدعوك
ادعوك للحرب العوان وكنت في
ادعوك للقران كالشف سوه
ادعوك للمسنن المنيرة انها او
ادعوك للاجماع والاحكام ولا
هيها ت يا اسفا هلا رجع وقد
يسلون بالاثار بعد صحا بها
والطمة الشمس استوى عن الفنا
تسفر ان ان هروا الرشد ارشدا
كنت المنصور وكان لي صبر الحصى
اقلت له حاد تقاوم تكبتي
فأهيد فرجلي يقيني بالرضي
وبان هذا امر عروضة طارق ال
ما غاض من دمعي رايته عذيلة
لم يصغ نادى لندبة جارها
سوا انفسد العيش عمو
تلك المصابيح كوكب صيدها
اهنت في هدي العروبة بصيرتي

في الضيم مولانا عزيز الجبار
بن سيف المدلة البتار
اعا في الاقبال والادبار
فالدكر طود المجد بدو الساري
غادرت من هول ومن ادعار
والليد راج والذئاب ضواري
بأهجرة طالت على السفار
فلعز نحت عمايم الانصار
ارحم يقيمك وهو دين الباري
عسار والاقلام والاسفار
بجوار ربك صيرة الانشار
عهدك وانت لها شلبد الغار
شيم الجبال وهمة الاصرار
راى الفحول وانفذ المظار
يرجى لئامته وحفظ ادمار
لخطابة النشيد الانذار
لهواتها تكفي كفاء الغار
وتبين من دعوا مضى الاسرار
تقرت مقاصده الى الابصار
ديان والتذليل والتدكار
جنت عليك صفائح الاحمار
ومثار حزني فكد الاثار
وخذي الجدل امشاق الانوار
من فجعت قلبي بغير وقار
فاصبت في صبري وفي انصاري
فاليوم الاحد ولا اقداري
والسخط في ان الممدد جاري
حدثان تحت محالب الاقدار
من طرف واجبة وظرف لهار
هم يستعد لندبة في الدار
الذمار الى مضمار
سيان في قروى اسنة
اوسيرت ما تقضيه بالامسيار

فرايت برد العيش احسا الغدا
يا من اذاب الصخر حرم صابه
وزعت بين الدين والوطن الماسي
ودعوت في الاسلام دعوته فخلص
ثابت اليك عصائب وهبيته
عشقه المنايا واستمرنا في
جنيت ظلوهم على جهر الغض
غضبوا لربهم فشدوا شدة
لا اليقين هذا وهم فستصو
اعزائم الايمان فديهم وازع
باو المضاة لاله نفوسهم
ورضوا لاعباء الخلافة كفوفهم
فلان الملة والذباية والتقى
ورث منها وابن كعب وارثا
اخذ الامامة كابرا عن كابر
عقدت عاهدا ومفرق فلجها
عادت بدفاعها واقامها
رقيته حتى امكنتها نظيرة
فاقتادها عزمها وحزم اتيا
زهراء بين السلمي وسلم
لم توف حق الشكر حتى استرجعت
صبرا امام المسلمين فانه
صبرا فعند الصبر والبساء يو
ما دامت الدنيا على احد ولا
عارية هزي النفوس ولازم
ومواقب الايام حرم كل
وليس عيش ريشا استحلته
لا يستقر له اللبيب لانه
راى البصائر ما يعر عيشنا
ياشعرا جبر في الوفاء فان لي
هنا في الحنساء الاكرهها
يا صبر ان قر الاحبة في انرى
لا اله الا الصبر بعد فراقهم

والا حننا تة تحت حدة البساة
من ذات كنت لدواة الاخرار
توزنوا الطاعات في الاضوار
ثابت اليك بهادروا البضار
من اسدي بين واسد نزار
من فدا صدين ويوم السدار
من حب ربه وخوف النار
متكافئين علم بهدي عمار
عند اليقين عظام الاخطار
دينا دنيا عن لروم العار
بارك به جاء ونعم النشار
سبط النجاد موفق الانظار
يملك المحيا عن ضياء بنار
والصلوات من اجل دة الطهار
اخذ الثمار حواهر الاسمار
ولطالما لغبت من الانكار
عمرته الميراث والمعار
ازلية من نجمه السيار
بمعجز طمست عن الافكار
نشأت وبين حاتها الاخبار
صبرا بعقد الصابر التشكار
حكم على كل البرية تجار
خديروا كل فضائل الاحرار
دامت على السراء والاضرار
ان يسترد العدا كل معار
الاسوف تنزعها بغير خيار
كربت عليه غارة الاعتيار
وقعت شعوب له بيا بالدار
فالري ان نجبي على استبصار
قلبا من الحزان كالاغثار
شعور تدرده وليس صدار
فاثبت لده ولا تمد قناري
ان لم يزل نازلا الاقدار

رحم الاله احبة غادرهم
ما كان في املي التخلف جودهم
لكن احداث بطلب وقته
عرجوا عن الدنيا واعرجوا في الهوى
تليهم الحسنى الى ما احسنوا
اليت الا انقد اندب انهم
اسى واجرح ما تلمن جوارحي
مدى بهم وشفاء قلبي فيهم
بجياتهم وفاتهم اسرارهم
دارجوا وحاء السالمى عقيمهم
حتى تدافعت الرماض بضارة
حق المصير له الى دار البقا
حيا لا ارضى بحم الروح وال
ما عام ارهقت النفوس بفق
ما عام لا يبعد فقيد الدين طلا
حزن على حزن وهو امر هوش
يا عام لا عادت ابسطت عود
ازحم عباد الله قد حزن به
يا عام اهفت الدنيا تر خطلة
اطفأت زهر كوكب لا لفظا
ختمت له الحسنى ووافار به
عفى عن الدنيا خيرا بضد
يا من اجاب لدعوة ربه
وما هدا الاسلام بعد ربه
قد يست من عود وقد مشى
شبط المزار مع الحياة وولتا
ومن السعادة ان امر عجمتي
يا و قد الرجم اليك كرامته
بمنازل الشهداء ترفع امنا
خلقت للطاعات حفظ طائر
بعت الحياة صلت ارج بيعة
لدها سنة لدا الشكر بها
انارحها ما طار ما احار

والزمت صحبة دهر الغدا
والعشر في الاشجان والتذار
ومنيته تاني على مقدار
شتان بين قرارهم وقناري
ويضا تكون الحور في الاحبار
ما دام تدرف عين الاحجار
بنوازع الاحزان والاصبار
وحبهم بطفي لهيب اوارى
ترجى مواهبها اسرارى
يحيى الرسوم بسببه المذار
بالسنة الزهراء لا الازهار
ولنعم دار بدات من دار
سبحان في الاصل والابكار
واظرت روح الدين اى مضار
ع الثنا بما مقعد الكبار
بعض المدي والغم في تكدار
كافيد منها بصلته الجبار
اخطار ملتهم على اخطار
كائنا ذات ذوايب وشوار
ضوء وجئت بظلمة الاكدار
متقيلا لمزية الاطهار
منها سوى ما كان سهم الباري
لم لا تلبى دعوتى وجوارى
وعبود فضلك كما نجوم سوارى
عبطت فيك عوالم الاكوار
بعد الميات متى يكون مزارى
بغير تارة التربة المعطار
لقيت في عدان واى جوار
من دار حيت لنوفنا الكوار
فخللت مسرعة جعفر الضيار
لكنها رجعت لنا بحسار
واناب كائنا فى اعصار
الصبر احرك ناوول الاضيار

نكسب الاعلام يا هير المسكين
وانت تزياد مع اجنان النقا
وانفطر يا قلد واستقص الاسي
اشعل البرق علينا ضلوة
صل البرق مصابا فادركا
يارجال الدين هل جاءكم
يارجال الدين لاننا انكم
يارجال الدين لم ينزل بنا
يارجال الدين اهلا بالقضا
يارجال الدين ما هذا الراسي
يارجال الدين ما حسن العزا
وما اعقب فقد بدلا
ان موتا وحياة صلتا
ومتاع المرء من ايامه
والتمثيل التي نهدي بها
قد وعدنا بوصول المنتهي
كلما نهفوا اليه عبرة
ما يريد الخلف من ارواحنا
اننا نتودعات افنت
بالعبرنا صيته آفة
بشر عمر ختم استرجاعه
وحياة وعدت ريب المردى
وهي في مدهتها موعود فنة
خلق العقل ادرى المنتهي
ليس من يجهل منا حاله
انما الشان اغترار حاكم
ونفوس اقباه من سوءها
اهم الدنيا وههنا امرها
كشفت عز قيمها في حسم
كم تغادونا على مشتبه
ابها العاقل لا تخف بل بنا
ق بله فاداموا الكرم سحرها

هكذا تخطفنا قنتها
كلما يحسن منها عطب
امدق الانباء من خستها
لم نسال جاهلا في غيت
كل حتى لسعت هيت
رقمت ايامها في عبر
لا تنالي بك في بطشتها
يارجال الدين اودي قطبكم
فتكت بالسالم المرقضي
فتكت اورثت الارض الحكا
فتكت لم يجم عنها جيشه
عجبا من نغشته تحمله
جمر العالم في حيزومه
يا ولي الله اذ ودعنتنا
من نيل المشككات للنجي
من يجهل ظلم الجاهل ومن
من يهدى الخطب في نورته
من يغود الارعن الجوار في
من يدور الحرب عن راي له
من على المعروف وقف نفسه
من لبذل العدل والاحسان من
كلها خلفتها ثاكت
قمت لله بامر محجرت
فانت معجزة خارقة
فدعا الله منه دعوة
قمت في خدمته محسبا
درجات الخلد قد بلغتها
غيرنا في امانه
كنت في الشمس نور وهدى
كنت فيه خلف المصطفى
كنت للناس ربيعا وحيا
مجتهد النفس في نشر الهدى
صائر في مكره او منشط

بيننا فانفس منها باحس
وهو لا شيء في القدر افضل
ليس ما ينقل عنها مفتعل
لا ولا عالمها الحبر الاجل
اعيت الراجح فيها والخيال
يقرون طختهم ودول
كنت رب الناج او كنت خول
بل جميع العلم اودي والعمل
غارة شتوعا ما عنها حول
والسموات وما فيها استقل
لا ولا دفعها وقع الاسل
فتية وهو على الكون اشتمل
انترق العالم في القبر نرا
في اللان عليه المتزكل
حيث لا ينفخ من دق وحل
نفض الدين اضطلاعا للحمل
من يقية الوزن من يشفي العال
نصق الله على رغم الرسل
سعة البحر اذا ضاق المحل
وبه التكر تولى واضمحل
يحمل الكل ومن يعطى النفل
يا عبيد الدين تيكى من كفل
همم الابطال عنه فاستقل
جندها الرعب والنوع الفشل
ليكامل على هذا العمل
أخذنا الحق في اي محل
وسامة المجد في الدهر مثل
ضل فيه اغلب الناس وذل
وارتفاعا وانتفا عابا لاجل
خير من قاد الى الحق وذل
كنت الاكوار غوثا وبذل
خير من دعى واندى من بذل
اثابت العزم شديد المثل

الحسن الصفحة مرصوب السطا
شاسع النظرة لا يقصدها
وايح الايمان معصوم الخطا
سائر بالحد حتى نلتته
في سبيل الله انفتحت العنا
في سبيل الله لم نحفل بها
في سبيل الله تدعوا جاهلا
في سبيل الله اجهدت القوى
وافغا الوية العلم الى
قاصيا للعلم حقاً واحباً
ونضيت الله حتى انه
ولقد يجرد من اهل السما
تلك بدر تروها مددا
هم وجبريل على حيزومه
نضروا الله بجيش المصطفى
وفتوحاتك يوم مدهش
يا ولي الله اني نادى
ظالم املت ان يجمعني
لهف نفسي ما الذي يقعدني
كلما ازمنت نزهة لا قضى
كنت ارجو نظرة في خالني
كنت قيد شديده
يا ابا شقيقة من ارجوا لها
يا ابا شقيقة عز الملتقى
يا ابا شقيقة عزت حيلة
لو فرضنا ان ميتنا يفتدي
غيراء الخلق فيه اسوة
يقترض الموت حياة جدت
يا فقيد الفضل عند اسفا
ذهب الصبر ولوها ولته
مانه ان يكون حتى نعيت
يا حيد العشر من بعدك في
وفاة المرة لا يشفي الجوى

باهر العزيمة ما موب الزلل
اخرف الدنيا وجاه وغول
قوله الفصل وان قال فعل
كل من سار على الدرب وصل
في مراد الله انفتحت العمل
استقنت الصاب او كاس العسل
لتقيم القسط او تلقى الاجل
لم تنل ان جد خطب او اهزل
ان دني كيوان عنها او زحل
خدمة الله وتقويم المييل
للمن اهل السما الجند نزل
نصرة القايم في خير النجل
وعلى بدر قيا من يحفل
بالشايح لهم فيها زجل
وانثنى بالخيرى انبياء هبل
ظهرت فيها الكرامات الاول
لك ما دار بكمورا وطفل
نك هذا الدهر فاسد الاجل
عنكم غير الذي اعيى الجبل
اظلم الجوى واوحشت للظل
منذ الان رجاءى مغتفل
ضوعف اليوم بغل وكبل
حسب الله اذن عروجل
وقطين الرمن مقطوع النفل
عز دق الموت او وصل الاجل
نعدت روى ادنى مبتذل
احل ياقى على اثر اجل
وان استعلت على برج الحمل
اسل عن النار وعنه لا تسفل
وجميل الصبر احري بالرجل
هضبة الاسلام والكفر بحل
هذه الدنيا وما معنى الجدل
لو طففت الدهر اسمرى المقل
كل فقد

لطفك دخلت فيه عسى
قد فقدناك هماما مفندا
ما فقدناك وعرفنا كي فني
ان رب الكون حتى تزلزلت
سيد العروة ان دهرى ما انتم
اخر من الهول لسانى في الدنا
ما هيننا العيش مدي فارقته
ما هيننا المؤمن الحق على
ان الا اعلم رزا مفظوعا
يرفع العلم برفع العلم
يأرمى الله يد الموت على
ويلتناه استناثر الله به
الرم الله به امتنا
يا الهام من رحلة ما تركت
يا الهام من رحلة صحت بها
أمة الخير لكم حسن العزا
بعد عبد الله يبقى امل
ظلم ابن حيد تلتوى
ليس يغنى عند فيه احد
وهيننا الله بافردوس في
ان غاما نابذ الخنف به
فاني تارخيه بحمد

وهي الممات حيا كاعمل
بل فقدنا الخير في كل محل
صفحات الكون ضوى يشتعل
خطة الحمد لك الحمد الجلل
فك ما اشرق نجم او افل
ولسانى حلق يفور الجبل
وهيننا لك عيشنا لا يشل
صدرة الدين وما برذا الغلل
لك صاب الدين او نضض الجمل
وارتفاع العلم هلك وغبل
اخذ عبد الله درميا بالنسل
وبقى العلى على ظهر الزل
برهة ثم دعاه فرجل
خلفها من كرم الا لتقل
غربة الاسلام في اركى محل
انها اهية امر الغبل
للهدى هيات قد شط الاجل
فتنة عمياء كالبيل مفضل
طست اذهب انوار السبل
جيرة الله على خير نزل
عام سوء وبلاء ووجل
نكس الا علام يا خير الممل
١٤٠ ١٧٣ ٨٢١ ١٣١

١٣٣٢

ول ايضا رحمه الله رثا الامام الشهيد
بسم الله الرحمن الرحيم
لقتل امام قام لله فيصلا
يسير بها الله ليس لما خلا
ولم يتخذ شيئا سوى الله مؤالا
بخارقة من امره تعجز الملا
لاظهر حكمه الله حتى قد الا
ليصبح مغزى كلمة الكفر سلا
قد اهتزت الألوان وارعد الملا
على سيرة الفارق عدلا وحكمة
امام حياه الله نصر امورا
وقام بقسط الله في اهل ارضه
على سيرة ذاهمة مشهورة
تجديه كلمة الله همة

بسطوة مقام اذا الحرب الهبت
يفلق به امات الخطوب بعزمه
راى الجوارى فاستقام لقطعه
لقد باع في ذات الجهادين نفسه
فحاش على التخرىض في ذات ربه
راى صوما بالله الامن يصورها
فتمرد بل العز تشهير غيره
لدميرة الابرار لامته كثيرا
بييت ينجى الله خوفا ورغبة
لكي ان اراد الله اكرم ذاته
فاصبح في محبته الخلد باعما
كما حدث في احيائه الدين جلا
سقى الله قبر اضر روح رحمة
بروحى اقد بر طعنيا ممزقا
يجود بنفس طيبا فذاته
تقبلها الرحمن بالروح عاجلا
لقد فاض مظلوما بطعنة فاجر
هنيئا امين الله نلت شهادة
ولو قد ريت نفس فدين كطيبة
عزاء لاهل الحق ان مصابكم
لناظف في الله عنه وسلوة
جزى الله عنا المسلمين جزاة
راو فتنة صماء طار دخانها
وثابره من عصبة الدين اسرة
فيا ما بحق الله فانتم بها
مجد عظيم الهم سبط مجاده
تقلد هالاقصر عن شؤونها
ترد امين الله ثوبا كساكه
تناولت من عاهن بعد عاهن
فلله سر بال من النور جاء من
ولا زال سر بال لا يزير بوشيه
سقلنا رجالا قللوك حسابها
لقد صدقت فيك الفراسد منهم

فيا اجلا

فيا اجلا الله حقا نصرتم
تتم بتموه وهو بحم لا فقها
لدى ملكوت الله يتكلم تشاءه
امام غلا في جبهة الدهر غرة
هو الباسل النير غام في صومة الوغا
محمد المعروف في الارض والسماء
صبور على العلل اما خلد له
حماة على جمل الجبول مرآة
يدبر ما لا يوهى الجيش صعبه
ويبرم روعات الاعور بحكمة
كانت سيد الراى وحى متل
لهم حل منه الراى صعبا فاصبحت
وكم صلا فتنه من ليا اليه فكبة
حرام عليه ان يبيت لمحدث
المكر امير المؤمنين رسالة
تيقن بان سر الخليل قد بدى
تيقن بان سر الخليل اذ رعى
وعز دعوة يا قد سر الله سره
شعوط ثناء جردت في ضميره
فيا دعوة لم يفلق الله بابها
فتضى بها سود الليالى زواهر
يغوث والكون تحت جبينه
ومن لى بانضار الى الله وحده
فاصبحت في ذاك الدعاء احادية
لكان رسول الله دعوة جلا
تنا واعقود الدر من غير ناض
لقد طالما او عيت اذنى جواهر
واوليتنى فضلا لو انتم صوتت
ومن اسفاني اودع من رجاء
وعالى صبر عنكم باستطاعة
عسى نفحة الرحمن تجمع بيننا
ولو افرض الزمتنى اداوها
خليف العصى يثني الهوى اصابه

وعز ربه هذا الامام مفصلا
فاصبح هذا اللون بالنور مشعلا
والملأ الا على لا امت الروا
لقد قدم في الصالحات وفي العلل
وقد عرفت منه الكوارث عيلا
بصيت على ليس للملأ ان اسبلا
فزهروا ما مال فالويل في الملأ
يصادى الرزايا ثابت متوكلا
ولولم يجرد فيه رما وفيصلا
وبصدر في الا زمان رايا موصلا
وحاشا ولكن قلده وهما رسلا
مصاعب ذاك الامر امر مسملا
فقلد اغلا لا وكشف معصلا
ان الم يصبى الجلاء معبلا
وحسبى فخر ان اكن لك رسلا
على وجهك الميمون برق تهللا
ايحاه وقت على لوجه اخلا
اجيب بها حيا ومنعده خلا
فكانت على اعداء الدين مقصلا
بها كن عرش المظالمين تمام
بصوت لعرش الله قضاة تهللا
يغوش قاعينا الى ما تبتلا
ومن ايسف يقطع الهام كطلا
واصبحت ذاك السيف لا واهلا
وكنتم امين الله في ذاك من تله
نقم هو نوا يحتمى من الجلا
رجعناه منا كن لدم متقبلا
به كان منها في الموازين انقللا
اثيق به كنتم ربيعا ومعقلا
ولكن رايت الصبر بالجر اجلا
فصبح هذا الصبر امر مسملا
لتشيخ عسى لا يستطيع التقللا
مصائب بن السنين وهما محوقلا

وصية دني فيه ارفع حقوقها
رحلت اليد وهي بعض حقوق
وله لا يحب صعب صعب
فهل لكم فيه وقد نجت له
ولم يبق في الدنيا لدم من معول
فلا تنبذنه بين اسد عوايس
فلا تبطئن تدبيركم في رجوعه
وما كان شيخا وهنا في اصطب
ولكن رايت الدهر صعب اسد
يعاذ وجه الحرح حتى تشله
تشتيت الزهراء لا تنسينه
حنانيك يا سبط الخليلي انها
اغث غايبا ادع ثواب فداكم
اتاح لك الرحمن نصر موتدا

فاجمع لطف

وايه اهل انصب لنفسه من حلا
فالقيت فيه المنزل المتحولا
لسابق سير النوح تحوكم من مالا
نواجم دهر بالشدايد والبللا
سواك فيم الركن انت معولا
وبين بلاد حيث ادبر اقبلا
فما زلت في الاحشاء منك اطلوا
والطائشا في امره متخذلا
فركي كاحر تحت منكر لا
وبيرك روض النبل والفضل محلا
حنانيك عقي الخير لن تتحولا
ذخيرة خير قضيت دورها المالا
فلا زلت الاسلام حصينا ومولا
ولا زال خصم الدين خصا مكبلا

بذل زكبار

رجا السوء والسر لعمول
من قد غلق بالهمال
عدو الخصام والنكال
حقيقة ما يجرب الوال
تحلى الشرق فيه الى الزوال
عدو الدين يدعوا للقتال
يوطد فرقته صرح الكمال
مصيرك بعد اقبال طلول
وقبله كل طلاب المعال
ومهبط وحى ارباب الكمال
ومصدر كل محمود الخصال
بيادرن الضيا غم في المجال
ويرعون الزمار بجل حال
يقول القوم جاء ابو النزال
وتنطق الدهور والايال
تطوق كل روض كالعقال
وقبل المزهر يعطف الموصل
لاهمته السهم على النوال
فطاجها

فطاجها الغرام فتصطفيه
فيرقص فوقها القمر تيتها
ويذكر موشا فيدوب غشا
فزيد مطامع في الصكل حتى
وعمر وراغب عنه لكفر
لما هذا التقاعس والتوالي
وقد نفق الغراب بكل صقع
وقد شغيت بلادكم وامست
يسام كرمكم خسفا وذلا
يقاد ضعيفكم للسجن ظلا
انحصر جمعكم للظلم طوعا
وتخذل الكهوف لدم حياء
اذة لا يعظم بعضا الضغن
ذئبا ضد بعضكم نجاج
فان النخوة القعساء ولت
لعمري بيد ان شغيت بلاد

فاحبا لله

الليك باصوت المعالي
اجانير سادة نجح كرام
خفاف كالصواعق ان يشدوا
معاقلهم حصاد فنقتوها
تعلن التقارع من قديم
فان تنال بهم فهم سواة
اذا استصرحتهم شيوخ سعيهم
مصاعب تصفق الابطال منهم
تروعا في رجوعهم رجوم
ججاج من بني قحطان صيد
راوا ما طربالا وطان خزيا
وحشم الله جزا شنيعة
راوا امواتهم فيها هنيئة
راوا املاكم صارت سببا
فاخرجهم من الايمان دنور
او غار وغيرة لله جاء ت

وتعطف نخون عطف الدال
ويطرب عند ترويد الموال
لان القوم في قيل وقال
يبذل كل من تخصص وغال
بارض كلمتي يس وترنفسا
وما هذا التشتت بالاحمال
واقفرت الربوع من الاهال
بلا عصد لكاحة الليالي
ويزهق كل مفتول السبالي
ويصفع باليمين وبالشمال
ويغتر بالمداة والخبال
ويفر بين هاتيك كالحبال
ويهرب عند معتزل النصال
اذا ما الخصم كشر للقتال
واين رجالكم اسد الرجال
وان سعادت فداكم من الرجال

فاحبا لله

لقد سمعت احياء الرجال
طوال العزم بالبيض الطوال
حبال في خلوفه الثقال
مسارحين حومات التال
فهن مع التقارع في شحال
تربوا بين قيصوم وصال
وضح الخمد فحقعة النصال
رغابهم باطراف العوالي
من السمر المثقف والنبال
ومرعد اساد للقتال
يسارع بالفصايح والوالي
يضي بالديانة لا يبال
وما يحرم عيرت الحلال
مؤثقة الحوارح بالنبال
بوار قد على القضيب كصفا
الى الباقى عليه رحمة الله

فما أصبحت الممالك في ممالك
 تفضل بالزيارة في عمارات
 تجد ما شئت من مجد وفصل
 تجد ما قسمته يد المنيا
 تجد من هبة الاسلام شانا
 تجد همم الرجال مصمات
 قطن الشرق ملتزم يوم عيد
 قفوا من عندنا اولافنا موا
 سنا خلاصكم ونذود عنكم
 ويرى فيكم انا قليل
 ويعترفون ان العرب قوم
 نو قدوا فيكم ومن جديد
 يرد الحق فيكم مشمخدا
 باسياف الفيراء المواضي
 ويعلم عالم الدنيا فارتا
 وان مطامع الاوغاد فينا
 ذروه هم يدثرون كما ارادوا
 ستمشتم فرقام منا صخور
 وان لنا على يد قليل
 سنعقد لها علم عقد شوم
 باسياف قدامات المزاج
 لظواهرها استودبني نزار
 وان شئت اعيان فقم البنا
 ولا تحفل بما يدون فينا
 وما لى التيقن مثل حشر
 فلن انت النصيب لها وبادر
 تشاهد كيف صرف الضاربون
 تشاهد عصبة الفتوى بهما
 تشاهد ان في العرب البقايا
 فلا تفتع بسهم من عيين

واصبحت العدالة في جلال
 تجد افعال احرار الرجال
 واحساب عزيزات المنال
 حيوان الله في حرب الضلال
 عليه الكفر مبيض الفتال
 بنار الدين ترخص كل غال
 فنبهكم صناديد الكمال
 هنيئا بين ربات الحجال
 دبا دبا ليمين وبالشمال
 تكاثر بها الجند من الخلال
 قدما عتدوا صوب السبال
 وواختكم السنن الخوال
 ويجزى الظلم خزي ابي رغال
 ستخضر الاسافل والاعمال
 بوضوء الفخاخ لانسال
 ستخرج وهي فارعة القلال
 باقوى ما يكون من الحمال
 صلاب لا تلين انكال حال
 فمناصر القليل من المحال
 ويوم الحشر يرم الا شلال
 مخلدة المفاخر والفعال
 ومن فخطان اقبال النزال
 ترى الافعال مصداق المقال
 فليس الحق في قتل وقال
 منير الصدر منتقد الخصال
 تفادى العواطل والحوال
 بلا شمس بعين ولا هلال
 جلال لا غرق الموال
 ولذا قيل اقلام الحلال
 وما عني الحقيقة كالحبال

والا انا انا الفهم عبد الله
 انا رابعي لاهل العلم انثارا
 يحيى يذكركم صو الزود وقد
 حتى وان مات ذو علم وذو ورع
 او انما غبرت اشخاصهم ومضوا
 وذو حيات على جهل ومنقصه
 حياته عدم في طول مدته
 بقدر عصبة اهل العلم السلام
 نالوا الاماني به طرا وبان لهم
 العلم علم كفى بالعلم كرمه
 كم جاهل بامور الدين مختبط
 العلم عند اسمه الترم به شرفا
 ما للفتى غير نور العلم من رتب
 يشرف العلم للانسان منزلة
 العلم فخر علا عن كراميته
 العلم در له فضل ولا احد
 فساد خيرا وجر عفو العقول من
 العلم فضل علم الاعمال قاطبة
 وفضله الجم قد نضى الحديث به
 يقول طالب علم بات ليئلته
 ومن بيت بالدحي بالجد مبتدلا
 من عابد سنة لله محمدا
 من نال فضلا لفضل العلم قط ولو
 وقالوا ان مداد الطالبين على
 ان اثر النسخ منه حين يبد على
 مثل دم الشهداء المكرمين لهم
 فضل والعلامة الايمان ثله
 وقال هم يوثون الانبياء كذا
 فمهم ولا تلب العرش لا عدو
 الكرم بهم وذو الفضل المبين لهم
 ما ان تاب من فضلهم اولوا حقوا وهم
 الا شفتين معالي كل مشكلة

والا انا انا الفهم عبد الله
 انا رابعي لاهل العلم انثارا
 يحيى يذكركم صو الزود وقد
 حتى وان مات ذو علم وذو ورع
 او انما غبرت اشخاصهم ومضوا
 وذو حيات على جهل ومنقصه
 حياته عدم في طول مدته
 بقدر عصبة اهل العلم السلام
 نالوا الاماني به طرا وبان لهم
 العلم علم كفى بالعلم كرمه
 كم جاهل بامور الدين مختبط
 العلم عند اسمه الترم به شرفا
 ما للفتى غير نور العلم من رتب
 يشرف العلم للانسان منزلة
 العلم فخر علا عن كراميته
 العلم در له فضل ولا احد
 فساد خيرا وجر عفو العقول من
 العلم فضل علم الاعمال قاطبة
 وفضله الجم قد نضى الحديث به
 يقول طالب علم بات ليئلته
 ومن بيت بالدحي بالجد مبتدلا
 من عابد سنة لله محمدا
 من نال فضلا لفضل العلم قط ولو
 وقالوا ان مداد الطالبين على
 ان اثر النسخ منه حين يبد على
 مثل دم الشهداء المكرمين لهم
 فضل والعلامة الايمان ثله
 وقال هم يوثون الانبياء كذا
 فمهم ولا تلب العرش لا عدو
 الكرم بهم وذو الفضل المبين لهم
 ما ان تاب من فضلهم اولوا حقوا وهم
 الا شفتين معالي كل مشكلة

ولدا ايضا حمد الله

تبيين اخي في الله قول فانحى
واهديه صرفاني محمود اولي النهي
وايديه بيت كان ذاتي حقيقته
اراهما علم قبح الصفات كذبة
اكون العني تلقى المتقى عن جهالة
اولي الجبل امر بالهوى يجذب الوري
هو المهيمة الهباء والجهل الذي
كليل دجوجي على اهله سجي
تبيين فان الجبل المحل معضل
هو الخزي والدأ القبيح لاهله
تقبته فان الامر ليس بهيتين
تعلم ولكن بالعلم مدبر عسلا
هو العرفي الدارين فالنور في راسي
ولا تقفون الجبل فيما ترومه
ولا تغضبن فيما هديت عن الردي
فاني بالحمد والحمد جاهل
ومن كان عريلا ومن كان سدا
خدا الحق لما لا ياه جزما التي به
فقد سهدت النفس من الجبل
وبادرا التجريدها من مزاجها
فان اراها عن يقين غريفة
وقد كان من اوصافه في صفاتها
مكوت حياة ذلة شتم عثرة
اذا لم عزالمه في ذل نفسه
فكان الغم في الفقر منها لربها
واللغظ عن صقل مراتها بها
فمن لم يجودها بها عن هبوطها
وان كورت شمس التقى من سماتها
وقسي فتمش عن عمي في جهالة
وان جلبت عن رينه اقبل جسمنا
فان ذرق في افاقها نور صورها
هم الخطيب في محوى الخطاب ولحنه

طفن

طفن بحرها الملح الاجاج وفلا سي
اذا سلم ما ساء له بعد نشأه
ومما يفي في قشره تحت بحره
فاجب به ذرا باصداف دحية
ومن ذرا على انفراد مكانة
تغير اخي في ابدته النفس امرها
هي الهرب الصعب الفري كانهما
هي الجسة المزمع الجموع والله
فمن امجد الفلك كيف لمنا
ومن ام يلم في وردها عن مرادها
ومن لم ينهها في الغنى وسعة
ومن لم يصرها بها في منارها
ومن زعمها مدغ اليها من مرادها
وانما نزع الشرع روماله به
فان ذاقها لمضا لها من فقاها
فان عليه ما من عذبا بعد له لها
فان غاص في بحر الحقيقات بوحه
ومما صفي في صفة من صفاته
فان غار يوما في سما غار قدسه
فكان اذ جت في مدح الكشف روحه
فان غارق في الكمال روماله به
فان غشاها المشبه دلم في ظلم الوري
فان الاسر من كاس الحيات حسوة
فيمشي على صحو يسكر عن الوري
وطي على نشر وحوف على رجي
ورثق على فتق وكشف على عمي
ويضني على جهد لوجد جوي به
ويضني في العرد اثم السوي
مدى العبر لا يهدى حليف صبا به
سمير الجوى قد اتيل الحبل ليه
حدا عيسه ردة له لا اغفر به
يجوب الفلا منهابها في مروجها
ولما ينزل في صمد قاصدا له

بدا الى والرجان من قعره رسيا
صمى نواه ديجور يهور رها حبا
بحر درها جاجا ومرجانها خصبا
فربيت في قعر بحر الهوى رصبا
لا موا جزوا عدا من عد طبا
رذا وبني علة مذكاة خشبا
عظم اصوم بنسهم ايتها حبا
جزور على من كان في نفسه غذا
على رغبها اردت عن متنها كبت
لها اذا بدت في اليد اذبا
هوت في مهارى المبهات بدبا
ايك رايها رقا وايجا بها سدا
يقدها وان كانت شكيته صفا
راى ربوق تنهل لها زها سدا
يجلد وقة الطامدة امر صفا
يعر عودها رطبا وقواعها خصبا
يجدد زه اصفر ومرجانها دبا
يجد شرها ربا واجنها عدا
انفسه يغنى لها ابد لها بحبا
رى في مرآة الكشف نور به سدا
يصل حضرة من به يمتصه لقا
لما قدرى ما يدهر النفس والقلبا
عنها نجا في حبه يشور غذا
وفرق على جمع بارض على جربا
دقبض على بسط ورت على لها
ووصل على فصل لصدر صو شفا
الى حبه فازداد في حبه حبا
لرسى فانضبت سرور صبا
قليل الكرى مما راي مغرما صبا
اذا ب الهوى من جود القلب والربا
على ظهر روض الحب مهاري لبا
على اوجها منبا بعرجها صبا
لمرصاده حتى تنبج به الرابا

ولدايض حمد الله

تبيين اخي في الله قول فانح
واهديه صرفاني محمود اولي النهي
وايديه بيت كان ذاتي حقيقته
اراهما علم قبح الصفات كذبة
اكون العني تلقى المتقى عن جهالة
اولي الجبل امر بالهوى يجذب الوري
هو المهيمة الهباء والجهل الذي
كليل دجوجي على اهله سجي
تبيين فان الجبل المحل معضل
هو الخزي والدأ القبيح لاهله
تقبته فان الامر ليس بهتين
تعلم ولكن بالعلم مدبر عسلا
هو العرفي الدارين فالنور في راسي
ولا تقفون الجبل فيما ترومه
ولا تغضبن فيما هديت عن الردي
فاني بالحمد والحمد جاهل
ومن كان عريلا ومن كان سدا
خدا الحق لما لا ياه جزما التي به
فقد سهدت النفس من ربحها
وبادرا التجريدها من مزاجها
فان اراها عن يقين غريفة
وقد كان من اوصافه التي صفاتها
لكوت حياة ذلة شتم عثرة
اذا لم عزالمه في ذل نفسه
فكان الغنى في الفقر منها لربها
واللغظن عن صقل مراتبها
فمن لم يجودها بها عن هبوطها
وان كورت شمس التقى من سماتها
وقسي فتمش عن عني في جهالة
وان جلبت عن رينه اقبل جسمنا
فان ذرق في افاقها نور صورها
هم الخطيب في محوي الخطاب ولحنه

طفن

طفن بحرها الملح الاجاج وفلا سي
اذا سلم ما ساء له بعد نشأه
ومما يفي في قشره تحت بحره
فاجب به ذرايا صدف دحية
ومن ذا على انفراد مكانة
تغير اخي في ابدته النفس امرها
هي الهرب الصعب الفري كانهما
هي الجسة المزمع الجموع والله
فمن امجد الفلك كيف لمنا
ومن ام يلم في وردها عن مرادها
ومن لم ينهها في الغنى وسعة
ومن لم يصرها بها في منارها
ومن زعمها مدغ اليها من مرادها
وايام نوح الشرع ورواه به
فان ذا فخر لمضا لها من فقاها
فان عليه ما من عذبا بعد له لها
فان غاص في بحر الحقيقات بوحه
ومما صفي في صفة من صفاته
فان غار يوما في سما غار قدسه
فان اذ جنت في مدح الكشف روحه
فان غارق في الكمال ورواه به
فان غشاها المشبه دلم في ظلم الوري
فان الاسر من كاس الحيات حسوة
فيمشي على صحو يسكن عن الوري
وطي على نشر وحوف على رجي
ورثق على فتق وكشف على عني
ويضني على جهد لوجد جوي به
ويضني في العرد اثم السوي
مدى العبر لا يهدى حليف صبا به
سمير الجوى قد اتيل الحبيب
حدا عيسه ردة له لا اغفر به
يجوب الغلامها بها في مروجها
ولما ينزل في صمد قاصدا له

بدا الى والرجان من قعره وسيا
صمى نواه ديجور يهور رها حبا
بحر درها جاجا ومرجانها خصبا
فربيت في قعر بحر الهوى رصبا
لا موا جزوا عدا من عد طبا
رذا وبني علة مذكاة خشبا
عظم اصوم بنسهم ايتها حبا
جزور على من كان في نفسه غذا
على رغبها اردت عن منتهى كبت
لما اذا يذات في اليد ذاتا
هوت في مهارى المبهات بددا
ايك رايها رقا وايجا بها سدا
يقدها وان كانت شكيته صفا
راى ربوق تنهل لها زها سدا
يجلذوقه الطامذة امر صفا
يعر عودها رطبا وقواعها خصبا
يجدد زه اصفر ومرجانها دبا
يجد شرها ربا واجنها عدا
انفسه يغنى لها ابدها بحبا
رى في مرآة الكشف نور به سدا
يصل حضرة من به يمتص العبا
لما قدر ما يدهر النفس والقلبا
عنها في حبه يشور غذا
وفرق على جمع بارض على جربا
دقبض على بسط ورت على لها
ووصل على فصل لصدر صو شفا
الى حبه فازداد في حبه حبا
لرسى فانضبت سرور صبا
قليل الكرى مما راي مغرما صبا
اذا ب الهوى من جود القلب والزبا
على ظهر روض الحب مهاري لبا
على اوجها منيا بعرجها صبا
لمرصاده حتى تنبج به الرابا

فخاف في هواه عن سواه له به
فصباح من اسره عن غيره له
تجلى ظهورها بالصناعات لذاته
وطلعت له في فرشته نور عرشه
طوى وصفه في طي انماط وصفه
وحلى بانوار الكمالات سره
وولاه من كاسات جريال وده
وصفى مزاي باله اذ صفي له
ونقى من الرين الكثيف جنبه
ولجري ينابيع العلوم بقلبه
الاورفضاه فانتضاه لما مضى
وطوبى لمن في نفسه عن صفاتها
وارضى الرعلاء هو جواهر نفسه
ولما ينزله برقى النقي بها
علمه يلقى الرذاه بداهه
فلم غمزه يلقى كم غصه يرك
واي لمن رآه العناد لا مرون
بلى ان لم يدركه صعب وامر
والن على جرم راي حكمه حرك
ويغني على قرب فان صدقه
ولما رآه عن يقين كانه
مضى في هنيئات الزمان على الرضى
مدى كمره في شكره تحت ذكره
ولم يفتت يوما اليه ولم يكن
اراي رآه قد رآه حقيقة
مضى في مآلات اليقين على الرضى
عميد المولاه مرید الله
هبتاله يا حيد امين سديد
قلن يا اخي في الله ذال واللات
وذو طي ليس يبقى بحالة
نعم كما يبقى وان لم يفتي
ومرارة الدنيا قد عفا وانما

وعند عن الاغيار في غوره عصب
واولاه من انوار اسواره مشربا
الطوره فاندك من نورها سربا
وعن نفسه في قدسه نزع الحيا
ومن كل حوب كان حوبه راء بها
واعلاه في اعلا سماء العلى قطبا
لو اسافنا شاه به الشرب والشربا
وقوى قوى اقتان ابقانه نصبا
في ذروة الاخلاص اقرى له نقبا
واهدى اليه الكشف في سره وهبا
عن الكائنات العلم منها له هدبا
حناء الهدى مرأى وعينه التي اذا
تخلت وحلم قلبه فانجلي عجب
محبا على جد لوجد جرى ضربا
يردم الرضى خود كشمه ليقض غمبا
ووصاه راوصابه ان ذم نصبا
على الرغم من كان الزمان ارحبا
سبيلا الى جزم الذي من غصبا
على من مترام من في اربا
على مدة التلون اربا من الجريا
ستبقى بلا ادنى ويبقى الذي يحبا
على سمعة في مره يشبه السمبا
وان كان قد رآه من امره رتبنا
كذلكه شوق الحب دعي رعبا
على صده من غصه يعرف الكربا
سرايا واي بالسراب اذ يعبا
نشا فانشم عن غيره والهاربا
يحب الذي اولاه في حبه نعبا
صفتي خفي والعدي له ثبنا
قنوطا على حال ولا امانا سربا
فلا خير فيمن ليس يبقى ارحبا
فلا مرته في حكمه اند رقبنا
انضاه على حاله اها كان خلبنا

من سر المضييق اورد
ولت بحمد الله خلدنا كانها
وقال غريب والامام محمد بن الله
تفت فؤادك الايام فتبا
وتدعون الموت دعاء صدق
اراد تريد عرشا ذات غدر
تنام الدهر ويحذرك غديته
فلم انت مخدوع وحشي
الا لمر دعوتك لو جيتنا
العلم اكد به اماما
وتجلمد ما بعينك من عشاها
وتجلمد في ناديد قائما
هو العصب المهند ليس يفيو
ولن لا تخاف عليه لفتنا
يزيد لكثرة الاتفاق منه
واو قات الحلاوة من جناه
ولم يشغل عنه هوى مصاع
ولا الهاك عنه اتيق روض
فقت الروح ارواح المعاني
فواضيه وخذ بالجد فيه
وانه بينه فيه طول باع
فلتامن سؤال الله فيه
فارس العلم تقوى الله حقنا
وصافي بؤبك الاصداء الا
اذالم يفتد العلم بضربا
وان القائل فهمد في مه اذ
ستجني من ثمار العجز جهلا
وتفقد ان جهلت وانت باق
وتذكر قواي قد بعد حين
وانا هملتها ونبرت نصفي
انسوف نقض من ندم عليها
اذا ابصرت صعب في سماء
فراصعه ودع عند الهويها

يحد ما صفي احلا بنرا احبك
من اليعلات المروج اعلاها عصب
وقال غريب والامام محمد بن الله
وتنحت جسمك الساعات تحت
الزبا صاع انت اريد انتا
ابى تلاقه اليا من ربا
بها حتى اذا مت انتبهت
معة لا ترعوى عنها وصرع
الما فيه حظك له غفلة انت
مطاع ان نهيت وار امرنا
ويهديك السبيل اذا ضللتنا
ويكسوك الحال اذا اعرتنا
تصيب به مقالت ان ضربنا
خفيف العمل يوجد حيث كنتا
وينقص ان به كفا سدا
لا نرت التعلل واجتهدنا
ولا دنيا بزخرها فتنتنا
ولا احذر برتت كلفتنا
وليس بان طعت وان شربنا
وان اعطاك المود اخذتنا
وقال الناس انذر قد فقتنا
ننويح علمت فها علمت
وليس ان يقال لقد رستنا
نرى ثوب الاساءة قد ابستنا
فخبر منه ان لو قد جهلنا
فليتك عم ليند ما فستنا
وتصغر في العيون وقد اكبرنا
وتوجد ان علمت وان فقدنا
وتفبطها اذا غلبنا شغلنا
ومدت الى حطام قد جمعتنا
وما يقني الندامة ان ندمنا
قد ارتفعوا علينا وقد سفلنا
انما بالسطو تذكر ما طلنا

ولا تتخجل بما لك والله عنه
وليس لجاهل في الناس معنى
سينطق عند علمك في ملائ
وما يغنيك تشييد المعالي
جعلت المال فوق العلم جهلا
وبينها بنص الوحي ثوب
لئن رجع الغنى اداء ال
وان جلس الغنى على العشايا
وان ركب الجياد مستومات
ومما اقتض انكار الغواني
وليس يضر الاقترار شيئا
فما اذا عند ربك من جميل
ولست بهذا الدنيا بشيء
ولم تخلق لتعمرها ولكن
فغايتها اذا فركت فيها
وليس بنافع ما نلت منها
وان هدمت فزدها انت هدم
وسل من ربك التوفيق فيها
ونادي اذا سمعت له اعترافا
ولا ازم بابه قرعا عساه
والله ذكره في الارض دأبا
وقابل بالقبول صحيح نصي
وان راعيته قولا وفعل
ولا تضحك مع السفهاء جهلا
وكيف لا السرور وانت رهن
ولو بكت الدماء عينيك خوفا
ومن اذ بالاحسان وانت عبد
ثقلت من الذنوب واسير تخشى
وتشفق للمقر على المعاصي
تفر من الهجير وتغيبه
وليس تطيق اهلونها عذابا
فلا تخجل فان الامرجد
اولا لهم ابد ارايت فيها

فليس المال الا ما علمت
ولو ملك العروق له ثاءنا
ونيت عنك يوما ان كنتنا
اذا با جهل نفسك قد هدمنا
لعمرك في القضية قد عرنا
ستعلم اذا طله قرانا
لانت لو اء حمد قد رفعت
لانت على الكواكب قد جلستا
لانت مناهج التقوى ركبنا
فلم بكر من الحكم اقتضضنا
اذا ما انت ربك قد عرفت
اذا بغنا طاف عنه التحيتا
نسوءك حقبة وسروقتا
لتعبرها فجد لما خلقت
كنوكم اذ كحل ان حلتا
من الغاني اذا الباقي حرمتا
وحصن امر دينك ما استطعتا
واخلص في الدعاء اذا سالتا
بما فاده ذوالنوب بن متي
سيفتح بابه لك ان فرغت
ستذكر في السماء اذا كرتا
وان اعزمت عنه قد خسرتا
وتاجرت الا له به ركبنا
فانذ سوف تبكي ان ضحكنا
ولا تدرى انقد امر غفلتا
لذنبك لم اقل قد قد امننا
امرت فلا بيت ولا طعتا
بجملك ان تخف اذا وزنتا
ونزهر ونفسك ما رحمتا
فهل من جهنم قد فررتا
ولو كنت الحديد اذا لذبتا
وليس كما ظننت وما حسبتا
افكارم ذكر يوما ان اعتنا

سجنت بها وانت لها محبت
وتطعمك الطعام وعن قريب
وتغري ان ليست لها ثيابنا
وتشهد كل يوم دفن خل
رجعت التفهيري وخطبتني
ولو واخيت ربك دون ذنب
ولم يظلمك في عمل ولا كن
فلو قد جئت يوم الفصل فردا
ومما عبتني فلقرط على
فلا ترض العايب في عار
وتتوى بالوجيه من الثريا
كما الطاعات تباعد الذرا
وتتشر عنك في الدنيا جهلا
وتنشي في مناصبها جهلا
وانت الان لم تعرف بعيب
ولا سابقت في ميدان وزر
فان لم تعف عنه نشيت فيه
قد لهر ما تدس متد حتى
وصرت اسير ذنبك في وثاق
وخف ابناء جنسك واخشنهم
وخالطهم ووارزهم حذرا
وان جهلوا عليك فقتل سلام
ومن لك بالسلامة في زمان
وان تلبث بحى فيه طيم
وعرب فالعريب له نفاق
فليس الزهد في الدنيا ضولا
ولو فوق الامير فتكون فيها
وان فارقتها وخرجت منها
وان اكره ما وذهبت فيها
جمعت اكر الصبايح فامثلها
فطولت الامتاب وزد فيه
فلا تاخذ بتقصير وسهو
وقد اتبعها استاهسا

فكيف تحب ما فيه سجنتنا
ستطعم منك ما منها طعمنا
وتلبي ان ملاسها خدعتنا
كاند لا تزل بما شهدها
لعمرك لو وصلت لما رجعتنا
ونافسك الحساب اذا هلكنا
عسيران تقوم بما حملنا
وابصرت المنازل فيه شتى
بياطنتي ما نك ما مدحتنا
عظيم نوارث المحبوب عقتنا
ونبلاء مكان الفوق تحتنا
ونجمك القريب وان بعدنا
وتلقى ابر فيها حيث كنتنا
وتجنن الحد ما قد عرستنا
ولادست ثوبك مد نشانا
ولا اوضعت فيه والحببتنا
ومن اذ بالاحسان اذا نشيتنا
كاند قبل اذ ما دسنتنا
وكيف اذ العاصي وقد اسرنا
كما تخشى الضمير غم السبنتنا
وكن كالسامري اذا لمسنتنا
لعمرك سوف تقسم ان فعلتنا
تنال العاصم الا ان عصمتنا
يميت القاب الا ان كبلتنا
وتشرف ان يريكدان شرفنا
لانت بها الامير اذا زهدنا
علوا واقتنا راكعتنا
الى دار السلام فقد سلمتنا
باجلال فنفسك قد اهننا
حياتك في اجدر ما امتثلنا
فلا تكد بالبطالة قد اطلنا
وخد بوصيتي كدان قبلنا
وكانت قبل اذ ما نشتنا

وقد كنت بحمد الله ربك
الذي جعل ملكه كل وقت
مجد الذي اهدى ابراهيم
والمصطفى والصحيح جمعاً
وسلم كما صليت حتى
وما ينسب الى الامم الا اعظم منسب الذي
فسيحان من اسرى ليل العبد
تبارك من انشا من الطين آدم
تعالى الى السموات فاطر
وقدر السبع السموات امرها
الى اجزى من عدل انى
مقامي بدنياى عرفت لها قدر
مقامي بدنياى كما حلام راقد
وما احتوى من طريف وقال
وما كانت الايام بينه وبينها
الا ايام السور قصيرة
وان كانت الامال منى طويلة
ولدت من فخذ الجبيين بعضهم
ماين القرون الاولون تغيبوا
واين جميع الانبياء والرسل معاً
واين جميع الصالحين واين من
واين اولوا الفتوى لمن حام اوراق
واين الوجوه المقترات فاصبحت
واين الوجوه الناعمة اباسرا
واين النفوس الامانات من الردى
واين الابدان الماطلات على لوزى
واين من استمرزواين من اهدى
واين ملوك الارض سرقة او خربا
والوهم زجند الرقاب بسيرة
واين اول الاجناد والحمد والاعلا
واين اول الوعد العظيم على الورى
صوتهم صوة الدهر طياء مجلى
اذن لم يبدوا للرتب والاعلا

موا عظم ما قفت القلب فتا
علم غير الهوى وصفاء واعتنا
بمجتته اليهم اذ ذاتنا
وعتر قد اذ افهم نظرتنا
تكون موافة افيما امرتنا
وما ينسب الى الامم الا اعظم منسب الذي
الى المسجد الاقصى فسيحان من اسرى
وصور حوى من اضواء السير
وصور غير الشبهة والنجمة البدر
وانشا من الارض من ذر او ذر
عبيدك ارجوا الصبح والافق
وام ادر ما انشا في البلدة الاخضر
وان عشت بين الخلق اطولهم عمر
اخلفه والعين تنطق بشيرا
عجود بقاء واغناء من الجبر
طوال ايام الجمل ساعته وترا
فان كوة وسر الموت يفترها نشر
لبعض رايها شا بايامهم عصور
فانهم ريب الزمان الذي ابر
وانصارهم حتى هم اذ اذكر
جمع انوار الارض المقت لهم صدر
د فانهم في كل ساعة انشرا
بها الدود ايرى من محاسنها نشر
من خرد لذيهاج والحلة الخضراء
وام تبق في ايامها انما عصور
بجود فقد صبحت بعد الغم جفرا
واين من استغن من افا افقر
وامرك عسان واين الغنى كسرا
بظلم واد الناس من امره عقل
واهل الصياحه ابن من شيد القصر
فان نطقه جهلا وادهم تنو كبر
اذا قتم طعم الردى لم يزالوا
هنالا ولم يدقوا ايامهم نصرا
وسركها

ولا اركبو الخيل الجياد الدمة
ولا اتخذوا الخزائن المصونة علبا
وايعانقه الابكار فوق اسرة
والجيشوا الاجناد للناس عدة
ولا حاصروا في الحرب كي يفرو والعزى
ولم يسحبوا للتيه ذيلا معصفوا
كان لم يكونوا فاقوا في زمانهم
كاذق المنايا والمنا في كفرهم
فاوردتهم سلا الهوى موردا غنا
فبعد اذ يد العيش تضي بطونهم
وارادهم رب العباد بمحنة
فلموا بصور الارض بعد ظهيرة
واين الذي قد زخرفه لغيرهم
ولا طمست آثارهم وتلا ريت
فاصحه الحاديت لما قد تخلفوا
فاين فلان بل فلان ونسبهم
الا اننا للاحقون باشرهم
وعشوقه احشر الناس يوم لا
الاخ الدنيا وهذا سبيلها
فمن كان ذا عقل يبادر بتوبته
ويترك دنياه ويعبد ربه
من اختر دنياه باثلا فدينه
ومن كان للدنيا باخره بايعا
ومر ترك الدنيا الحقة اذا اورد
ومن جاهد الشيطان حتى اذله
ومن ذل القرائ بالقلب واعيا
ومن نال في الدنيا اجل من النيب
وما لذة الانسان الا قليلا
ومن خرف الدنيا يدوم لاهلها
وهم في لجاج البحر وسط سفينه
تسير بهم سير رفيقا هنيئة
شباب الفتى فيها كالحية بارق
فبعد اخضرار اعور يسر اهرهم

ولا جعلوا امثالها الدهم والنشور
ولا ركبوا المزيبة النعم العسر
وظنوا ان العود من عائق البكر
ولا فارغوا فيها القواضيه اسير
ولا حصوا الهامات بالسيف والظفر
ولا سلطوا طما اسامه عمدا
معفرة من بعد ان شرحت اخيرا
ولم يذكروا موتا ولم يذكروا حشر
ولا خبر الرعب من كسرهم كسر
واقواهم محشوة في اظى جمر
قبيل عذاب النار استنهم من اجور
سمر حنانه اقد بدوا بعد الشور
ولم ياخذوا لوتى كنوز ولا قصور
ولم يشر الرعب من انهم اشور
د فانهم منشورة في الملا فقرا
وجذ فلان ابي بل ابي من يقول
ونبعث شعبا من مقابرنا غبرا
تضيح ولاه الجاهل من ارضه
ولم غير هذا لم ادر مستخرج ذكر
بصحة اخلاص عيسى يا اخ الجبر
بحسن يقين لا ريب ولا خور
فما كثر الخسائر الكبر
فظمى لمن ذابح دنياه الامير
فوز السباحين من ذل الامير
فانهم ريب الغاية الكبر
فلم يدروا زبيد من سمعه وقدر
فلا خير في الدنيا اذا لم تنس اخلا
بدنياه لونا السماية والافور
واد عظموا لوزى فاقوا
فلم يدروا ان يلقون منها ولا يدروا
وتزفى بهم اجننا ومعدننا
وزهرته قد قيل كثره الدهر
كدا المنة كانت غصارة العنبر

وعد شباب المراء المشيب
اذا احل الانسان فوق سريره
وغيب الصحرار هينا بفعل
ويدفن في قبر واحد ضيق
وهاو عليه التراب من كل جانب
وصير منه كل لوان نجيبا
كان لم يكن بالامس جيتا باهلا
وحازوا انرا كان فيه منافسا
ولم يكن ذا امر ونهى لو يسم
وقد كان ضنا ناعليه هم ما له
بنى آدم مهلا في زمانك
بنى آدم مهلا فان انك
بنى آدم مهلا فان انك
انك الهى بالى كتنا فضلا
الم كلف يا حسن ربنا وبالنبى
بنى آدم مهلا ورفعا ورحمة
بنى آدم مهلا المنايا تحلت
بنى آدم مهلا المنايا نوركم
بنى آدم ان الجحيم تشعرت
بنى آدم ان الجنان تزيغت
ولست بحما العالم العلامة الجميل الفهم عبد الله محمد

السالمى عيا الله ورضيه امين

حدث اخى عن العجب
وعن الخيانة انفسا
طلب النصارى ارضنا
متعللا بسياسة
فاقام ما عصبية
لما دعى عيسى اجينا
فمضى ونحن امامه
جنا لجحان فلم
فصوا انبوا واتعا قدوا
وبنوا مشقة قابلو
وعن العلل وعن الحسب
عارفين في الحرب
بلكيد يوما طلب
وقناصة تقضى الارب
في رده حتى ذهب
في غيابة وثب
انتم شمل العرب
نلقا خلافا فقتض
في منعده عما طلب
الماوراء المنع الالب

منعوه

منعوه من امرا
وبليل ركني يهددهم
لله درهم ودر
فراء النصارى اننا
فعدا وكتب فيصلا
فاتي الى الصور لكى
في مركب قد جلاها
قد سلط الله على
ودعا القبايل ليخدا
فما اينا امين
عيسى صاحب امر
وزراء هم جند كثير
من حجب وحب
مع الجيس او وهيبه
ناب ورجيوت
مع الاسود الادعو
او عامر وروى
من غيبى
فاتي اليها يدعنا
فراى البسالة في وجو
سرى النجم السدار
حتى نزلنا بالفلج
سرىنا وصا فناء العو
لله وقفنا بسا
وترى التفاق مو
وترى الكماست عز ال
والشمس في كبد السماء
وترك المنايا في وجو
الارض اشدها ناردها
وهلال نجم سعيدها
لما غدا متقجما
فما بان احدها
لو لم يكن عيسى اراد

وقصته فرد على العقب
فلم يحشوا عصب
وتيسر حين انتدب
في الماسل كالسيف اعطب
فاجابه عما كتبت
تقضى لهم ذاك الارب
ولم متاع قد ذهب
ما عده بحر المحب
علم بما او انتصبت
واتى ائمة المختسب
حاء لنا بالمتن
كما انزلنا اذا حسب
م الفطار وخر العجب
اور واحد تنقذت
ايضا والسيابى المختسب
ينوا ثبوت على السبب
والقبايل تحتل
تراهم في الشوب
لنرد فيصل العقب
والقوة منا ثلثة
عن اهل المعاصي والريب
من مكان المنتخب
مكانه منا قروب
الخم اذا حوى الالب
جهاث المرد وامضطرب
خال كاسد غاب بفتش
على الفنا حد ثلثه
والقوم تلعب كالشرب
وحصاءها هو الخطب
اورى الحروب لنا وثب
لجج المنون ولم يهب
البسالة والبيان المكتسب
الغفوة عنهم واحسب

لرايتهم جزر السباع
فتصير ام الختم ام
او يرجعون كانهم
فتخا جز الجمعان لما
والكل صار الى الفليح
وتخامت العربان طرا
الا الصوابيع الاولى
جاوود فيصلمهم اما
ويسوسهم رجل على
هو عامر بن سالم
كانوا كراما يحسبون
فغدا عبيدا للنصارى
واستثنى من اشرافهم
جند الامير ومن غدا
اعني سعيدا يحمل سا
فهو الذي قد كان في
فاني كجهم من بني
فاشتد عند وصولهم
فلهم اذا طاب الثنا
اذهم غدا واخواننا
انزاح عن افكارنا
واذكر محمد بن شامس
هلا رايت ثباته
فلقد سما بتقدم
وعدا عبيد الباليور
قد ورثوا ابناءهم
فلسان كل الخلق تهدى
فالحمد لله الذي
في خيبته من سعيهم
قال العالم العلامة الشيخ سلمه ان يجر الكندي
سائل شيخنا العلامة الجليل الفهامة
عبد الله بن حمد بن سلوم السلمي رحمه الله
ورضيت له امين

مقطعين ارب ارب
الحجم وما تنسب
شعر تساقط عن جرب
ان راو منا العجب
ليستخرج من التعجب
عن ضياع ينتسب
قد صوغه بين العرب
امهم كصنم منتصب
حال النفاق نشاوشب
بن ناجم اذا ينتسب
من الكرام اولى الحسب
فانظروا هذا العجب
قوما لهم فينا رتب
عند الامير متى وثب
المهذب اذا تدرب
الاعلاء بينا اذ وصب
شمس غطاريف مجب
حبيل الهدي من غر جب
طلب الثنا بين العرب
قد ساعدونا في الوصب
بوصولهم كل التعجب
الذي في المجد حبيب
يوم الزلازل يضطرب
حين اخوان قد انقلب
مثل نخل في سرب
يوم المداك والخطب
نحوهم شتما وشب
رد الاعادي للعقب
جابوا وخاب المنقلب
قال العالم العلامة الشيخ سلمه ان يجر الكندي
سائل شيخنا العلامة الجليل الفهامة
عبد الله بن حمد بن سلوم السلمي رحمه الله
ورضيت له امين

سليل صيد الكمي الابر
ابسيط اللسان جليل القدر
مفيض الدموع بوقت السكر
وفي الدمام عظيم الفكر
مغيث اعباد مبيط الضرر
به هورض اذا انخضب لكر
تقيا حاجه لمن قد فجب
صبوا قطوبى لعبد صبر
الاله العظيم لنا في لسور
طوا اليوم عظيم بهر
على الخلق من عظم يوم امر
ام الامر خص به من كفر
اذ بيزرت الجنة او سقر
من خوف نفسي لعظم الخطر
فانت الغفور وانت الابر

اسائل شيخنا الفهامة الاغفر
وحيد الزمان عظيم الجنان
قليل الجوع كثير الركوع
منار الانام صدوق الكلام
كثير الرماط طويل العمار
غضوب طولاه روض بها
هو البحر غلاب اكل امرء
فلا عيب فيه سوى الله
لقد طار ذهني بما قد حواه
ويوم كالف سنينا اذ لك
ام العول فيه كتلك السنين
وهل على كل عبيد يكون
خالي الى الهى مغيث سيول
ولولا الرحمة كادت تفيض
فيارب عفو لعبد ضي

فاجابه الشيخ السلمي ببيت قال

رايت السرى وظننت القمر
وما انا في ورده والصدر
زمان الغنائم غفت الخبر
مدحك معني على ما ظهر
ماليس في لكي لا اسر
فان بها اللوى مركز جبر
ففي الدر نور اهل البصر
كالف لعظم البلاد والخضر
ولكنه الهوى حين انشدر
بخمسين الفا قاين المفر
في الكلا وصفا بليغ العبر
تغير عنه بحال بهر
وتورت الشمس في القمر
فوقت البقيا مذهب القدر
فالف وخمسون الفا اخر
وكل كالف وهذا اشر
ارب العلى للحساب الابر

غررت ومثلد من لا يفكر
ايدي مثلثي مثلك بذا
ولو شمتني وانا نازع
هديت الى اخير هل تقتصر
اعوذ بربي ات احذر
اتقوا لا تحسبنهم
تبصر خليلي تلقى الهدي
وموقفا هاتلا يومه
وما تم يوم ولا ليلة
وفي اية قد اتى وصفه
ود بليغه تجعل الحساب
وصف الكتاب عبارته
انشاب الوليد وشق السما
وقيل الحساب على سلمه
وان لها موقفين معا
وقيل موقف معدودة
وقيل المراد بيان اقتدار

شتموس الحق اسعدت القاما
 وانزلت نجوم النغي قسرا
 بنور ظله رسادات كرام
 بعيسى والهام فتى حميد
 واحمد لى المهابذ بل على
 ضراغمة الوغى وبنى حميد
 وسار دابر مسعود سعيد
 هم الابدال للعلباء حقا
 بعام مظلم شدوا على العيسر
 بنوا للمكر مات قصور عز
 سعيد نخل ابراهيم ليرث
 انقاه الله الاسلام سيفا
 واصحى في تصحفه حمود
 سعى في قتل سيدنا سعود
 الارحم الاله اذا المعالى
 تنظم نخل مخلوم الرواحى
 وانزل من الرستاق حصنا
 فلما ان اتاه ما لمنى
 وفرعون العين اتاه ربح
 فلما ان اتاه ما لمنى
 وقال لهم انا الرب اعبدونى
 ولم يردعه آيات موسى
 فجاؤ له الامين وقالوا
 وقد اعد ليته ما قد لمنى
 فقال له بهذا البحر اغرق
 فقال له انك قد اذنا
 فاغرقه ومن معه جميعا
 فهذا نخل مخلوم كهذا
 وهلاك سبيده واودى
 فمن خان الامانة جف عليه
 واضحى الان في غصن وغم
 لوى الاخرى لابل يس وفرعون

وخرجت الغياض والظلال
 واشرق نور ربك واستقام
 مصاليت اخضرهم السلا
 الورى السالمى قد استقام
 سليل صالح لله قاسما
 ومحسن دى النوال ابواليتاما
 وكل فتى لوجه الله قاما
 هم الاعلام ان علم تساما
 والانوار رزجت الظلالا
 وشادوا الحمد وانتخبوا اما
 هصورا سيلا بطلا هماما
 صقلا مصليا يبرى العظاما
 شقيتا لن يعرو لن يناما
 فاعقبناه دلا وانتقاما
 سعور الدهر سيدنا الاماما
 والكرمه وقل ذم الرما
 واعلاه واعلاها مقاما
 اكفرعون اللعين عتا وهاما
 ولد في البرقة لن يراما
 فكبر في نخج ترو وقاما
 ملك الارض قهر والاناما
 انت كالشمس رزجت الغاما
 عصاى فاقضى عذرة انتقاما
 وقد اوليته من عظاما
 عقوبة عبدا العاصي اذاما
 ورت العرش عدل لن يناما
 واورث ارضه القوم الكراما
 ولكن ذاك لم يخس الاناما
 به فتلا وبغيا واجتزاما
 العواقب من مديد لن يناما
 يعصوا لكف من قدم علاما
 جاران له في النار عاما

File

عليهم لعنة المولى جميعا
وانا محمد المولى جميعا
سعيد نجل ابراهيم يامن
ومر هو للورى عوثا وغيثا
ومن ان صالى الهيجا واضحت
تري صيدا الاسود لديه صيدا
وحاز الفخر من سلف قد يم
فهل يشقى سعيد فى زمان
فازره وفاصره بعدل
فيارباه هب نصرا قريبا
دياربه اقبله احب
ويارباه شرد كل باغ
اقصم كل جبار غنيده
وبدد شملهم واقصم غراهم
وهب نصرا وتاييدا وفخا
الا ايها المائد المرحى
فيا مولاي اغفر الخسنى
وهال تحية ملئت تعبيرا
قال اخوه العبد العبد
للسبح الفاضل محمود بن سالم الزمار
نظيب لنا الايام ان ساعدا لدهر ام
ابنى سالم رعية المعمرى وان كنتى
العلم ولكن امتثال امر الاخوة
يطيب لفتى فى دهرهم ان صفى حور
يناديه الجلا وان نكبة عورت
وتفرخ من يلقى امرؤ عنده اذا
وانى لمسترا اذا كان لى اخ
فيا مرحبا بالدهر والزمن الودى
فلم تلقه ما بعد الصفر فى بنى
سكيد المعالى بيت كل كريمة
سرى سرى من ذرة الخود مريد
حميد الشنا لال كل عو يهيم
المرى ذا ا ابن سال الفة

فدا ماى العنوههم يا ذا الام
 بطلعة سيد ساد الاقاما
 به فرجوا من الظلم انتقاما
 به فرجوا من التوب اعتصاما
 لظا الهيجا وقضطرم اضطرارا
 يبدلها لمعشيرة سها ما
 وفي الا العصر مفخرة نسما
 به اصف ابن ه الخ قد اقاما
 بطلم سبفا اعد الاستقاما
 تخص به العجا حجة الكراما
 على الدين الحنيفي قد اقاما
 وجبار وان صلي وصاما
 باهل الشرك ملنجا تحاما
 وبذلهم عن الظلم انتقاما
 لعيسى والامام قد استقاما
 انتد تحت ملكة سلا ما
 واذا ما اتاك به نظاما
 مضرة اذا نشرت ختامها
 ١٢ عام ٢ علم العباد محبا
 على على قصيدته التي هي مطلعها
 تنتال الاخوتي في الله ناصر ومج
 قاصر في النظم والخال من هذا
 من شان المروة فقلت شعرا
 ومنى بحر لا يدرى الدهر
 تضدك لها وهو الحليد الصبر
 دعه يقل لبيك والودع يسفر
 وجيه في كل الممات ينصر
 جلا فيه خلا كل عمره يسر
 زنا نك الامن به العز والفخر
 للبق الحيا عند العسر واليسر
 يوم ذوو المحاجات فيا صوة در
 ومن انكار العريض كذا التثني
 ١٣ عام ٣ العلم والادب

شبهوس الحق اسعدت القتام
وانكدرت نجوم النقي قسدا
بنور ظهرو سادات كرام
بعيسى والهمام فتى حميد
واحد لى المهابة بل على
ضراغ الوعى وبني حميد
وسلم رابر مسعود سعيد
هم الابدال للعلباء حقا
بحام مظلوم شدوا على العيسر
بنوا الممرات قصور عز
سعيد نجل ابراهيم ليرث
نظامه الله الاسلام سيفا
واصحى في تصحفه حمود
سعى في قتل سيدنا مسعود
الارحم الاله اذ المعالى
تقطعت نجل مخطوم الرواحي
وانزل من الرستاق حسنا
فلما ان اتاه ما لمنى
ففرع من العين اتاه روى
ذا ان اتاه ما لمنى
وقال لهم انا الرب اعبدوني
ولم يردعه ايات موسى
فجاء له الامين وقال عيسى
وقد اعد ليته ما قد لمنى
فقال له بهذا البحر اغرق
فقال له انك قد اذنا
فاغرقه ومن معه جميعا
فهذا نجل مخطوم كهذا
وهذا ضاكن سيده واودى
فمن خان الامانة جف عليه
واضحى الان في غصن وغم
لوحى الاخرى لا بليس وفرعون

ورحمت الغيايب والظلاما
واشرق نور ربك واستقاما
مصاليك اخضرم السلا
الولى السالمى قد استقاما
سليلا صالح نذر قسا
ومحسن دى النوال ابو اليتاما
وكل فتى لوجه الله قاما
هم الاعلام ان علم تساما
والانوار رحمت الظلاما
وشادوا المجد واتخبوا اماما
هصورا سيدا بطلا هماما
صقيلام صليبا يبرى العظاما
شقيتا لن يعرو لن يناما
فاعقبناه ذلا وانتقاما
سعود الدهر سيدنا الاماما
والكرم وقلد الزماما
واعلاه واعلاها متبا
كفرعون اللعين عتا وهاما
بلد في البرية لن يراما
تكرير في نخس ترو وقاما
مكنت الارض قهر والاناما
انت كالشمس رحمت الغماما
عصاني فاقضى عذرا انتقاما
وقد اوليته من عظاما
عقوبة عبيد العاصي اذ اما
ورث العرش عدل لن يناما
واورث ارضه القوم الكراما
ولكن ذاك لم يخس الاناما
به فتلا وبغيا واج نزاما
العواقب من ملك لن يناما
يعص الكف من قدم علاما
جارا له في النار عاما

عليهم

عليهم لعنة المولى جميعا
وانا نجل المولى جميعا
سعيد نجل ابراهيم يامن
ومر هو للورى غوثا وغيثا
ومن ان صال في الهيجا واضحت
تري صيدا الاسود لديه صيدا
وحاز الفخر من سلف قد ريم
وهل يشقى سعيد في رفلان
فازره وفاصره بعدل
فيا ربه هب نصرا قريبا
ويا ربه ايدنا
ويا ربه شر دكل باغ
اقصم كل جبار غنيذ
وبدد شملهم واقصم غراهم
وهب نصرا وثايبنا وفتحنا
الا ايها المائد المرحى
فيا مولاي اغفر الخسنى
وهال تحية ملئت تعبيرا
قال ح الامير المولى عليه السلام
لشيخ الفاضل حمود بن سالم الزاملى على قصيدته التي هي مطلعها
نطيب لنا الايام ان ساعد الدهر امتثالنا لاخوتى في الله ناصر وحم
ابنى سالم رعيمة المحرمي وان كنت قاصرا في النظم وخال من هذا
العلم ولكن امتثال امر الاخوة من شان المروة فقلت شعرا
يطيب الفتى في دهره ان صفى حور
ينادي به الجلا وان نكبة عرت
ونفوخ من يلقى امره عند اذا
والى مسترا اذا كان الى اخ
فيا مرحبا بالدهر والزمن الورى
فلم تلقه ما بعد الصغر في بني
سليد المعالي بيت كل كرملة
سرى سرى من دوحه الجود من يد
حميد الشنا لال كل عوص
ابى صيدى ذاك ابن سالم الفتى

ندامى العنوةم ياد داما
بطلعة سيد ساد الاناما
به نرجوا من الظلم انتقاما
به نرجوا من التوب اعتساما
لظا الهيجا قضطرم اضطراما
يبدها المعشيرة سها ما
وفى العصر مخرة نساما
به اصف ابن صالح قد اقاما
بطلسم سيفه العدل استقاما
تخص به الحياجة الكراما
على الدين الحنيفي قد اقاما
وجبار وان صلي وصاما
باهل الشرك ملتحا تحاما
وبدلهم عن الظلم انتقاما
لعيسى والامام قد استقاما
انتد تحية ملئت سلاما
واناما اناك به نظاما
محبرة اذا نشرت ختاما
قال ح الامير المولى عليه السلام
لشيخ الفاضل حمود بن سالم الزاملى على قصيدته التي هي مطلعها
نطيب لنا الايام ان ساعد الدهر امتثالنا لاخوتى في الله ناصر وحم
ابنى سالم رعيمة المحرمي وان كنت قاصرا في النظم وخال من هذا
العلم ولكن امتثال امر الاخوة من شان المروة فقلت شعرا
يطيب الفتى في دهره ان صفى حور
ينادي به الجلا وان نكبة عرت
ونفوخ من يلقى امره عند اذا
والى مسترا اذا كان الى اخ
فيا مرحبا بالدهر والزمن الورى
فلم تلقه ما بعد الصغر في بني
سليد المعالي بيت كل كرملة
سرى سرى من دوحه الجود من يد
حميد الشنا لال كل عوص
ابى صيدى ذاك ابن سالم الفتى

اكرا ذى روح حد لا يغادره
 كل يؤول الى حد الروال ولا
 كمن مؤمل امال تطول ولا
 قاتل الخطوب ما تجرى القضاء ولا
 يامنية القلب قد عودت محمول
 قلو اترك وحيلا في الضريح اقل
 تخفد رحمة الله التي وسعت
 لاخوف يخشى ولا هم ولا حزن
 قد شتم مؤك جبالا بينهم فعدا
 وصار يو حشنى ربع بقدر يا
 عرضت عهد الرضى عبد الله فم
 من بعد ما كنت في دار الشقاء على
 كم قليتكم بالى يا بنى على
 ولم تقطع قلبى حين ترمقنى
 وكلم اميتكم بمر اليل في قلق
 وادمع مسنن لانت عليك كما
 دار من الهم ما لو ديار في حيل
 وكنت قبل اذا ما اشتد في حزن
 حتى انى ذاعى الحق المبين الى
 قد اخنت بيننا اى الوصال فلا
 فحسبى الله اذا فارقت من كبرى
 ولقد خرج ما بينى وبينك في
 شيخ كذا عبد الله اذا
 وصرت في مقعد صدق على املا
 لا تسبت فيك الرضى والصبر اعمل
 وقال ايضا سلوه الصبر اعمل
 عديا زما ان الوصال الى
 وارخ ايا دهرى معى
 عمى روى عك مربع
 ولانت ايام التصل
 بل ما ليا الى الانس والا
 كم قد عورت بحيرى
 اى او يقاتل التى

مقدر ليس فيه قط تبدل
 لاله عند حضور الموت تا حيل
 ما كل ما يامل الانسان محمول
 يدرك امره اعدا ارحم من محمول
 على الا يادى لدار الخلد من محمول
 طاب الصريح وبالاملاك محمول
 كمال العباد ولا اخوار تنزل
 في روضة من رايان ابد منزل
 الى شخصك اليوم في عيني تحيل
 زين الحياة وتشجيني التماثيل
 يا قوة العين ثوب اللطف مستول
 سجن البلاء ضيق الحال من محمول
 مخدم من الهم والاخر من محمول
 بنا فانيك وسرهم الحق مرسول
 عليك كما في بداء العين من محمول
 قلبي يقطع ما انت مشغول
 لولا لكننى بالصبر مفتول
 اسلو بحسن حال فيك معلول
 لقاء ربك الا لا ينفع القيل
 تجد سبيلا ولا تجد المراسيل
 ويحاننى محبتي والدمع من محمول
 دار القرار ومنه الخير ممول
 قد صافحك ايا ذى جور ثقيل
 بالمؤمنين لهم غر و تحيل
 الصابرين من الرحمن تفضيل
 قال ايضا سلوه الصبر اعمل
 فالعود محمود جلي
 عهدك بسعدك مهيلى
 نصر وعيشى اخضل
 الى والتشجيرة اقبل
 يناس واللاس واجتلى
 فيها وشباب الانس الى
 عنها الحسود لمعزل
 وبها

وبها الرقيب مع الوش
 وبها صيغ الهم والام
 وبها المسرة والصفاء
 ما شاها كدر ولا
 اى يا اويقات المسرة
 مع جيرة الوطن اللتى
 مع من نشأت بفضله
 مع من رعت بظلمه
 اسفى لقد فارقتهم
 اسفى طلبت ولم اصب
 اى يا اويقات اللتى
 لى لفة في الله مصيب
 لى جيرة الفتنه
 لى حبة خلتهم
 لى قادة ربي بهم
 لى سادة هم فى ليا
 هم جيرة هم صدوقى
 لا يشكون الضيم بل
 اى يا اويقات قضت
 ردى الى لكى ارى
 فارقت عهد معا له
 يا ويح الى قدنا يت
 بل انت يا زمن الصفا
 واعد جبال الوصل الا
 وامط غيا هب سود قد
 وانح رواج نفحة
 مسى لما كادت من
 لم الى هموم فى الفوا
 يا صاح هل مثلى فى
 طب يا احنا لا يناس نفسه
 واذا الخطوب تفاقمت
 عازمة فتشبه الا
 كلا ولا صافى امرق
 فلعن قريب يات

اة تغض كف الامل
 وان عنها تنجلى
 تترى ولم تتبدل
 غير ساحتها يلى
 والاطايب عدن الى
 عزى وببيت المحمد الى
 وبجودهم كغرملى
 هم دروة البيت العلمى
 هم روح كل محمد الى
 بالبنه لى اقل
 ردى الى وعجلى
 ح الظلام المسبلى
 غوث الزمان المحمل
 كهف العفاة ال منزل
 رتب السماك الاعمال
 لى السود نور جت الى
 امال لى مؤمل
 عند الشدا اى اجد لى
 هى عزة الدهر الخلى
 ما فى الزمان الا حول
 والقلب مع راج خلى
 فبل لى العود الى
 عن عودة المتجمل
 بيدى المنوى لم وصل
 نيطت بلى كل الليل
 تشفى الضنا وال نرا الى
 نار بلى تصطل الى
 د نذيب سلا الجنال
 يشدوا الصباية مبتلى
 ساو الصطر ونجمل
 فالى مدبرها كلى
 بعد حين تنجلى
 درعا مري نزل
 صرح اليه نجل

اكرا ذى روح حد لا يغادره
 كل يؤول الى حد الروال ولا
 كمن مؤمل امال تطول ولا
 قاتل الخطوب ما تجرى القضاء ولا
 يامنية القلب قد عودت محمول
 قلو اترك وحيلا في الضريح اقل
 تخفد رحمة الله التي وسعت
 لاخوف يخشى ولا هم ولا حزن
 قد شتم مؤك جبالا بينهم فعدا
 وصار يو حشنى ربع بقدر يا
 عرضت عهد الرضى عبد الله فم
 من بعد ما كنت في دار الشقاء على
 كم قلبتك باني يا بنى على
 ولم تقطع قلبي حين ترمقني
 وكلم اميت ثم يد اليل في قلق
 والدمع مسنن لانت عليك كما
 دار من الهم ما لو يسار في حيل
 وكنت قبل اذا ما اشتد في حزن
 حتى انى ذاعى الحق المدين الى
 قد اخنت بيننا اى الوصال فلا
 فحسبى الله اذا فارقت من كبرى
 ولقد خرج ما بيني وبينك في
 نخ كذا عبد الله اذا
 وصرت في معقد صدق على املا
 لا تسبت فيك الرضى والصبر اعمل
 وقال ايضا سلوه الصبا
 عديا زما ان الوصال الى
 وارخ ايا دهرى معى
 عمى روى عك مربع
 ولانك ايام التصل
 بل ما ليا الى الانس والا
 كم قد عورت بحبى
 اى او يقاتل التى

مقدس ليس فيه قط تبدل
 لاله عند حضور الموت تا حيل
 ما كل ما يامل الانسان محمول
 يدرك امره اعدا ارحم من قبول
 على الا يادى لدار الخلد من مؤمل
 طاب الصريح وبالاملاك موصول
 كمال العباد ولا اخوار تنزل
 في روضة من رايان ابد من زول
 الى شخصك اليوم في عيني تحيل
 زين الحياة وتشجيني التماثيل
 يا قوة العين ثوب اللطف مقبول
 سجن البلاء ضيق الحال من حول
 مخدم من الهم والاخران مشمول
 بنا فانيك وسرهم الحق مرسول
 عليك كما في بداء العين محمول
 قلبي يقطع ما انت مشغول
 لولا لكننى بالصبر مفتول
 اسلو بحسن حال فيك معلول
 لقاء ربك الا لا ينفع القيل
 تجد سبيلا ولا تجد المراسيل
 ويحاننى محبتي والدمع مرمول
 دار القرار ومنه الخير ممول
 قد صا فحك ايا ذى جور ثقيل
 بالمؤمنين لهم غر و تحيل
 الصابرين من الرحمن تفضيل
 قال ايضا سلوه الصبا
 فالعود محمود حيل
 عهدك بسعدك مهيلى
 نصر وعيشى اخضل
 الى والشجيرة اقبل
 يناس واللاس واجتلى
 فيها وشباب الانس الى
 عنها الحسود لمعزل
 وبها

وبها الرقيب مع الوش
 وبها صيغ الهم والام
 وبها المسرة والصفاء
 ما شاها كدر ولا
 اى يا اويقات المسرة
 مع جيرة الوطن اللتى
 مع من نشأت بفضله
 مع من رعت بظلمه
 اسفى لقد فارقتهم
 اسفى طلبت ولم اصب
 اى يا اويقات التى
 الى لفة في الله مصيب
 الى جيرة الفتنه
 الى حبة خلتهم
 الى قادة ربي بهم
 الى سادة هم في ليا
 هم جيرة هم صدوق
 لا يشكون الضيم بل
 اى يا اويقات قضت
 ردى الى لكى ارى
 فارقت عهد معا له
 يا ويح الى قدنا يت
 بل انت يا زمن الصفا
 واعد جمال الوصل الا
 وامط غيا هب سود قد
 وانج رواج نفحة
 مسى لما كادت من
 لم الى هموم فى الفوا
 يا صاح هل مثلى فنى
 طب يا احنا لا يناس نفسه
 واذا الخطوب تفاقمت
 عازمة فتشاه الا
 كلا ولا صاق امرق
 فلعن قريب يات

اة تغض كف الامل
 وان عنها تنجلى
 تنزى ولم تنبذلى
 غير ساحتها يلى
 والا طايب عدن الى
 عزى وببيت المحمد الى
 وبجودهم كغرملى
 هم دروة البيت العلمى
 هم روح كل محمد الى
 يا ليتنى لم اقبل
 ردى الى وعجلى
 ح الظلام المسبلى
 غوث الزمان المحمل
 كهف العفاة ال منزل
 انت السمان الاعلى
 ل السود نور جت الى
 امال كل مؤمل
 عند الشدا اذاج دل
 هي عزة الدهر الخلى
 ما فى الزمان الا حول
 والقلب مع راج خلى
 فبل لادن العود الى
 عن عودة المتجمل
 بيدى المنوى لم شوصل
 نيطت بلى كل الليل
 تشفى الضنا وال نرا الى
 نار بقللى تصطل الى
 د نذيب سلال الجنال
 يشدوا الصباية مبتلى
 ساو الصطر ونجمل
 فالى مدبرها كلى
 بعد حين تنجلى
 درعا مري نزل
 صرح اليه نجل

ارقت لبرق لاح من ارض طيبة فهو لي داني واظهر لوعتي
 ودكر لي عن صهي فيها وحيتي تناسوا وصالي من دهور بعيدتي
 ولم يرحوا اصحاب طيف صابته
 اردت سلوا الى احاي عن الصبا واقطع عن الهوى صاح قد صبا
 فلما شمت كورد من شاطئ قبا وهبت عليه بكرة نسمة الصبا
 سكنت على تلك الاماكن عبرتي
 احباي ان الوصل بينكم تغدرا وبالحجر ان المحر فينا مقدرا
 ولما رايت الشيب قد صار عندنا قلعت عن الزلات منها تحذرا
 لكي نتلافى ما مضى في الشبيبة
 كتابكم يا ساكني الغل قد وصل وبالحجر ان الخير منه لقد حصل
 ونظكم من عبرتي لي قد فصل ولم يك فيه الهجاء لم يتصل
 سوى ان معنى العجز عنون قلدي
 الا انني في الشعر لم اكن ناظما ولا انا في سلك المجدين قادما
 ولبي في عجزى اء متفادما وكن عادرا خلى لقولي كما ثما
 لاني في بحر القصود محجة
 اذا شئت ان تحي سعيدا الدهر ويذهب عند الهم والغم والضمير
 الا فاركن ظهرك النجائب للسفر واقصد بيت الله والكرن الحجر
 لنذهب عندك الاثم في كل حوبة
 ودق مشربة من ماء زمزم جرعة يزل عندك كل الهم والراء سرعة
 وسل واحدا لا تخشع لمة فرجة يهب لدم منه ما لد الملك رحمة
 ومنه تفشاك في كل محنة
 الا فاقصدين ان ساعق الله هو الله الرزق تقضي هناك اخي الرطر
 لان بهاد الالجيب الذي ينزر هو الملك نطف في خير البرية والبشر
 تشاهد من الوصل في ارض طيبة
 اذا ما قنست الحج والنسك في مدي وجبت على ظهرك النجائب ارمنا
 وجبت على المختار في قدرك المنايا الا فاسبلن الدمع وابكي تحننا
 تضرع وسل تعطى وتخصي برحمة
 اذا ما نزلت يا خليلي دياره وبانبت اعلام النقي وخياره
 وصاحبت اقول ما كراما مزاره وانصرت في البيداء صاح مناره
 وعابنت انوار القضي فيقدي
 هناك قد لال بالدعاء وعمل الى التوسل بالمختار تتجو امن الملا
 وسلم على الصديق والفضل والعل اذا عمر الفادوق للفر قد خلا

توسل بهم تجوا غلاما من بليته
 ولازم اهل الف دنار اسم نصيحتي وخلسوا هم من بزغ عن شريعتي
 فان الفتى ينسب لكل فرد في فاختر من تهوى ومنزل لمة
 عليك طريق الحق تقفم بحسنة
 فيا صالح ان الدهر يزول وانوبه ويهي لدينا كل حين سحائبه
 ونتموا على كل الامور عجايبه وتضمي البراءة موهبات عصائبه
 فما تنقضي منها انت لمصيبة
 اخي تبصر وانزل العوم في الدنيا والخير فاسلك واستمع نصيحتي
 اراهنا على الاطلاق تقطع ودنا وهار بنينا وتحسب عندنا
 وفرختها تضي نتيجتي فرحمة
 الا انما الدنيا ترزك سرورها وباطنها تحشوة بغرورها
 فقد عرجت احسانها بشروورها وتعقب صفوا العيش منها كدورها
 وصاحت عليهم بالرحيل فباقت
 اخي موعدا الدنيا غرور وباطل نعيمك فيها ساعة ثم زائل
 كظلمت في العين والغي مائل الالهل تحب ما اقول وسائل
 اذا وصفها ام لا فيوضح بحجة
 تدها نصوحا وهي خت محادع وتعقب بعد الذفع داء مقادع
 وما وهبت تنزع ما انت وادع وتهدم ما تبني وما انت بادع
 نعم كل ما تحويده بشير ودعوق
 اذا شئت ان تحت معان غردنا وعن فعلها في اهلها ثم عندنا
 يضيق المدي في حصرها ومدادنا ويكفي في التزييل من جاء لها دنا
 تحن صبيحا يكف عن كل رقعة
 يفوز فتى من بيتها ناطلا قها ولم يلفت يوما لوحد فراقها
 بل امر دار مع حسان يلاقها تصور سميت يسليد لمع افشاقها
 هنيئا له في عيشته اسديته
 اخي قم وشهر واقطع الليل بالسهر وجاني الكرى واعطى الهوى ينقص الرطر
 فان ليالي العمر تقضي على القصر وخلا الدنيا في اهلها ثم عنها خسر
 الكد وضة تغنيك عن كل روضة
 لمبا سرة مني سلاما يحفها يدوم صباها مستمدا يريقها
 ومنذ سعيد نجل احمد سيفها امان وامر لا عداة يخوفها
 مريد الاذي عنها يحزم وعزيمة
 وخص سلما في ابن مسعود شجنا على وحيد الامسيات ودنا
 ومن هل في ذلك البقاع ومن دنا سلام حزيل ليس يقطع فنا

واذتم في الصلوة مسلما على المصطفى والآل اطهرهم
وماسبح الرعد الهنود وهمها وما صدقند ورق وما هبت السرا
وما حدث الركبان في كل بقعة

فتاريخ قول ان سالني عن الشهر فراجع صادي اوله واحد غير
وفي عام جفر معني ذلك قسطر تاخر عدد الالوم تلقاه في الخبر
صحيحا بذكره ثبت
ونيز لم يبق سوى تلوقد غير وان شئت ايضا حافضه قد
وان رمت على القول كادوها شهر خليلي فاعز من جفاه على البصر
وسامح فتي من نعم القوم ان تني

وقال ايضا رحمه الله

حرمته اذكر لما رايت ترحلن بجدا السرى نوق الجيبه من الوطن
فهمت ولي قلبه ذوب من الشجن
عقوت خدي يوم جفني لاجل من آتيت محبتي جزما من الحب تقلاع
سمحت بروحي في حل كماله لينفقها ذلال العز كماله
فيا محبتي ذلي لحسن جماله

علقت يد علي انزل من وصله فامحني يامحبي منه تجرع
فت عناد الله خوفا وارقتي عقاب عليك ذا العلى ارفقتي
دري عروة الوثقى يكون تعلقتي

عرجت الى التقوى متى ابين عوفي الى سيدك والعين منى تدمع
دعاه الهدي بادت فليت سولها الا فارض الدنيا وحل سبيلها
فقلت لها اني احاول عز لها

عدت الى تهذيب نفسي لعلها بما مررت في البطالة تروق
وله الله

حلمت من الجمل جان اتى به ومقلته العبراء في الروع تسبح
حبست له عيضي وبالودها نجا عسى ان يرى طرق الهداية تلمح
حولت تبارخ الهموم ومحبي غلت في خيل الصبر لاهوت برج
حسرت بكند الصبر كل ممة فصارت لمرآة العباد تلمح

وله ايضا رحمه الله

سرحت الى وادي النقا الى انزفتي وفي محبتي ثوب الصبابة تلبس
سبلت عدا اري عند ظفرت لم يلل ويا لالمى في ذا احوالك تلبس
سبلت قوادك في ملامه فانتقد فان رضاه منيتي منه تلبس
سبلت من الشمر لا يدجفي ولم انت فغني طول الليل للمخيم

وقال ايضا

الا لا اري هزل المقال وهو الفصل
ومن قال في الاسفار سبع فوائد
ففي القلبي من مقالته على
اخي قد حكمت الارض شهرا وعشرة
فلم اركب الهم والغم والاذى
ولم فست اسد الغضا بعض قوما
ولم غارت من مال الكره والرضا
ولم من ثبات قدسنت ثم لافست
طوبى ان طورا الطوى طحا لما
فما نلت الا ما يسر القلبي صاحبي
لقد بليتو الخيال قلبي فاعسى
صبرت على لم الاله فلا اركب
فاحسن تفويض الامور لخالقي
اذالم انزل ما احب او يصيبني
عسى الخير في الخالين ياتي جميعه
وان الاله العرش يعلم ما خفي
سلامي عليك يا محمد داعيا
من برز الموجود جدت به على
من الهم ما قد طم ادم اوبوى
اذا قطعوا عني جميعا حبالهم
لك الحمد والشكر الجليل صفين
وان على العهد القديم محافظا
واقرب سلامي من اردت وخصه
فما لت تسالي لربي ان يجحد
ولم تخني عن محنة البعد من محنة
ويتكلمني في مزج الحق من هجا
ويحفظني في حفص عيسر لغزني
ويجاني في محمل اللطف من عجا
ومحصى من كل ادب وزلة
وليسموني هو في سموات قدس
وليسعدني بالسعد لي وسعادة
ويسير لي في عزتي عورتى وان

ولا الجمل مثل العلم يقبله العقل
لذي عزبة تحوى جميعا ويقبل
معاودتي دهري نعم انفق
على قدر في سعي وقارة ارقل
وانزل العذك في الطارق جزاء تقبل
فصار طريحا في الثرى منه يوحد
وخطبه صم الحصى منه ينشل
فصار ت باحكام الشريعة تقبل
يرجى به الطول الطويل وان اعلو
وتشتت في الاعراء فلا غرو ان ابلو
اذا صحت من هذا فعندى عدا يحلو
معينا سواه او سوى ذاك اعملو
على ما يشاء الله لا تشكر يفعل
بالم احب فالكل تلقاه ان تتلو
على كره ما نهوى وحس ما يقبلو
كداما خفي يدريه فالكل لا يحلو
بلا امد يعني وما هبت الشميل
احبك وما اصابيا نكر قد يحلو
لقلبي يرى موجود حيث ينزل
اوك الغاية القصوى اذا انصل الجبل
فانت له في كل حال له اهل
اراعي ذمام الحب ما عشت لا اسلو
سويذا ذاك القرن ان ذار تنسل
توصلكم في اكثر الوقت اسال
بها القرب يدنو والقناوى يرسل
لوبيه في بسط البسيطة ارفل
لا حفظا تتلى سليمي واحل
على غير نعم بل نعم ارميل
الى محض غفران به القلت كحل
بقدر رقه قرير الحضيض به يعلو
اذ انلت لاسعدك يروق في الجمل
يزل الوعتي في امن روعه اسال

ويجلى حتى لا يحميم اروم في
ففسر خلال من حلال اسالت ذا
فيا من احى عند التلاوة مؤمن
فان من مولانا لميت فتوله
انتكروا لكن لا تروا في السامح
فخذها لعل الشمر زرقه سبعة
فهدا وصلى الله ما در شارق

حماه اذا ما حرم امر قيس نزل
الجلال بان يسبح دعاءى ويقبل
بشيرة هالا غير ذلك فومل
يجرد اكل من اليسر عن ذاك ليقل
لجلى بنظم الشعر فاصل في الفضل
تجدها تمام عام افرغ تكمل
على المصطفى والال ما لفسر اجلو

وليزفره من هم وحل نصا عوت
ولمعة من احكام هي امطرت
ولم اذت فخلوا اذا خلوا لكر الدجى
ولم اذت ان حاصر العقل ذكرها
اذا خضرت في القلب عت كاذبة
فيا عبرتي هل من مقبل لعثرتي
وباصا حبيكم من صباح اصاح بي
انوح على ذاك الزمان الذي مضى
فلا اوبى ترجى لما حار وانقضى
وهل في مقامات الحجاز اعادة
وهل في مقام عن مقامى اومر
وهل لغبة من ماء زمزم نبر ما
وهل لي بدم الاسود الحار الذي
وهل لي في سعي على السعي في الصفا
وهل بلغ العروان عر في معر فا
وهل لي اى وادى العقيق وما كى

نضا هي زفير النار حيث استقرت
تخاكي سحاب الجون ان هي درت
يوم بها من ضل احد الطريق
اهم كاني شارب من سلاقت
حياتي ان ولت عن الذكر زلتى
ويا احياى هل في مقام اذلتى
لا اعراضهم عرض الهوى منى اللتى
قضى لي على شرع الهوى بقضيتي
سواء التلاقي قبل وقوع العقوبة
الردف يهوى حاشي صبيحة
اليد صا قلبي وكلتي وبنيتي
صداتي فوادى وهي برئ وصحتي
ارك الحجر عن ميلى اليد وجعتي
سبيل فربحى لمن كان ميت
الى عرفات حيث تنخط حورتي
الى يثرب لتعريف لهرى باوبتي

عليك بظلال الامن فارتع برغيف
سمري بتدكارى لزمم والصفاء
تذكرني لطيف الكرى تلكم القرى
فللم يوم كان جامع وصلنا
سترت هيواء في الحشاء فلا اركى
هناك لا تخشى عدوا ولا اذى
لهاك صفي المرء وقتا ومطلبا
رعى الله خلا نحو طيبة قاصدا

وفي العدل لا تخشى مواقع حيفة
وتلك النواحي نحو مسجد خيفة
فلما عني على ذاك الزمان وظيفة
تربل حبيب كنت صاحب ضيفة
من الحزم الا ان الابع بكشفه
ولا حاسد يصميك من سل سيفه
فذرهم ما ان يرد لزيغ
يقلب روضاتها مد طرفه
وكلفه

وكلفه حمل المشتقات كلها
ويستاهر من روضة مسرور
تجد في قطع المهامد في الارض
ضناه الجوى لابل ضناه ام
تري في اليسر لا يطعم الفخر الا
فم ليلته مله في الفكر واليك
قل من ممد الى ما خلعت القوى
على وحل لفاه اذهبت اصبا
لقد ام مسراة مركبة التقى
صفا بالبرزومد وصفاته
لدهام حتى قام والكوفة والركى
دست هلا عين الكون في كون قريب
يقول اخو الجبل الزمزم لما راء
سياه شدة وادى العقيق ووفى
يقولون لي صف من عيت فقلت
قنى لنفسه في حب ليل وما عسى
ملوم حلي الدالم بدر ما الهوى
المتله هذا فليكن كل مطلب
وبلى اغفار الزنوب فاذنه
عجل فاقبل من احى البعد شعره
فانك من ذور الاصباح صاحب
ومطلب فربح من حاشيك دعوة
وقد جئت حلى سائلا متطفلا
اذا القوم لا يتشعق لدهم ليسه
ونم صلا الى التبت واليه
اجل ان اعد الشعر وها وحصرع

نزان بعد اليسر ركب طرفه
يوا فلا بد مستظلا بكم فده
ولا بلغت من ضل حال عسفه
خليف هجير قد اداه بهيفه
يردد في اى الكتاب وحرفه
وترتيله القرآن اخر طرفه
صفي وصفه كوا الصفات بطرفه
ذهول لوقع النجم من عال سقفه
ومعوانه الاسى وصاحته لطفه
وحافظه هو من يديه وخلفه
اي نرجان مسبه لا خوفه
دلم بلغت الا اليك كل الفه
به حنة لابل سياد يعرفه
فذرني من وادى العقيق وعرفه
عيت فنى بحلو انحاس وصفه
يكون بقاه اذا خاد كخفه
ولم بدر حالات المحبة كنفه
لطالبه من دانه صا حيشفه
كريم لجانى الوب لا شذ ليعفه
ولو كان متروكا ولا النخوة يقفه
وصول الامارام غيرك يحفه
تأمنه يوم الحشر من عظم خوفه
عسى الله يقبل ذاك منك بلطفه
ومن يتف الرحمن لا يشك بكفه
مدى الدهر ما قام الحجج يعرفه
لتاخذها فاقهم لمضمون وصفه

وهو الى غارت احسانها
فكم منحت فحمتاتها في عصابتها
لرب فقول كان فيه عجائب
سعى ليساى السو حار فسادها
فنا على نكر الديار من كل
افشت اموال البرية عنوة

وهي هات وعقلينا لاهادها
كذلك في كل البرية ستانها
عزائنها صحت بما هو شادها
بامة كانت في سعور زعادها
البرايا على دل وفي الضم هادها
وسالها ارواحها وحسانها

يا ويل من في غير ي ترد
 ويد من ادناؤه اهل الهوى
 كل الدلائل ان انت ايضا احبها
 ان جاء قول ظاهرك انك اراه
 من اين في التنزيل اثبت الى
 ما حوهر او جسم او عرض فعال
 بل في الصحيح لا تراه اعين
 وكذا ان في مخلوق اهل كبر
 قل جاء في القرآن ما هو كالحض
 لكن كل في القيامة وارد
 كم قد انتت بزخارف احوالهم
 ان النصارى لم تقرا ما قد كوا
 قالوا غدا اهل الصلاح والتقوى
 وعلى مقالهم فرقت مخطي
 لخر اهلهم اهل الميمن دائما
 بل اى ربي لست ارضى ملاهبا
 ارفق بنفسك يا جبريل فانت في

وقال ايضا رحمه الله

لمباسه برق اعينى يلمح
 يذكرني ايما صدر برق وامر
 تذكرني من حل في عرصا قها
 ولولم يكن فيها سوى من احلم
 ولكن من حل ابن احمد ساكنا
 سعيدا انا منذ قول فما نرى
 ولولا الحفاء ما رددت لكم ولا
 فكن ذرا خلافة قريصكم
 عليكم مذكر الايام منى تحت
 واختم قول بالصلاة على النبي
 كذا المال والاصحاب ما طارثر
 وخضر سلامي ابن سيف سعيدنا

وقال ايضا رحمه الله

جواب على ذلك المعاهد والفكرى
 سعيد لنا بالقول جاد ولم يكن
 بخضر في سن المكارم والقوى
 ضئينا لما في فكرة منه اظهرا
 انتنا

انتنا قوا في الشعر تنرى كانه
 ايان لنا عن معجزات بيانه
 يشبه لنا في قوله بوا عاظ
 وبان لنا في الجنان من الملا
 وكان صحيح ما حكاها محبنا
 فطوبى لمن النفس يظهر تشبها
 هي النفس ادى من اذى كل ما رد
 ولا تتركين يوما اليها فانها
 تبصر في التنزيل في كنه مشاهدا
 سعيد اخي حقا بما قد ذكرته
 عليكم سلامي دائما ونجيتي
 وثم صلاتي للنبي وسجدة
 وقار خبا اول الشعبان قد خلت

سؤال احمد بن سالم السعدي

فافتى بما عندك يا خليب الى
 وكان فيها اري سيد هدا
 لا انا في سنها صغيره
 بين لنا فيما تراه حبا قدرا
 واختم صلاة الله والسلام

واحد

هاك الجواب يا فتى الاكارم
 وما سالت يا اخي فاهم
 بل قد قدحت صاح غير ذي ضرر
 ما مثلي للفتوى جدير فافهم
 واستعين الله في اموري
 وهاك فيما انتخرا قولا
 ان السؤال منك في صغيره
 رحل بيستر منها ما ظهر
 وانت للصالح خلى متابع
 ان ارك لدا الصلاح لا ازم
 ولم تكن خادجة من راياكا
 وانك الولي في التزوج
 وكيف لا الولي صار مؤتمن

جواهرها في سمطه تنشر
 فضاحة سبحان وناهيك في الوري
 توكيد الدنا في كونه الن تعمرا
 ما ربعة اصمته امتد للسر
 من النفس والشيطان ما فطر
 ونقد يدها في الكثر القول لن تبرا
 تريد صلاحا في حساد تنسوا
 تشبه السرا اذا ما لمجد نهجها
 برك الحق فيه كل من يتبصر
 فامك اهلا للنصيحة للورى
 تحفكم في الدهر لن تنكدا
 مد الدهر ما فجر على الناس اسفرا
 بها عام زفير فاستمع لي اذ قرا

سؤال احمد بن سالم السعدي

فافتى بما عندك يا خليب الى
 وكان فيها اري سيد هدا
 لا انا في سنها صغيره
 بين لنا فيما تراه حبا قدرا
 واختم صلاة الله والسلام

اعني به حمد سليل سالم
 بل انتي في الجمل خلت عايم
 وانك استفسر منحت حلى ذي ورم
 باروت رمية من غير من روى
 لانه في كل ما ارجوا نصير
 مما نيا فيما تراه بطلا
 من الاماء طلبت المير ه
 وانت ما قالت رايت لا انظر
 وناظرا فيما يكون نافع
 لنصحك المعروف فيها سالم
 من اى رأى قد يصح ذالك
 من مذهب الصحيح والبره
 ولا يصح وصفها الا لمن

لاي الولي انه امره
وانني ارجو انه السلام
هذا الذي رايت والحواس
لافي بالجمال صرت ملتفت
واختم الجواب بالسلام
والدائمنا الصبر
كاف الجواب واقبل سلامي

وقال ايضا رحمه الله

دع عدل العدو وصير قلبي
لح الاصل عقد لوم مؤل
عدم من كل عن كل خير
داع من عاد المهين الذم حتى
ليس ينعم معني في كل معني
سبل اهل الزمى ابهى واهنى
لس ادا سبل السبل ختام
رح سرياً وحر عن اللوم حتى
راحي اى جاد قوم له في
دان اهل الصلاح واصل اذاهم
جادد معي الغزير في كل داج

وقال ايضا رحمه الله

وحاجتنا النفس ان اردت قضاها
واظلم نور القلب من اجلها وقد
وكدر يعمو العيش حاله كونهها
فبادر الى القطب الشهير محمد
لعمركم من غمة وملمة
وارحيت في روى اليه عنازها
باسرع وقت حلى كل ممة
وكم نار حرب اعجزت اسد كشي
وكم مشكلات في العلوم احلها
فداك ذي داء العلا وعلا على
اناهي على من لا يباهي بقربه
فكيف ودا غمر قني بشارح
ساقظم ان علاه اوقات فاتر

لانها في كونه امانه
النصفه مختلف الملامد
وانه عسى يكن صواب
وفي البطال والبلاد مختلف
على انني مظهر الاسلام
ماه طلت بمنزها الذم
في شهو حج هفرغ لعام
١٠٥٠

كل يوم همومه في ازدياد
جل من لح وصده في بلاد
ليك السعد لا كليل الغاد
بات لاقاب من فعلا الفساد
نشبه الوحدها ثما يسعد اد
ليس في ذاك ليس المستفاد
فيه صهباء ابهى شراب الصاد
قد يتخ راحت لمن فيه غاد
القلب موقنة به مرصاد
مه اذ الم حا وجال بيت اد
لرق الجفن من قرا للمهاد

وقال ايضا رحمه الله

رحب ملاها ضاق منه قضاها
يكون دواعي الهم فيه قضاها
ونفسك منها قد يكل قواها
يجلى سريعا كرمها وبلاها
لنفس ضاقت ارضها وسهاها
تحملت والنفس عزهاها
بهضت اناها مسرعا فغراها
فبادرها اجل لا وفاض لظاها
واوضح منها بالبيان خفاها
محل السهى حتى انا رضىها
وفي بعد نال العلى فراقها
على كل حال في الوصول اراها
الديك عساها ان تكون عساها

وماهي

امق على كل النفوس منهاها
ونفس في جهل لداك براهها
متما اهت للمصبات صباها
يعطرا ركان المقام شداها
ونشد وابه في ليلها وضحاها
يباهي بكم فيها عبيد شرها
انتكرو في ذوب الحياء شرها
وحاشاك فيها ان تحيب رجها
من الاما قورا معجب نضرها
وفي عن نفسي قد بيع رضاها
ومن يسره للعسر من حباها

وقال ايضا رحمه الله

ذهلت كاني شارب من ثماما
نتيجتها في كل حال غراما
بها صرن في الخدين مني سجاما
فللا رخت نفسي اليه زماما
فقلت اجل اني اراه حراما
اليه نعم يقضى اليك تماما
تكلها حتى يراه لزاما
فلم ملة مني نعم تقتساما
بما قد مضى في السابقات ولما
غشى عن التصريح ليس يقاما
ومن سابق لوجودكم يتلما
بخضر وموسى ان فهمت كلاما
لأنك في اعلا العلماء مقاماً

وقال ايضا رحمه الله

من نازح قوا بعد قد يد السفر
الحادثات بتقيد حزن ثم صفر
بانوا لاوب اول رجعتهم خير
وتحف جيران العذيب ومن حضر
وسير بال احبة كرم غرر
وليصق حسنا في المقام حكى الدرر
العلباء بالمجد الذي به قل حجر

وماهي الا ان اعان بفضل من
ولا بد لي في النظم والعام خا
سلامي على ذاك الحيا وعقيقة
عليك عدى الايام مني تحت
ولا برحت نفسي بهيم بحر حكم
ولا زلت في ارض السرور وخلق
وفي عام حفر عداك وفي صفر
بلي ان اعالى اليك تصاعدت
بياء وهاء عودك ابتغي
فلا شئت شيئا فهو لا شئ حاصل
يبعد جميع المعسرات بيسر

وقال ايضا رحمه الله

الا ان قلبي في فنون الهوى هلا
وكم من دواعي الهم فيه تحكمت
ذرفت دموعي من هموم لانا
اردت بان ابرى على البعض عارلى
فقلت لها اني ايت ارادني
سوى بشرا بخو الحب محم
لأنك ان افضدته في حمة
وماهي الا ان فهمت ارادني
باخر حر من كاد عده
ومثلك في التلويح يفهم ان غشى
اذ احلت بالما مول لداك عطلى
وفي عكسه لى اسوة قد فزمت
فحاشاك ان جاء الرسول بتردم

وقال ايضا رحمه الله

فجر الخبة في سماءكم سفر
وتحكمت فيه الهموم وقيت تد
لا حبة بعد واطلا منى لمن
نشر السلام تحفكم ياسادني
تلقبه ارواح العبير لذيكم
مستبشرات بكونه ساهاتكم
ميتما بخو الذي شئت له

اعني به مثل الصوام محفل
ولقد انتنى ارض منكم كريمة
بل ما خصت به لفقد صفيتنا
اعني رشيدنا لم يزل لي مرشدا
لما انتنى بالرزقة احرف
فبكيت لما قد تيقن فقد
مرض الرزقة صاح ليس دواءه
ان الحليم اذا انتد رصبة
ما حيلة المرء فيما قد قضاها
وعلى قال اذا جزعت وزرت او
من فقد يدركي دموع قد همت
لنم الا نوح عليه وهو تقيتي
فبكيت حتى قال لي قاضي الاسي
لما انتنيت عدا الوفاء يقول لي
يا اهل ودي مذهبي يلزمكم
كم جاء في التزويل بشري للذي
منها صلاة رحمة وهداية
طوبى لهم فكما اني طوبى لهم
ما اعظم الخطر الكبير من خطر
ان المصائب ان تكن فظنا لها
يا من يزور على المواعظ فوفها
ان كنت ذا بصير ففكر من مضى
بيننا ترى الانسان في نعماء
ما هلك الدنيا بدار اقامة
يا فوز من عملت يدها هذه
ولقد سالت الله يسقي قبره
ولم ما كسبت يدها يكون في
وصلاة ربك دائما وتحتني
والآل والاصحاب والارواح ما
عنى كسلام يخص جيران اللوى
جاء نك تخطر في حياء انبا
في سفرة في عزبة في كريمة
واظنها من كامل البحر انقشت

مصباح دجن كهف اقوام عسر
اسلت حواطر والنفاد بها اسر
تاج النقي وركيزة القوم الاغر
وعلى المصباح قام فيها مدكر
ضاقت على الارض حتى لم ادر
يا صاح ما يجدي البكا لمن قير
كثر البكاء ولا البكا يقضي وطرا
من درهم بالصبر صاح لها اقتر
اسد الا الشكر فيما قد قدر
ما قد صبرت فاجردك قد وقر
تخكي النجوم اذا الجدى تنتثر
جمال النصارح ايقضت سنة الفكر
ويك انتد فالنوح صاح من الخطر
ليس البكاء على الاحبة يحتمر
صبت الدموع عليه كي يقضي وطرا
بالصبر قام متى المصيبة تستعر
وسلام عيني في مقامات اخر
الا قد يو في الصابرون من الاخر
وارك الخروع على يقين في خطر
رتبا قالت والكلابها استقر
ويك اتعظ بالموت تنجي من سقر
تحت الثرى يكفي لمن قد يعتبر
فقد ايسر من مخدات تصخر
ما اسرع الزوال فيمن قد حضر
الدنيا فما احسبه الا قد ظفر
من وابل متعجده تن غور
يوم الجزاء باذن ربي مغتفر
للشافع المبعوث حقا من حضر
حج الحجيج وطاف بالبيت البشر
والحل والاصحاب ما هسي مطر
في كونه اجاءت على غير بصير
في همة ومخافة من كل امر
يحدى بها الشادي في وقت السهر
ذهب

ذهب القريض لما انفاقم خطبت
ولقد ابت نفسي لذي ارسالها
في كونها لا فطرة من بحون
ان التكلف للطبايع غالب
مع اننا للشعر شبه تكلف
لكم الهناء متى المعالي تيسرت
ولعل بعض الكل كانت اذ
لكن من امارني بالسوق قد
لا ادر ما تنوي من افعالها
لكنني متوجهة من مالكي
ولعل ان لا يجيب من رجب
يارت لا تجعل رجاءى حاء
وليعني بين سليل زهراته
ما عشت لا تنسى اخاك من الدعا
او مثل ذلك قد اتى فلعل ما
وسلامي بلغه المستلح هاشل
ومحلى وسليل عايش خضرم
وبنيك خضرم وسالم بعدهم
مع ال عمر وابن وهبة وابن حجرة
والخزرجية بالسلام فخصها
لكن فتذكر غافرا زلات من
لله عد القول دعي عامنا
في ذك الزمان سلاما بقرتك ما

وقال الضاحك

كجيرة لوليصح البيع تشرن
مدبانت الركبات القليل مكثت
ما كوت ابغى بما القاه من اسف
اعلا النفس بالامني ان قيلت
حوادث من يعش لا بد تفجاه
وصرت في خزع من عظم ما رجعت
حتى اتاني من شاطي قبا نباء
فاستبشرت محكي من طير واحد
وطا ما نظرت عيني اجتهتها

وغدت شمس الحول ليل معتكر
امن وهما ولا حل شيخي المشهر
فالخبر مغني عن معانيه الخبر
منها انقلاجا في عيومات البطر
ولعري ماهي عندكم الايسر
وارى البديع هذا لسانك قد اسر
لمن الكفاية حسب خل مذكر
لا تكفي بتقليل ما هو قد امر
من منتجات بفتنة اقضت بشر
مده الاعانة والسلامة والنصر
فهو الكريم الغرير يعطي من شكر
في ممد الحرمين اني مغتفر
قد قام في حق الاخوة ما فتر
ان الدعاء قد قيل مذهب القدر
يشفي جليس القوم ان كانوا خير
وكذا ان عزان الكريم المشتهر
والشيخ عبدالله سبحانه العصر
والناصران وابن قصيدة وابن سر
وابن فرعة وابن هشمة والسهر
مع كل من بشره المقال ومن حضر
بالعز قر وما احتر وما اخر
في سبت من رجب ليوم اثنا عشر
فجر التخمية في سماءكم سفر

صحة ثم قدما في شهر تشرين
يصلي ببارقضا هي حر كانون
لولاخيا لكم في شهر كانون
ولا الاها في اصحاب تشفييني
خشيتيها فرقا عن صاح تشفييني
نفسى محادثة قد خلت تفريفي
ماذ مية بالتسليم نفس ريني
من بعد ما ريت بالوصل تجفيني
او عين من نم تبديهم وتجفيني

شمرت في عجل حتى انقبت نقي
حتى نبتا عد من في القرب كان لنا
يمرت نحو امام الكون معتق
يا حيد احسن الغوا في معانيها
كم لي نظا ولت الامال مبتغيا
وان افادى في مساحات طيبته
اني اسير خطايا من يكون علي
الا محبتك اللاتي الله اخطرت
اذا صلات فسمي بك فيك مغفرة
لاني لم ازل ارجو في صمدي
كن لي شفيعا بحق الحي في قدم
فان رددت عبيدك آت في اسف
بارت بالمصطفى والصديق اخذ
صلي عليه الذي كلما وردت
كم قد تشددت على ارجاء طيبكم
قال الشيخ الولد النعمان محمد بن ابي
وتاذي منه وهم للسفر طلب العناء
دين اثقلني حمله وعسر علي اذا
الامر علي وضاق صدري ذرعا في
فهان علي النفس مشتقات السفر
ولا معانات السهر
فقلت لما اعتراني من الآفة الام
قلبي تعلق في مهمات السفر
لولا العوائق عافيات حيد
قطع الغيا في صاعدا كما
ثقل الصخور من الدهور اخف
كم هان من صعب اذا خطرت فينا
كم فاض من ديم لعين فدهمت
لازال الحلف لهم طول حياتهم
ضاقت به الاسباب والزوات كما
فتراه في مضض الكاينة دائما
صدق الرسول الدين لو هو دائق
ربى اقل منك اسباب تفتر
وارحني من همهم الديون وان افلا

هبت نسيم به كما دت تعفني
وذا ربهم ككادت تعفني
الي النبي الذي للخير يلقين
نظمت فيكم عديا دون تلقين
نيل المرام وان الله يبقين
قصدك حمار رجاء ان تلقين
فكأك اسرى جزما منها تلقين
في كونها كل حوبها يعنين
وعز لها من غير لاجران تغرين
ولا توليت والعليا تعرين
لان حبك جار قبل يكريني
وصرت في نار خوف فتكويني
بحرهم لست اخشى فط نشقين
سقاء حبك في السلام تسقين
لي جيرة لو يصح البيع تشرين
لما اقل عليه السلام
طلب التخلص من ثبات عاب البشر
حمل المكاره لو يسا عفى القدر
سهر لمن بلغ المنا ومن ظفر
ثقل الديون ومن معان السهر
للماء خوف وبالهاجمة الخطر
عبر انما تربي على ريم المطر
متلهفا قلنا اذا حان الشهر
ديطير عند تنفس منها الشرر
صفوا المعيشة من شبيبة الكدر
لولا المشقة فيه مانع الخير
ج حاد ثبات منها مسني الضرر
قلبي تعلق في مهمات السفر
وقال

وقال ايضا جهم

هملت دموع العين صبا كال مطر
فشممت عطرا حين حل بمنزلي
فرايت احرفه ككائن لا لا
فخروفت من فرح كائن شاربك
خل اذا كنت المسبي لديه عن
بيدك البشاشة حين تلقاه وما
ان نسألته حاجة به تزل المح
او تختبره في العلوم تجده سم
ذاكر ابن جعة لا يترى في شدة
سيتان كالت الحالتين جميعها
ان رمت ايضا فافعا مل شيئا
من نسل آباء كرام كعلمهم
قد كان لي خلا ودودا ما تحا
قلبي تبث في الهوى من حبه
لمن الشكاية والزمان مشنت
بالا مئ كالملام فليس لي
كيف السلوق على الفراق وهل تجد
لا يطيبين للاروعه ولا اعنه
ظرفا في عني وفي قلبي نوى
فكان لي بدرا مبتدئ في مجلس
اشجاء فعد حبيب نواح التقى
فجعت اخبار بطرس قد اتى
قد كان للهمني يسارا قد غدا
مد من قبر تضمن شخصه
اضحى بحن لفقد متوجعا
عطيت مصيبتة لديها ظما
لهي لمن مد له تاحذه لو
قابلاخي بالصبر كملامة
هنا سبيل كل حي سالك
كم قدم مضوا من اخوة في عصرنا
هل يكفي يا خلى لموعظتهم بهم
قالا ليق الحق المبين كصبر ونفو
لما انا في طرس خلى وابتدر
متنوعا من طيه لما افتشدر
نظمت بسمط جواهر فيه الدرر
ثملا ومن ترح فاشرف بالعبير
اذني تغافل قال ذنبك مغتفر
تلقني نوسا او قطونا في ضجر
مدوك اهتزاز الصارم العضر الذكور
بيان الفصاحة في عدل الله عمر
او في رجاء نال ما يبدى الكلد
للملح صا ق معسرا او في اليسر
الراكي الوفي فلا تزي منه الغير
اهل العفاة لفضلهم كل اقتر
محض المودة لا مشوب بالكد
شوقا اليه وكيف لي منه النظر
ومفرق شمل الحبيب ومن ابر
سمع بصاغ للعدول ولا بصير
يوما على فقد الاحبة مصطير
رب العتاق ولا الغواني ولا السمر
دان دقوا القباب وقوس الوتر
ورع نقي في محياه خضر
وصفته بن سليم عدل مشتهر
عند بلوت فيه بشا من خير
في بطن لحد موخش فيه اتقير
مصباح دجن نوره منه زهر
منهلة عبراته تحكي الدرر
بكابة ما جف جفن ان ذكر
مهلايم طرا فذلك ابن ممر
تجارب عنك ويحلو منها ما امر
خير اذا ما العبر وافاه القصر
فضلا عن الزمن الذي عنا غير
او يكفي لا وفكر وقلب معتبر
ايض مدد كرم بما قد

ففسى قتال ورضاه يومئذ لم يكن
انت الخبير بما ذكرت فانتى
خوها اليد فانه امنظوه من
لبست لقاتلها يد في النظم بل
مثلي كما ذك قيل ما قال المبعدي
اي مقر بالجهالة مستحسن
فاصلح اذا ما قد عثرت بزلالة
فالعداء منك لما علمت بلادتي
منى السلام عليدي يا حلي ويا
ادبر يحجنا على خير كما كنت
واقري السلام اهبل اذ الريح من
واخصص سلاحي الشيخ عامر ذو التقى
لانتس من ولديهما مع خلت
والشيخ ابن علي سلطان الدرك
مع نجله افظ الجواد المشتهر
لانتس ناصرهم مع عمه
وابلغ سلامي النجل مسلم
مع نجل خلفان ونجل عبيد
لانتس سلمان اخاه سلم
اعدادها جن لعام دفرع
صلى الاله على النبي وآله

وقال ايضا رحمه الله

ولله من والد دفع وضطر
دو غفلة وتساها عما ذكر
من فكرة قد البست ثوب الخور
ضرب من الهذيان او نوع الكدر
عنه لما صيته منه انفتش
ثوب البلادة انى باقلد الدهر
منها واسترحقها ان تستتر
ان الحب لحله بيدى العدار
فخرى عداد الرمل طرا والحجر
بطاعة من له الامر استقر
كل الجرات موحد غير الكفر
نجل الاكادم وابن عايد الاغر
حملك وان على السعيد الغر
يسقى العدى كاس الردى طعام
مع ابن توفيق المريض المفتقر
ذال المهنا وابن ماسى المنكر
مع ابن حماد الوفى المؤثر
لطوقى خلفان التقى من القادر
مع نجل سالم داسعيد المؤثر
نظرت ومن ذى قوله تسع عشر
ما عزد القهرى ما فجر سفر

معاينة احواله واهل زمانه لما رأى منهم الحفا وعلم الوفاء حيث فلا
صاقت على مذاهب الاخوان
لم اراما الفعل المذم قد جرت
عهدك اذا ما دمت منهم حاجت
كل ريد قضاهها لوانها
جعلوا النفوس فداءها فتراهم
فقدوت من عجب لما قد فاني
نبذ والمودة صاح لما قد راوا
فتول زبيدهم وعمرهم مع
فتضعضت بهم لحظ قد يرى
وتراكت سحر الموم وامطرت

دروتنى

ورمتنى الامواج في جرف لها
والمرء في نكد وطول حياته
فاذا انقضى ارب اقدته ما ريب
لازال في رفق البلاء مؤثق
لله امر قد جرى بقصا فله
لم يبق منهم للاخوة ناصح
فما قد احتشد لكشف ملقة
اهل المروقة والمودة والوفا
فالحل يعرف في الشدايد لا الرضا
لله خلق في قضاء حوائج
يسعون في بر وفي خير وفي
خصوا المحض الاجر لما خصهم
ثم الصلاة على النبي وآله
قال ايضا رحمه الله من كرا اجتماع
الخطب يدفع بالتجلد غير ما
الصبر عز وحوده عنهم ولى
حيوان صيرنى الزمان بصرف
كل الجرات اذا قصت رايها
واذا ذكرت شعرت بجدوة
كيف كسلو وقد حوانا مجلس
فيه المروقة قد اناحت كل كلال
جانثون فيه كانوا اسد كشرى
واذا الاغدى اقلت فلتقوم
ما همهم الالهعالى والعلا
قد البسوا شرفا على شرفهم
انسان عين زماننا بل الله
ندرا اذا فخر الكرام بفعلهم
قبل السؤال نواله متعابض
المجرا هو شدمه فجامع
ان المكادم كاسبات للفتى
ويصير بين العالمين محب
لازال محمود القتال وانما
وقال ايضا رحمه الله من كرا اجتماع

ها وصرت بهوة لهوان
لحائل القدر المتاح يعان
مزوجة بالهم والاضغان
قد من المذكر العلى الشان
حتم على العبد الدليل الفان
الا بن حاسر وابن عمير ثان
لما عرتنى والزمان رمان
والصدق والايمان والاحسان
كالحرب يظهر كل غضب يمان
حاموا لاجل كرامات لسان
رشد وفي اعزاز كل مهان
نعم الاجور لهم من الرحمن
عدا السحاب وقطرة هتان
الشمل بعد الفرقه شعرا
خطب بجد ليز قرة الاخوان
قلب لفقد هم الهمم يعان
متولها كالعاشق الولهان
سودا اتنى ظلمة تغشيان
شوق لفرط صبا بتي لجان
لانتس مثل قوا له البستان
من فتية بفيض الوجه حسان
يتبادرون اذا التقا الجمعان
بالمرهفات وبالقتا المبران
جبلت قلوبهم على الاحسان
قالوه قدما بالمفتى عزان
هو بالوفاء اعز من انسان
قسمت منا قبه على كيان
للو فقبض العارض الهان
والما شئت شمله لمعان
خلق تقرب الى الرحمن
يدعى لحرمة عظيم الشان
تتلوا الثناء عليه كل لسان
وقال ايضا رحمه الله من كرا اجتماع

وإذا شكرتم لأزيدنكم الشكر إذا قيل من لم يشكر الناس لم يشكر الله

بجاء في اليسر ثارت من يد موسى
والبدل منه أمير الجيوش وذا
لما التقى الجمع ولي جيش مترربة
قبل السؤال ترى أعلام نائلة
لها رسوم المعالي بعد ما اندرست
تبارك الله أن تلقاه من بشر
أن قلت حال الجود قلت الجود قولك في
قال أيضا في صديق له أود منه بذل الطامح
كم فرج منك لخل الطامح يا موسى
كنا نظن تصبنا بفتك فلت
حتى تبين ذاك الطفل في مهد
التي عهدت بحال الجود ملقطة الام
انني احب خليلي لم يزل يفي
امالك اعني وودي فيك غائبة
فامن ولا تخش اقلالا ومتربة
وقال ايضا في صديق له اود منه بذل الطامح شعرا
فشراك من خلد الجود يوصف
اتيساك وفدا تبغى الطامح نزل
وفي يدك الميمنى رجاء مؤمل
وكلتا هما للوافدين كرام
فلا تخش اسرافا وان كنت باذلا

وقال ايضا

عدمت تحتك البلا وفضاها
عمرت وعمرها لها بسعادة
زهوت مغايرها ودام نعيمها
ساعات منازلنا لايبات انت
من لنا محض الوداد سجيته
واعذر بحكمه يا صفى زماننا
طلب القليل من الكثير قناعة
ان شئت ان نزيدا منه فزد ولو

وقال ايضا رحمه الله في صديق له اود منه بذل الطامح شعرا

بالزيلة

والجود لا يورثه الجود

اتيناك شجرة اذا الجود ثانيا
لقولك لا من عليك وان ترد
هلم وما منا مؤمل حاصل
ايا ابن عبيدكم من المحل محتو
فحسبك من عولك احرا وانا

وقال ايضا في صديق له اود منه بذل الطامح شعرا

وما دحما لك بالو معول ناصر بها لم ين على المعول بشعرا
اتخذ كاد الوغد فاجل سبالم
فأعد قصدا فاصيات من الجوى
وحاشاك ان يرتد رجليك خائبا
وتعزى اليك المكرامات اذا القضا
لك الفخر ان تحلم فقيس بن عاصم
وان تك في الهيجا كنت كعنتر
حكى البرق في كفيك ضوء مهند
تكر على الاعلا وتفرق باسم
وان فارس يوما يلا فيك في الوعى
فيضحي صريحا هاكنا ومجنلا
ابرمعول ثبت الجبان اذا دنت
وان صاح بالابطال تحسب انه
كفى بك من مجد اثيل فتادمت
سليلا الازد الكرام الذين هم
هم الاصل ان تسال وانك فزعهم
ولا زالت محود النخصل وجامعا
ولست لمعاد الوعود بخائن
ولست اذا جاءك النزال كالحاجم
ولست اذا افقت في سبل الهدى
تقلبت امرا يعجز الطود حله
كفتك جسيمات المعالي دلالة
ونكلمني بسال فاين محلها
كان علاها حصن غدا صاعد
يوكب بهاء تحسب العجز والرجى
تخط عقاب الجوى في جنباتها

تجرب الفيا في داسيات الراسم
لها وطرفا ضيه يا ابن الاكارم
وقد كان يوجوا منك حتم المغام
من الدنيا اهلوها ففي كل عالم
وجودك ان تكرم فانت كعاصم
ينادي بيوم الودع هل من صادم
وقد ضاء في الافاق لمع النهارم
وعندك يوم الطعن كسب الغنائم
يلاقيه ضرب من جز الغلاصم
مكتبا على الرقعا طعم القشاعم
مصلامة الاقران عند الترامم
تبعهم رعدا وزئير الضراغم
عهدك من عهد عاد ودارم
اذا انضوا او تحت ارض لا قام
وقد طاب اصل قدرتي في النعائم
شئات المعالي بل در المظالم
ولست لميث والعهود بمهادم
ولست اذا جاءك العفا بواجبم
قرينه فخرا ولست بنادم
بناعك المشبهاء يا منجل سالم
وهي نديك في الامور العظام
فزيوان مرساها مقام الاكارم
فلا تترقي اسوارها بالسلاكم
طلوعا ونجم حسنها كل شام
سحار ذراها تذك شمع المعاصم

ولوانها مقن لم ترحسها
ولكنها مقن يقال صم
سقاها الذ بكرة وعشيرة
فدركها خلت وفي البال شاغل
وفي القلب انشاء قراكم همة
ولولا النقي كانت للغيظ كاظم
لكن لرب في العبد ارادة
عدوت لم ي في الانام كواله
في الامني جهلا ولو كنت مبتلا
ولكنني ارضى بما ادر حاكم
فهذا وصلي الله عا دام في الدنيا
صلاة عداد الرمل والترط الحصى

ولما ايضا

تجردت اوصافها من نظام
فلا تدخل فيها لعرب وعاجم
ملثا من السحر السوارى كسولهم
حرتم او ان النظم لست بغاهم
لخطب دهاه كاست متفارق
ولولا الهدي تاري اخت بصارم
ما شلو حننا لا ترد بحاكم
وبشارك اثم مثقل الارسهايم
كالي عن البلوى فليست بل ايم
على الرضى ما قضا به لازم
بغاة وفيها من مصل وصارم
على اجر المختار من ارهاشم

حزننا عليك فانت يا خضر
ما وما ماء فتلك دما
ما جرى لا بئس له الاحشا
حزان كادت ان تطيرها
فذاك ينطق ما للادوا
من زرع جزع انا بهلا
اجسا منابا ق لها الاسما
ولشملها قد فارق الاحيا
قد عم كال الطافعين حيا
قد شابهت بها في السما الخضرا
الوان منها بدلت غبرا
نقص سوى ما يعثر بها فنا
ما كان منها بهجة وبها
اشجارها فخذت لتلك هوا
فكانها هي قاعة وعسا
هي في النساء الكاعب الحسناء
قد ماج اذهبت بما ذكبا
كالعقد اذ زانت به العذرا
فلذلك ومثلها فسرا
من اني نشاء قطوفها فدنا
كم

كم طر ساحتها وقال فها لها
فاقت بسايتين الدنا طرا كها
لو كان يقبل من اني من فدية
يستقيك من حود السحاب خالق
تنهل من عيون السوارى دية
فحس لدان الرض فاني عودة
ونرو في حيد نواظر ومسامع
كم شدة حلت وجلت وانجلت
والعسر معقوب يسر بعدك
لاشك فيه كذا صديق بعدك
والصديق عفو من بضد مثله
وكذا الامور التي في خلقه
والصبر فيه فتايج من واحد
والشكر يعقبه الاله زيادة
ثم الصلاة على النبي والم

وقال ايضا
المتفجئة امه حمة
انتهت تحت الكرب حود الخد
اليد سوت وحذا بليل مطيرهم
تاتم رياضا تبتغي روضة المنا
فتخطر اذ ما بين ولداها مشيت
اذا ما ريت نصمي لحسن لظها
نغني قد الحيز رافة ان لاث
فطورا تسقيهم مراشف تغرها
كانت ثناياها اذا البست لها
فان اسفرت يوما نقابا في جها
فلمه من غيد لقد سئل ناظر
فهم بها مجبوح من شوقه لها
واشياء لم تدكر شفاهها لانا
اياهم فاشكر اله كد دائما

وقال ايضا

ليس النقاء مساييما تحرطها
لكن محض التقى من قلب ذي ورع
ولا اصحائف لقراها وتساوها
اخلاقه حسنت فالنور يجلوها

وقال الصالح رحمه الله

تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي
تلفت هوى في حب غيب تفتدي

قال الشيخ سعد بن عبد الله القصباني في التوبة
يا نفس قولي وارجعي والى المقاب فاسرعي
قبل الرحيل واقتضي ودرى لما قد تجمعي
ومن الحياة تودعي

يا نفس كوني في وجل خائف من الرب الاجل
من قبل احضار الاجل وتزودى خيرا للعمل
وتجنبى ما قصمعي

ما تنظري اهل القصور صاروا الى ضيق القبور
لعبت بهم خطب الدهور بعد التمتع والسرور
صاروا بطن البلق

كانوا ملوك كافي الوري حازوا المداين والقوى
قد غيبوا تحت الثرى حقا عليهم ما جوى
وفوسدوا باليرمع

ابن ارباب الثنا اهل الذخائر والغنا
اهل الصواب اهل الفنا وطول وكل قد فنا
من شائب وموضع

كم كان من مذكبر في دهره متجبر
وعلى البريد يجتر اذا منى يتجتر
من يا وحش موضع

ابن ارباب المشيد اهل العسائر والعبيد
كل عدا منهم قريب تحت الجنادل والصفيد
وعاقتا من مرجع

كم كان طاع في البلاد اكمل اموال العباد
لا زال يسعى بالفساد فاصابه سهم النفاد
وقبل يا ارض ابلعي

كم صاحب ذيل الفجور لا يخش احداث الدهور
فاقتاه داع المنفور يا ويله يوم الفسور
من هوى

من هوى اكل المطلاع

الذي ادار لبلا قال كل فيها ابتلا
ابن المشايخ الاول فتفكر واياذا الملا
فقليل غير مضيع

ابن الملوك الاولون الشانعون الراقون
الكافرون الظالمون واواهم ريب الميرون
وفنوا بنوح زعزع

كم كافر ومناق عاض مضل فاسق
عات غيبه بايق طاع لعين سارق
فقد ابلح مضيع

لما المنية احضرت وحياته قد ادبرت
والروح منه انفرت والاھل منه بادرت
عصفت منون الاصبغ

قد صار في نار الجحيم لما ارتقت الامر العظيم
يا ويل من فيها مقيم من فعله اضحى فديم
في قعرها لم يطلع

كم كان حيار غيب باع له باس شديد
في رزى شيطان مريد جعل العباد له عبيد
فقد اهشم الاظلع

فقد ادهينا في الثرى والجسم منه تغير
لوان انسا نايبرك قدولى عنه مدبر
ما يد من مصرع

لوان قيل لك الخيار خذ ما تشاء من الوبار
والقى بتناك فوق نار في ساعتين من النهار
اوضعت ام لم توضع

بقد قوم في الانام لم يعرفوا طيب المنام
طول الدليالي في فنام قطعوا اللذائذ بالصيام
ودروا بما لم يوسع

قد فعلوا فعل الجليل في طاعة الرب الجليل
اعطوا وارضوا بالليل نجاوا بعزم المسبيل
نرجح التقي الادرع

طوبى لهم اهل الحيا طول الدليالي في نجا
فالوا به حسن الرضا اليكون في غسق الدجا

يدي الحمام الصامع
 طورا لليال في شجود
 لا يعرفوا طعم الهجود
 خوفا من الرب الودود
 هم في قيام وفي قعود
 ثم ساجدا وراكع
 ولم يفق في يومه
 في سكره من نومه
 لم يقف مدة قومه
 دعه ليت بهمومه
 ان كان ذا الم يرجع
 كم سيلقى في غد
 ما قد كسبه باليد
 كم طائعا يا سيد
 حذر ايان لا تغتد
 والى النجاه فارجع
 كم كان ذا الجسم صحيح
 من كل داء مستريح
 امسى كما مثال الجرح
 واخافوشك للضرع
 من بعد حب المربع
 يا نفس كفى عن الظلال
 لا تطلعي سوا الحلال
 لا تشد اند في زوال
 طول الحياة من المحال
 وسبيل شذك فاتح
 يا نفس حقا فاعلمي
 حذر ايان لا تظلمي
 فلما رحمت مؤلمي
 ان شئت يوما تسلمي
 فالغور عندك فاضحي
 يا نفس حتى بالمصاب
 من قبل انزال العذاب
 عاجلا موثقا من متاب
 فتذكري يوم الحساب
 في اي شئ توضع
 اما الى دار النعيم
 او في لظى نار الجحيم
 واذل من فيها مقيم
 تولى الى الرب الكريم
 قالوا شذك فاسري
 يا نفس انت قد كرى
 فيما مضى وتغبرى
 ملاى العاهة فابصري
 قطع الاله واصبرى
 واليد نفسى فصرعى
 فعليك نفسى بالحدار
 من قبل انزال القدر
 لا ملجأ ابن المفسد
 انى اراى لى خطر
 باعين قابلي وادعنى
 قدوس بما قد تفعلنى
 والى المهجى فاقبلنى
 انظر انك كملت لى
 فلعن قريب ترحلنى

والى الحمام فتوجهي
 لا تخزعين من الملمات
 كم كان حيا ثم مات
 لا في جميع المهلكات
 وعظا مدامت وفات
 فسمعتم ام لم تسمعني
 انى عرفت خطيئتي
 غصت على بديتي
 يا رب فاقبل توبتي
 من قبل وصل منيتي
 الى لعنوك مطمعي
 يا رب انى نائس
 من كل ذنب نائس
 والقلب منى ذائب
 ولسان عني نائس
 يني الوري عني من جعي
هذا سؤال لا اعرف قائله
 مسحت براحتها يدي
 ورنت بطرف الاغيد
 ودعت بحسن توددك
 قالت تشاقر ميدي
 وتغارق الوجه الحسن
 فاجبتها بتلذذ
 وبحسرة وتأسف
 ماذا الفوى يا متلف
 وهو ليس بنجف
 والقلب حملوا شجن
 سمعت النوائب اطبقت
 وبربع دارى احدقت
 حكمت على وقد قضت
 طلب المعيشة فرقت
 بين الالهية والوطن
فاجابته عبد بن سلم
 قد قتلت يوم الزوال راحتي
 وبكت بدمع كالعقيق ونا الثوب
 وما استربت في القواد باحت
 قالت تشاقر انت عني لاحت
 يا سيدي فتغارق الوجه الحسن
 فاجبتها والقلب منى وجل
 يا منيتي جارا الزنا وما علا
 لا كان ورازق الغارق عن الاهل
 لكن اذا حبل الاقامه انقل
 صرته احدا لليال والمجن
 ان الخطوب لدرع صبر فرقت
 ونولت الحدثن ربي اطرت
 باليت ايام السعاده الى بقت
 يا منيتي طلب المعيشة فرقت
 بين وبين الالهية والوطن
وقال ايضا
 لا تغتررن من الرفيق وباله
 من قبل ان تعرف حقيقة حاله
 فاذا انت اموال و تشاكرت
 اوانا لا يايرجون من اعاله

واعرف هناك ما يكن من امره
فلربما قد نلت منه مرواة
ما حل مر بدع الغنى قال المني
كم امره شفتيت اقارب به
لو كان يدي فاليمين خيالها
ان الرقيق هو الصديق ولو دري
فانما اصيب بمجادث من درهم
فمنكال يمتاز الاباعد والدي
فشعب قد هم العداة برجم
واذا خست المالدون عشيرة
ان كان ما لك عن غناك فانه
ان تدل ان تكسبه ثوب مدلة
نسبك يؤيد الى طلب العلا
واذا الرقيق وميته بعداوة
وبما وزنت الى الرقيق فانه

وقال ايضا موعظه

فيا اقول لكم بدو تفكروا
اجالكم وانتم قيام تنظروا
كرها واعينكم اليهم تنصروا
اودي ومثلهم وشيخ اكبر
في بغية من حيث ما لم يشعروا
داعي الممنون الى المسير فشمروا
وعذروا على ما قرطوا يتخسروا
وبقره في اي ارض يحضر
مجهول لم يات عنها مخبر
ام جلع ووراه امره مخبر
دعها فانك عن قريب تخسروا
فيما مضوا منها وشادوا عثمروا
وانظر بما هم ما تنكبروا
لا فوا فلا يسمعون انك تحبوا
مع كل هول لا يطاق فاحذروا
هاتلق وجها وهو لا يمتكلم
وبقوا عظاما من ادم يذكروا
لوقير

لوقير للانسان خلق ما شئت
لكن بعد الموت انت مخلد
قل في من يختارها بجميعها
ما بالناس من مادي معيشة
ما بالناس من مادي معيشة
لكن قلوب قد غمت عن رمتها
ولقد اعد الله نار جهنم
الله اكبر انها لم تصب
بجنان عدل ليس تخصي ما بها
تدعو كوني من عذابك تخن
من كل ذنب قد عاظم امره
لا النفع فله اذا لنفوسنا
الا بالانك يا الهى فاهربنا
وامن على بنوبة مقبولة
يسر على بما تخلصني به
وعلى دين فاقضه عني ولا
يارب اني من عذابك مشفق
ادعوك رب منك غير ما يس
اسالك رب بالنبي محمدا
وصلى وسلم يا الهى على الذي

وقال ايضا

يا نفسي تولى عن فعال منكورة
يا نفس فاز القوم من رب العلا
يا نفس قد قطعوا النهار لربهم
يا نفس ويحك للمتاب فبادري
يا نفس ان القوم زادوا خيفة
يا نفس جدي في التقى وتزودي
يا نفس كم قوم على الدنيا احتوا
يا نفس كم ام اصا بهم البلاء
يا نفس تولى اليوم من قبل الردى
يا نفس اه من الذنوب وكلها
يا نفس من يجيك في يوم اللقا
الاشفاد عدا احو الهادي الذي

من هل الدنيا فانت مخير
في النار لا يذق منها مصير
وملاها تورا وملاها جوهر
وراءنا الهول العظيم الاكبر
لشراة من ناره لا تضير
وتراه حقا ما يراه الاعور
لعصاة ولهم حجم تسعور
لهم قوم قد افازوا واطفر
ونعيم المولى بها لا تنصر
ايا اليك الهنا شتغفر
ان الخطايا عند عفوك تنصر
والضرر عنها دفعه لا تقدر
لحق وانضنا فاند تنصر
اني بياك واقف متخير
التي فقير من عباد ذاق فقر
تبقي الضمان على اني معسر
والمستجير بربيه لا يخسر
لو ان ذنبي والمات ثم احمر
تقفوا وذنبي عند عفوك يحقر
وجه له من نور شمسك انور

واسعي الى دار البقا مستبصر
بالعفو عن لا ذنهم والمغفر
صوما وفازوا بالاعلا في الاخر
من قبل ان تاتي الدنوب مسطر
من مكرم وقلوبهم متكسر
علما وكولي للفا مستشعر
ظلمة وحالهم اذا من مغفر
وعظا هم اضحت عظاما ناض
فحسب نكوتي في عدا مستبشر
يوم القيمة في الكتاب مجرم
من عظم احوال الحساد المنكر
يرجى لدمه الصوع عن المقدور

فهو النبي الهاشمي المصطفى
يا نفس جدي في المسير لثبته
وتمتعي بحاله ووصاله
والى وصلت الى ربه فعضمي
نعمتي تنال الفوز من رب العلا
وتشاهدي ذاك الضريح وقد نبت
هو صفوة الرحمن من كل الوري
اسرى به الباري اليه جهره
ودقا على ظهر البراق معظما
فاستشرت بقدر ومداهل السما
وهو الذي جلبت عروس جماله
فهو الذي بالحق جاء وبالهدى
صلى عليه الله ما سرت الصبا

وقال ايضا

اقف ويك من سكر الصائد والهوى
ودع عند حب الغانيات فخرها
واصرم حبال الود من كل غادة
واعلم بان الوجد فيه مشقة
فت النساء قد زاد عن كل فتنة
واياك ان تغتر لو اب لونها
عليك بغض الطرف عن كل حرق
وان شئت يوم الفوز تلقا سعادة
والزم رقاء النفس عن كل شهوة
والحب لا لاله الذي يري
في النفس قولي لاله فانني
ولعان اعطا المرء دنياه ما حوت
فيها زواجر في ذنوبي فانني
وصلى وسلم يا الهى وسيدى

وقال ايضا

اصبر لحكم الدهر وارضى بما يقضى
ولا تجزع من حاديات خطوبه
تجد انواع البلايا على الملا
مصائب هذا الدهر قد عمت الوري
فهيها تلاقى من الدهر ما يرضى
فلم عين انكها البلايا فلم تقضى
وتحرم من قل قدر من الغرض
ولم تلتقي بالبعض منها عن البعض
وافضت

وافضت وزايه الى كل وجهة
ولو نبش كل الناس يوما لما به
واعلم بان الدهر هذا سروره
يقول لمن اقضى عليه ينكبته
فمن لم يجد صبرا على ما قضى به
فلست اذك القبول الحكيم
عليه يدع الصبر في كل حادث

وقال ايضا

فيا ايها المغرور انزلت لاهيا
اعانعت بها الطاعنين الذي مضوا
وتكسلك احوال من غير حلها
وما كنت تقدرى للصديق انتقالها
وكم ظالم قد عجل الله موته
وجمع اموالا عظيما لغيره
فيا ويلاه هل ماله قد افاد
تلهذا اياما قلا لا اقدمت
فقم وانتبه من سكرة الدهر يا فتى
فان المنايا مسرعت ترو لها
فذلك من نصحي اليك وانني
بعفوك زك انتى تبت مذنب

وقال ايضا

تصيرت الحياة بغير نفع
واعمال وطاعات ويزرى
وصبرى والانابة وارتجاعي
وجرمي والاساءة والتعدي
وسعى واجتهادى واعتزادى
ورهمى وعفوى واعتقار

وقال ايضا

كثر على الذكر من اسماءه
اسم به الكون استناد ضيائه
لا يحصر الوساو بعض صفاته
حاررت عمول القوم عند صفاته
يا رب باسمك ارجى منك الرضى
واحلى القلوب بنوره وضيائه
في ارضه وفضاءه وسمائه
كلا ولا يدرون كنهه سناؤه
ضاءت قلوب الخلق من الاءه
والعفو عن عباد رزى بخطاهه

وقال ايضا

عد اسمع للعارفين تلاوة
يارب اسالك الاعانة في عمل
يارب عمرك قد بره سفا ممد
يارب باسمك ارجي منك الشفا
يارب بالهادي البشير المصطفى
انجي غريقا من بحار ذنوبه
يارب صلى على النبي محمد

وقال ايضا

انا العبد الذي كسب الذنوبا
انا العبد الذي اضحى حزينا
انا العبد الذي سيطرت عليه
انا العبد المسيء عصيت ربي
انا العبد المقرط ضاع عموي
انا العبد السقيم من الخطايا
انا العبد المخلف عن اناس
انا العبد الشريد ظلمت نفسي
انا العبد الفقير مدت كفي
انا العبد اكرم غاهدت ربي
انا المبحور هل لي من شفيع
انا المقطوع فارحني وصلني
انا المضطر ارجو منك عفو
فوالسفا على عمر تقضي
واخذ ان يعاجلني مات
واخذ ناله من حشري ونشوي
فيا مولاي جدد العفو وارحم
وسامح همومي واجب دعائي
وشفع في خير المخلوق طرا
اهو الهادي المستشفع في البرايا
عليه من المهيمن كل وقت

وقال ايضا

يا عامل النار جسمك ليرث
ودرجه في لدغ الزناير تجترى
فان كنت لا تقوى فويلك ما الذي
تبارز

تبارز بالمنايات عشيقة
فانت عليه مند اجري من الواري
تقول مع العصيان ربي غافر
وربك رزاق كما هو غافر
فانك تجو المعوم غير قوبة
على انه بالرزق كفل نفسه
الهي اجري من عظيم ذنوبنا
وخذ بنواصينا اليك ذهب لنا
الاي اهدنا قيم هديت وخذنا
ومن شغلنا عن كل شغل وهمتنا
وصل صلاة لانتاهي على الذي

وقال ايضا

لذ ذنوب شغلني
ترك جسمي عبيدا
سالم من سيئاتي
هاجم في القلوب
وذوق في قاتلات
وتلاشت حسناي

وقال ايضا

واحسرتي واشفقوتي
واطول حزني ان اكن
واذا اسالت عن الخطا
واحر قلبي ان يكن
كلا ولا قدمت لي
بل انني لشفقاوني
بارزت بالزلات في
مر ليس يخفي عنه من
استغفر الله العظيم
فغسى الله بجلود لي
صلى اللى على النبي
مضى السلام عليه ما

وتصبح في انواب سكر وعفة
بما قيل من جهل وخيش طويقة
صدقت ولكن عاف بعد قوبة
فلم لا تضدق فيهما بالسرية
ولست ترحى الرزق الا بحيلة
لعل لم يفل لك كل الجنة
ولا تخزنا وانظر اليها برحة
يقينا يقينا انا سكر وريبة
الى الحق ترجا في سواء الطريق
وبغيتا عن كل هم وبغيت
جعلت به مسكرا ختام النبوة

عن صيام وصلاة
مات من قبل وفات
انا عبد يا الهى
بحت جهرا يعيوني
قد قوال سيئات
فاعفو عني قبل مات

في يوم نشر كتابي
او بعث بشمالتي
عاذ ا يكون جوابي
عند القلوب القاسية
عملا ليوم حسبي
في محنة وعذاب
ايام دهي الخالصة
قبح المعاصي حافيت
ونيت من افعالتي
بالعفو ثم العاقبة
واجعلها ربي كما فيه
قد دام ورق الفادي

فيلم شجنا العلامة الحجة الفها ممد عبد خليفان احمد الخليلي رحمه الله
 سلوك طريق العاردين يعرفان
 يطيب لها فتيقنناها ف لم تزل
 من العلم اعلم لها ما ادع
 وادمن التيقن لتقوى بنهجها
 ومن روع دوع وسر من الحجب
 فقامت علم بكم التوقيل تر تحول
 كليله اعياء اقل شفقها الوحي
 كلمته لحشاواضها الجسوت
 يشق قرامس لارج الشوق من عجب
 وواقد خوارق من العين ظاهرها
 تهيم بتلك دار الحبيب ولا تترى
 لها ما ظلت سام على العرش باذخ
 هنيئاً لمن في حبه باع نفسه
 اخبر قم وشمير في الطريق مصمتاً
 نور يقسم منه مضى عن سلوكها
 في الهويين اذ فرى بعيدة
 وحده من الاحمال ان عقابها
 طريقه مستوعب در اس به
 تروى ومن السفار فيه قوافل
 فمنهم سليل الاربين وفاقه
 ومنهم عليا واهس الطبع عاجز
 تنوع اجناس المنوع بكثرة
 لذلك السالكون اقلية
 واليهولند الامر فهو مستر
 تستدبروا القدير فانتبه
 وجهه له وجهها وقلبا وقالها
 واعط له منك الفيا دارك اما
 دعوتك ان ضائق على من اذهبي
 وهما كاضى نعت الطريق اذا به
 بيان المقامة الثلاث التي لها
 انما يجد الله فكشف سائر هذه

سلام على الله من المنير سليلها
 ايتت مدنى صورة معنوية
 وما انالى من ذاد الابيض اند
 ولكنى اقلوا فاجلوا اشارة
 وتردى الى الكثر المعنى من الهدى
 فاوا ايمانى لاسلام طاهر
 فاقربت بالتوحيد لله مثبت
 وقمت اصلى للفرقة موديا
 بذلك لاسلام قال نبينا
 ولكن واهذا المقام ترفع
 لغاوت فيمن الرجال من الله
 فاعنت في الايمان بدخا
 وبالكثير اليوم الاخير وما جرى
 ولكن في هذا المقام عجبا
 تخالف ما اذاه ظاهرها
 فلو قلت بالتاويل فيها بظاهرها
 فاسلم الله والرسول منك
 فقد كنت بالاملك والقدر كله
 فاما في الثاني لاسلام باطنى
 فظننى الى تحقيق قول نبينا
 فقال هو النور الذى بدحو له
 وقال من راع العلامة انما
 منيب الى دار الخلود قافها
 فهذا هو الايمان من لم يكن له
 ولكن له عنى شروح بحسبه
 تطابق ما بين الحديثين سابقا
 فباسم ايمانى يقين يقينى
 ويلهمنى شتر القيام بخدمتى
 فبين الرجاء والخوف منى اقامتى
 وبالقدر الايمان منى حمائم
 ففقد جميع الامر كنت مفوضا
 فاشهد من نصر فيه كل حاله
 وصحت فيه بالتوكيل نيتى

وغير هذا كان ايمانى الشافى
 وبقية هذا كان ايمانى الشافى
 وبقية هذا كان ايمانى الشافى

عليه صلاة الله في كل ا زمان
 لتوبه في السالكين بامعان
 لفرقى الامن وصورة وجدان
 تفتح بالتوقيض اجفان وسنا
 وما يبدى هدى السيل العيان
 باظها لاصحام الشريع نادا
 الرسالة لتضيق بحكمة قرا
 وصمت لى في الحج اشرف فربا
 وما دون هذا غرض وكفرا
 للايمان والاحسان ايضا مقاما
 باعدادها تر بوا على رمل كشا
 وبالرسول والاملك اشرف اعيا
 به قدر في الخير والشر سيئا
 لا غوار اسرار عزائب افنا
 وعزى من فقه الحقيقة فرما
 لعدت الى الاسلام من بعد ايمان
 ومن منك في القرآن شديد لكفرا
 اصدق والاسلام اشرف اوطان
 وما بين هذين المقامين شتان
 بتعريف الايمان نظرق امعان
 الصدور انفساخ واستخراج بايقان
 المجافاة عن دار الغرور بسلاوان
 ليوم نزول الموت اهبة لهفان
 نصيب من الايمان مات بخسران
 بواهر انوار زواهر اكنان
 وقافا الغم من دلايل فرقان
 ويلغدى الله في كل احببان
 لطاعة مولاي الذى هو سقوان
 ذنوب اخافت اور جاء لغفران
 من خيره والشر عدى حيران
 لما كد تدبره لى ارضان
 هو الخير فما اختار لى هو اجران
 فعلى طلب المضمون لى هو اعيان

فلم في معاني شكمه كل صورة
فخلص في غياه شدي وطاعتي
فما طاعة في طاقتي لا استطاعتي
وان كنت في اعصيت الله في الرضى
ولكننى سعى فارغى لواجب
وصبرى لا يبليه كصف بليته
وامنت باليوم الاخير مبادرا
تخذه في النيران في كل ساعة
وارنو الى الدنيا بعين تفكير
وامره العز ورا وزخرفا
بالرسل والامال امثا اقتدى
فهم في طريق قلدوني وامتني
في شدة الامال عندى نسخة
فلا كارههم كانت شريف عبارتي
وهي علموني دعوة ارجح بها
وهي علموني موضع البراءة
ومن كل فرد منهم كان مشهدي
فمن قسم ميكائيل لى تصدقا
ومجوعنا يحكى صفوهم اذا
وفي الارض سباحون منهم كمثلنا
فحكي لهم فيها نكون ائمة
ولم يقتلوا الا لتحقيق نسبة
ولم يجمع الرسلين خلافتي
ومن آدم نوب من اعيوب بعدك
وفي صبر اعيوب على الضرر اجتنابى
ومن خوف يحيى نلت زهدا من من
ومن زورا رغبتي حين رغبتي
ولم يعمد يعقوب الوعود تشوفا
ولنت شعبي البضايح انا بكم
ومن حلة الاسرار هذا مودج
في حلة الامال والرسل اجتنابى
وعندى اسرارهم عن شروجهما
فكل عليم من حكيم وعارف

وكل

وكل وصي او وصي مكاشف
فابصر من اسرارهم لغرائب
وما الى الامور الجميع واننى
وامرى حميد بالثبات لا احد
فلى اسوة فيه وفيد بها يتنى
هو العبد العاوى المذبح جميعها
فمفعول اوج الجميع واوجهها
فلا تعجبوا ان كان ذلك اطلسا
فانك الاسرار من كل اطلس
فما والامال والرسل بعلا
لانتم واذا كنتم الذين تبعيتني
لجلى عليهم حسنة فتعدوا
لتصحيح ايمانى بكل جموعها
وانى في توجيه لو حيد
وبالكتاب ايمانى لذكرهم
تحقق تصديق لكل ونصرة
فدى جميع الكتب شرعة صادق
فاصبحت ربانى كل شريعة
اجل ان لي رجاء من كل عبدة
فمن لي الاجلال في كل خلوة
ومنى الانخاف في كل خلوة
هو هضيق اللون عرويه
التمه ابرو الخليم ويدنى
فحي عليها قد اهدت بيانها
انال باجها جليل مقالتي
بلى ساديع السراخيار صفوني
غدد عبادى الحقائق فاضلي
واشهر دنى نوعا من الكشف واضحا
وانى مقام لا يروم انتهاؤه
فصحيح ايمانى بكل حقيقة
وما زج بالايمان روى فاعندى
اعاين من حجب الغيوب عجائبا
وما الى الاضنى واقنى ومثله

خلاصه عندى ولم يركبها
عن النطق صانوها وبكى صونا
اجتليت شروح الكتب من قرآن
فمن نوره على وطاني وبرها
اليها بها عن غيرها هي تنها
على فطرا لاسرار من نورها
لها المركز الحادى صنابع اقتنا
وهذا نى الاعلام اوضح تبنا
يصان عن الامال والرسل والحان
فمن جلام بل كلهم هوا غنا
لهم فله نور الحقائق اعطنا
واصبح من الحسن ليس لثنا
لخذت لها منى وثائق ايمان
بذكرى ولو سميت اشرف ذكران
فزدنى الايمان بالرسل سينا
لكل والتابع لكل بادعنا
اقوم بها في التابعين باحسان
وانى ملا والذكر بالفيض ربنا
اليد واما عنه تلك فلم قنا
بنشوة جذلان وتذمرنا
صحات سرار لطائف سلوان
لمن لا تناسى لكون احفظ انسا
الكريم اليها واللى لها شتا
اليها الى ايمانها فلتكن رايا
وما الى حور بعدد آل الجيران
فاهدى لهم فرقان احبار فرقان
طرائق ما فوق الطرائق ايمان
يقين الى الكرسي والعرش اذا
وفي مدنى نور لمصاحف غشنا
يسر الى اوج النهاية انما
مسوطا بجسمي دماى ولحان
تزل لعيني من خزان اذهان
افناءى عندى في فناءى اضاء

وما لي لا اتيك لذكر شاملي
وفي كل يوم من كتابي اجنلي
واعظم ما مندي بليت بليتي
فتايت عجلي منك لي احسن العزا
فهاهي من نحو الشماز جهنم
فمن تلهي قد شهدت وغمي
تراءت لعيني في قصور بهيتة
ولم اذكر الدارين الا في قصور
فدا امر مبادي الكشف قال شيوخه
وما هو هذا في مقام لا يمان
مقام يتخصيص الشهود مختص
وعرف الهادي فقال كان
فهذا من الايمان عندي ثالث
فيا قاصدا فيها سلوكا لا اسمع
دع النفس لا تنظر اليها تلفت
وقم بها عنة الهيم ولا تقم
فيهم فيهم لهم قام موشع
فيسع لهم عفا باني ولد
فيقطع بهاء الفيا في مذكر
ولم يرفها من عناد يورده
فما هده فيهم تشاهد بقرهم
وغرنا في من الروح للو واللفا
لكن قد سالت الحب والهوى
واوفاة بالخلاص روم خلاصه
فهام يح عام في جرد كره
فدام به في كل وقت وهيئة
يرى انسه فيه الذ حيا تله
ومعراج الاسني وعود شهوده
فقام بتاديب الهدي بباب
وقد غص طر فام حياء وهيبة
تكمال منه ذاه انكساره
فادعه تجري بلوعة وجلة
فيصمته حينا حياء وهيبة

وشامل كتي الشماثل تلقا
حسابي والاشهاد حولي صفنا
بحفة اعالي بكفة ميزان
وطايت عجلي عن يد هشة سكر
فهاجنة الفردوس من نحو ايمان
واشهاد افراسي بشكل وسلوان
فواصر طرف عن اطراف مرجان
لتحتلي السر العظيم يعرفان
وبار ما اذلي لكشف الثمان
سوى البادخ بنسبة احسان
لغير قبول في العبادة ولها
يرك لمن لا قدره بايقان
المقامات الا قد تم من قبل الثمان
مقال اصفاء لنطق والمان
ولكن خارجا عنها بنقرة شمان
الهم بها تحظي لهم بشكلان
الهم حديع روم وصل وقبان
فليما من الانوار في كل ميدان
يطيهاومها في كغضنة نجفان
ولم لا وهم فيها له خيرا عوان
لوامع نور حل منك با وطان
بقلب عن الوجه المبرج ملا
فاز عجز عن كل المعضلان
لنقد سيب من دين روية الكوان
ولم يدور وجدان اصطياد لوان
على ضيغ الثوبين في كل الحيا
وموتند الكبرى علاقم هجران
ولكن ينالضحي في الخفيض فها
يجر رد بلا في حياه الافان
دهشة قلب في تزلزل اركان
امارة تعظم لبره سلطان
فيا كد بحر اسال من جرنيران
وتنطفة اخرى الزياخه شنوان

يحيى الذكر الحبيب وقربه
تبتل في الاذكار عن ذكر نفسه
ولما يشاهد ان يشاهد شهود
فان غارت في مشهور عن شهود
ولا ح تجلي الحق فيه لعينه
معان تجلت في معات تجلت
بحقها فالذوق كشف مصدق
يوتد السلطان عين يقينه
اذا ما موت الرسم والاسم شفاها
ففي من للههم يد وطعت
ففي نكر يستجالي ظهور انكشفا
وتغنيك حتى من مشهور ذكر قرينه
ومها تجلي دوزخ في صغانه
ملك من الطاهر الانس تارة
فتنضي باقدام لبسط وفرحة
وسايره يحكي على ما لا اقتضت
الغاية في طمان التجلي ضرورها
مقامها شتي بحسب لقاوت
فمن كان محلا المارة من الصدى
فهم ما تو جرها الى وجه ربه
يريد به وجه الحبيب جمالها
عليها من الاثار تلقى بلظهر
اذا عرج فيها لعرش صفاتها
تريد عبارات الصفات اشارة
عدت خيرة الاباب لكن دهلها
ففي عدم الادراك ادراك عارف
وبالعيس المجذوب ترتيب كشفها
فخرج بنجيد لتقريد واحد
اذا ما كشففت كسنة عن لبس لبسة
وتغني عن الكوان في كل حضرة
فقم في فناها بالعبادة فانيها
ترايد من اوصافها في صفا ذها
وتشهد في موارث كشف حسة بنا

حنين الشكا الى قدس من باشما
شهودا المشهور هناك بلا ثمان
اذا لم يغري عنه بشهودا الدان
تذكر في طور العقل من الادعا
لمر ان كشف ابراه بوصلا
بها اذا تجلت عن منهاها بالوا
بعد يقين جلع عن حل برها
بحق يقين بالبيان لا عيا
بها روح معناها تتركز عرفان
الذكر واخرى يرفع المع في الحيا
فتنضي بزلنا القرب اسعد خلا
فدا ترددات الحق في المشهد الشان
فمن حصرت القدس جاء بعون
واخرى الى قدس الحلاله ممدان
وفتنى باحلام لفض واحسن
هو ائق الهام من الفتح ربتان
على حسنة المنع والادراك انسان
القوابل الفيض المقدس للزان
سليما من الاذكار نخل بهرمان
تغري بشماع يبهز الغفل فتان
به شرفا يسموا باشرف سنان
الاسماء دلالا نصيب الاعيان
لمعنة الوصف باء برفعان
لهاكل عن تغييره كل سحبان
بها للهدى يهذي به كل حيران
طوبى لشرف اعلاه فقد ووجدان
وصولاد انا لذكر الى الحيا
وخل السوي يخلو فاما ثمان
لنفس فضل اعلا مقام لا خوان
صحت بها في كل غيبة سكران
لمعني به تنفي اذا عووض المكان
حلق كمالا بدائع افنان
لجلابها حصن الكمال به بان

اساطين في القلعة لا يهولهم
 يخوضون دماء المنايا بوايسها
 قد اطرحوا لسر الدروع كما قسا
 فيارب عجل منك للدين نصرة
 يجر اللههم بحر جيش عرمرم
 حنين ولوان الجبال تعرضنا
 تمسك تلاح الارض منه حمالا
 بهم غصير يده كادت سيوفهم
 سيوف يابدينهم سيوف نواطق
 لو امع برق في صواعق نغمة
 انهم بها سمع من الخيل عارض
 تقصف منها بالرزابا فوارع
 نصب على جزل الازارق زرقها
 ويحني بها الدين الياض دانا
 ويقهر من قد جاد عن نعمة الهدى
 فيا خير مقصود واعظم قادر
تمت وهي ثمانية وخمسون بيتا وكذا نصرة محمد بن عبد الله وخفر له
 لسم الله الرحمن الرحيم فلما اراد الله اظهار العدا لعاب
 استجاب الله لهذا الشيخ الجليل دعاؤه فكان كما قلناه ونص الامام
 المولوي السامي باعلى ذروة المعاصرة في الشأن العظيم والمآثر
 السيد لقمقام والصارم القصصام ركن اهل الايمان والاسلام
 عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن الامام ادام الله بالجم الغفير
 من الانام فلما ابوع هذا الامام تلك البيعة بعض اهل الضلال والانام
 وارادوا طغاء نور الله فابى الله الا الاقام فبرز مولاهم باذن الله
 فوقعت عليهم مالا تحيط به الاقلام فطلب ارباب الدولة وخداها
 الكرام ان يتظم لهم الشيخ من قصتهم ما يعتبر به د والعقل التام
 فقال الشيخ **محمد بن عبد الله شغل**
 شئون العين سحبا شجما
 عهد لهم غيوتنا في البرايا
 صناديد يتبحون المنايا
 يضمون العتلة لكل ارض
 وتم يديهم الطرف عنها
 مستورة باجبال عليها
 على نفعنا واهليها الكرام
 ليوثنا في الجبال والقتام
 بشهيد بن بئادق اوسهام
 اباة الضيم اساد النجاشي
 حسير من كلال اوسك
 اقلاع فوق هاتيك الاكام
 ويحيها

ويحيها السبابيون قسوم
 تحف بهم عصائب من نزار
 ندبتي ورحبت واشيا
 ومن نخل واهل الطور رهط
 يشبون المعروب ولربا لوا
 قلم قطعوا الطريق وكدم قد
 وما كانت محترمة نفوسا
 ولما ان اراد الله يقضي
 اقام لهم ليدعوهم اليه
 امام العصر عزان بن قيس
 دعاهم دعوة الله يرحبوا
 الحكم الشريعة قد دعاهم
 وامنهم عوادى كل جور
 فقال العافريز لا تخافكم
 ولا نرضى بشرع غير سيف
 ولا ندرى اماما غير جيش
 وحكم الشرع منبذ لدينا
 ولم نفعل سوى ما قد افنا
 اسود يغرسون الاسد قسرا
 وما في ارضنا حركم علينا
 ونحن الاكثر من حصي وانا
 وفيما السيف مسلول على
 كئناث جعت من كل ارض
 يبعد منهم جيش الارض قسرا
 ومنهم جموع كالرواسي
 تحال بهم هناك جيوش كسرى
 وقصد لهم اقتحام الحرب تحنى
 وكمن قدامهم غرت اناسا
 ولما ان تناهى البغي فيهم
 دعا الله الامام ومن لديه
 وتحوا في الدعاء واستفتحوه
 وقاموا في اجتهادهم احتسابا
 وواقهم جنود الله تسمى
 قساورة محال بهاد و
 كئناث لا تعذر في الخصام
 عزم والجاويز وكل حرام
 ومن اهل النزار اولوا ضرام
 بجمل كان ذلك اوحرام
 اراقوه اعتداء فهو هرام
 اذاقتهام مغاصفة الحمام
 قضاء فيهم بالانتقام
 وبر شدقم الى دار السلام
 بن عزان بن قيس بن الامام
 بهارضوان ربه السلام
 واخذ الحق منهم بالتمام
 ومكر في الحكومة والخصام
 الى غير الكفاح والاصطدام
 يفلق للاذلة كل هيام
 تظل به الغطاء سبل المرام
 ومجور الى يوم القيام
 ه من افعال آباء كرام
 وبنه يهون اموال الطغام
 فيلزمنا انقياد اللامام
 لنحن اولوا المعالي والزمنا
 ابن جبر والعصائب من ريام
 جيوش غيوتها للزحام
 نفوس روجها بالانتقام
 بنيل مطالب لهم عظام
 معتاة لبهرام الهمام
 لهم في مستقط اعلى مقام
 نفوسهم فساقت للحمام
 ولم تجدى النصايح بالاكلام
 ليدهم بنصر منه سام
 على اعداءه الفجر التمام
 وقد صدقوا الغزائم في القيام
 اليهم بالكتائب من حرام

بابوهم لواء النصر فيهم
 وفي قرب السعادي نحو فنجبا
 فكان السيف عدلا في فضاه
 ابادهم فهم صرعى وقتل
 مخلوا عن ديارهم وولوا
 فابراج الملية والعوال
 فاغتت وقد تركت هواء
 وصار الجيش ملتجيا بنفعا
 فناصرهم امام الدين جهرا
 وقد قال الصواب قلم يطعوا
 فعبا جيشه وسطا عليهم
 ولا قترهم جيوش لاتبالي
 فكان الجيش اهل البغي مزما
 فما اجدتهم نفعاء نفعاء
 وقد جرت الدماء بها وسالت
 وكانت قبل دار جسا فاضحا
 تغربت من لحومهم سباع
 وكانت بالعاراة مقفولة
 فاضحت بالتخرب علمات
 وقد هدمت مصانعهم وخربت
 وكان الحج قبل الحج منها
 هم الجمرات ترفى بالملكابا
 ونفعا هم منى من كل فج
 وكان الحج خبير الحج منها
 قلم قد ضاع من طفل صغير
 ولم يحص الذي قد حل فيهم
 لارجاسا يلعبون فعال
 وطاعت العلية والسراي
 وسلحج السفالة ماديهاها
 فقد جز البغاة لها وبلا
 فعاملها الامام بما استحققت
 فغيلة دكهم دككت فيها
 واهل الدن منها في الكشاپ

سل

وابراج

وابراج الخواير استعدت
 ولا تخفى مثالا من تخامت
 وما سرت سرور اذ دعاها
 وكم سعلت سعال في بكاء
 ودرج الملتقى ماذا يلاق
 وما جيش الجميلة داف برذا
 غنايم نعمة قسمت عليهم
 امر عن حكم مولاهم فالوا
 واضعوا في حبال ذي اقتدار
 غدت رؤسهم من بعد عز
 اداد واخذ مستطعنة قبة
 فجاءوا مستظلا ولهم وجيب
 فخلوا حيث ما كانوا تمثوا
 فكانت غنية وغدت تكالا
 كذاك الله تجزى من عصاة
 اقول الجادى عقل ولست
 واهل عمان ادعوا جميعا
 ان نصر الالدوان يكونوا
 وان لم يسمعوا قولي ويرعوا
 فما هذا هنا وى بعث
 فان لم تنصروا الرض صبت
 نصير واعبرة في الارض تسمى
 انتم بامن العنوا والى
 فان تبتم الى المولى وابتنى
 وما في الدين هذا غافريه
 وما نقيم الامام على مطيع
 اطاع الله فيهم اذ عصوه
 وان الخلق كلهم سواء
 فمن يطع الاله يثبه فضلا
 وينفذ حكم رب العرش فينا
 تمت وهي ما يذ بيت ويتبين
 فليصنع الناظر الصانع الجبار
 نسأل الله مولانا الكريم ان لا يؤخذنا بما ادعينا

لاحتد

ولم تكن من اهله وزخرنا فيه المقال ولم يتحقق بفعله وليعلم الناظر
انما سمعه او بره انما هو من خطرات المعاني على القلب فان زها العلم
بواسطة الادب الغالبة وان الحال مخالفة للمقال الا ان يتذكر المولى رحمه
منه نرجوها وما ذكر على اسد بعز يز واصل على ميدنا تحمل والد وصحبه ولم
عرج على باب الكريم المفضل
قلن رزقت لذي حماه وقفة
وبين ترى ذاك الجبال حريمه
ولئن شئت شئت ثراه ساعة
ولئن صدرت او اتعدت فعدا
وابرج بانواع الضراعة وانتهل
لا يدع شئك ما ترى من هينة
فهو الرحيم بعباده وهو الكريم
للتخسيس نواله ليضيق
كل اثم تغلب صفاتك وصفه
ان الكريم الخوف من احسانه
لو كان لا يعطى الذي يخطى اذا
فذل الحيا واخلع عذارى وانتذل
ودر الملوكي جميعهم وارسل الى
فاسال على ابوابه ما شئت منه
التخشى ثمة من تمتع حاجب
يعطيك جازني للدين واللا
يا من تشاهد او يرحى غيره
ان كنت لغرض وترجوا غيره
ولئن شهدت لمن سواه تكروما
هل عاينت عيناك قاصدا بارى
فان الله فاشكره واياه فسل
ودع الوسائط انهم كفاف
واذا انك نواله بوسيلة
فاشكر لخصه بملوك الذي
فالفضل عندك ثم وفضله
هو رزقك ان ساقه بوسيلة
والعمل شهودك للمهيمن الله
واذا شهدت المنع منه والعطا

ولا صل

واصل شكر الله ربك عبك
شكر القليل من العطا تكروما
فالبداهة والقبول لعاله
واذا عاينت بفاقة وخصاصه
مولاي اني قاصدك وافد
عاينت بحو الجود مند فجت كى
اشهد ثنى قبض الندى ففرقت من
وغدت لا ابو لوجه ارضى ولا
ولئن افضت على بحر اطامى
ان يمدح الشعراء سلطانا قما
من رجوت وفي كل مصامى
من كل مطلوب يعز مراحمه
لو كنت ارجو من سواه بعصها
بقصيدة استصغرت كل عظمة
ولئن لم على منه بنظرة
تمت وهي اذ بعثت واربعون بيتا

لفتح ببلد جعلنا

اظهر الله العدل والاحسانا
وجرى الدين بالامنة اذ تنشر
واذل العداة اذ خالفوا الحق
كفى بوعلى الغلب لقا
حسبوا ان سيج جعلنا يجمع
فبنوه مصانعا وحضونا
ونحضر السيوف من قبلها قد
وتنادوا لحرية في جموع
لهم في الوعى منازل صدق
من يبارهم يلا في المناسيا
اعوان ذاك دين وفرض
لا يفترون والفرار حرام
ويرون القليل منهم شهيد
ولقد غرهم بان ملوك الار
فاتقوا الله يا بنى بوعلى
وذروا عنكم المفسد والبغى

فالعبد عامله بشكر مسجل
لمظاهر اسم الشاكر المتفضل
والعبد عن املاقه لم ينفذ
عرج على باب الكريم المفضل
لموارد من جودك المسترسل
احضى ارضى به من منهل
طامى الحدى في قعر بحر اسفل
بالرى ارض من شراب سلسل
مند دعوتك للمزيد الاكمل
مدحى سواد حدى لمولاي الوكي
جمعتها ونهضت نهضة مثيل
ومثاله مثل السماك الاعزل
لظننتنى في رومها لم اعقل
مستسلا ما ليس بالمستسمل
فلى المالك كملها والمالك لى
تمت وهي اذ بعثت واربعون بيتا

وهو هذا شعر

واعز الاسلام والامكانا
فينا الاحكام والاديانا
حق واموا الضلال والعصيانا
استكبروا في نفوسهم طغيانا
ويوفى مدلذ وهو انا
وقلائقا واحكموا السيرانا
حصنوها واتقوا النيانا
عودت ان تشب حروبا عوانا
جعلوها لمحرم اركانا
يفترس الحياة والشجيانا
وجهاد ارضوا به الرحمانا
لا رعى الله من يترخيانا
في سبيل الله يا دوى الجنانا
ض من قبل لم ندس جعلنا
واطيعوا امامكم عزانا
وذاك الاصرار والكفر انا

قل لغشاكم جنود امام
 ذكروا ما تم لقد ظهرت فيكم
 اذ اردتم ان تنصروا سائلا
 فرميتهم من الميمين بالطاع
 ثم ما زال الرجز فيكم الى ان
 ويوم افتتاحها ارتفع الرجز
 وكفى اية ومعجزة ان
 آية اعجزت ملوك البرايا
 ضبطت الجيش في الحروب من الله
 دخلوا مسقطا ومطرحا من قبل
 هل سمعتم يد رهم اوبد بنا
 علوا عدله فخلوا بلا حكام
 عف عن قدرة وامسك ايدي
 حديد المار في الجيوش من الصعب
 لم تسمعتم لولا التقى بجيوش
 لم يهابوا المنون والموت صاكت
 يبدلون النفوس بتد كل
 قد اركم ذو العرش في الافق
 ورايتهم اذ لا كل عدو
 واقتناح البلدان من غير حرب
 ثم لم ترعوا والى ان اراكم
 بامام واقاب جيش لهام
 ملأ السهل والعباد وسد
 تنزل الغصم من ذراها ولا
 فتح كل انتم تحت منه
 اقل الارض حمله فترى الجبال
 وعليه من القتلى سماء
 فتفتت عن الجبال راح النصر
 فترى الخيل منه حال كثر الال
 في بياض من ذلك الزرد المنسو
 زينتها مثل البروق مواض
 بالكف بسطن نفقا وضرا
 لرجال شقوا الاغارة في الا

دينه الحق يبطل الاديان
 وهادثم نشرهم عيانا
 امس عليه في مسقط عدوانا
 من فيكم من دون اهل عمانا
 اخذت مسقط ودم الملك دانا
 ونلتهم من الوبال امانا
 لو قفتم من شاة ما كانا
 وارت للامنة السمرهانا
 بوما كانوا اعدوا والخرمانا
 ولربما والحق فهم باينا
 رمع الجيش للرعثة خانا
 سواه التجن والعقيانا
 الجيش حتى لم يستطع من خانا
 ولكن كل صعب هانا
 يحتمون الاموال والولدا نا
 وتهابون الظلم والعدوانا
 ينلقى حصاره جدلا نا
 الايات لضر ليدته وارانا
 قد قنادى في غشاه وتوانا
 وانقباز الاملاك تلقى الهوانا
 آتد فيكم ففضاها الانا
 من كرام كانوا لداعوانا
 الافق شرقا وغربا فرسانا
 تبلغ فيه وجوشها الكشانا
 هرجا قلت اسمعوا كيوانا
 من حينه تخف ويرانا
 اوليس السماء كانت دهانا
 اذهبت الدنيا ح اذ كننا
 وان اذ المست بد الوانا
 ح يغشى الوجوه والابدا نا
 فوقها حين اشعلت نيرانا
 فتراهن قهحا طوفانا
 عدا نحوى المشاة والركبانا

عودوا الحرب واطمانوا اليها
 تكبر الخيل عن يديه شترقا
 بشعار التوحيد في كل فج
 هاديات الى الرشاد اذ السند
 تنصرت الله والرسول ودين
 وتروح العباد من كل ظلم
 بالامام الماخذ العدل عزاب
 ادهشتم جيوشه فتلقي
 خذلانهم قراهم وذاب الت
 وناسوا اديانهم واعتقلا
 واستحبوا حيا نهم وشوا ما
 ونجا في الجنان عن وقعات
 لليلامون والسيوف يعدل
 قتلتهم رعبا وقادتهم
 قد تخلوا عن دارهم لمليك
 لم يماوا على الحقائق عجزا
 فمها الامام بالبا نر العضب
 قد صاهها من النساء ففروع
 وقضى في حصونهم بخراب
 لانشل عن قلاعهم كيف نا
 فوى مثل الجبال سيرن تشيار
 ونجلو بالقيد كليل امير
 وبنوا راسب وناس من الهشم
 ذاك همك الاله فيكم وسر
 علم الله محرم عن قتال
 حاكم داعيا الى الله يدعوا
 واطيعوا امامكم واتقوا الله
 كان هذا والحمد لله في عام
 انا الاستطيع شعرا ولكن
 فحلفت الذي جرى غيرة منى
 ما تعرضت للمدح ولا كنت

لمت وهي ثا ثون بيست
 ولله ايضا محمد بن عبد الله وعفوله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من جنس واحد
 وصحبه الشرفا اما بعد فقد عرض لبعض الفقهاء معاني انزها المتقال
 وسكنت عن عبارة لسان الحال اذ لم يتحقق معناها المذكور وانما خطر على
 صحتها الموقوف فلم يستطع الاخفاء والقدر غالب على المقدور جرت
 الاقدام على متون هاتيك السطور فظهرت ما اوجب له الزنى الارادة الظهور
 وابرزت من حجب الغيب ما ارجيت عليه السطور فجلت عن ايش المعاني
 حاسية من الحذور ثم ضربت عليها السراقات الصون غيرة على البدو
 فيا ايها الواقف عند مطوى ظاهري المنشور لا تعجب مما تراه فتغلبك
 الوضوء والغفور ولا تنكر الحقائق ان كان فيك عاكبا عليه العصور
 ولا هال الذكرفاسا ان ضفي عليك امر فهو من الكرم مشهور واسأل المولى
 الكريم مددا من نور هدايته ينسفر به صدرك العمور وعليه فليكن
 تعويلك في جميع الامور هذا ومن لم يجعل له نورا فماله من نور

حيث قال شعول

تقدم الى باب الكرم مقادرا
 ١٠ رجع على باب العلم فتسلسل من
 في لم يكن بالعلم في الناس مبصرا
 ومن لانه في عزرة العلم نسبية
 ومن لانه في ثروة العلم ثروة
 نعم علماء الدين في الارض حجة
 بهم شر فالدارين ثم فهم به
 الرترقي القرآن ان اولياءهم
 اقرت جميع الكائنات بفضلهم
 ولم لا ولو لا هم تلاشت جميعها
 هم خلفاء الله في اهل ارضه
 يحكمهم الدنيا ندين وقد عنت
 وراءهم تغضي بين ملائكة
 ولولم يكن نصر الكتاب في بها
 غدا وقدرة الاحكام لما هم قدوا
 وذلك من ادنى رفيع مناقب
 فما استحسنوا فابى بعضي بحسنه
 وربك من والوه فهو وليه
 هم اغنياء العصر والعصر اهل
 يردم لنور الله غيرهم وهم

وهم في

وهم في التري قاموا وارادهم الى
 وما قنعوا بالعرش والعرش كله
 تقدم في ذاك الخلب ليقوله
 لملة ابراهيم شاد واقتنا هروا
 فقاموا بغير يد واما ابو حلة
 تجلوة لي غيد وسرى بينه
 وما بلغوا ذاك المقام بقوة
 عشية اعطوه عهدا مطاعة
 وقد بايعوه انفسا مطمئنة
 فجد بهم في السير للخير والحق
 فابعدهم عن كل الف وغلاة
 فني بعد عام النوم والشيع والرو
 فندعاهم عاد البكاء تنديما
 واوردتهم بالحزن لحة ادمع
 شدائد غدها فوائدا فاختار
 ولوجانيوها روم غير حيا بها
 هم صدوقه وهو صادق واعد
 به في حيا في كل منظمي الصوى
 وبلا لهم في السير عن كل كاهن
 وقاسمهم بايد انك نا صح
 وحل لهم ومن اوكثر مكثما
 وقال لهم هذا المقام وهله
 فمال فيما بعد ذلك مصعبك
 هناك قد تطوى الصحا فتش
 ولا تفتح الابواب الاعيان
 فسلم اليه الامر واضرح المرا
 وقل لسان الحار مالي وسيدة
 فان تكل لا شيئا هناك فاته
 وان ساعة افناك ابقا كخالدا
 وان هو حيا فيك بعض صفاته
 وفيها مقامات لا اهل سلوكها
 فمن ذاق منها نغمة مات غنية
 مع لم تستهذي العلوم بهديها

سما العرش والكرسي ادونها سما
 فجازوا الى اعلا مقام واعظما
 لخير بل دعى منك يد مسما
 التلفت للشرك الخفي متمما
 عن الانس ودم الانس فيها تنعما
 ويبي عن الاملاك والرسا كنما
 ولكن بنور العلم قد بلغوا المحس
 على طاعة منهم غداة تحكما
 ببيعته والعقابا لعهد احكما
 بهم اضطر الالهول حين تفكما
 وعودهم بشر الشدايد علقها
 غدا واخلف الف السهد والجوع والظا
 ولا فانه بالنوع قد عدلنا ما ثما
 واوري بهم الخوف نار جهنما
 عوايد اعياد السرور تنعما
 لعدوا حكم العدل العدا ما ثما
 واوفي ذمام احبل ليس اقصما
 فكان لهم في كل يوماء معلما
 وحل الى اسوى طريق واقوما
 فانه الى ابيهم مقام وكرما
 من السر قد كان الرجى الحكما
 الخيام وذا باب المليك وذا الحما
 ولا موعدا من بعد ذلك الزما
 السجاف فلا يطوى بحدا فافها
 لمن شاة ذاك الملك تكرمنا
 ولا تدي شي من الامر مبرما
 ولا حيلة والهج يقولك ما وما
 رناك لما ادناك اذ لك قد رنا
 بوصفه باق صفاك اعدما
 فما كنت انت الان انت المقدمنا
 شمسنا واقار انفسنا واجما
 ومن لم يدقها مات بالغم مسما
 العلوم بها كان العليم المعما

ففرهم اياه من ذل كرامته
 وخلقهم باسم العلم تفضلا
 وكان لهم عند فكا نواله به
 وليس لهم جهل هناك وما عسى
 وما علوا شيئا بعلمهم وقد
 هم لوجه المحفوظ كانت قلوبهم
 مواهب قد دقت عن الغرس وثقت
 بها انطق الاكوان في طين علمهم
 فكانت جميع الكائنات مصاحفا
 لطافت لم تدع صحائف كاتب
 وكل اذكرها بالحق امرام نزهة
 يضيئ فضة الاكوان في فخر بعض
 نه صف الارواح اشرق نورها
 لذلك فاطلين ان يكن كد مطلب
 ففي فضل قصدة السبل ومن غدا
 فكني وانما بالباب في كل ساعة
 وجانب رياض الحياه والعز والغنا
 وان كنت تبغي العز والحياه في الدنا
 ودع عند ادناس المطامع طامحا
 فغيب الغنى بالفقر اذ روت الغنى
 فلا راحت ترجى لمن رام راحة
 ففي بدلها بصون لها ان تقبلت
 هنيئا لها فخر اما قد تعرضت
 وان امر ابواب الملوك مؤمل
 فابوابه فتح وما ثم حاجب
 لا ابوابه ما عشت اغشى ولم كن
 فعندى فيه عاذ لي مثل عاذي
 سار حلتهم اجمعين الى الذي
 عسى انني اذ عاد عتيا بيا به
 والا فان ادعى به متخلفا
 وان ادع للاشياء هناك فاني
 وما اذ عسى دعى وما اذ عسى اذ
 وان كان لي من لوم نفسي حاجب
 فاشهد لهم اياه من ذل كرامته
 وكان لهم باسم المبين مسوما
 وقام بهم عنهم اليهم مكلما
 لهم ان يروا من بعد ذلك مبرما
 احاطوا بعلم الكل واعد اعليا
 بهم فلم الا نور للسيرة رقما
 عن الوهم رقت عن نسيم نفسها
 من العرش والكرسي والارض والسمي
 لهم نهب كستر المصون المسكنا
 تظالها الاضياء واسد الهما
 عن النقل في الالواح ان يترسما
 وكل لسان كل بل ظل مخفيا
 وصن عن الالواح ان يترسما
 تزي كل مطلوب سوادا مغرما
 سبيل الهدى نحو الردي قد تيمما
 تزي الدوافد عزة وثكسما
 وكس باختقار واضطر مؤقما
 فدع عند ادع العلم وارجل سلا
 ملولاك فيه طامعا حيل منعما
 هناك الغنى بل منهما افضل معدا
 ومهما بذلت الروح صادف مغنا
 ولا فقد سبقت الى ذكرك الحما
 لذلك العلى لو كان مطلبها اجتمعا
 فيهم الى ابوابه منتقدا
 وافضاله شرح وما ثم محتما
 للخصي قريبا او عذ ولا ملوما
 ومن فند عاذي لمن بن ترخما
 به لدا لي ذلي وعز لي لفتحا
 اذا لم كن باسم الخديم موثما
 فتعدي بهذا الاسم تحت الشما
 يدرك لقد اصبح في الناس مغرما
 اخا كنت
 جعلت النجاة مني بدلي سلا
 وبيني

وبين يدى نحوى لما قصده
 وما كنت ارجو ان يجت راجيا
 او ما انا ارجو باجتهادى وصدا
 تركت اجتهادى واعتيادى اذ غدا
 وحكمت في كل امرى ارادة
 ولجيت مني النفس فيما يريد
 فمالى الى المصداق عند مطمح
 ومالى للاسعى الى ماله دغا
 ومالى من سعي ومالى من رضى
 ولا قدرة لي ان اريد مرادا
 مرادى لي ان لا اري لي ارادة
 فصمتى في كرى والسكوت لقرى
 واشهد من المنع صر فاعطا
 فلا قصدي والقصد لثرك روى
 وان كان قدى خطا عن روى قصه
 وان لم كن الا امانى قصص
 وان لم تكن الا محبة من مضى
 وان لم يكن لي في هواهم حقيقة
 وان لم يكن لي من حظ ارجوم
 وان لم يكن اهلا لما قد سالتهم
 وان لم يكن لي مبلغا ما اردته
 وحدي لي في كل حال حمدا
 فهذا فضل من قد صار ديدنى
 تمت وهي ما يتبين تسعة ايات

جعلت الرجا ارجا شفيع واكرما
 ولولم يكن اهلا ليدنى وبكرما
 وما ارجتها دى ان يكون المقوما
 واى اعتمدا دى مسلما وسلا
 وفعلنا وملبوسا وشربا ومطعما
 بامر وزجران احل وحسما
 وان عدلى امر فلن انقلما
 ومالى الارضى اذا ما تخسما
 سوي نسبة عندها قد تكمما
 فكيف مرادى ان ارد كنت اظلم
 وتلك عين الارادة في العسى
 ونوى ورفى حيث كان المنوما
 وحى الفضل معنى الوصول بالاصل قيم
 بقصدى وليس الترك عندي محرما
 فقصدى لهذا القصد لى شرف سما
 فعدت اذ الى في ذاك من تبا
 الى فضل لادنى بها متنعما
 فدعنى اعش في جنتهم متوهما
 البكر فابغى ان مقام المعظما
 فانك اهل منة وتكرمما
 لمحي لما ترضى ارى لي احروما
 فلا زلت قولا لا بد منك كسا
 فلا عشت يوما حلت عنده عصما
 ونور وصالكم الابلج
 ودينكم لكم مسرج
 يد كل قلب به مزعج
 هو الراح للروح قد تبهج
 او امالنا في به تلج
 وعينى الى حبكم تخرج
 والا اليكم فلا ادرج
 فان قلت فانا المفج
 شري النفس انصونها بمرج

بدل الى جمالهم فاغتندي
فكبرت من ولىها لما
افاضت على الكون من جنسها
فكل الكواكب نالت بها
فلا شيء الكون مستقيم
ولا شيء من ذلك مينا
فبعض كمالاتها اظهرت
فان كل عين اليد رنت
فلا شيء مستحسن غيرها
فسرى بها في الوري ذابح
سقاى بها القل صر فارى
فالك من حمرة حلدت
فقلبي الى سرها طاش
حلت لي الكاس من الشمس الضي
فصغرت الشمس في مقلتي
وكل السموات والعرش من
لحمه قلبي بالى كاره
فانصارها وحلا خضع
براهمن الشوق والتوق
فارض الجسوم اذا زلزلت
واطوار ارجلها ذكركت
ولكن جبالها الجيب الذي
قابصا رنا حلا خضع
ومن جلد القرب مستبشر
راو انواره اذا تراوه في
يلوت مقدس ما بها
فتور الجيب بها سائن
فان وصلت وصلا فكل واقفا
وقم بافتقار وذل وقل
لما طنت به ظلمات الهوى
لقد ضاق ذرعنا باحواله
كما تنظرون كما تخبروا
ولا يقطع عند اعوجاج فما
به شغفى وبه الهج
به وبه السكر لا يخرج
فما من اخبارها تارج
كما لا نداء الحسن مستبح
ولا فند بالاصل مستبح
اذك هو الاكمل الابرار
جمال به يوسف يخرج
فالحق كل لها هج
وكل الى حسن ما مدح
وقلبي الى سرها مدح
سباى لمرناظر اذ عرج
الى السكر اذ لم تخرج
ولكن الى الشرب مدح
وسترا له حنة مستبح
اذا الشمس من يضرها تخرج
سنا هاله النور يستخرج
بلا عرج اسواقهم تخرج
واذ معها عجلات تخرج
الى الموت والقوت يستخرج
بها دهشار عبا تخرج
فوسع الفضاضها يخرج
سباها يقرب له تخرج
ومن هينة قلبها يزعج
وفي مدرج السكر قد عرج
قلوبهم وهو لا يمسح
لغير جيبهم مؤرج
ومنها الجيب فلا يخرج
على النار القباى لا يخرج
فقير على بابكم اعرج
فما عن هوان له يخرج
ومنه احواله اعوج
كما تعلقون هو المعالج
على اعرج ابد اعرج
وعز ليل

وعز ليل نفسك فاخرج الى
من ظلمة النفس عند اخلت
ومن كان من نورهم كاسيا
كساه جمالهم حلة
بمدحهم تفت فخر على
ترشح شغفى بانوارهم
فقت انا دى لمن شان
ابا شاعر الدهر وكلا شمع
لنساى بامدا حرم طيب
والى ضليع لى بالهم
فهل انت مثلهم واحد
بهم ثم لى كل فخر فلا
غنيبت بهم عن سوالهم
عرجت مدحهم للتسما
ولم يرض مدحى مقامه
فهم علونى امدا حرم
على لساى لولا لهم
بهم قد راحت الى وصالهم
ففى موقف القدس والانس
تركك الحضيض فلم ادرى
بوقوف دنيا ام الحشر ام
لقاد الميمن شاهدته
فوجى الى ربه ناظر
تجد اخى عن حظوظ الهوى
ودق من شراب الهوى غيبة
وعرج الى رتب ناله
هداة الورى وحلة السرى
وعرج وقفا على بار من
وصف من دارج له عادلا
رجوك مولاي في خشيته
دعوك دعوة مستخرج
لامر عظيم ارجيك
ببا برك رحت في ضعفى
بها لهم عنه لا تخرج
فقد لولا هم ابرج
فذا الكون عدله اخرج
عند الكون من طيبها يارج
اناس على غيرهم لهو جوا
على كمال بها يبلج
لغيرهم الشعر ينتسج
عجائب في مدحهم تنسج
وعند غيرهم ينسج
وانت الى غيرهم تخرج
وهل لا سوى مدحهم يخرج
تفخر في الاوس والخزرج
كنوزى وغيرى هو الا صوج
وكان الى العرش لى معرج
فالى غيرهم مبرج
فقت افضل الذى تتجوا
وقلبي لولا هم مدرج
وقربهم جسد المنرج
شهدت الجيب فلا ازعج
ابا العرش ام بالنسا اعرج
قيام المصلى المدي ينسج
وموقع ضى به ابرج
به وهو الناظر الى ابرج
عسى عن حضيض الهوى تخرج
من الحسن كاسد تخرج
اناس قبلك قد عرجوا
طريقهم واضح ابرج
على باب الرسل قد عرجوا
لمن يحا قوا ولم يبرجوا
تحقق رعاى بها يبرج
ونار الغضا فى الحشا تخرج
كروا الى باب ادراج
اولى قوة فيك قد عرجوا

ففرج همومي بنيل المنا
فلازلتلى مجد لا منهاجا
لم اري اذ فكرت في امري
تهنت على دهرى به فاستمع
مالى دينار ولا درهم
وليس لى بلفة يوم وكس
وما حى حظ غلام وقد
وكم بهم نال العدى من دى
وكم بهم اظهرت من سطوة
قامت لى الاحقاد ميثونة
اسعى لى اختص من عمرى
الشوق والتوق هما قايده
وما اشتكائى في مكانى سوى
ولا ارادى غير بادي الهوى
مالى الى جاه عدول ولا
ولالى نصر صديق ولا
عاينت شيئا من جلال الحمى
ورمتان اظهر نشر الثنا
فياله من موقف صاله
يرفعه الواقف من حوله
ابصرت من عظم قيامى به
لكن نراه نلت عند الثرى
احبب العدى لغزو العدى
منهن اجزى نفقاتى وما
ومنهاى اقضالى مبسوطة
اعددت بالنصرة والنصر
فكل ايامى ايامى العدى
على سواد الجبل كاليل اذا
قد جع الانصار لى وانتحى
ولصرت الاملاك قد سومت
بالعدوة الدين الجندى وهم
ان لم ترى الحرب فصل من راي

فهمى بغيرك لا يفرج
وعرج اباديك لى تنفج
قضية اعجب من فقرى
عجائبا ابرزها شعري
ولى كنوز الدر والتبر
قد اطعم الجايح من سرى
قامت لى الغلاب في امري
ولم بهم حصنت من لغرى
في موقف الهيبة والذعر
فى البر من ملكى والجمد
لبابى السلطان والامر
وملئسى من حلال العفر
انك بالمال تدوا خبر
والحق في القرية والذكر
الى تركى مال به اشركى
الى حرب عدو غالب القهرى
فغبت عن شكواى بالشكر
فردنى الحال الى المحصر
من واصل من عظم القدر
كالوضع ما بين يدي صفر
قيامتى في ساعة الحشر
وعدت بالعزة والفخر
وايدل الامور من وفر
من صدقاتى ابدى اجر
خالدة تالدة تسعد
عند المليك الواهب النصر
بجوج البحر العسكر المجر
لاح صباح البيض والسمر
الى من ها حرم من هجر
ولا نصير لاولى الكفر
بالعدوة القصى على الجسر
اكن من صريع خرمى بدر

واسال

واسال ابا جهل ولحزابه
وفى نزالى وقتالى انا
استمع الاى واصفى لها
ولا وفتى في صفوفى عدا
ولا اري ثنت الا انا
ولا ابالى بجنود العدى
باموقفنا ياك من موقف
ثم اري فيه ملكا غير من
ما المار ما الثروة ما تلكم
ما الملك ما السلطان ما تلكم
بذلك الفقر لنا حاكم
تغطية الله حبا نا بها
فاستمع القول بقلبي وعي
وان تلكم اكبرت ما قلت
وانظروا انفسكم تلقى بها
او كنت لا تعرف يوم اللقا
او كنت تلقى جيوش العدى
فقم فريدا لهم واحدا
اما ترى الكثرة كيف انتهت
اما ترى القلة كيف انتهت
وان دعا الجيش نزال فلا
وقم لى تنحن تلك العدى
لكن ذا الحرب لها عدة
من وجه القوم للقيامهم
ومن يتولى عنهم مدبر
ومن يتعاطى بهم فتكت
ولا انظرن امره انتك
لكنما قتله لنفسه
وان تكن ليس لها قاتلا
فاقتل ففى القتل لها نصرة
فان شهيدك امت تحمى بها
ينشرك الاعلام يوم النوى
وفورث الارض ونزى السما

ما دار او امن قصب بئر
التالى لا يات من الذكر
حتى يغيب العقل من سكر
يلنع عن ذكر ولا شكر
ولا اراخف ثم لا ادرى
منهم ولا اذهب من عثر
ليست فيه حذل الفخر
قامت له سلطنة الفقر
الاحجار من جزع ومن شذر
السطوة عند الهوى والامر
فياله من حاكم
وصانها عن ملك الكفر
فلم اقل ذلك بالهجر
فاسال اولى الحكمة والخبر
جيش اولى الاوثان والغدر
كيف نزال البطل الذمير
وهم اولى العدو والكفر
فولحد بلف قد بزرى
يوحين لالى الكبر
في يوم جالوت الى النصر
تعدل الى الشرب من الزهر
بالقتل والفريد والاسر
خالفت العادة في الامر
فقل له يا ضيعت العمر
رد الى الموقف بالفسر
لا يرم بالسهم والقهر
يدركهم بالبطش والقهر
بسيوف قتلاولى الفخر
يقتله الاعداء بالصبر
وهزم حزب البقي والحشر
اسعدنى حين في عصر
بالفوز والعزة والفخر
بهمد فخلوا على الغفر

وليس الاعداء من ملجأ
يا نجيها من صد عن قتلها
ان كان لا يصبر في قتلها
فليجعلها بعض قرياته
وان تكن غث مقبولة
او كنت ما تفرح ما قلته
وحى بالتسليم من في الوري
الام لها حسن الثنا وانذني
لمت وهي احدى وسبعين شاهدا ما وجدت من قول الشيخ
وهذه الامثلة الشيخ **عمر ابن الوري**
اعتزل ذكر الاغاني والغزل
ودع الدهور لا يام الصبا
ان احلى عيشة قضيتها
واترك العادة لا تخجل بها
واله عن الاله هو اطربت
ان تبدي تنكس فيمن الضحى
زاد افنسا بالجم سن
واقتر في منزى حسن الذي
واهم الخمر ان كنت فتى
وانق الله فتقوى الله ما
ليس من يهزم جيشا بطل
صدق الشرع ولا تترك الى
حارت الافكار في قديرة من
كتب الموت على الخلق فكم
ابن مزود وكنعان ومن
ابن عاد ابن فرعون ومن
ابن من شاد وادسادا وبنوا
ابن ارباب احبى اهل الذي
سبيعد الله ككلامهم
اي بني اسمع وصايا جعت
اطلب العلم ولا تنكسر فما
واحتفل بالفق في الدين ولا
واهجر النوم وحصله فمن

وما لهم في الارض من شبر
والقتل اهني عيشة العصر
التي له عن ذاك بالصبر
بين يدي مولاة ذي الشكر
بشرك بالقدرة والقدر
فسلم الامر لمن يدرى
ما قام لها مبتذل العدم
حرهم بالغزو والنصر
وقل الفصل وحانب من هزل
فلا يام الصبا نجم افل
ذهبت ايامها والام حل
فمن في عز وشر فوج
وعن الامرد مرج الكفل
ولا اما ماس يزرك بالاسل
وعد لنا به بدر فاعتدل
انت تلو ان تجد امرا جليل
كف يسعي في جنون من عقل
طارت قلب امرء الا وصل
انما من يتق الله البطل
رجل يرصد في الليل رجل
قد هانا سبلنا عز وجل
قل من عرس واقى من دول
رفع الاهرام تبدوا كالقفل
ملك الارض وولى وعزل
هكذا الكلد ما تغنى الجبل
ابن اهل العلم والقول الاول
وسيجى فاغلا عفا فعل
حكما حضت بها خير الملل
ابعد الخير على اهل الكسل
تشتغل عنه بالاراضول
يجر والمطلوب يحقر ما بدل
لا تقل

لا تقل قد ذهبت اربابه
فازيد العلم ارغام العدى
جبل المنطق بالخوف من
انظم الشعر ولازم مذهبي
وهو عنوان على الفضل وما
مات اهل الجود لم يبق سوى
انما الاختار تقبيل يدك
ان جزتني في مذبح صرت في
اعزب الالفاظ قولي لك خذ
ملك كسري تغني عنه كسرة
اعتبر خي فتمينا بينهم
ليس ما يجوى الفتى من عزمد
قاطح الدنيا فمن عادتها
عيشة الزاهد في تحصيلها
كم جهول وهو مثر مكث
كم شجاع لم ينل منها المثل
فاترك الحيلة فيها وانكسر
اي كف لم تنل منها القوي
لا تقل اصلي وفصل اباك
قد يسود المرء من غير اب
وكذا الورد من الشوك وما
مع اني لجد الله على
قيمة الانسان ما يحسنه
اكرم الامر من فخر وغنا
والارغ خلا وكذا واجتنب
بين تذيير وبخل رتبته
لا تخض في سب سادات حضرة
وتغافل عن امور الله
ليس يخلو المرء من ضد ولو
مل عن التمام وازجره فما
دار جوار الدار ان جاور ان
جانب السلطان واخذ بطيخه
لا تلى الحكم وان هم سالوا

كل من سار على الدرب وصل
وصلاح العلم صلاح العمل
بحرم الاعراب في النطق اختبل
فاطرح الرغد في الدنيا اقل
لحسن الشعر اذا لم يتبدل
مفرق او من على الاصل انكسر
قطعها اجل من تلك القبيل
رقها اولي في كفي الخيل
وامر اللفظ قولك بلعد
وعن البحر اقتناع بالوشل
تلقه حقا وبالحق نزل
لا ولا ما فات يوما بالكسل
تخفص العالي وتعلي من سفل
عيشة الجاهل بل هذا اذل
وحكم مات فيها بالعلل
وجان نال غايات الامل
انما الحيلة في ترك الحمل
وماها الله من مالتل
انما اصل الفتى ما قد حصل
وبحسن السبك قد ينفي الزغل
يبنت النرجس الامن بصل
نسي ارباب بكر الفضل
اكثر الانسان منه او اقل
والكسل كفلس وحاسن بطل
صحبة الحقى وارباب البخل
فكلا هذين ان زادا قتل
انهم ليسوا باهل للزلزل
لم يفز بالحمد الامن غفل
حاول العز في راس جبل
بلغ المكره الامن نقتل
لم تجد صبرا فما اهل النقل
لا تخاصم من اذا قال فغل
غبة فيك وخالف من غل

ان نصف الناس اعداء لمن
فاهوكا يحوس عن لذاته
واسبقوا الى الموت
لا توارى لك الىكم كما
والولايات وان طابت لمن
نصب المنصب او هي جلدك
قصر الاعمال في الدنيا تقصر
ان من يطلب الموت على
عبور زرعها تزدحم
خذ بفصل السيف وانك غمدك
حبك الاوطان عجز طاهر
فيمسك الماء يبقى آمن
ابها العائب قول غيبك
لا يضر المرء اقلال كما
عد عن اسمهم لفظي واشتغل
لا يغيرك لين من فتى
انا مثل الماء سهل سائغ
انا كالحيزور صعب كسره
غير الى في رجلي من يكن
واجب عند الوري اكرامه
كل اهل العصر عمر وانا
وصلاته وسلام ابد
وعلى الال كرام الغرا
ما توى الركب عشاق الى

قال الشيخ رحمه الله

كذلك الخيران الله ما شاء صانع
وان الله العرش من شاء خافض
فمن راضيا في كل حال اتى بها
فلا تقطع الايام بالهم والنسي
فانك لا تدري مثلا حك في الذي
فيا رب امر متعب كذا منصب
وبارك امر صعب كذا مجذل
فسلم تصاريح الامور لمستيد

ولي الحكم هذا ان عدل
وكلا كفيه في العشر تغل
لنظم القاضي لوعظ ومثل
ذا قد الشخص اذا الشخص يغزل
ذاقها فالسهم في ذاك العسل
وعناى من مدارات السفن
فدليل العقل تقصر الامل
غرة منه جدير بالوحد
الكثرة التردد اذا ضناه المثل
واعتر فضل الفتى دون الحلل
فاعترب تلق عن الامل بدل
وسرى التدبير بالدر كمثل
ان طيب الورود مؤذبا لجعل
لا يضر الشمس اطباق الطفل
لا يصيبك سهم من فعل
ان للحيتات لين يعجز
ومتى سخن اذى وبسل
وهو لين كيف عاشت اعتدل
فبذل مال من المولى الامل
وقليل المال فيهم يستغل
منهم فزع عند تقاضيل الحبل
على النبي المصطفى خير الاول
وعلى الاصحاب القوم الاول
امين الحق وما غنى ومن

سناد القامى

ومعطي معنى ما يشاء وما زرع
وان الله العرش من شاء رافع
من الله امرا لمقادير واقع
فلا الهم محذرا ولا الحزن نافع
يسرك ام فيما له الدمع هامع
وفي ليله نور السلك الغرنا طمع
وفي تنهد من المعاصي نافع
بقبضته اضارنا والكشف نافع

وصية

وصية تقاء ما بقيت بضاعة
والنصبي الله ستر وجهه
فان الد العرس يعلم بالدي
وكن محسنا في الناس واستر عيوبهم
ولا تقطع الاخوان في كل حال
ومن يعص في الله كذا انت طاعة
وعزائا بالدي في منافع
وبارك حر قلبه من لهب
وما زاد من عجز ليد ودالة
واعلم ان الخير ان ضاع في الوري
اذا انت جازيت الميسر بضاعة
اذا انت لم تقص الهوى فاذا الهوى
اذا انت لم تستصحب الغرم جنة
اذا انت لم تستظهر العلم لم يكن
اذا انت لم تمنض العزيمة طاعة
فتمر الى نيل المستار والظلال
وسارع الى الخيرات من كل وجهة
وغص في بحار العلم تحصى بدرة
فاولد القرآن والنحو بركة
وخذ الحسن منها ومن بعد هذا
وشا ورا اذا اعقن امرها حجي
ومن ليس يفيض بالهوى ويترك
ويجعله عن دينه ورشاده
وما تقفون ما لست انت بعالم
ولا تقهر المسكين او تنهر امرا
وكن باذلا للمال غير مبذر
ولا تذل كل الذي انت مالك
وبيعك الاثم الذي كان ذاميا
وان حمت نارا الوطيس فلا تكن
ولكن شجاعا ثابت العاش مقدما
فعمرك زرع انبت الله سوقه
وهلك سهم الخفاف اضحك بضله
وكن قانع ان الحريص مذمم

تزيد نفاقا لا تقور البضايغ
ولو قطعتك الماضيات القواطع
تذبح وما تخفيه منك الاضالع
ليوم جزاء فيه تتركوا المضايغ
قتبني خريدا ليس يقهوك تابع
به الله ان الله راء وسامع
وكل بما تقضى بما ياه صاعد
ومن وجهه عرف المشاشه ضايغ
ولكن اصول قدر كست ومراضع
خاهو مع مولى البر يتضايغ
اتاه غدا وهو الحميم المدافع
لهوة هون فيه تدعى الاضايغ
دهك العدى واستاصلت القواطع
كبير اذا التفت عليك الحما مع
انت دون ما تبقى هناك الموانع
فلن يبلغ العلاء من هو وادع
فانك مجرى ما انت صانع
والاسما العلم الذي هو نافع
قطبت ففقه فيه تبدوا الشرع
فلا تطعن في اجمع العلم طامع
ومن هو المولى المهين طامع
عن الحق اقمار حوتها براقع
مطامع فيها للعقول صارع
فانك مستول به ومطالع
اتى وهو معتز اليك وقانع
يلو كذا بين ذك واسع
قتبني حسيروا منك تاهي المدامع
وتضحي خليف الوصل وهو القاطع
جنانا الخاق الموتى الموت شامع
الى رايه العيش العرم نازع
ولا يحدد نذ غير من هو زارع
فانت الى كبر والطف رجع
خيل حقير ناكس الراس خاضع

وصل قطعاً واغفر ظلمة ظالم
 ولا تقرب الفحشاء واشمخ بهمة
 ولا تنس ذكر الموت في كل حال
 ولا تغتر بما مال بمنوا عداء
 ولا تنس يوماً بانثى فانها
 وخذ خذ من اكثر الناس الفهم
 وكل حسن الاطلاق للخلق انها
 واجبت الخ الحسنة هو بما قل
 وانقض اذا بغضت هو بما تدبر
 ولا تحقر كيد العدو لو انت
 ولا تدمض في النواصي مفرقها
 ولا تكلم مع الذي النطق لا ولا
 ولا تكذب من الاكل ضرورة
 ولا تغتلب الاخوان واستر عيوبهم
 فاني امره يلجوا من العيب سالماً
 وزجره ردوا الكبر عند فارقا
 ولا تحسد ان الحسد مذموم
 وللقس الاحول لا مذموم
 ولا تفرح بفرق البسيطة ماشياً
 ولا تظلم شيئاً الى الشتر مسرعاً
 ولكن حلماً صابراً متثبتاً
 ودع غضباً بغض الى خفة الحجى
 ولا تنس بالليل والنال انها
 وايك والديا فان صفاتها
 ارى مثل الدنيا كها وغامة
 فذا احرقان وابيض فاضع
 فحماً قليل هاج بعد اخضره
 خليلي بالوعظ طيرى شؤناً
 وما باله ندعوا فلسنا نجيبه
 وما ذاك الا ان تولى على الذم
 وزان على قلب امرء سوء كسبه
 فيا رب يا الله عفو فاني
 وصلى على خير البرية ما بكد

واعط لوجه الله من هو مانع
 لها منزل فوق السماكين صانع
 فانك لا تدري متى بك واقع
 فلما اكف ابن ادم نار ع
 قد امتزجت بالغد رمزها الطبايع
 ذباب ولكن ليس من مدارع
 الى كل خير يستفاد ذرايع
 فالوصل في بعض الاحايين قاطع
 عساك اليد بالمسودة نازع
 ضعيف الفتوى او نازح الدار شامع
 ولا عابساً من مزبد القلب فارع
 اخاكم كان بك الدهر جازع
 كما ياكل الميت المحرم جايع
 عسى منك تخفى في الحساب الغضايع
 ولكن ستر الله للخلق واسع
 سماء العلى الامر متواضع
 كتيب حميرن ساجم الطرق هاجع
 ولو اندمك ابن داود جاعم
 فلم من ثراها للحيان وداع
 تجادل احبانا وحين تدافع
 كرمي لذي طائر الخير واقع
 والمر عن دين الاله بخادع
 فصول على اصحابها النوم راجع
 مشوب به تكديرها والنجايح
 به اختلطت احسانه والزرع
 واسود عريب واخر فاقع
 فاصبح تذروه الرياح الزعازع
 فلا تنبد به بالدموع المدامع
 كان ليس فينا للسمع مسامع
 هو اننا واودت بالعقول المطامع
 كما طبع الشيء المختتم طابع
 الكدم الحوب المدمم راجع
 على صليب فتعجز الودع لامع

وقال غيره

وقال غيره احاد

ايها الغر كيف قطع غمضاً
 باد الموت للمعاد سزاد
 تب الى الله من خطاياك وانذب
 ثم اصلح ما كنت افسدت قلماً
 جف ماء الشباب منك واسسى
 جرح صيف المشيب منك براس
 ضل عينيك تذرف الدمع خوفاً
 داو بالطاعة الجوارح واعلم
 ذت عن نفسك المعاصي ذت
 رحم الله مذنباً تامب مثا
 زود النفس فالرجيل قريب
 سرور يا نيك ما تخاف وتعدوا
 شرم في النفوس شح مطاع
 صاح لا تغتر بيشرخ شباب
 ضل سعي امرء يطبع هواه
 طالب مو شراب قاع شرابا
 ظن جهلاً بان يفوت المنيا
 عام في لجة الاماني حتى
 غره ما باله من حياة
 فافق يا عزيز من سر كره
 قد ارتكبت الايام ما صنعتك
 كرتت صرفها عليهم فناذراً
 لم تحطم من المنون حصون
 ما اقاموا سوى زمان قليل
 نكسوا الذي الدرس وامهي
 ورد والمورد الذعاف وكادوا
 هلك وعظا بعيد كل لبيب
 لا يمين منك في المسامع وقتر
 يا كثير الرقاد ونكتهير

والمنيا يتركض خلفك ركضاً
 صالح تلق ما تحب وترضى
 عمر امك في الذنوب تقضى
 كان تغلا هناك وكان فرصاً
 عودة ذابلاً وقد كان غصاً
 فنضى لميس الشباب والنضى
 من ذنوب دس ثوباً وعرضاً
 انها ما عصت مولاك مرضى
 وارفض الفضول ما عشت رفضاً
 كان منه واقرض الله فرضاً
 وافعل الخير تلق رفعا وفرضا
 كل نصبت تحتد النفس خفصاً
 وهوئى منك يكسب العقل هفصاً
 كم فتى مات شارح السن بقتا
 ولمد الامال طولا وعرضا
 قابضاً كقدر على الماء قبضاً
 وهو قد اودع الاحبة ارضا
 عصدة الموت بالمصيبة عضا
 حبها صار عندك بك بغضا
 واشرب من من نصبت حتى لك محضا
 في ملوك العياقت لا وفضا
 وغدا في النوى يدرون رضا
 حين ساموا العارض الموت ومضا
 يحتوى بعضهم على المكد بعضا
 بهم ثابت المواقف رجضا
 قبله يشربون شهدا ورضا
 محضته مني القريحة محضا
 وارحض القلب للمواعظ رجضا
 يقض الرقاد والنوم فضفا

تمت هذه القصيدة

وقال عليهم وأما

أذوى القلوب اللاهية
حتى مر هذا الدهور والآ
وقسمهم بأسماءهم نفس
هل لا نظرتهم من حوت
بعد الدساكر والمنابر
واسرة ومسرة
ابن الذين تنبؤ عروا
وملكوا تلك العساكر
وتدلت لسطاهم
وتعبدت لهم بعبد
وهبت الكفهم بيمنا
انظر بعينك هل ترى
لو كشفت فكر عتيم
لم تنف منهم باقية
فانظر لنفسك يا اخا
واعبد الهك مخلصا
وبدتوكل واعتمد
ولصحل صيغ الناس
واعلم بان له الح
واحد يراكم مفارقا
كيف اجترأكي وال
يارب يا الله يا
يا سيد الم ادعته
اجعل كتابك في رحمت
واصر في يوم القيا
ولا فيا بوسي وثا
ان صار حشر جهنم
وتبادرت لسياقتي
وتغلغلنت جسمي عفا
ودعوت غفار الذنوب
يا عظم تلك مصيبة

اعظم

اعظم بتلك بلدت
يا عظم تلك رزيت
يارب يا الله يا
يا مجزلا لمرارجه
امين على بتوبته
وانفس لاعمال النقي
واصدق بافعال الهدى
فانا الذي اصف لدوام
فاختم بخاتمة الفعالي
وارحم اليك تدلى
والي اراي غافلا
والمرحالي عالمنا
وانشوب بالعلم المذم
افليس ذلكم فعلد
لا اتخذ عن متى ريت
فانا الذي لغيا وثي
ولو انني بين الانام
كان القنوع مع الفعالي
ولسان دهرى قائل
ولقد ريت صنع
احنى على الشيخ المنزمل
وسما الى الشتم الشوامخ
والعصم اضحت في الهوى
ولذا سهر ان جرى
افئارا لي فارغنا
اولا احاذر مخلصا
وانا الغفور لو انني
وعهد امرى ان اهدا
وانا العلم بائنا
فبحق لي فيما اعرت
فكانت روض قد غرت
وهبت لعيني دموع

انست جميع بلائيد
ما ان نرى متنا هيب
ذا الرحم يا رحمانيد
حينما فجا فراحائيد
لتحو جميع خطائيد
من جوارح واهيب
يا ذا العلا اقواليد
ولا اداوى دائيد
المرضى اعماليد
وتضرعى وبكائيد
عن غدر دهرى ماليد
الى سائر كماليد
دائبا اعماليد
ان لم اتف اعشى ليد
حسينة اقواليد
لم اقم ما اقوى ليد
موقع اسمائيد
المرضى اسمي ليد
يا ذا عززت باليد
بعشيرتي وباليد
والغنى والجارييد
والحوارى الجارييد
عدواه وهى الهاويد
ذكرى لظى والهاويد
يا صاح من اشغالييد
تبد الردى اشغى ليد
اذرى بدافعى ليد
بالتقى افغالييد
ذى النفس عندي عايد
بان اجانب عارييد
نحو التراقي راقيد
ما ان تراها راقيد

فهناك اعلم موقنا
 وهناك نفسي صيرت
 وهناك صار تندي
 وهناك تجني اصبحت
 وبدا لها قبح الذي
 يامن له نفس على
 اقتنى فؤادك فاجعل
 والزم مساجدك
 اسير على فقر الخطايا
 واعلم بان جزاء ذي
 فاجعل لها لتقوى لها
 فكانت دارك قد عدت
 وفعلت يا حسرتين
 ابن الدين مجودهم
 ابن الدين عهدتهم
 ابن القول مفلسهم
 اودي الجميع فدورهم
 وعظامهم من بين السما
 ياليت شعري هل قدر
 ابن الدين حلومهم
 افنى هم صرف الردي
 ابن الدين غدت بهم
 ثمر دواك ووسعهم
 وتغر دوا عن ناسهم
 واري الذي قد كنت من
 يارب فاعف لي فانا
 وابعث صلاة سحها
 لمحمد واولئك بها



سلام على وادي الحبيب يعاود
 سلام جزيل بالقسلسل سائلا
 سلام على من في فتاه احله
 سلام عليه كل وقت وساعة
 سلام على الشيخ الركني محمدي
 سلام عليه كلما لاح وجوهي
 كذا قول غنك صارنا ففشا
 محمدا كانت سمايك هلك
 ولكنه في الاحتمالات لا نفى
 فربما من حكمة تلف جري به
 وحذري هذا الزمان امينة
 فتقضى الزمان لم اري منذ لفضة
 اتانا نحيي للمحب فما اذكرى
 تكدر صفوا العيش بعد صفيها
 وكان لنا برا وصولا ولم يكن
 فما الموت فينا مبتدلا ومعتدا
 ولكن حقا لا تشك ما مات
 سويك لقد غيبت في قاعة الثرى
 عسى الله في يوم الجزاء يحفظه
 فواجب للافسان حال مصابه
 عساه متى في صبره حال شكره
 يحفظه بالالطاف من من لطفه
 قصير جميل يا محمد انت
 اريدك خفا فهد ما قد وهبنا
 عليك سلامي اولك ثم اخيرا
 وخص جميع الصالحين شيت كلام
 ولتقم قولي بالصلاة مسلك
 بعام غفور من محرم قد اتت

١٢٠٠

ولد نصا صمد الله

سلام جزيل هامل الودق هتان
 سلام يحف الشيخ ابن سليمان
 سلام عليه بالحبسة شامل
 الرمن سما فجر الهام السماكا
 فذلك عبد الله ليس له ثا
 يرضوع سندها بالوفاء فلم يا

وبعد فقد اودى المحب وجاء في
فلذا كسويده ضد الموت في التزوي
ارى اندر في تشتت شملنا
فصبر جميل يا اخي
وفي الله ظني فيه ان يد غافرا
وفي الصبر احسن اري الوزان يكن
وخض سلامي كل من كان حافظا
ولحنم قولي بالصلاة مسلما
كذلك الال والصحاب عا طارطا
وما غردت ورق باطن فغنا

ولما اصاح محمد الله

ولو لم يجت من علم اليقين تجرع
ونفسي في نكاح عزة تتوابع
عضاي دعوت لنفس عن ذال انقلع
نصوحية والعين مني تدمع
فعادت لها سمي الهادي تلمع
فصارت لها مني السجدة تتورع
لكناني فصارت في الغائب تبرع
عن القول في هذا بانك تملك
لبنان احسن الي منك تقشع
على كاحل في المهالك تقرع
ولنفس في غوى الخاف تقرع
فترق اصلاحي ولاهي ترقع
الى مخني التقوى غلت لي تبرع
ليبلغني من امان الخبر تودع

عزيت الحق لعنة يلعب
علوت متى لي همة قد غلت بها
كلقت بها طفلا فلما تقوى عمت
عذبت الى المولى لتحديد توبة
كلت اذا المولى تقبل اوبة
عرويت من التقوى حق ريدني بها
عربت بذكرها متى ما خفت بها
عذلت على تركي لها لا تفي فعد
عشقت اساتي يا زمان فلم تزل
عرفت يقينا ان ساندك هكذا
عرفت متى ذكر المنيعة لم يفي
عقرت على وادي الغضا نفسي الله
عبرت على خيل من الصبر راخا
عدوت الى التقوى وفي الله راحيا

عن ابن سلمي الال

وهبت نسيم الفتح كالمسك يفتح
مع العدل والانصاف اسوا واصبحوا
اولئك هم والعارق الممدح
المتزحق فضلا من مروض
شموس تجلت في السموات وصح
كراما ابث الا الى الله يحسب
الى غاية ما خلفها قط مطمح
يجاول احدي الحسينيين فيسبح
يشوقهم

قال الشيخ العارف الفصيح

تفتح باب النصر والله يفتح
واسفر ليل الجور عن صبح فتية
سعيد وعزان بن قيس وصالح
مسايح صدق سادة عريضة
بدور تجلت بالكمالات والعلو
لقد بدلو في طاعة الله انفسا
فجاءوا كسوح البحر والبحر مزيد
هنا كذلك منهم باع نفسه

يشوقهم سمع الحديد الى الورد
ومن في سبيل الله يقتل لم يمت
دعوا ودم ان ينصر الدين غير
فاصبح عز ان بن قيس مملكا
ملك يد ترضي العامة قائما
تقلد سيفين المهند والنقي
ولما اذات الارض شكره اصبحت
دعوه الى العلياء والمجد دعوة
واقبل بيننا المعاقل عنوة
يجتر خبيثا كلما اشتد حادث
يشوقه ظما وكل عجايزة
تشيل بطاح اللرض مند باحر
تفا في عن النعماء في السخيل
وتعد الى المعجاء صبحا كاهنا
تسقي دماء الهام في كل غدوة
وكان بها قوما يصحوا غيرهم
اذ لم تخف في الله لوم لا تهم
كذا فليقم بالامر من يطلب العلي
اذا التبت لم ينهض الى الصيد نهضة
لقد كذبت نفس لصاحبها انقضت
اذا السبلير المرء للحقائق ساءها
ارى الناس شتى في المقاصد والهي
وفي طي اهواء النفوس دساتر
يزج من الدنيا فيها بات امرها
كانا على الدنيا فرائش بها فتت
فلا تشغلكم زهرة في حياكم
رعي الله قواما بنصر اما هم
لان في سبيل الله جاد واجالهم
فلا شرج مناهم بنور الهيم
فانفسهم في وضعة القدس رنع
اولئك اهل العدل والفضل والذكاء
بهم تصح الدنيا وتبخر القرى

لا اقام في المعجاء بشد ويصدق
ولكنه حرج رزق يعرج
على كونه يلقى وراءه ويطره
امام هديك الله بغزوا ويغفر
وماكل ملك لا اعامته يصلح
لان كلا السيفين في الخطب
منابر هاتفتني علمه وشدح
فقام بها وجه من الشمس اوضح
بسيف سحاب الموت حوليد يسمع
يخوض به بحر المنايا ويسبح
فيرشد ضوء الحديد الموضح
متي يجل منها الطمح غص بطح
ونصبوا الى البساء شوقا فتمرح
صواعق الاعداء توري وتقدح
ومن لبن الانعام حين تروح
سجاع كما سي سعيد يصبح
فانك سبيل الله في الخصم تجرح
والافان العجز عنها لا روح
فلا هو في اس ولا الصيد يستح
معيشة دل وهي داء مبرح
ضروبا من التعكيس اياه يفضح
فلا متعب فيها وهذا مردوح
ولكنها بيد من يتنصنح
ولا من قرر المعيشة افسح
على قيس في ظلمة الليل يلمح
بنو الدين فالدينا جمال محب
لهم كل باب في العلم يتفتح
فهم في سبيل الله بالنفس اسبح
صدور ونور الله للصدر يشدح
والبابه في حضرة الغيب تسرح
فمن سار في اتاهم فهو مفلح
بانوارهم سبيل الهدى يتوضح
وتستبشر الخي سرورا وتفرح

لقد شرقت في الارض انوار عبدك
وانما نأ عن لظلمهم حيث مفصلا
على اني لو رمت شررا لفضلهم
ولكنني اني مشوق متبسم
تنظم اشواقى بواقيت ادعنى
الى كم بكم قلبى بدو صعبا
يزيد اشتيا فى كلما عن ذكرهم
تكاثر من فرط الصباية صبار
تسوق منى الجنون مع الصبا
وباليت شعربى هل افوز بعربكم
وعد الذى بينى وبين احبتي
فوانت ما زالت رياحين حاتم
وباب نصر الابن قيس ورهطه
وملكهم شرق الدلا وعز بها
ومن على المعاصى واياى مقصده
وليك معبودى وسعديك اننى

فكادت تأنو ارا السموات تترج
فان لسان الحال عنهم لافصح
لما وسع القرباس ما انا اشرح
وقد طاب لى بالصالحين الفلاح
سمو طاكلا خلدنى منها موشح
وحق حتى عنكم نزل الدار تترج
وهل سباعة عن ذكركم انا ابرج
بكف كفى منكم سبى تترج
سمايا با مطار التجدد ينضح
فلا انتفى عنكم ولا اترجرح
من العدا مسى خلف القرباص
غصونا باموال الشبيبة تترج
على كل من ينفى عنهم ويحج
فانلده وهاى لى شيت متضج
لعلك تعفو عن ذنوب وتصح
بجدك لى كل يوم اسبح

قال معبد مسلم بن سيلم الميجرى يردى المرحوم السيد الفضل بن محمد بن سلطان بن الامام سلطان مسقط ويمدح ابنه السيد المتوفى السيد

السلوق وحادى البس حنك ركايب
لعمركم من يسلموا ذاك الدهر فى المورى
هياكلنا للموت حانوت خمرة
تجانب اسرار المنايا وانف
يلذ الغنى بالعشر والعشر خدعة
ايصبح مسرورا هنيئا بعيشة
ويتراج فى الدنيا كسرا خطاها
فنغد لا ونسى والذالى تسوقنا
حشيت بنا تحرى اللبالي ومن يكسنا
ومن كانت الايام للبين تجبد
فيا نفس ان الموت اعظم واعظا
اذا طادح ليل رحونا صبا حى
ونحصر فى الدنيا على الزجر جدينا
نحنا دعنا الامال وهى كواكب

وناخت على روح المنايا نوار
على عجل بالموت تسعى ركايب
بطوف به عزيريل والروح تشاربه
لذلك بالاسباب فيما نجانبه
ومن تجدد بالدهر حلت مصائبه
احوشه والموت لا شك طالبه
وقد هلك قبل المثال اكاربه
الى منهل كاس المنايا مشاربه
مطينه الايام قصت حقايبه
بلغن اليه مسرعات نجائبه
وقد نشيت يا نفس فكما ناله
ولم تعلم الا صبا ما ذا عواقبه
وليس بقوت المرء ما الله كاتبه
وقد يجده الانسان هو كاذبه

نراق من وقع الاسنة والنطبي
ونحننا ريب المنون يغرق
فالا مفس قد كان المملوك فيصل
فامسى وناعى البين يندب صاخر
رويدك يا ناغى المنون فجعتنا
لمن كانت الاقدار صكبا لعزمه
لمن كان قهارا على الخلق غالبنا
لمن قلبك دنا بتصرف رايه
فلم ارم مثل اليوم انت غنضفول
مسبح على ظهر الارملة هادنا
فهدوا بنى الاملاق طرا فقد لغت
قنوا ساعة رايوا زمان حياتكم
لقد كان فى عين الخلافة حاجبنا
فيا لك من دور يا فقت سماءه
ضياء ضياء الشمس دون سناؤه
تندى واقى الفضل غارت نجومه
عليك تخلى الدهر فخر وجوده
تبدت به الايام غورا سوا فرا
به عمرت ارض الكارم وارثوت
افى فصل من الفضل بعدك يرتجى
افى فصل من العلم بعدك والتسنى
افى فصل ان العود اصبح ثاويا
فمن لذى الحاجات فيصل ان اتى
فيا عين قلب البكاء فا ذرفى
وروى نراق به الفصل ثاويا
حرام على نفس وانت فتيد ها
فلولا تاسينا لغاضت نفوسنا
تجلى على افق الخلافة مشرقنا
وتانا ونقول الدهر ابررنا به
يشوش غصيص الطرغى كل مذهب
تخلت به الدنيا ولم تدع اطلالا
فان كان طود المجد هذ بفى فصل
تكل الكليل الخلافة يا فقا

ونقتلنا بالرحم من الانا قهر
كما فجات ملك الزمان بواشيد
لعرش سماء المجد ترهوا كواكب
الا ان عرش المجد هدت مواكب
لمن فى مهلا المجد قد طر شاربه
فانا نزل اليوم والعجز صاحبه
فها هو مقهور وذالموت غالبه
فصارت ايدنا اسير انتقاله
تقلبه ايد وانر تنسب اوبه
وتسبح الكنان المنون عنا كبه
ايا الفضل حيا للمساعدى نواغيه
فهذا ابوالايتام قلت ضواربه
فاضحي بعين الارض والقر حاصبه
تغشته بعد التلم ليل سماويه
كسسته من الليل الهيم غيا هبه
فاضحي على العايق ترمى ثوابه
وقلن اعناق الرجال مواهبه
وولت به والدهر سود جلايبه
بانواعه وارث للمجود ذاهبه
اذ المرء قرضاقت عليه من اهبه
ومن يحجر الملهوف ان عرض غاربه
يجنيك فى قبر تضيق جواربه
لبا بك مجناح لتقضى ما ربه
يفيضان دمع يفيض السبح كبه
رواء يعيد الفقر خضر اسبابه
سلوق ومن يسلم وفقدك سبابه
تتمور من الملك شيت نزلته
فضاويه شرق الفضا ومغاربه
فلما يدرك بالدهر زلت شواكبه
محبت الهل الفضل بيض مناكبه
ولكنما خير الحلى اطلابك
فان يتمور تطول شناكبه
وقلن سيف المجد طفلا مناكبه

فمن كان يهود الخليفة بعده
ملكه بعرض العدل اصبح راقيا
كسنته يد الايمان ثوب جلاله
ترجع في دست العدل واستوى
تسبل بين اليهود منه حواشي
هو الطود فاشهد ساعدك بحبه
وياد هر هذا الملك فانزل سنوجه
فلازلت محفوظ بظلم امانه

نخله ذكره وفعلا امر ابيه
بمخفه لعل الصلاح وواجبه
وطاه فرض الدين ثم رغبه
بكرى دين الله فاعتز حاجته
فجرب بسيرت العفة مذهب
فقد خاب من كان الملك يحافه
ليرجع مطرود الامان وعائنه
ولا زال فيرا فيك تجرى مطالبه
في ما احاط بها السيد برغته

من سجد سلطان الامام فلما لامه وفتا على ما بلغه
حتى الربوع وقف بها مستجيها
والشم ترى تلك الحدور فانت في
فلد الهناء ما عشت ان شا هرت في
خود محبة كرملة منبت
مها تخليها الفؤاد تسليا
لما انى اذ لمعتها ومصاحبي
وقصدت غمز لها وما غرضي سوى
وسدريت ويجوز في شرع الهوى
واستفهمت مع علمها بحقيقتي
فاجبت لكن بعد غمز حواجب
ضمرت اطيب ليلة والذهبا
وظفقت اسنح مزهرا واري هلا
قسما بطلعتها وتلك البكة
لوانها التفتت بعين رضى الى
نفسى القدر للمليكة الحسن التي
سجدت ملئكة الغصق لغدها
حوراء تعلم ان تغوق سرهما
تدرك الكمي مضر حاد ما تد
هيما ضامق مدارضا قبا
ببضاء فرق في اثنت حالك
او كالا امام الحق برغش الذي
ملك كرام العرب امتد التح
سبق الملوك محلا في حلبة

ویناکا

وبنّا كما بينى سعيد بالقنـ
 وغدا قرين عرايس المجد التي
 واليه تنشا الكرام ولم يعد
 لم يبق في سوق المكارم حلة
 بحر المدي الملك الرشيد فكردى
 لمود الوفاء فينبه والمردع
 مكد يرى هجرة المحبين فقيصة
 لم يرض همته لفيض آسفة
 فعلى الجياد محالدا وعلى الاسـ
 فرع زكك من دوحته ما انبتت
 من آل سلطان الدين استعبدا
 والمورد الخيل العناق موادا
 وملاحم سأل النجيع بها فلم
 فكانها سفن ولا عجب اذا
 تهوى بكل غضنفر متفلك
 حتى يغادرون الكهامة بياسهم
 يسبون من يسبين في السلام الهوى
 اشبال غلب تحت راية قاضيه
 واذا استجار من الزمان بما مر
 ان كان يدعى غيره مكد فـ
 سكن السواد من البلاد وهل ترى
 وله فضا للارض غر فضائل
 واستوجب التقديم بين ملوكها
 احيا وسوم الارض حتى عمرت
 كل الى احوال الدنيا ما ارتضت
 حوضي الصلبي الى افرز بزررة
 حتى انتنت فشتت عيان موافقي
 ازمنت من عدن ولي شجن بها
 وتركت في حفظ الاله احبة
 فهم المصابيح الذي يزهو بها
 فركبت ساجدة كان دفاها
 تغري اديم البحر ساخرة به
 تحركى بامر ابد والنوح النـ

فوق السماكين المعاقل والذرا
خطبت له مذ كان سرامضرا
ضمان من ورد النير الى كوثرا
سبمت باعلا قيمة الا استرا
كرم ومكك ليسب الاجفوا
الادراع مابين الثراء والشرى
وبرى الذرى قبل الحين مقصر
الا انضارا والنفس الجوهر
رة حاكما ولدى الخطاة منبرا
غصنا لها الا انجود اثر
كرم النفوس وكان قبل محورا
لا يعرف الخريت منها المصدرا
تعتقد سنا بكها عليها عثرا
خاصت سفين الخيل محورا حمرا
للؤلؤ ابيض وستانا اسود
اما اسيرا او قتيلا مهردا
ويرون ان المرء يحدد عاذرا
خضعت لصولته فاسد الشرى
رهب الزمان بجاره ان يعثرا
لك بالجلال على الملوك قامورا
الا السواد من العيون المبصرا
نشرت فارت من شدتها الغبرا
شرفا وان يك عصم متاخرا
سمي همته المداين والفسرا
الامعكسى ولم تر ما اركبا
بجنايه وتعود عودى احضرا
عنها فازمعت الرحيل مشهرا
فارتعد فارقتهم نند الكرا
كانوا المحض الفضل فيها مظهر
اليمين المبارك بل مصايح السورا
سحب دمع شراره هابرق سرا
وتدوس هامته اذا ما زحجرا
سوال الدناره فيها سسرا

فقوى هو الجدل المنقصر لا
حتى انت حرم الامان فكل من
وتزلت سوح من التزبل بسوحه
الطاهر الشيم التي اخلاقه
فخللت برح السعد حين رايته
بوركت من ملك ودمت مؤبدا
ونقيت ما بقى الزمان مكللا
متقلدا سيف الامارة مرعشا
ولتهن في عبيد وجودك عبيد
والبد اوحت بالسلام خريده
نبذت معانيها واقرق لفظها
تزهو ابصر حديثها اذ لم تكن
واقبل عن استيفاء مدحك عذرها
قال الشيخ المصنف محمد بن منجاني السامي في اسبقته ح نخل في سيرة الامام
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
الامام وبنى خروص

تزع الدور ولا الجنوب الزور
حملت اهل مليبا ومكبرا
في ذمتهم جوده ثوب تخفرا
كالروض باكره الربيع فارهرا
وجهدت في سفرى من صلة السرا
بشبا القواضب والقنا مستنصر
بالعز بكي لوك التحليل مظفرا
ما عشت شائكل اللثم الا ابترا
جدلا افضل به لربك وانجرا
تزوجوا بحسن قبولها ان تهلوا
اترا بها نبد المسيح بالعر
اياك الفراع حديثا يفترا
فقر يض مدحك جل عن ان يحصر
تسم الله الرحمن الرحيم
ومحت كفا العدل رسم الجاهل
قامت بنوه له بنصر عا جل
والجوز هبطها ويا في السافل
حكمت ما يزوجوه قلب الامل
وقع الحديد يقبل اس المايل
من ان يلقه بشي هائل
كالرق في جسد المقام الهاكل
من كان صدمته واقع او قابل
في هوة الامر المشد يد النازل
بطور لا بـ نزول وطائل
هذا بظلم يستطيل ويا طل
والسيف فمع في زوال الباطل
ونحل فرج في البرية سائل
والقطع المستاصل المستاكل
للحق غير مكاره وسلاسل
تحكي معاكسه بحكم حائل
بالفكر افصح من لسان القائل
ان كنت

ان كنت لم تزعرك عقل في الذي
صانع لفسد ما استطعت والآن
ان كنت تطلب احد وسلاسله
كم معسر تقوا بدعه محسن
عز واعزته وايدوا حربه
حق الكفور زوال نعمته ومن
ولدت قوم واقفوا اهل الهدى
ولربما فضلتهم البلوى ففروا
يا الابرار مصرى منكم
قلود حوى شرفا سلالة طالك
هذه صفات الميت المشيل لا
هلاسلكم في الريا وطريقه
ام هذه الهوى نفسا نيت
باليتم لم تحربوا ووقفتم
لو كان عندكم اهل العدل من
احسبتم ان الرقيتي احتر
اولسبه والى الامام وقعله
لو كان كل القند حوالا لم يكن
وايد قد شرع الشرع لم يدع
وامنة العدل الخلايق في الهدى
والساد نزل للكتاب عقوبة
ولم يجر ربهم وزسوكه
ولقد قضا من شحك خلقان ما
تغيير احوال وتصيب مكائد
وامور نخل لالتزال كثرة
قد كان اصل الشر فيها غائبا
قد اخطوا نظرا فان حضرة
واختار موسى جا هذا من قومه
ما كل مجتهد يصير موقفا
حتى تش هرا من خلقان وزا
فا قام رب الخلق عبدا باسلا
للهدى فتى حمود لم تزل
لو لم يكن في عيسى غير احسبها

تخشى ولا دين فحرف من غائل
الاسود ببشنة مضغفة للاكل
دنا فرح فيها بعد رضا مل
وهم كمد عذرة في شبا غل
بغضا انك تكون حال العاقل
يستدر فضل الله ليس بزاكل
وسموا بسبق الفضل بين قبائل
في اول التقوى فرار الجاهل
في نضرة الاسلام همة كافل
منهم فأت على الحيل الاهل
يقفون ام فيه فتورة داهل
يا واخر معروفا ويا ويا
فيكم تسلسل امرها من وائل
عنا وقوف محمد بن الفاضل
ود صبرتم للملم النازل
جهلاكم هيات ليس بجاهل
عز من حتما وليس بها طل
بين الضلالة والهدى من قاصل
فيها اختار المرید الامل
للانبياء فلا حوازل لعاذل
الراعي والشيخ وهو حكم فاصل
فجراؤه ما قال الا صدق قائل
ضائق به نخل الجاهل
وتلا في اموال وقتل افاضل
ما بين والد و اخرى حامل
ردوه فيها للصلاح الشامل
قلدا ادغيت في القيام الطائل
سبعين فاقبلوا بحالة جاهل
في الخبز اجريا خيرا العامل
داهل صفا فوق ليل الوائل
فاذا قد حل المجدد العالم
سيفا يقطع كل باغ عائل
اشرفا كيف وهم نزل غائل

سديومك باسلا لثة سالم
ابن قيس انتم اهل الهدى
لما رات خراس قتل اميرهم
من احرار وديان وانباء
ديان اهل الطولا الاقضى
اساذ كل عريكة وزاد كل
صليبوا والعار عنهم في الدنيا
او ما دروا ان البنوة في الهدى
هذي الصحابة بعضهم عادي لنا
قد اتر وادينا رضى المولى ولم
وجنود خراس ابو الا الردى
كم ياذل من وده نصحا لهم
واذا الهوى استولى على قلب القتي
حذر القتي لم يغن من قذروان
ايغالو الفالبي من له
فنها فتوا بجنودهم وثلثا على
سد وامننا قذرها ولو ان لصا
واستنز لو العاقوم من فيه ولم
شاد واقعا عد للقتار وقلوا
وتكلموا في نخل شاذان ولم
قد زين الخبز حرب المسلمين
فاستقبلوا الحصن المنيع وادى
واستقر حوا نفاقا لم ونظا ولد
وامتدت الاعناق من قوم لهم
ولما كثر عنهم ظنون ان في
فما الصرخ الى الامام وجزبه
يا غيرة الاسلام هل من تحفة
هذي جنودا لا اعتدا فتي الهدى
فالى الامام ابو الخليل محمد
تاج العلي بدر الدجى شمس الضحى
انسان عنى للدر عنوان الهنا
زهرة اسم الدنيا وطان عقابها
نور محمد للمهديين ونكبة

فلقد اذقت الحور شكل الناكل
وفنا الحداد ونوا كوعى والثائل
جمعوا جوعهم لقتل القاتل
السياف جمع عوف الصائل
والادفون خربا لسيار الواصل
شديد البطال كل مقاتل
والنار حى الاخرى اشتر من ازل
نرى الاجرة في الضلال العائل
ه او ابنه في الكفر عند مقاتل
تأخذهم فيه حمة جاهل
بالمسلمين او انقياد الفاعل
يا قومنا لنصح هل من قائل
لا يفتنى عنه بجعل العادل
حاقا القضاضا في الغضا النائل
حول على حرب القوى الضائل
نخل وسدوا كل ثغر ما نائل
مرت بها رجعت باقوى حائل
يدعوا الاله الحصن وقعة قابل
بالصمع اوصه كل قوم باسل
يدفعهم من اهل او ما هائل
لهم فاقوهم بسرا نائل
شرب تخطف كل باع خاذل
فيهم بصرهم عوايه هائل
لمعا فلا الاسلام قصد محاول
خربا الهدى ضعفا وطول ناكل
باغارة الداء عضى بالعاجل
ندع الضلال محمد لا بخنادر
يرحمي العدا بصواعق وزلازل
اكرم بزيار الامام العادل
دهر الهدى من العدا والناكل
نور الدنيا اقصى المنا لامل
وحلت لنا بشارت وما كل
للمعتدين ونعمة للنائل
منه لار

منه لار في الثابتات محلل
بحر طمي علما وخوفا للمورى
لا يغضى لنفسه لكنه
غوث الانام وهاجرة الانام
محى فات الدين جامع شمله
حاز العلى ارثا وكسفا سنوى
امسى لسان الامام خليفه
وزعان نافا من اعالى هضبة
اما الامام ابو خليل فهو في
واذا الشدا بد صوبت حلقا بها
ولذا اقبل قاحا جيشا لبعث
افضى الامام على البغاه غرما
بحر طمي متلاطم امواج
متاحج نار كان لهيبه
حفت بصر عاجل راياته
لا يوم زحزحة ولا حضيرة
كم نازل هو قاصف لمنازل
عيسى هناة حبر حكم خرو
وينوشكيل فيهم وقابل الرستا
من اريد رستد متواضع
وبنى خروص فيهم الشيخ المجاهد
لله جاد بنفسه وبماله
وجمعها تيد الطوائف سبق
كل عطارقة حياجة الوغى
واتى امير الشرف والعرب الدي
عيسى الامير العادل الغوث الذي
كشف البرية معظما الاسلام بضا
لولاها ما قام من يزوى دولة
وكذلك الرستا ق تشهد انها
وكذلك نخل على شفا فسر لها
في كبد في العيسى في بنى
في قاله وبنى دويد في السبو
قال همدان واخوتهم ندان

للمشكلات مكشف لزلزال
والمستفيد والفقير العائل
لله لا تشبه صولة ضائل
هل العظام بصاعق وبنا نائل
بالمرهفات وبكر شاد الخاصل
فنها على كرسي المقام الكامل
واقام مثل مقام المنمايل
قد اثمرت عز الطريق الفاضل
نشر العلوم غدا عديم ما نائل
رمت بكشف منه كاف كاف
ومثبت امر الرقيشى الياسل
تهتز منه الارض هذا القابل
في قعره عرفت عصاة وائل
سفر محرقة زروع الباطل
وظلما تتر طبع بسم قاتل
يكنبه وقت تدافع وتداخل
ومقاتل هو عارف بمقاتل
صلاه شيبان وشمس معاول
سداد الوري بغضا نائل وفواضل
لنا صر صنوا الامام الفاضل
وسما وولات مبارز وعناضل
للكرمات ورشيق بالنائل
شاد والعلى بكارم وشما نائل
سكنت به الدنيا كرم وفضائل
كشف الخطو بعزمه متواضل
الامم في الصلاح الشامل
بعد الخروصى الشهيد العادل
لولاها قد صارت بحال عاجل
بحا فل موصولة بحا فل
حنس فار وهيبه بذائل
لنكل لبت في العريضة بفتائل
وشيح نفعنا في روست قاتل

الواردين الموت الطيب موردا
 والعارفين الله في مساعدهم
 والناسخين شفعا لئلا يسلوا في
 والمعلمين كلمة التوحيد والمعلم
 والباسطين الكفهم ووجوههم
 والمخضبين سيوفهم بدم العدو
 سارا لا يميزهم مسير النذر في
 لم يبق عند ممرهم من موضع
 سارا واولئك ثامن وصلوا فكم
 والمسلك مسلمات ثما وجوا
 واري المعاول كالاسود تجفوا
 حتى انتهوا وتزادفت رسل الى
 لم يقبلوا بضما وكلم انكروا
 فتوهم الغضب الامام واقبلوا
 اسرى اليها والمستلوق واطبقوا
 قدموا قنبل الصبح ليلة غاشر
 لم يغفلوا عن يوم نصرته فارخ
 ضلوا العدة ايامها واستقبلوا
 بدر عصابة قدموا على
 وهبته التوحيد مرداسية
 بدلو انفسهم النفيسة قرية
 والخور مشرفة لتكرهم ضيفها
 وفعلوا على الاعدا وفتح التشر من
 وتوقدت نار الوعى ونضاد الكرمعان في رهي عظيم هائل
 فالوفوق بالبارود مظلمة ولكن
 ضاءت واصفقت البنادق وانفكت
 والحصى فتح اهله ابوابه
 وعلا القنات من المضارب اختفت
 حتى استبان الخط عن قتلى وعي
 لم ينجوا للعديد ما اعتادوه فيه سوى ضما باسادة وعماهل
 يا صبح ذاك اليوم كم من حسرة
 تم باسل ورد الوعى صرفا وكم
 شهداء احياء القنا ارحمهم
 من ظير خضر اودعت بجواصل
 والنصر

والنصر صر ليدى الامام وحزبه
 خراس من نخل لمزق جمعهم
 كم من قنبل او جرح او اسير
 فقصورهم قد هدمت وجناهم
 والبرج هدم برج عاقوم وما
 وسقي جود نخل سالم الردى
 وتشتت نخل وجوهها بعد ما
 يا ساكني نخل عجيب امرهم
 او ما ريعتم بالصغار وبالوفا
 ايليق ترعا ان لغادوا خصرهم
 لكنكم انتم نوابع غاشم
 لا الا اذ ود الطير عن شجر جنيت
 فتندموا وتنصلوا واسر جوا
 وامرهم واراد بجنوده
 متدارك غزا الامام وحزبه
 لم لا يكون معزرا وابوه من
 حاشاه من ان تغربيد هولاة
 والفرع تابع اصيلة وكفى بدلا
 من ان يها ان الالى ملكوا لغري
 تعبطوا من الجبل الكبير وفيضوا
 وجدوا اليها جنت وجدونها انظفت
 يا وقعة طلت بنخل شاكهت
 ولها امام الارض عزان وشيخ
 علامة الافاق جدا ما منت
 فنشر العلوم اجلها وادلها
 مد عزان بن قيس من سخا
 من احمد بن سعيد بالاصل الذي
 والحمد لله الذي اجلى الصلا
 قل ليدى بيغي انتفاض بداعي

والفهر حل على حاة الباطل
 كسائر من اهلها من بابل
 او هزم هائل بمجاهل
 قد صرمت وسلاحهم في الشاعل
 منديان من البناء الخاتل
 من خرماض الغلاصم قاصل
 كانت عروسا في الشباب الخادل
 وعصصتهم منهم بحر مناهل
 روبا لنشاد وبالكار الخايل
 ونخل شرعا نصر باع غاشل
 لا تخضعون الى الرحيم العاقل
 المؤمن مثله منتهى دل
 اصلاح داركم بتر العاقل
 حركا كاسعد ذي الجيوش الكامل
 مستعقظا لماضي بنصر العاقل
 لقوام هذا الامر اول فاعل
 او ميلة من قول لاج عاذل
 شرقا لاصل في الهدى متناسل
 بدوا بل ومناصيل وصواهل
 ارجاء مثل السحاب الهاطل
 وجدوا اليها جنت وجدونها انظفت
 نفعا قدما في حديث الداقل
 العلم مرشد لنجر شامل
 ذاك المحلى في الظلام السادل
 بمسائل الدنيا قيات وسائل
 بالعدل في ذاك الزمان الباخل
 تارت عمان بعد له المتطاول
 بترجم من نشاديات بلا بل
 ان اعرقه ببحر الكامل

وصلحهم في كل يوم
 وصالحهم في كل يوم

تمت القصيدة والله الموفق
 للصواب

قال العفري سعيد بن جبير بن صخر العفري الزوي في استيفتاح نخل
 امام العادل محمد بن عبد الله الخليلي نصره الله تعالى
 مرابع تذكاري وعذب موارد سموت علوا في فروع الفراق
 اوتت سماتي ام الوطف قداني سكودا على رياتك الماتما نكل
 كان الزيا زهر غصنك اذبت ميا سمد ام ذاك سمط الفرائد
 ام البدر ام عين المها ام جواهر حوتها عقود الغايات الخرائد
 فرعك مخضرة وغصنك ما شس وزهر فنان قلوب الجوالد
 اذا ما حجازي النسيم تنسمت على سحر ادون تلك المعاهل
 واهد قلبي نغمة غنيرة في اليتم ان توف لي بالمواعد
 رايت اسمي ام الدمع يذوي محاجرا يذوب له صم الصلاة الجلامد
 فيا سعد من تلك الرياض تحفه غصونا عليها دانيات العناق
 اذا كان فيه العبد المظل الذي بهمة يعلوا نجوم الفراق
 امام الهدي بحر الذي صيغ العدا طوبى المدا قد حاز كل المحامد
 له الحسب موجود لا منتهي له لم يفسد ذوق السهم وعطار
 امام همام شمري سميد ع لمت خيلتي وفي المداعد
 سلالة عبيد اذ غار خصمه تولوا شرودا كالحجر النشوار
 اذا احاد يوم الجود فهو غمامة وان صا احربا فهو سم الاسود
 وان سل اساف المنيا تهادمت صياصي واقلع الطغاة الاعاند
 وفي يد هاضم المضربة مخضت يغسلها مامات الكاة الاماحل
 له حلم معن مع براعة حيدر كذا جود طي مع بسالة خالد
 اذا ارم حربا كاد بسطوا عنقه دون السهم من نور المصاعل
 سعيد بن خلفان الخليلي حاك عزامة تترى جبال الرواك
 امام فضاه الله سيفا لدينه ومكنه من كل عاد معاند
 تقد الصفور الصم طوبة سيفه وهمة فعلوا نجوم الشواهد
 تدرع في يوم العريكة هيمته تشبه طيس الحرب يوم النخالد
 ولا يعترى عطا قد ربح خامل ولا يترى عطا قد ربح خامل
 حيث استأيا ابن العلي سنة بها براهين حوخالها كل قنا حل
 حلت مسوفا واعتقلت عواملا ورمت مرام الحضرة المجاهد
 حملت على الاعلاء سيفها ولم تنزل تغلجنا في كل عفرية حار
 حققت دعاء المسلمين بصارم واغاد ماء الكفر جرت الحاصل
 اتيت الى شاذون لما قفا قمت غواثها واسود صنفوا الموارد
 وصارت اما حيا صلو لا قواثلا وابطا لها ما سوره بالمكاشل
 فكم من قتيل في شرب فكم لهم صريحا على الدقعاء وتم في المساجد

قوله تعالى وانهم مستنفرون من قسوة

وصرم

وصرم عثاكيل التخييل ومنهم لصوم لذي الكفر اللثم المعاند
 ابن العذر خطفان خلا يدوره ويمكن منه كل ادان وقاعد
 لقد باع اخراه بدنياه جهرة بسفك دعاء المسلمين الاماحل
 فيا لهف نفسي كيف قرت عيون من يذرهوان في لذبة المواقل
 وبيا اسفا المسلمين علمهم كلاب رعاد يدخس اس المواقل
 فيا قائد السفاة المشرفان من بليت به مستيفض غير راقل
 اتاك امام المسلمين صيحت بجيش كوامح الجار الرواك
 وهبت مساعم الحروب بانته هناة وعيش ذوا الحكاة الصا
 يخوضون لحاة المنيا باضوا حكا يرون الدما كاسا لذيل الموارد
 وفيهم حاة الدين لا والباس في بنو حكم السادات اهل العواذل
 كذلك اليغا في المصا ليت غصني عطار يفرز في الوغى كالاساود
 وشايعه كالفرض عسي بجفل كطوفان نوح فاق صم الجلامد
 هو الباسل القمام والضيق الذي به يلتم في الناسات الشدايد
 هو المرضى مثل الفتى الغرم صا لكرم الجدل اكرم به من مجاهد
 لقد باع في دما لوريش نسا كريمة ولما يذق طعم الكرى في الوسائل
 له الهمة الشما والمرتقى الذي توارث من يتها بعد شاهد
 له الدولة الغراء ارجت زمامها خضوعا في يد من قزم ماجد
 اذا ما دعا بالرجال تبادروا بخيل ورجل ثم سيف وساعد
 مجاحمة ثم اللوف عطارف اسود مجا ليد كرام الموائل
 بنو محمد والنسوس ال وهيمته حوا جاره هم عن ذلة ومكاشل
 وحسبك بالحي صفا مصا دما لقد تليت اناهم في المشواهد
 وحال بنو في ذروة المجد منزلا تحزله الجوزاء بعد الفراق
 اولاك هم للعالمين معالم اولاك غياث في الامور الشدايد
 اولاك رجال يا يعقوب اسد الفسا ومار اعظم هول الجليل المجاهد
 فلم انشعبت اسيا فهم ونضالهم شورا ومنهم من يهتد مجاهد
 كاني بهم يوما يتفوح دما بهم غير او في الفردوس خير المقاعد
 تقا صر نظري في المديح لديهم فابن المداكي من شفا المبارد
 وذو الباس والاقلام اولاد فرقة لنيل المعالي واقتحام الشدايد
 ومن كلفني المرداس ابن محمد ليوم عيوس للعدى بالكر اصل
 ابن زيد المير وفي الباس في الوغى بخوض لظي الهيجا بسيف وساعد
 اتوها وتيار الضلالة زاجر فخلوا اذ جاها بعد فلق القماحل
 ولعنته باح النصر عند قدومهم على نخل بلر هفات النواصل
 انحنت جبال البان رعدا وارف بوارق عاثم لدمع النواصل

ودارت وثار النقع فيها كما
 فلما تقاضا العسكران ديونها
 لقد ظن زهران بمن ظن عصبة
 فلو كانت الابطال تقضي عن القضا
 ولكن اراد الله اظهار عذله
 فلم من قبل ضمير بطن شنعهم
 فهاه والام تم قاف عديد من
 فيا وقعة الصفيين ثار دخانها
 فواليت شعري هل لقلبي سلوة
 فلو خربت كلتا الحالتين وهما
 ليحنت بما اخفى الجنان وما خجنت
 ولكن شجاني ثم اجري مدا معي
 تقطر صلوا السلام نصاله
 فبارقا للبل الطويل الى متى
 وتيارا فلا في غنفوان من الصبا
 تحرك عليك النائبات جيو شها
 ولكن اذا صاق الخناق سولقة
 فمن صبي الدنيا ارتع عجا ئسا
 لم ترها تذوي الصخور خطوبها
 محسبي يوم اذا قام للدين فرعه
 فدوت بكوهها في المديح فضيله
 لقد حاكها الغطريرق يا حاشا له
 ولحقه قول بالصلة على الذي
 والوصي ما تخفت حمائمته
 تمت القصيدة على لسان ناضلها
 ربه الواعظ ٣٤٤
 الحسبي واستفتح نخل الامام
 غزال المنحني اقبلت سكرى
 سقيت القلب كاسا من مدام
 عن الامنحني فهدلا جرحمت
 دلالة ملال امر مزاج
 سللت السيف من جفنيك عمدا
 اشكى الطير حتى سار ذمعا

دوى وجاها قاصفا المر واعد
 تول بنو حراص كيدا لمر اعد
 فبان الذي قد بان لمن كل جاند
 لما غالا ما قد غال معن بن وائل
 ولخاد نارا ليجور عما لحاسد
 وكلم منهم وافي بطون اللما ند
 طربحا على الدقعاء بين القفا فل
 ودارت بها الافلاك اند وساعد
 توب بها الايام بعد التندائل
 رعود بهتان من الودق جاند
 مقاييس نير في نظم القضا ند
 زمان خيول مخلف المواعد
 وتفتن من الغيداق عند الموار
 عاج فها رصرح الوسائد
 تنبه فكل مستيقضا غير راق
 ولما تكن عن شر ذاك الجانل
 فصدح الجبلان تبع من شر حاسل
 وابرت له عالم بكنه بعاهل
 واسيا فيها مشجولة بالمبار
 وقد اشرفت انواره في القفا فل
 خلد لجد سيد واهلنا شند
 عبا هلة ما مثله في القضا ند
 هبلنا به من مظلمات الشدا ند
 سحير اعلى غصن من الايك ما ندل
 فقدر لدم في يوم ٣١ من شهر
 وقال الشيخ مسعود رابندر حميد
 محمد بن عبد الله الخليلي نصر الله
 كميل البدر زاهرة وزهرا
 فارق الامعيا في القلب حورا
 فوادى والخراج به اضرا
 فهجرت الاحبة ما امرا
 بلا سبب ولا لئلا رقدرا
 بجاني الودق منهلا ومحيط
 شكى

شكى حزنا وشوقا من فراق
 الا يا طير قد هيجت قلبي
 الا اين الاحبة اين صاروا
 صحت الكاس عن ام عمر
 بكت لما دلت سيقى بكفى
 دعي هذا وكفى في ملا مي
 اريدك عما ثا في الكون تيدا
 وودعنا الغزال وودعنا
 اريدك عما ثا لواء صرنا
 وامر اند في الاكوان جابر
 فابن الغابرون وما اصابوا
 وابن تبع وهم الف الف
 فقد طحتهم ايدي المنايا
 عداة تجمعوا في كل
 فعا نوه لم يوت من نزار
 وفيهم من ابني ذبيان قوم
 لقد جمعوا وما جمعوا عليهم
 لقد خفرو والاهل الحق يرا
 رفي نخل اعدوا واستعدوا
 لهم سبب مبعات شدا
 وصبح للحر وب مجربا
 وناصحه امام الحق نصحا
 فاما غنى النصايح في اناس
 فاقس منهم من بعد نصح
 فجاوا الى امر الشرق عيسى
 فلا تشرا تم الشرق عيسى
 هو جليل يعا لي النجم شانا
 زكا اصلا خلا فرحا وعمت
 اذا ما قام يوم الروع قامت
 فقار الاهل قوا يا اسود
 ويا اسد الطعان اليوم يوم
 لكم عداة فضل لا ترام
 فلباه رجال من هناة

وقطع نوحه الاكباد نرا
 فقف لي ساعة انبيك خيرا
 اعز لي من حنا حك منك نرا
 وكان الكاس تجري ليس يسرا
 ورخي لامعا كالكبرق جيرا
 فلي عزم بقدر الخطر خيرا
 اذا احدي مصنت جاء فكر اخر
 ودلحا بالسلامة وهو ميرا
 عيون المبصرين وذاك جهرا
 فسلم لاله فذاك احرا
 وابن القيصرون وابن كسرا
 ملوك الجحدا في الترب قبرا
 كما طحت بني حراص قسرا
 مجاهيل بعدو الجاهل فخرا
 صناديد عداة الذين تكرا
 وجابر والصبوح الصدا غرا
 سوى النكبات والنقات شرا
 فاقفهم بتلك البير فغرا
 وقالوا الصنع عفا للنسرا
 وسيران تدر الطرف جسرا
 واسيا في مياقيات بيرا
 وتبلغنا وموعظرة ونذرا
 نفاق في قلوبهم وعورا
 فارسل طارشا للشرق بيرا
 فلباه بجيش النصر حيرا
 كبير القوم مخفرة وقبرا
 ومن جاز السيادة عني نظرا
 خلاوة ذكره الا فاق طرا
 قباة الدين صالحا حرة ونصرا
 ويا اهلا الحفاظ اليوم امرا
 لكم في الحرب مقدمة وذكر
 وخطاة تغالي النجم قدرا
 ومن حكم اسود الحرب سفرا

وقوم من بني حجر كرام
صميم الملك كنده في ذراها
لهم غادات فضل زاهرات
هم لاخري وفخر محض جاشت
وقوم من حبس وغيب
تراهم في الوغا يهتدون نجوم
وحاصر العوالي بنج ناصر
كلا الرستاق يقدمهم هلال
هما سيفان حق لا معان
ولا تنسوا زبد خطيب
والانفس اسود الحوب يوما
على زاهر خلا هلال
مفاخرهم زفيعات المعالي
فنعم القوم ان ذهبت قنوم
فقاموا سرعة طربا بهم مشوا
فصار لهم امير الشرق عيسى
فداروا الامر بينهم جهارا
الخل وفيها كل باع
ولم يصغوا لنصح من امام
وقسم جيشه للحرب ليلا
لهم عزمات صدق خلقتها
فما في القوم تكسر وجبان
فاصبح في البلاد كان زعلا
ففاجا هم امام الحق صبحا
بوارق والصواعق في يديه
فما لبثوا للحرب غير نزر
فداروا الحرب صبحا فاستدرك
فززل ارضهم ضربا وطعنا
وعيد منهم للحج ذيب
وذللهم وزلزلهم وذانيوا
فلا نذكر منى في الارض قروا
لقد عابوا لقد خابوا وعابوا
وقتل منهم ناسا كثيرا

وفرحي

ومن محب الزمان لاهل نخل
الافاسئل سماع الطير عنهم
ويوم العيد لا تنسى بنخل
ايا نخل لقد عابنت امرا
ايا نخل لقد عابنت انبيا
ايا نخل لقد العيست عارا
ايا نخل جهلت فما سلكت
وفي الزمن القديم عليك سر
بكا العلماء والانوار تنبوا
فامسى القوم جدا لانتعا طوا
ونا صكك الامام فما رجعت
ولو جيل يعني في الارض فيها
ومن البغي سل سيف ردا
فسيف البغي لا تسلبه الا
فلا تنفي فان البغي عسار
اقول لمن طغي وبغي وما لا
فهل تشمع بجمال تنطيم
وهل تشمع بان الحق يعلى
وان عدتم عدنا يا اهل نخل
بكيت بعزة لم تنق دمعك
وفكر الناجات لها ضجيج
فلم تكلي تخن لها وتدكي
ايا نخل لقد جاء نك خندا
اطلوا الحق تضديقا بعزم
واقبال صناديد تنقوس
واساد لهم في الحب روع
فهذا عبرة في الارض جاءت
ليرتدع الخليم ويلزمنا
وتزدع من به الحق تبيد
وتاديب لاهل الجور الا
فكفوا عن اموركم وكونوا
فما اغنت حصونكم بشي

وقصتهم جرت في الافق مجرا
وسلاديت الفلا بنسك خيرا
امور شباب منها الطفل قسرا
تقلقل منه رضوى فاستلقرا
واحوالا شديلات وحشرا
وذاك الى الشنور كذا استمرا
سبيل الصالحين غذاء ميرا
واغلام الهدى اعطو كخرا
فكم من عالم وافي برا
امورا لا يليق بهم وكفرا
ومن لم يسمع النضاح غرا
نزول من اعاليه وخرا
عليه السيف مخزوع وخرا
رددت لنفسك الافات خرا
ولا انكر فداك المكر شرا
وحاد عن الهدى حسدا وكرا
وهل تشمع بكل نال بدرا
وهل تشمع بان الجهل خرا
فعدتم غدا خزا وشرا
على خديك همزها وشرا
اما بكفك زاحرة وزجرا
ويضحك في حة ذبا وشرا
من الرحمن فرسانا ونصرا
يعلى الحزم مرتفعنا وشعرا
يرون الموت عدنا ليس ميرا
واسياد لهم قدرا وقبرا
تنهمكم بنى الاسلام طبرا
طريق الشر محلة وشكرا
وتنمخ للجهول اذا انتم خرا
تخرفهم نفوسهم باخلا
عباد الله انصار ونصرا
ولا اغنت اراهم وشرا

فما الدنيا بما فتية عليك
 امام المسلمين حضرت نصرا
 على المختار من ربي صلاة
 ولا تقوى على احدث تدرا
 فقم يد تحميد وشكرا
 وتسلما يغفر الال طرا

الشيخ سليمان بن محمد بن بابويه
 امام محمد بن عبد الله الخزازي

روت السوف وعضاد الاقران
 فاستحسن الاسناد حسن وديها
 نقلت صحاحها الصالح وديها
 فتحدثت قراتها ما شاهدت
 لغضت بنوا من صعدا امام
 خانظم جند الخافرة عيدهم
 جاء واكاسا د الوعى يتجول
 حتى حوكم مثل الصفور فيقوم
 حاطوا على نخل وديها جسته
 مدوا خبيسهم على ابن ارجس
 والحصى اشعل ناره بوجه
 لم تنله صعقات وابل حوله
 دار الحصار عليه شهر اكاملا
 عذرت به نخل وضاقت عدها
 ما اذا هي بخلا ومن ذا عدها
 بالامس لقد كمل امام من الهسى
 فالى الصرخ الى الامام بحرم
 لئلا ندهم في حبس ارجس
 فاني وناخ بدار شمس جبهته
 فانت ايضا الامام جديهم
 بعث الامام اليهم بنصرا
 فدعاهم بدعوة فخلص
 والى الشيعة والكتاب دعاهم
 لم يرض غير سيف يحكم بيننا
 لما را ان النصائح قبيها
 فدعا الامام جنوده وتقدموا
 ساروا وساروا ما في محفل
 وحكى الصالح من صارع الشجعان
 فتسللت من صارم ولسان
 ايدى الكفاة عوالي المرات
 يقوم الكرمية ملتقى الجعان
 وعنوا عنوا مع بني ديبان
 بجوعهم كالوايل الفئان
 يتهاقون قهاقت العقيان
 زهران في ركب من الشجعان
 فيها وصالوا ضولة السرحان
 وتخلصوا فيها على البنيان
 حتى عدى يربوا على كيوان
 يمجوا انتصار الواحد المديان
 ويدي حصار القوم كهديان
 لم تدر حق الجاريا بالاحسان
 في نقصها عهد العظام الشان
 وكساك ثوب الغر بعد هوان
 لي تخبروه مكاند العدوان
 كالبحر مائج بشدة الطوفان
 فاستبشرت بعدوهم التقلان
 من الاعدان ومن فخطان
 ان يرجعوا فابوا على الاذعان
 ان يرجعوا عن طاعة الشيطان
 فابوا وقالوا ليس بالكتان
 في حكم عدل على الانسان
 لم نجد نفعا غير جمع الجان
 في الحجة كالكبرق في المعان
 ستر العيون بعشر ودخان
 ركض

ركض الامام بجيشه واميرنا
 صاعوا عليهم ضحكة ملائهم
 لم يشعروا ان البنادق تروهم
 فهناك بان اخو البسالة اذ غدا
 اسد كبرياله من وقفة
 سال الدماء بارضها وشعابها
 بد وقت ذوبت نيرانه
 من فر من رمي البنادق حسيبه
 في عاتق المحرم رفرفنت
 بد يوم الحمر في نخل غدا
 ترمي الجار قبيهم وديا لهم
 صاريت مني نخل وصار طوافهم
 فينفقت اراهم وجوعهم
 ولو على ابرارهم لم يلبثوا
 بشراي قد جاء البشير مهنيا
 نشرت به الاعلام من فرح وقد
 هجم السرد على حى الله
 لا غرو ان نصر الاله محمد
 فلبخ والاسلام قاطبة به
 اني اهني المسلمين جميعهم
 دم يا امام المسلمين مظفرا
 واليد يا منصور مني تحية
 جاء تكميلى مني محب تخلص
 اخي مبيت قلبي برهة لم انظما
 حتى اتى هذا البشير محمدا
 يارب وفقني لنصرة دينه
 يارب صلى على النبي وآله

اسد يحول نجومه المديدان
 وعبا وقالوا جولة الثعبان
 برضا صها شهب من النيران
 روي من الجبال نظير الاقارن
 تركتهم صرعى على المحيطان
 فجرت على الهضبات والوديان
 غشش النفاق وقر كل جبان
 ضرب السوف وطعنة الغيوان
 رايته وثقاب الخصمان
 جثت الرجال فرسية الغريان
 وبسوفهم صلت على الاذقان
 فيها وصارت كعبة الجيشتان
 باءت وباء القوم بالخسيران
 فيها وكان النصر للعيران
 بالنصر من رب العلمى الكسان
 تاهت عمان به على البلدان
 من عظم ما قد سرى النكان
 فلقد حياه اسد الكافان
 فخر امه الدهر كالعتوان
 واما هنا بالفتح والرضوان
 بالنصر والتأييد والامكان
 قد صنعت بالذر والعقيان
 فعدت براس القوم كالتيحان
 شعرا ولا مدجا لدى سلطان
 بالفتح منه حركت اشجان
 واختر رجاءى منه بالغفران
 والتابعين له مدى الارخان

الشيخ سليمان بن محمد بن بابويه
 امام محمد بن عبد الله الخزازي

قال الشيخ الصبيل البضا عن الكثير كسر عبد يوسف ناصح سائل
بن علي مرواخي انما يتبع ربه من سائر سائر القبيح
ومفق حاسنة مودة محمد كمال

في الدنيا والدار الآخرة
اصحابنا والله ان شاء الله
الحياة اقمتم بها حبيبة
الهواء فخذوا بها حيا تمل
تناهينا الامار انزعوا عنها
سلوا اليها المقابر فتكلى
من على الاعمال في العوم والثرى
دهبها من فاعيد القطن اراثة
قود الابل الله ودليله انهم
تساوى تلون الارض في جميع اهل
سائر جمع رب الناجح في البر والبحر
تساوى معبوا على سائر ملوك
تظير السواقي البارحان وفائدة
وما امننا من افعى فاننا فتننا
اتخذنا للاطعام عفى اهلنا
من سائر ريتكوه خيرة
تدعم في مده اكرم من راسب
ابنسى بنو الدنيا مباح اهلها
منه باوانا الدنيا العسرة
فانا الهدي الارض من وديها
تفعلت الارض من اهلها
وما هدم الارض الا دابة
لقد اندرنا من بعد صرعة
ملا فعا اهلها فيها كانت
الارض عوي والناظر يصف فوقنا
كان المنايا حسيها من ضرر
وليس لغمر الله عند حد دها
تدري ان عفو لم يلد في طرفة
اندر منها الكفيا وتلك قسبة
وتعلت منها والحياة سفينة

منه

من قبا الغلات من امر قشعر
مضى تفرغ الاذان من صوت بار
وتشتف من من سواج دمعة
امتى تحسرا الاكفاء من بعض هلال
قواهل قنا والنفوس الى الفلا
ارواحهم الحى من حيث طليت
ولسنا تاحرا معا من بعدهم
توفهم اهلهم وباتشهم
احول الحزم من اليكسفر الى الهوى
وما نضيق المحبان روق لكيس
يسلمها المغرور منها احرف
ومن عجب بر الصدور وداعه
تحررتى بالنفوق موعدا
واوان نفسا او دعه امامها
ولو ابد الدار من سائر ملوك
مدار بيانا ايها الناس ان
ولو لم يكن غير النور فلو لما
والنفس لا تنطوي فوق حيرة
الفضل ولت الى جنب شام
يعنى بها الغربة سائما
احدا حكي الاستقامة انهم
وان نصحت بهر المحار من دنة
وما يومها الا في بها فردا
غداة بول الناعي الى الناس اشك
نعم راعى يد السماء واهلها
وضحة بيت الفضل ازحز سقفة
صباحك يا داعي المسر زاسبي
بعثت الى الالاب حمرنا مؤتدا
لنقا عميد الدين الا قاحامه
لحقا عاكر الاستقامة اصيحت
احقا الاك الوفي اودى فتلكم
احقا منا واعلم اسف ظم الودى
لحقا ام الزهد عار صدقنا

وما حدث تنقي علمه وقشعر
وتعقعة خن الزمان في قشعر
ويبر دقت بالاساءة من سائر
رواحهم اتقا لها ليس تزا
الاهل الا اساء الا لاص طعيم
السج حمر الارض الى الحية
والله حمر ماذ بيت
تسير الى حيث استقر واستند
ومن نص العفى لعينيه اخضر
ويترها باليل تنحصر
اهلها لم تسلم والهو يسلم
وقد ايقنت ان الكنية تنحصر
المتف في الصدور مقوم
والله لا اسبى
رحمنا اننا كذا خدام
على شدة الايمان بالخوف لا
على ميمم الحفا لها اننا
والا قلب الا با تنقاد مسير
ونار دارنا معا ولتقد
دعاها من قنك ليس يسا
اصيبوا الفضل المسلمين وانتموا
بسمضى عليها الدهر ثعبان
ولكن دعانا الى الدهر حمار
حفا بعد الفضل ام تنه
واذا كان غرض الحراز تنحصر
وهة طول الحداد بتهمة
ويومك مخوس وخر اشام
واقوت نارا انما تنحصر
فالو لا نفس الحفا تنحصر
دعا عوجها من بين نوسم
بين الحرا شلالا والحقا حرام
كان سقوط العلم المختف معتم
فهل افسا من الدهر نغم

[illegible][illegible]

نردى بعداً آخر بعد بالسيا
 فليسان بالواحد صاعى حفاط
 وما دفعوا نفس امر مند و حدها
 وليت الحما المسه ادمسنت
 فحفظ ضمير الروض و امه حبة
 و قد كنت و دعي للموادت مة ثل
 وليت اجاتا المسالين زلتها
 و كنت مع الاكدار صفوا منها
 و ما ضاعت الاعمال عندك والذى
 كان الواسى الارحام ليست تضيعها
 يعين بل العلال بين فواضل
 غزير مجارى الماء لا عن غزارة
 ممر عليه الدهر والدهر عابس
 وليت تقى الحق حصنا لاهله
 فذكر نفسى اذ تفوق بهجته
 نصبت الى الحسنى ثمانين حجة
 فما برح الايمان فيها ملازمها
 ولما دعى الله لتبيت امره
 وعيشة الدنيا حصيد مسددا
 ففتحت خلوة القاترة والاسنا
 و خلل جليل القلب منها موهبا
 لئن هدمت حياى فاصفة الرد
 على سؤى فى الحلقر اساسه
 فنبتت اغنيت المحامد انجما
 تملكت بالدينا مقاماً مقدسنا
 نفعنا علات بين العلو والمر جاهدا
 فلقيت ما قدمت من خير مكسب
 ههنا ولم يبق الا القدر المحنة
 فبالن سلتهم ان تساعدت سالى
 نزلت صدور الناس ثم رمى شرارها
 وليس العيون الصيد الحزن و حطم
 فقد كنت غيثاً لمطر اللون احمد
 فيا سيد الانامل من انت تامل

فواجدهم من بعد فضل معلوم
تخفى بها معرفة ذل المتسليم
ولا يفهم من غير علم شراكم
وإحدى عشر وفيه من
وعاصمتهم طامبا غطهم
داجش منها الكا رفا المتجهم
فمنهم والذين عندهم مهلك
رواى أحمد ورواى مسلم مفعم
نوبت ولم يغدر من الخير اعظم
على أسوة في الوصول تره مخرم
دفاعها من كرم الفصل الكرم
من المال لكن يجره ذليلكم
وتضله فيه أهله لوحة يبسم
هموم مدفيه دوالاهم المقدم
الى خير الرحمن تسلم
وبما اضبطت حياها التلثم
اعليد والاحسان بربر العظم
فاصحت جارايد الخا ريكوم
فلقنت عمرانا كسعادة تختهم
مجددة اثاره ليس تطلسم
نظا هم التاساء والخرن مديهم
لتجند يبقى سافحا لا يهدم
لها ندر في فو السما كن تحتم
لسان بناءى عن مداهن مفهم
هنيئا لذي الحظ الذي لا يصدم
الرائد من افا نرتت تترهم
وحولاء المرء انا تفقدكم
ساريد كيد قرحة لاثهم
فلا قلص ربح عقيد يسلم
الا طرا باربا شرارة ترحمهم
ولكن هذا اللون الخرن منكم
بالعون في الاما ليد ان اقدم
يخلص من سوء ويجزى ورحم

اسم تطرف البلوى قصد لكرها
 لقد اوحى الرب الانيس بحكمة
 فيها حيا قسطا لظلال وادتها
 وقفت عليها نير الصبح وافر
 تقدمت في فرا في مقام كرامة
 مني فتعزى عند او يطلع النور
 ابعد شيخ المسلمين سلوتا
 كان شواظا في الجوارح ساطع
 خدينا رجا الدهر بالبحر في كاسف
 لقد كنت مصباح الورد في اشرافهم
 فوالسقا بالاسم قد كنت لعتة
 بطوفند العاقون ضم رجاهم
 فاصبحت موشيا رهينة حقوة
 لفي جزا له لا الذي من مضى
 نفرو عزم النفس في كرم الغزا
 اذا قلت اني اجمع الصبر لجملا
 عرفنا من الدنيا خلد عها كرم
 وما عزبت عي في ممانا كذا فيها
 وتوهينا النقا لصباح عيشنا
 متى اظمتنا او اردتنا سم ايها
 سلم مثل هذا القند في قرارها
 وفي مثل هذا الفخ بعشوق حباها
 على ايها احسنت فيدي بحجة
 حرام عليها صحة لا خنواها
 تلهي بني الانسان حتى تلهيهم
 يظن عزيز النفس حفا جزواها
 وما فخر استند دساربا غير ترها
 ترى حدثان الدهر تلي ضرورته
 ابا الفصل انيسم هذا الفصل
 على اسفل رتبة الدرع هامل
 تخسم ما تعطي من الفصل جوار
 عسي جبر هذا الكسر في الحق
 وفي خمسة الانهار انما لا تلهي

او اعوج امر الناس فهو المقوم
 معالم اهل الحق لم يبق معلم
 شريعة هتف عيها العز حسيه
 من الزلا ظهر العرض جمان من
 نروح وتغرد بالبنياير تفرع
 ورسد في سطا القلوب مخيم
 شيع سلوان العزيز محرم
 اذا قلت قد حفا التوقد محرم
 وفي الوجه عمار الضمير من حرم
 فود طفي المصباح عنهم واطلوا
 عبيد كركنا بارك بلكم
 ونادىكم مسعا هم ووجد زمزم
 عكيد سفي الريح محرو وترسم
 وما هوات بالفتاء ومجتم
 وامتل اميريل البعري والسرور
 بد الرجع الصبر جمع سبيهم
 وخرج في اتقا ضماهي تبهدم
 بل غطت الالهواء ما خي تفرهم
 وقد كمن الاجيال هذا النوههم
 ولا كان ماء فهو ورد مسبقهم
 والباينا بالفتند والمعد تخليهم
 فكلنا يهواه منها متهم
 ستنال في كبا ردا العيش يلهيهم
 وحتم عليها ان تضوا فترتهم
 الى جفرا لا يتقيها التهم
 وسوف يبين الغوسا ع نديم
 كما تزل الاحباب من تهم
 ولم يبد في الدنيا فصيح واعجم
 خدمت له فاليوم بالحمد خلدتم
 وقلبي مني وذهني مني تعلم
 فكل راي في الجوهر المتجسم
 تركت فقر ع المجد بزلوا نديم
 يظنون حسا يقتضيهما التوسم
 سفتهم

سفتهم افا وبق النجاية فارتوا
 ومجتم القرآن في بحر نور
 اهم دجيات في الكمال ربيعة
 اهم عيها ما دسند غمضة
 اذا طاب صل لادم الطيب فرعه
 هنيئا لهم بال ريشد انهم
 لثم اسود في فضاء باييلهم
 له سنان في الصالحات مسرة
 وما مات من البقي من المدا مثلهما
 فعدكم باصفوة المجد بعد
 الى المسلف الا انما رسته نه تهم
 فلا اذا الاسلام فيهم بقتة
 عليه حيل الصبر وهو غممة
 تنالوا عظم الاجرمه واتما
 لجان النجار اذ في منتهم
 فلا اسف يعني اذا فانت
 البس يقينا ما يقبل بهلا امير
 فلا عين له تسة من لغد غيرة
 اما العزم لا تذب سوال فاقما
 فلفند موع الوهم واهوا ماها
 واورحها الاخوات حبا جنينة
 اذا لم تحرم فاضرا به واقما
 اعز بكم عني و عني كل مسئلة
 سفي ابد مساد له موت حرم
 بنفسه من نادر ع عام و حان
 فقلت الحياة خلد ها الحرج ها ما

وزانهم اعرفهم حيث يثمن
 فدايايات الكتاب مسبق
 وهذا توفيق من الله بعينه
 فاخلدكم من ريد الاصل تجتم
 الم نران البلد الطيب ينهم
 ثم يتم على محض النقي و كذا
 حق عليه حيث اقدم اخذ موا
 روال متينات الغري القندم
 فلو نوا عله ما دار الله فيكم
 له خلفه بالاستقامة قتم
 واد الرعامن الارض حرم
 لم يرد القندل بسيد رجام
 على العبد اما الخضت حسيه حسيه
 حسيه مقام الصابر الاخر تعظم
 و رجع الى الباقي الذي ليس بعد
 ولكن على التسليم والصد ترجم
 النحل فصيد من الحما في مقسم
 والاصدر الزبا لعي اية يحضم
 لمجند تحري ثم تلووا فتعدهم
 ظهر رالكنت في الحقيقة برقم
 فديد الا ان نتوب حرمهم
 فلا بد ان نرضى عما ادرنا علم
 وانتم احسن اصبر و الى واعلم
 واسكن الفردوس فمن ينعم
 فضمنه البيت الاحم المتهم
 جزو قلم المقلد فينا قسملوا

٥٤ ١٨ ٩٩ ٥١ ٢١٢ ١٧٠ ٣٧٦ ١٤١ ٢١٧
 ١٣٣

عن ابي عبد الله عليه السلام ان النفس طلقاء
تغالبت عن حكم المساواة مبد
ولف نفسا والمبدعات بديعها
وما عرفت ان النفس طلقاء
فيما من عزى الى الباب عن كذا قدسه
تعا ورخصي طبعها وشق وزها
احد في مزاياها واهلها جها
من ينسب الى خيار من ينسب
بفسر اسما لغيره ونزهة سلوكها

السلام

ندحما الذوات والنفوس القدام
فما بال ذوات العين في وهم من هم
تعالى وكل الدول بالنفوس منسجم
بغير الا انسا بانه عدو
فما بال ذوات النفس في المئات من
واقا بها في طاعة الله والنسب
فما بال ذوات النفس في تنسجم
والنفس عليها الرقيب والنفوس في شتم
بما انزلت من محكم الحكم

فحسب عليا بالسلام اذا نزل
ادام الله من نور السلام بها
ما في امرى المرجع بها احسن
من السخط لولا انهم قد اعترضهم
فما بال ذوات النفس في كل ما اذم
والله اذا اذم حذره في كل ما اذم
اذا قلت كان الفجر اظلم واداهم
جل بانوار السلام على الظلم
واسم السلام الخوف من الله
وقرب الى الرب والهم والقيم
بسلام سلام فانها من الواعظ

المؤمن

فما من احططها واما النفس
مرا له بعات المطاعيات الى الفهم
وعلمها في الغي عن خم التهم
من الاحد حذر بالانتهى من نصير
معاد انهم قد فرضت لها النذر
وحق بان يرتاع للعدل من انهم
احل ان باب قدر الخائف الخرم
به جهل من اخذ على عدل لا تختم
وهو بعد الله الا اذا ارحم
وبالحق صيد فادامها ما عتقه
او حسة اجناد تبة الجود والمرضا

احافني الاوار عاخذ الشقا
فما بال ذوات الان حيا النفس
وما الا عمل الا انهم النفس ابو
يضعني في الامن اند مؤمن
انتم ما انتم من خذل فرهنتها
على روع منها بفور له يبرها
تيمت ما اند طلب امنه
فما مؤمن الروعات امبا لعد
وهو ان هو افر سا فو واهل
ومن سن الله الا عاذا بالرخا
فما مؤمن اجني وامن مخافتي

رايت نفسي في يا مهبين كما يشا
واجزاء شكو الى الحاديات كراحت
والاحا شكو وما لست شاكيا
شكوت امور اعلم الله قد رها
علمي على حق في العجز قد رها
ولم يوحى في خبر وجهه قد رها
بقصد له ارجوا الخلاص وكوينا
الهي الله في علي عيب ما طوي
دله في عاذا من انهم با طوي
فلمست بسنة على حرف همي
اذا لم تردني يا مهبين حافظا

وما شافح العن العرين الذات
وبما مر في الغي سوال له اذم
ندانيت في العز له فيع له اذم
واشحتني في العز حيث حذوني
ولما رابت العز في الذل لم اذم
وذلك اذم في ذلي يا بعا
دله نفسي حذره في عذوني
حضعت لغير لم يلين عذوني
اذا اعوا خاضعة في النفس فخت
لغيره العز الذات انفا
وان العرين الشان من كان دله

الحبيب

الهي يا حبا ربا منقول القضا
فما لبت يا من لا انبي مشبه
والاحد لغاصني في اهل ظلمهم
والا نوم العصيان للعدا اذم
بسلطان الجبار هب في رفة
وتوئس من في الدول من تبعيتي
واجبر يا مستنعا في الخلق المبدل
واصر في نفسي عن هو اها جبرها

وايد ما جري على ما القلم
ورتبة في حبه الى القرب النفوس
وما فاني لما بعلم في العدم
انتقل وفعي القف والنفس لعد
اسد لها المقلد الصم من هم
ملت على صدم يمين ملا من هم
بعدة سلطان المير من تقسم
مقبها على طهره دان هبا وهما
لنفسه مد الطاهر لعال همهم
البد الاقاي المصالح الا اذم
ومند الذي نفع الحفظ والعدم

يعزى اسن على عزى اعتد
اليد ودر الحس او واهم من هم
بلطفك في امري الا حصر في الاثم
لنر سواد النفس باله اذم
لنفسى في اذم من اذم
لنفسى في اذم من اذم
هم اذم على في اذم
وليس ملقات تكون في نصير
لعرين المجد والشان والعظم
بان الذبا اذم عزى لم يسم
او حذره العز الطاهر الحق ملزم

الحبيب

على اخلق اجبارا كما شئت انتم
علي ولا تعلم من حكم
ولا عصىه تا فضل الحكم اذم
والن سري الله في العدم التتم
بها فوق اعداء من النفس حتم
لهم غير قوام بدعه نذم
بنا في نفس عن جود اهل العلم
على عز ما اهدى السائق الحضم

هنا حط حيا في العبد المستنير
في الاصول يا من جاسه اخلاها
تعدله باجبار خلدته قد تذل

تد انزل مع جود حقيرا اما فلة
وهذه هي الحق الذي لا يناله
هنا خسر الدعوى وبهض اصلها
وله حكمه البارهم ما تلتكروا
والتي البارهم تفسرها الهوى
ولو خالوا الاليات علموا قدرهم
تقدس محل النبوة عن الغنى
وعظم خلقه في غير ذلك المأم
درهني لير الهمه يا من لا
وجنني الام كبراهن هتني
فليس مخلوق من الكبر دانه

الخالق

ويا خالق لم نعي بالخالق هذه
ترامت على ضعف شدا اكوافنا
نفسنا شتلوا بها على الخلق طهم
وهن ونفس بعض خلقا ردت
فيا رب ارحمها الجلاء وخلقها
وتبقيت قيمتها الحادثات ملثها
نعم انت انبها وابت محمدا
اليوم اذ اوحى دون خالقي
وما حيلة الاكلان وهي فقيرة
نظرت اليها ساو طات خردرة
اخرى من الاسواء سرا وظاهرا

الباري

ويا بار في اللون اخترا عا رزقه
ولم خلد في الابداد مخزعا خلق
ولم تنبع في الاشياء عونا مشا
وانت برأت الخلق لا الخيرة
وانت برأت الحادثات تعرفاء

والاوليا وعبد باحكم
نظمه ولا تفلح علم العبد من ظلم
بعد الامن احاديث تنقسم

البدا حواله عن غير انفسهم
سوال ولا تفرق في الادراك الهمة
هنا موقفة فيه المنازع بقة صين
والاظهار حقايق احضرتهم
على عجائات الجبار تسعي بلا قدم
داو له بانه العبد حاله النقص
وعظم خلقه لا يلا امدا الفهم
سوق امدا الاملاء في قالب الذم
حقيقة في الاغيا داخل في الجذم
فلم تخز مثل الذم ظلم ولا قصم
اذا كان حقا للالهة قد لزم

مصائب عيسى لها النفس تنلهم
وما حزننا بالخالق ثابت القدم
والجائزها بدم الحيا مقتدرهم
قلوبهم ما كانت وله شين لم تدم
نما ارحمني القدر والعسر والسدم
اذا لم تكن بالخالق وا في المسلم
وانت الاله خالق النور والنقص
وانت محير المحتجى حافظ الذم
البديلا فيقودها الحق لم تقم
مدتها حكمه وتنظمها حكمة
ودينا ودينا خالق الخلق من علم

فكان كما تختاره انت وارتسم
وليف جوار السبق من صلب العرف
ولا انت في الاشياء يدرك الشان
ولكن بعض العلم لا يد ان ينم
اليها ويدل على بارك النسم

مراتهم

برزتهم بغير قول فهم على
ظهرت امامهم وذا اند باطن
تعاليت اظهرت الحدود من الجفا
طهره ابياليات شرع على الزهر
وفي يقينات البر نور مسفر
فيا بار في الاشياء دون تفاوت

تعاليت الاله علم داند واحسوى
هو الذي الدائم الغير زائل
والا كان هذا العلم علم لم تنزل
واقابك الموجودات شاهدة
وحكمة اهلها عباد مضبوطة
وقل ينو في الخلق عباد محالها
وتدبره الاشياء كيف ارادها
اشياءه عبادوا انفسا اخر
تجلد العبادات التي في عالمه
ورزق السلايا يا خالقيهم شيلة

الهي اسمع الذكر الذي انت نعم
اريت وكان الذكر في الاحرمان
وان هي الانظمة متدا وجبت
تدبرك بديا حيث سددت محقق
بديك الاله في جرت بديرة
الهي و هو في الدار احضرتهم
قلوب وقوفي صادفك في خلقها
وليس في حق و انت بها في محمدا
تنظرنا استخلص من اللوحه
فقطر الاله للبعد جدم
هي الاصل والفرع احبنا وضنة
وقوم الاله بالدم راكبا
وحضيتي نور الدين في ظلم الاله
وهي كمال البشر بالدين عارفا

وجود الاله الصانع الخلق العبد
ما ان موجود له موجود لزم
لغيرك المثلث فالذي منجس
يجتهد العظمى عليها ما حكم
وفي كل مرسوم والبر لم رسم
اعلى برئ الدين والنفس سقم

على شرف المعالود علم في القدم
احاط عام يعلم الخلق له علم
عزير خدما شانه الحكم والحلم
نصف على ذرانه وبها انظم
ومختلف الهيئات بها انفسهم
واوه الاله الاصل العبد في القسم
وتقدمه لم قبل حكمه حكم
واحدة في اعظم في الوجه الفاسم
خلقها ومعالي سمى في العالم
لمتد الاله استدفع النفس

عليه والذكر من اسبق النعم
لساني ونور ايرق اذ منسجم
قيام واحسان في لولول لم اذ
لذ الحمد لانه هو الاله المستنير
الذكر فاذا ذكرني بعائدة الاله
بها الجبر في ديني ودينا لم يعمر
فهي مقام الدين و فوزه
مقامي لوجه الحق مستنير العظم
اذا لم تجرني انت نظرة من رحم
تدبرك لاله الاله المستنير المنم
عليها ما ام القرية الاصفاء
في من يندد لولا مستنير الاله
مرفوعه من نظرة الله يستنير
خارج لاله العبد في هذه الظلم
بشر مولد في تبت العلم والدرم

الامر حفظ الذم ترديد الرضا
وحي به قلبي وشرق دونه
قد ترون ان الحق والوفاء والرضا
والبر منقادى اصدق انابى
والبر ان احسن فيه حقيقة
والبر سلطان غلبت به الهوى
والبر لزم من ذلك ذمى نعمته
والبر دعوت القلب الروح فتلك
والبر مجلدة قلبي من الصداق
والبر حفظ الحقائق وموجبات
والبر عين الانس بينى بيدي
والبر احلا لا تعالى مذكرة
والبر ان لا يمتد حالة الرضا
والبر اني من عذرايد والشفقة
والبر لغشاة به الرضا التي
والبر صون المسن عما يشبهها
والبر ان اجلس له حقنى به
والبر يا الله فيه سعادتي
والبر على يوم لا اقبل نافع
والبر عنه لمن من حيرة الشفقة
والبر من يشغله دون سؤاله
والبر فيستر من اخف وظيفتي
والبر في حيات عدون عزاسمها
والبر لما تقضى عليه من الخط
والبر في قلبي من ذمى بوار
والبر من اسلموا ذمى اعين
يقبض من انيب ان ربو سنة
اسيرم والبر خلقى ان الله
والبر منسوا له لاية خاسر
وان يغلب حلة اليبسدها
يخامر قلبي اليوم والبر ميقظ
ومن شر الذمى المقامات ذمى
انالى الزلفى عيين وعيشة
والبر من شرطان والنفوس الغم
ويعظمى بقلبي منه ويغتنم
وقاكة الاحسان والفتح من ضم
وحسن جوى عندنا ذمى
به انحر العرقان بالبر والسم
ما ذمى الحصن الذي فيه عتصم
للأسلر الاحوى على شرفها ولو
يصير به قلبي وروحي في الرضا
فلم غفلة جلي ثم مشغل صدم
من الحسنات الا عظم الوافرا
وفي وحشة عبد يغفله انتظام
اذا ما صبتني بالقضا ازمة الازم
عرفت به غونا اذا اليوس من الم
وارجى لسكنى الجلال جوى المزم
رجوت ويعيشيني السكينة ان سلم
وخازنها في الحق باطل الكا
ملا لك الرضا بالبر والرضا
وخط جليسى من سعادته فست
سود ظلال الوافى ونار غنط
يساعد لا يجد التمسرة والذم
يئل فوق سوال السائلين من الذم
والمن وصل الذم الذم الى من
صانته هل عرسى على سوادها
افوة سواه في الاجور وفي الغم
وبسعى ما عند بعد الام
ذمى ذمى فيها فهو شكر على المنح
منعنا معايشي المحاذ به نعم
بقاعة بيتي جاسا خطوة القدم
اذا جاء نصر الله والفتح والسلم
سواه وشعبا دون ذمى لا يلزم
بردمه قوتا اجمان لم يستم
من الية طنة الاولى لغابة ما قسم
كاهى شان الله بالحفظ والعصم
والبرم

والبرم خلق الله اتقاهم له
ولولاه ما دلت من القلب فسوة
ولولاه ما نالت قلوب سقيمة
ولولاه ما واليت عبدا ولا عدا
ولولاه لم يستحل العبد نعمته
ولولاه ما صلى علينا الهنكا
ولولاه لم نرتبه بروسات عدله
ولولاه ما زار الملكا ملك مجلسنا
ولولاه ما اهابت رلى ما دله
ولم تشرع الاعمال الا اقامة
ومد من ذمى الله يدخل صاحبنا
وافضل ما ياتي به العبد عاملا
ومن محزنة حاله عن تطوع
والبر فعل العبد في كل طاعة
وما سهل الصديق اسير تخففا
يؤثر من القلب الخوف شائب
والبر يعطى الجسم والروح قوة
وبالذم يسبق المفر من همهم
وبالذم يرتضى دور عدل لاهله
ويكرم باستغفار اهل السما
ويستشعر المشرق الجاد لدار
وبالذم قطع الذم من فقا
واوجه اهل الذم تشرق ذمى
ويشهد عند الله بالذم خلقه
وفي الذم تشغل النفس عن كل باطل
والذم منع المشيا طاردا
البر بفضل الذم رعت لى عايد
وحطنى به عقلا وقلبا وقلبا
وسمى به من جبر اعداء باطنى
ورذم الشيطان من كل ضيق
وكنى اذ اسد العدم مؤيدا
وهب لى بيشوقا وادقا ورغبة
وهب لى يغينا عملا القلب نوره

واسبق من ذمى الذمى فى الذم
ولا قام سلطان على النفس من عزم
يغفلة ما عند شفاء من السقم
الحسن قد صادق الحق بغنم
ولولاه لم يستدفع السوء والنفق
واخرجنا للمو من سدر الضيق
وقد نريت للذكرين بها خيرة
تلاذى اليه مسحات وتلقا
ملائكة الرحمن في الفضل والدمع
لذمى والمقصود ذمى الا عزم
عدون والناضر الى وجهه يستقم
اذا بان به الذمى من عذرايد
اقام بذر الله منه الذمى العدم
اذا الذمى الذمى الحقيقى والخدم
لما شوق مثا الذمى ورجع الغم
كان شديد الحوق فمن اذا ادم
ولو بلغ الجسم النهاية في الهوى
اذا الهوى واذا لم يمسسه الله
او مبدلهم سد عن الماء قد ذمى
بذلوا اثنى عزم وبها حنونة
وانت المذمى تشعرتا الحجر الاصم
ولذة ذمى الله من ذمىها النعم
ويسفر في يوم الحساب بدورهم
في الشهادات بفضل ذمى ذمى
وصرف الى التبعون عن كل ما ذمى
وحصن حصن من ذمى به سلم
بذلوا او يغضى ويودى الى العدم
وسرا واعلايا واحسان مختم
فانى بليد النفس من ذمى مصظم
فذا طاف الشيطان حولي ورجع
بذلوا حصونا ثامت القدر
البدن رها مدي القلب فيطر
بان من الله لاند تختم

وهو سائر اسما ملاك تعبد
وهو على قضي وبسوط عبودية
وحد في بعض الواصلين وبكرضا
الهي بالاسم الذي انشئت اهل
الهي بالاسم الذي لا عظم
الهي بالاسم الذي في كتابك الع
الهي باني اسم خصصت بعلم
الهي باني اسم يوحيه بالار
الهي باني اسم بقلب محمد
الهي باني اسم نه ابي مرسل
باسم الله الذي من مسبح
باسم الله العظم الذي في اذنه
باسم الله العلي الذي في اذنه
الهي باسم الجلال وهو
الهي باسم الاحكام ومجدها
الهي باسم الجلال والشمس
باسم الله الحسي باني لغاها
ما جئته من بواهر سيرة
مزية القوان له كان ما
بحق الله الواحد الاحد الذي
الهي هو الله الذي لا اله الا
الهي فاعنا اعجب الشها
الهي هو الرحمن فاعل خلاقه
الهي الرحمن الواسع الخلق
الهي هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس في ذات نفسه
الهي السلام المؤمن الحافظ الجيد
الهي العزيز المستعان بقهره
الهي الجليل العال المندبر ال
على السن الالوان سخاان عروقه
تنزهه عما سواك من جلاله
هو الله الذي الخلق البارز ال
يسبح اذعانه باللسان

والوان

والوان عرش الله والارض طرنا
وسبحانه وهو العزيز والنا
الهي الى بالالوهة عا
تعلم علم الغيب وهو شهادة
الهي برحانه قاص حبرها
بالله من ملاده غير زائل
ما احبته مولانا من سلامه
نوهده من الامين من الشقا
يعزينا من عزه مانع الحجب
بكره شانا كبر عن الوهدة
بكره هذا الخلق مخزعاله
بكره التسبيح والحمد اهل
بكره اللام فيما ابتدعته
جرته وحى الله وهي عظيمة
ما تحوى الغزاة من اجر الهدى
باجبانه مولى القلوب وكونه
بما في ختام الحشر من وصف ربنا
افضل في شفاء من شفاء مبرنا
افضل في عطاء من عطاء مغنيا
محسب الجود الاله من يدي
وجود يا ذا الجود موضع جاجي
وجود يا ذا الجود من ردا قد
وجود احق لي فليست مباليا
وجود اعطي ما لا يسواهم
حنا نبداه مدح نبه في الوسع
الهي شتاتنا الحار والنفوس
وهذا كان السند للنفس في الدعا
الهي اطلق سندا في قيد جهدها
الهي قد اوقرت بخون مطمعي
وما لي بالحرمان من وامن
وان رجاء منك ما انت اهل
اقدم سلاوة مستغيت برب
وانت سميع عالم الجهر والخر

بتسبيح الحق قامت على قدم
برحمته وهو الخدم ما حكمة
والامنهي الا الهيا لمعتهم
لند وجودا كان اوقان في القدر
على كل موجود فتم بها وختم
نقد سدا قدوس عن نقص منعدم
من السنية اطلاقا وغير ما سدا
بهمنة قامت على العقل والاعلم
بحبرها حباريا معنى الافرغ
وخولت العدة الكبر والعظم
على صور خنا خيرا وننتظم
واندباق والحوادث تنضرم
وتى على العلم المحيط في العلم
فليس بدانه اجليل من الحرم
بابرأته المرضي باجلالة الظلم
جديا طريا لا يفار به السلام
وما عرفت من محدد جهده والعظم
من الاما في الروح والقلب من الن
في الخلق مفتحنا بسلام الرب
على كرم لا يبالى بما قسم
بدنيا والرفقوان وطلوب الهم
واني قصدا الباس المذنب الذي
اذا قابليتي لامن الخلق او لغم
ووفر في سائر وكفر من النعم
فاني بقبول لازم الشكر لم يرم
وندم قدور من الله قد حجة
الهي قد شئت الى ربها ذك
وفي السبق بعد الجاهل من عزم
وما قصدر في غائبه ولا رحمة
عليك يقينا من رجا الله ما حرم
املاظنا الله ذي الفضل مكرم
بكاذا هو الامن الدهر تقفح
قد يرعل دوع المجهول والوج

تقديم الاماء بخاها بهن
 وسنة في السماء من الاماء
 ولم ارميها من السوى في الرضا
 فكل عمل لسوى تضعه بعني
 ان لو من نفسي وساعات ربي
 انو بسنة ان في صلا ومنه
 ولو شاء لنفسه السرة كانت في اني
 ومن حق الشاري في حوس سيرة
 واستجلال السوى في العبد مانعا
 حو على العاصي بنو حق به
 وذلك اصل من يد يد في
 ولو اكرم الله في كاتوب عاصيا
 ولو سدا بالثوب في وجهه ريت
 في جابر سحابة جل شانه
 في المرم بالاماء في كرم الدين
 وذلك على الحسن في بهل الرضا
 فما هو هذا الجود للعود رتبه
 والمن سوا الاحتيار وسلاص
 في القدر المحتوم علم اربنا
 دعا الى الشرح وكل يستمر
 والنو احسن لانا في الدنيا
 الهى للاحد اسدعا في الدنيا
 ومن افترى من اصالحا باسدطاني
 الهى نفسي لانه بل طبعها
 ولست بمستول على سلطه الهوى
 الهى للذوب لمو بقات سجنني
 صرفت لها نري وقد حان حينه
 الهى هذا الصوت صوت انا به
 ولست بتغوي بني البدمعة في
 ولكن حيل اقلته لا حونه
 وحيث ارجوت عن خيمها نفس منصر
 وقامت الى البر الرحيم بسوقها
 رجوت خزانة للدم لقيتها

دفع الي بالاجابة كل
 على طمع في سيرة جرمه
 واد حربه في سيرة دانت لستهم
 وبسيف في لطف ان دانت لهم
 فلم يفت في محال في بالي
 وفيه وسه في السيرة في
 على عين الاله بارانا في
 وفيه في سيرة على السيرة في
 لعرض له في جوده في
 في احسن العاصي فانت حاكم
 في سيرة في جوده في
 لاء بسخط الله في النار قد حرم
 لصاق على العاصي وانزله الى
 في عرف ذوا داهل من في
 واسبع في اهل المخالفه في
 في عين عليه في سايط في
 ولا بعد هذا اللطف العقل في
 من النفس الشيطان في بها القل
 علينا لراعان والسيرة في
 لما هو مخلوق له وله في
 وصدق اليها والشكر والنور في
 بولد فاستدعه وخرج به في
 والى من سيرة في
 من لسوا الا ان نشاء لها العضم
 والى نوب القاهم الحن في قصه
 وصرفت بها يات لعا في
 ضيلا في وقت لوت في الاش
 فخلص من قلب خوفه في
 بشي عن العلم الاله في
 اناب الى مولاه واستشعر الندم
 وقرب بلطف الله في
 الله الرجا والخوف في العبد في
 بحلم وباشراي بالفوز ان حليم

وليس بعد الله رجوع في
 وليس مقام النوب مستد في الشقا
 والاه عظيم العلم فينق بتائب
 اوجه وحى الذي لانه وده
 والهم ما استغاثت من مفضل
 في فتح الابواب في مفضل
 وما فتح الابواب في مفضل
 وحله العضا والمنع في قيد علمه
 ورت بلاه فيه في حيرة
 يريد الى الدعاء في منع مفضل
 في تقيض الخير في من يمينه
 الى الله في الامور في
 التي مع العفة في الامور في
 من الاصل يوم الدين في حنا في
 وقد نبت اذ اعفوا ما جنت في
 والندام في اليد رهيته
 حنا في اطلقها من الرهن غافرا
 الى هذا هو قو الصدق والرجا
 وما اسخ التلويث في مدح في
 وغاية ما ارجو من جودك الرضا
 فان نرض عن ابلغ الخير في
 وصل على خير البرايا في
 وسلم عليه وارض عنه وآله

وقد نبت من ظلي اذ احاطت بظلم
 والاعلى بعد باسمه في
 والمقام النوب في حوض في سيرة
 بان تفتن التلويث في سيرة في
 في نفس فصد له في ما ارتد في
 داعي في اصطفى في وعي
 وبارت في عين في هب في
 ويعود بها في مفضل من حكم
 ورت نغم في باعد النغم
 وخار في الساء الا حيا علم
 وان لست الا في ما احتار او حليم
 واستقاط يد في وخبره في
 بعز في العظمي والجلد في العضم
 يصح بها اللذ في مسعى في
 وشاهدت في مفضل في السيرة في
 في النسبت في لها القادر في
 فلا غفر الا من جوده في
 وعوف في في سيرة في
 فلو من المرنوب في الا في
 فما فقه في الضالك في مفضل في
 والفقد يا الله في خير في
 كما عدا في خلق في في
 اصحابه في النابغين في سيرة في

كل نسخ هذه الحقوق عند الله وحسن توفيقه
 في يوم ثلاثين من شهر رمضان المبارك
 سنة اثنين واربعمائة
 ما بينه والى
 محمد بن

١٩٥

هذه السبل التي يحضرها الله في الدنيا الحسنة بل بعد الاقل **اعلام**
 الاثر فيه رجاء واملا سيفيق سامن هاشم بن ماسد علم
 بن سنان بن احمد بن مسعود بن يوسف بن ابي الحسن المسكيني
 الاثر في الدنيا والآخرة من دعائه عليه وعاقبه وبلغه
 في الدنيا والآخرة **قال امير**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لسان المؤمن على صريح
 بالفصل والاحسان الا انه عباد بالادعاء ليقسم على الاعتقاد وحسن
 بنيل الاماني وبلوغ الامال ويشكرهم على نعمه وهو في التوفيق المستحق
 الحمد والشكر على التحقيق حلالا في نعمه ويكفي من ذلك ويضاهي
 كرمه والصلوة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين وعلى
 آل وصحبه الطيبين الطاهرين وقابحهم باحسانا الى يوم الدين
احمد فقد انتبهت من رقة الدهر والغفلة والفتنة بالقرين
 الرحمة وعلت ان وقت العجز قد صار اصيلا والى ان التمسب فيه
 من الخير الا قليلا وان السفر طويل وان راي قلبي قد امتلأ من وقت
 قيد من الاسراف وبغيت افكر في الغلاص لم يكن دهره في اسراف
 فوجت كلني الى رب الارباب والى اللطاف ايت ما الرضا من
 الثناء وادعوه منصرفا اليه باسمه القدوس الحسنى امتثالا لآمره في
 السؤال ورجاء الاجابة ايجازا لوعك الصادق بنيد الاماني وبلوغ
 الامال والنظر امن فضله واقته ان يتداركني بالطفة ورحمة
 واعترا فيه بالنقصه واعلم انه يغفر عن كثير واسأله ان يجعلني
 بواسع فضله من هذه المشيئة في الغفران ويجعلني من سكان
 الجنات وانه الغفور الرحيم الكريم المنان وكيف لا ارجو في الدعاء ولا
 ازداد يقينا واملا في نيل المنى **وقد قال في الدعاء** وهو احد
 الثمانين واجم الراحمين واذا سأله عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
 الداعي اذا دعان فليست بحسبي وليومئذني اعلم بترشد ربي **وقد**
ادعوني استجب لكم **وقال عز وجل** يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام
وقال جل وعلا قل لا اله الا الله اعوذ بالاسماء الحسنى فادعوه بها
وقال عز وجل قل يا ايها الذين آمنوا استمعوا لى انفسكم لا تقطعوا
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

قال

بسم الله

الاعمال

وقد قال في الدعاء

وقد قال في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا سميع يا الله اخلصني من كل ما خلاصت سائلا
 واسألك يا الله اخلصني من كل ما خلاصت داعيا
 واسألك يا الله اخلصني من كل ما خلاصت داعيا
 واسألك يا الله اخلصني من كل ما خلاصت داعيا
 رجاء في الرحمن يكشف كبريتي
 وبما لا يكون من ماله في الغنى
 تحيطا بعجزى ثم صغفى وقافى
 قديم ولم يسبق به السبق سابق
 طمعه بتدبير المالك كملها
 بصير اجالي الى تكليفي الى الشورى
 بديع سميع كافي الخلق والعنى
 زوقنا روما وشاكر سعيها
 وبما لا يفوح هو من كلها
 وتذني عظمته والحليم مستور
 وبما قابضا اقضى ربعا معانا
 وبما خفي يا قوم قلبي احببه
 واعل خطوطي يا غاي تفضلا
 نول اموري يا ولي واعني
 حميد الفاعل الطيف بما لي بكرما
 وبما فاما بالنفس كن لي موقفا
 رقيب على الاعمال منتقم بهم
 شهيد على الحساب ما كان منهم
 وحيد واعز عني يا غفور تكرمنا
 وانت وكلي يا وكيل على العدا
 وبما طم انفسهم عن الخلق فاغنها
 وبما قادر اكد من واني بكليته
 وبما محي الذي فوادي احببه
 فبا نعم مولانا وما لك امرنا
 حفيظا لروحي صني عن السوء دائما
 مجيب الدعا عن لي محي فانني
 وقوق على الطاعة على حسني يا قوي
 ود لا قصير وذ خلقك الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

رضا ثل ما الله ابغى معولا
 الى الجنة الفردوس كن لي موقفا
 الهى يا الله خذني الى العيلا
 لاجي سعيدا في الانام مجيلا
 وبم نعم نضر عي حيم معيلا
 لا انفي عن راي البرية افضلا
 ازل قافتي من رزقي فسميلا
 علمي بحفي الضمير وما الخيلا
 لا الذرب ما توات توبى تقيلا
 وبما واسعنا وسع عناي تفضلا
 شرور العدا طمعا فامر ليلا
 وبالعصا والاحسان من قولا
 غفورا الذي اعرف الذنوب مجيلا
 وذا الطول يا لغنا كن لي موقفا
 وبما يسط الغنا كن لي مجيلا
 وزرقي وبارك لي حل الي مسهلا
 وعظم مقامى يا عظم مجيلا
 عني الخلق طوايا غني وقضلا
 وهب لي يا وهاب عليا وسهلا
 سريعا الى الخيرات كن لي مجيلا
 فقيمت حسبي يا حسيب تفضلا
 فذرهم حصيلا خا من جندا
 ورغب معايشي يا غني لا جزلا
 وحسبي جل الا ان تكون الموكلا
 وبما قاهر افر عذوي معيلا
 خفي الطيف الطيف عبد في الملا
 حمت العدا بالذل خذهم وعيلا
 وبما ناصر نعم النصير مجيلا
 قريب ازل ما من جنبي فعليلا
 على الدعد ارجوان اجام افضلا
 مجيلا قل لي في الانام متيلا
 دعاءه بالاسماء الحسنى توفلا

وكن لذي العرش المجيد فجد
الذي العرش في خلقه لم
وباعتها الذات كن في معززا
وبارت يا حنان عظماء ورحمة
تكفلت يا راق الرزق فاعني
ويا وارثا ورثي العلم والتقى
ويا غافرا اغفر ذنوبي تفضلا
شديد العقاب الملك الباقى فانتقم
وذا القوة الفعال ضعفي قوة
ومنن يغني يا مهي وقوة
الهي في جود الميبك وعنه
ومعتد رضى عذرى الى الغنى
وعز وجلال العلال مجللا
ويا اول اجدنى الى العرس سافرا
ويا ظاهرا في الخلق عدلك فاطهرا
الهي يا قدوس ولى نور
تخلت قدوسا يا سلام يغني
ويا مؤمنا كن لي امانا من البلاء
لغيرتك العظمى عزير تذللي
الوديعات والسموم خاضعا
ودلي خضوع فلتكن متكمرا
ويا خالق كن لي جسمي متمعا
ويا بار كن لي كفيل عن السوء
ويا مندا قد جئت الفضل سافرا
ويا ولى ثبت يغني موحد
ويا فتح الفناح لا قسمك له
ويا رفعا ارفع دعائي الى العلا
الهي عز مندا ابغى تعززا
ويا حكم عدل ترى الظلم فامحه
انحت لذي باب الملك عطيني
ويا طهرا وجد لي الرزق دائما
وقدم مقال يا مقدم اولا
واسلمح ولاة الامور والى الورى

وكبر حظوظي يا كبير الى العلا
يريد مناني ترسل الجود مطلا
الهي يا منان قضاك احبلا
وبارت يخلق كن لي مجللا
ويا صادقا كن لي مجيبا فمجللا
شكورا اوم الشكر دوما فسرلا
ويا قابلا بالكتب ثوبى تفتكلا
فلا فاك المساعي لربك بالبللا
اعشر على الطاعات فعلا ومقولا
ويا نورا ارجو البر دوما فاحزلا
رحا غنى ان احيا سعيدا مجللا
ويا باقيا ابق الهدي لي مكمللا
وذا البر والكرام حالي مجللا
ويا خيرا اخر عدوى معطللا
ويا باطنا نية احباني وفضلا
لا تقى شيدا خاضعا متذلللا
سلامك في دار السلام مجللا
والسمر كن لي يا مهي من مسبللا
فدلي عز لا يزال فمجللا
لا حظي جبر اكسر من تفضلا
لمن رام كبر او اضعوا ومذللا
تاما ونور العقل كن لي مكمللا
مصق شكلي كن لسقم مزولا
معبد العطا والفضل جدي تفضلا
ويا صبرا المعطي نوالا خزللا
بفتحك يا فتاح كن لي مجللا
ويا خافضا اخفض عذرى معطللا
مذل العدا بالمقر كدهم وذلللا
وجلل مقامي يا جليل ومجللا
لا حظي يا صنفا الكرامة والعلا
ويا ماجدا اهب لي قداما مجللا
واخر عذرى يا مؤخر اسفللا
ويا مالك الملك العظيم فمجللا

ويا جامع

ويا جامع الخيرات كن لي مجتعا
ويا مغني المحتاج دوما بك الغنى
ويا ضارضا من صان بالشكر معلنا
ويا نور نور مشكاة قلبي راهدا
وايدع خلاصى يا بديع من البلاء
صبور اعني التعذيب صبرك حكمة
فمولاى لا ارجو سواك شدينى
ويا حق وفقني الى الحق دائما

حاشا

الهي يا الله اخلصت داعيا
الهي يا الله ادعو توسلا
باسمائك الحسنى دعوتك خاضعا
باسمائك الحسنى دعوتك خاضعا
باسمائك الحسنى دعوتك موقنا
باسمائك الحسنى دعوتك راجيا
باسمائك الحسنى دعوتك مخلصة
باسمائك الحسنى دعوتك فاستجب
باسمائك الحسنى دعوتك سائلا
باسمائك الحسنى دعوتك عائدلا
باسمائك الحسنى دعوتك عائدلا
باسمائك الحسنى دعوتك عائدلا
باسمائك الحسنى دعوتك عائدلا
باسمائك الحسنى من الدين عاقنى
باسمائك الحسنى حقو فاقضها
باسمائك الحسنى سالتك فاعني
باسمائك الحسنى سالتك فاطعنا
باسمائك الحسنى سالتك فاسسا
او حبه اما الى وقلبي تذلللا
قلبي الى الهى للرجاء مبلغا
وحسن ختامى يا الهى تفضلا
وصل الى كل حين وسلا
محمدا المبعوث للخلق رحمة

من الخير والافحام جمعا مستهلا
ويا مانعا امنع عذرى معطللا
ويا نافع انفعني بذكرى المملا
صراطك يا هادي وخذي الى العلا
قد بر ازل ضعفى وسقمي فمجللا
دعوت استغاثا يا مغني من البلاء
ويا باعنا البعث لنصرى فمولا
لا حيا محقا واقيا ومكمللا

باسمائك الحسنى لترضى وتقبل
باسمائك الحسنى احب مجللا
ليجود لى رحمة وتفضلا
لا أشكن في دار الجنان مجللا
يا نازك الوعد المنزل للسلام
بلوغ المنى فيما سالت توسلا
رحا غنى ابد اعظم منى واجزللا
وبلغنى الاما امينك ومجللا
لا حظي يا ذواع العلوم مسرلا
من الكفر والافلاس والهم والبللا
من النفس والشيطان والشرك ولا
من الجاسد المساعي فعلا ومقولا
من الجن والافلاس اعلا واسفللا
ومن عاد بالرحمن يغني مجللا
وكن لي معينا للوفاء وسهلا
بفضل واتصا لعبك مسلا
عن الخلق طرا يا غنى ومجللا
صا الاماني عن سواك لتجولا
من الخلق طرا لا تكلمني الى المملا
الملك الهى خاشعا متعتلا
وكن لي معينا للدعوات متعتلا
خاتما به ترضى الاله مجللا
عليها ثم الرسل الكرام وجللا
صلاة بها اعطى العجايز مهلا

مع الآراء والأصحاب ما نلى الدعا ونيل المناظر أو ما القل أغلا
 واحد مولانا مبلغنا المنى وأيقوا اختاما للقبول أو ضللا
 في الدارين أما زيد بن حارثة عبد الله بن
 ٩١

وقال أيضا خالصة الكرب وحالته الارب نظم العبد
 الفقير المعتر ويلقظو والتقصير في طاعة مولاه الغنى
 سيف من كرين هاشم المساعي عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

خير التوسل بخير الأنبياء والرسل وجميع الأنبياء
 والمرسلين وأصحابهم والتابعين وبأئمة المسلمين والعلماء
 العاملين المعتمدين صلى الله عليه وسلم
 عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ورضي عن جميع
 من ذكرهم وجميع المسلمين ونفعنا بهم آمين ونسألك
 فاني أكتفيت بأقليد من الكثير من أئمتنا وعلمائنا
 ليقيني بأن البركة تهاصل بهم وبالواحد منهم يحصل
 التماسح وكفى بخير الرسل النور والفلاح ولا أعجزني
 بالقصور عن حضرة الكلا والله أسأله التوفيق
 وبلوغ الأمل ولم أعتن بتقديم من سبق وجوده في
 الدنيا إذ لم يكن ذلك معتبرا في مقامات الفضل
 وأستأعلم بحقيقة أحوالهم ومقاماتهم العلية
 والتوسل بهم حاصل مجرد الذكر
 وظنى في ربي الخليل جميل
 وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ربي الكبريتي وكذا سأل
 صلى الله عليه وسلم ما راع رعي
 وكذا جميع الأنبياء وصحبه
 صلى الله عليه وسلم على الجميع مسلما
 لأسماء الخلفاء سيدنا أبي
 وكذا من سلك الطريق نفعهم
 والمكة في عودك أن توسل
 بأعوان نفوسنا في ضار وجاهد
 أنت العلم بحالهم لكنني
 دهم لا أشد بالعصاة وإنهم
 وهم جرم للعدا وهم مجوس
 نور بحر العلم نور عقولنا
 ومعادهم وبابن عوف عافنا
 وأبي عبيدة أرى الغضايل أروى
 وأنضرب عيارين بأسر بيننا
 وكذا العود كذا فيهم بينهم
 وكذا ابن صوحان الشهيد الضعيف
 وخدعة من خدجى بن الوري
 وتوسل بابن يدك زاجيا
 يودعهم ويعرفهم ثم دأبهم
 ويعبدك ابن فاضل من الحارثي
 طاب عياله والربيع وصاحب
 ونظايت الحق الامام المرتضى
 وأب الخطاب بن غيلان الرضى
 وكذا ابن رستم وأب جليل
 وكذا صغار وجعفر ثم خا القوي
 وكذا علي بن الحصري المنتفى
 وسليمان وخفيده وكذا أبو
 وكذا أنجل عظمة مع هاشم
 وكذا منير ثم هشام كذا
 وكذا عبد الله ثم سعيدهم
 وبوارث الخليل وعامر

برسوك المختار من العشرة
 متوسلا بوجوبه بيل الوطر
 والتابعون المنتفون وكل من
 واجاب دعوة من الله قد جاء
 بكر وسيدنا إلى خفص عمر
 ونصي على النهج القويم بلا غير
 بأئمة بين الأنام هم العزرة
 أهل الكبر والنفق بلا غير
 لذوي الجاهل عنهم أبى الخير
 رجاء بينهم بيلون الضمير
 م للهدى أهل البصائر والنظر
 ذاك بن عباس الخضم المشتهر
 وبابن مسعود ابننا ما نسر
 من ذاك الجراح محار مشتهر
 وبابن وهب لنا خير أوبر
 وللالهم وأبيهم أحوال الوطر
 وكذا آل سلمان وحرقوا الأبر
 بشهادتين وزيدهم بالنظر
 بن المني وهرة أحوال الظفر
 مع صميم نالوا الشهادة والفخر
 خير وأنصر الألد شد قد يص
 ذاك بن زيد ثم ضمام الأعز
 وبابن عوف والجليل المنتصر
 وخفيده كصيد اللياس العز
 متوسلا بوجوبهم بيل الوطر
 وكذا موسى وابن مرشد الآخر
 وأب لؤح ثم محبوب الأبر
 منصور ثم بشيرهم أحوال الوطر
 وكذا موسى ثم عبد المقدر
 خلفه يحيى بن عثمان نسر
 وكذا علي ثم بالوضاح نسر
 وكذا ابن إبراهيم ووقع نشر

وابو سعيد بن قيس الحضري
 وكذا ابو نهان جاعدا وابنه
 وكذا عزان بن قيس من سبط
 وكذا سعيد بن خلفان كذا
 وكذا الخليلي الامام المنتقى
 وكذا امثا بن كذا اسلافنا
 واجم الهى من ذكرته وانهم
 واشفع بهم عبد الله بن قيس
 ويكون في الدنيا معانا دائما
 مستغنياً بالله عن كل لوى
 ثم الصلاة على النبي وآله
 ثم وهي **ع** بيتا نقبلها اب
 الدارين **ع** ما به ورحم الله
 يا من يرى ما في الضمير ولا يرى
 انت الخبير بما حوته ضمائر
 ولقد خفيت ما بها لكنني
 فبك اعترض في امور كلها
 وبك الملازم من العدا وبك الاما
 قبح من الحق قد ارسلت
 واغفر ذنوبنا غفورا تفضلا
 اريد عبدك فلكا سكرها
 واقبح له انوار فضل عظمها
 واسلك به ختم المسالك دائما
 ثم الصلاة مع السلام على النبي
 وله ايضا **ع** عن شهر رمضان المبارك جعل الله
 في اهله **ع** وقدر **ع** بلفظه **ع** قال
 ودا عبد شهر الله بركة شهر
 دخلت ووزري لا اطيق اجتهاله
 فطوبى لعبد فدا نفسه
 وصام احشيا با طاعة الله
 بغض في المكروه عينا وفكرة
 وبات يصلي شاكر افضل ربه
 وفيهم نور فولدي والبصر
 ومحمد قطب الهدى بحر زخري
 وسالما اذ الامام المنتقى
 ك السالما المرتقى روح النور
 بين الخلائق في الفضائل قد
 والصلوات والاعمال وكل بر
 ما الارباب عمن ولا قد غطر
 ليكون في الآخرة لوى خير البشر
 بل طائفة الرحمن في بحر وبر
 ونجينا بالطف عند كل ضر
 والصالحين فاعبد دعي وقت كسر
 واستحيا **ع** فاد ولفظه في
 سمي علانته لربك بلا مراء
 مولاي لا انغي سواك ولا اري
 عز ب فضل لا اري لي متجبرا
 وبك الغنا عن السوى وبك التفر
 دة والنجاة من البلاء اذا طر
 ثبت يقيني ما بقيت معبرا
 مثل انك اذكى النعم موفرا
 ليكون في كل الامور مفضل
 يغني بها عن خلق من الوري
 اللهم شكرك ما شكور لشكرك
 ولله والصحة ما قر سكر
 شهر رمضان المبارك جعل الله
 بلفظه **ع** وقدر **ع** قال
 فانت لنا ذخر يا غرة الدهر
 فيا موسم الغفران **ع** من حرم
 وار من العصى ملة من الغفر
 اصم عن الفحشا صموا عن الشر
 مد بما ذكر الله في التور والجر
 على عتبة الرحمن منتصلا الظير
 ابرته

هل

لم يرتد بالذكر بحق قلبه
 مخافة تقصير وخشية خوة
 ففعل كتاب الله انزل كله
 فيا كيلة قديين الله فضله
 دكم في فضل غيركم معدم
 رسله وغادرت الامة في اسي
 فان مد في غي لا التكال حثدا
 فكن لي وصولا المشاعة دائما
 عسى الله شهر الله بحبر كسرى
 وتعد في قلبي من النور قبضة
 ويجعل احري ان افوز برخرة
 عليه صلاة الله بمتد قبضها
 وله **ع** في الله عنه **ع** قصيد
 قل للذي ربك البطالة ساجدا
 متمسكا حبل الاماني دائما
 لا يرعوى لا يقننى لا ينهى
 حتى في لا تقننى عن غفلة
 كن المشارق والمغارب قاربا
 من همم الزاد كن متهودا
 ومغوص الافكار في ملك المعاد
 وحافظا الصلوات في اوقاتها
 وملازم التقوى لربك دائما
 ثم المكاسب الحاش فكن لها
 والسعي في طلب المعيشة لان
 متخير اخيرا المكاسب طيبا
 جعل الله الكسب في مقداره
 ثم اللعانة والصيانة والوقا
 صدق للمقاتل فعودن تبقي به
 صافي الخليل اذا صفا واذ انفا
 فيما عنك يكون شغلا كله
 الا الذي عم الخلائق ضره
 ولذا فيضرة عاجز عن حق
 واجد اس نلامور وروحها

رجا وخوفا والفوار على حجر
 حياء واعظمها كالحافة التي
 وفقد عظم الفضل وتلقا
 بتقصيدها والوشى من الله
 يزيد في الاحياء والقدر
 وحزن على قوت الفضائل
 وان صرت قبل العود في البحر
 ومعنى سلام طيبا المشير والذكر
 يغفر ان ذنبي اتوفا حشر الكبر
 فاندش النور والخير والبر
 بجاه رسول الله في ساعة الحشر
 تزيده جاهها وقدر على قدر
ادبته ارشاد الله
 عرض الخيال سهلا متجبرا
 ملان من خمر حليف للمكرى
 بعشى الهوى شاتحا متكبيرا
 نمدت بين ذوى البصائر العرا
 لتكون قلبك بالمعارف فيرا
 واذا تلوت الاي من مشدرا
 في الهاديات الربيعات تلي ذرى
 بحشوع قلب ذا كرا ومكبرا
 ترجوا بها رضوانه في تظفرا
 ذا خطنة مقيم قضا ومشررا
 وهو الجهاد فجاهد في توجرا
 ودع المضامع والخبائث والمرا
 حظ العباد فلا تكن متجبرا
 نعم الوسايل في المكاسب للمرا
 بين الانام محملا وموقرا
 فالعفو فضل والمعا فاسترا
 وذر الذي من شأنه شغل الموكرا
 من ذنوبهم كان شرا الخمل
 اقراء صيفك ثم ليعبد عيسرا
 فاداب فواصل سيرة لسبلا السرا

الدين والدنيا جميعا عاملا
وطريقته من ذكر نيكسالك
محمد وشيع الهى رزقنا
ثم الصلاة على النبى واله
وله على يد عنده في حلة الحج

شهر رمضان المبارك
لقد جاء شهر الصوم بالفضائل
وقد جاء ايام من النور باسمه
ومغفر في الميم ثم ضامن
وفي الف قل العفو الله دائما
وفد كتاب يد جاء انجما
وفيها اله العرش بذكر فضله
فما مرجح اذ الجميع يعنى
فقد زالت الابصار تبقى هلاله
ولم يسجد بصداء بوقته
تلاوة قرآن وتحميد ربنا
صيام وانضاق لتعظيم ربنا
فطوى لى لى لاقاه ثم تخ اله
وانع العصا اوبه صادق
فصام عن المأكول والشرب كله
وصام عن المأكوه وكل قاض
وقام بذكر الله في كل ساعته
فبارك وفقنا على الخ لا دائما
صلاة نها ارجوا الشفاعه دائما

وله على يد عنده في وطنه اذا كان في سفره لاداء فوصل الحج

المالوف من شيم الانبياء
اديت فصد ثم عدت مظهرا
واهنأ بقصد قد بلغتني
ذي زخرا وهذه رجا ثنا
وانزل بها خيرا المنازلنا
دار بها كل المكام جمعت
ادار بها خيرا لملوك مجللا

فحسنا بالحسنى تكون مظهرا
تلق العسير من الامور مستورا
وسعادة الدارين زوى يسرا
قام بدر في السماء وازهرا
بيت الله الحرام ترحيب

نضاء لنا نور العباد في الصلوة
وراءه رضوان الله لى شكو
لنا بينا في الضار جاء لذخيره
وفي القون نور من الهى لى بتر
وفي عظم الفضل من ليله القدر
كنت فضله في الشهر من الدهر
لقائه تال الكرام في السر والجهر
ولانالت الخضار تنجم بالشر
ولم فيه من ذكر وتكم فيه شكر
صلاة تراوح ودرس مع الور
وقار واحسان دعاء لى الفجر
اذا قام بالمعروف الهى والاخر
وبادر بالاحسان منتظر الغفر
وصام عن الاعراض منتظر الاجر
ساعا ونطقا باللسان وبالقل
صلوة وقران صموتا عن الشر
وصل على الهى الشفيع من الور
وارجوا بها الرضوان في سائر الجور

فقد اراد لى وقال حث الوطن من الالمان وتذكر حث

فاجد اله العرش دو ما واشكرا
واسعد بعور في السعادة سفرا
فاجلا اعينون بحسنه جنتنا
ممتنعين بالاحنة بالقري
فيها الرضا فيها السخا فيها الهى
ومعظما وموقرا ومكبرا

ملك عظيم الشأن بلسان اولي
وانعم بها دار الكرام اولي الوفا
قوم من العرب الكرام اكادهم
ان المكارم والبسالة والنداء
جميعا لهم ولكرام لها العلاء
تلقاهم كاذحيل نفا ونوا
وتروى المقصور الشان نفا العلاء
تجل العيون نوا عم وصوا
يظهرن من تيه الدلال تغنجا
فيها الدنيا كالكهنا رضاء
تلك المواخر في الشوارغ كلها
في سوقها المستور دوما كلها
فيها المناجر ابحاث دائما
فيها المساجد ما مرات دائما
ودر اسد العلم الشريف من دري
ومدارس السلطان تفتخر فضلا
تاهب على كل البلاد بحبه هلا
واذا نالت الروح انز فحلا
فيها من العرب الكرام اول الهى
انعم بها من ااحمد معشورا
اهل المعارف والبسالة والنفك
سمرانهم اهل السيادة والوفا
وانعم بها من آل استوداز دعوا
شود البوارق والمطاعم الوعى
ورثوا المكارم كابوا عن كابر
وكذلك فيها خير انعم بهم
كالشمس في كل القنا عنى واحد
فيها الكرام حاويات محاسن
تجلى اطراف العصور تايلا
وغر لان حرم لا تخل لصا تل
وانعم بما تلقى بها الشجارها
فيها المياة قريه وكثيرة
هي خير دار للنزىل ومن توى

فخليفة الرحمن سلطان الورى
فتموه هو انعم بهم اسد البشر
تلقا هو اشتم الانوف بلا مورا
حق لهم والفصل ثم المفخر
بنوافق الاراء ان امر طبرى
وجوعهم جمع كثير اذ توى
فيها طباء لاسيات جوها
تلك التي فتنت محاسنها الورى
وجوابين لى الغياوة كنزى
وتخال نور الشمس ذال الكبرا
تجرى مجارى كرخ صمى اوسى
تهوى النفوس ومانشاة لتظفر
تتراحم التجار من كل القري
بجاعة في خمسها نور ببرى
وتلاوة القرآن فيها استكبرا
يعتو علم لا تغد فتحصرا
دامتها الخيرات ما دام الورى
فغورها منها مؤبدا لا امورا
اهل المكارم والمعارف والبر
حازوا الفضل ثكاما والمفخر
فاقوا الورى بمكارم لى بحصرا
والغيت من لى الغيت نخرا
لكريههم والحدود القهقري
بيض العطاء بلهم مصايير الورى
والراى مثل الصبح منهم اسفرا
فجر الزمان مقدما ومؤخرا
فهموا ايات الضمير اسد البشر
اقارنهم في الحدور وفى الذرى
وتربى لمن نظم المسا سم جوها
ومهاة خدر لا تباح لتظفر
ازهارها ابارها والادب
وتخا لى بذكر المياة السكبر
هو دار انيس والفواكه والفكر

في الرحمة عا دارا حيا والذرى

في الرحمة عا دارا حيا والذرى

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

شمس من انوار الحسن هيكلها
وصحبة القديس شبيبة خلقت
نبية شرعها سيفك الدماء علي
ما فوقك لحظها في الناس امية
ولا سري شربها المسلي في ميم
يابانية في رياض الحرق قد نشأت
نسيم عتي ياسمراء متر بكم
هل ان ملينك تحوي بالنسيم فمن
ما قبلت مهجتي حسني حديتكم
يا نعم ايامنا بالرفعتين بكم
من يشترى مهجتي دهر ابيومكم
انقت صروف وحالت دونكم دول
والدهر من طبعه لم تصف منزلة
لما ثبت في احوال الزمان ولم
واحد قتي ديون اثقل عني
والناس صنفان اما حاسد نهي
نفس اتقي وان هانت علي سفل
ان انفاخل بحسود ونعمتهم
وقاد في دعوة مومن مكارمه
كسافي الله رايا ان اجشعه
عمدت عهدة عقبا ناعمة
نعاليها الصخر العظم وهامتها

القت اليها النهي طوعا معولها
صحيحة الخد تعنو النيرات لرها
اهل الفارم ولا ذنب فيحملها
الا اصابته من الاباب مقتلها
تيل بحكم الهوي الا وقمنلها
سقيت من صفوة اللذات سلسلها
والسمزاع لهما ما كان اعد لها
عادته للعوي الى ان يميلها
الاروت معلتي بالدع مرسلها
وخيرا يامننا ما كان اولها
لله ما كان اغلاها واسفلها
وارسلت نوب لايام جحفلها
للمنزل يرز الا ان يبدلها
يكن يلفي ما يبتل انملها
لما الف من فضله عني تحملها
اوستهين بنفسي اذ تحللها
لا تستهان اذ الله فحلها
وبلا راذل تدري الناس افضلها
تحل من عتق لما سورا كبلها
مصاعب الامري ارتاد اسفلها
بالسحر اجملها تغتال اعد لها
الشعري في كيلها بالنتاج كلها

قد جيت عقبا بها المستشرفات علي
كانت في تعالينا بدرونها
ومن اوعد الاشياء في طلب العلما
وصفو دينك مسبق بالكلها
حتى ان اختلي لا مال كادعة
يا من لم سقط قد طارت همهم
ان رمت للحاجة السوداء فيضها
ملك به شيم الاحسان بحملة
والليل ان فقت ابواب مخزجه
اي لا ارحم هاتيك البور علي
ما استقبلت هامة للفقر في جهة
اي لا ارحم هاتيك البور علي
وارحم الانفس الهلكي بصارمه
شديد بطش تقود الاسد سلوتم
كبير بلا ذل ولو نشرت
ما جاء احد يوما بمعدرة
ومن ترقى بصري الحلم ما عرضت
ميسور سعي تري الزمان واقعة
يقعمان بالطاف السياسة من
قوي عزم اذ اخطب المر علي
سهران طري علي تدبير دولتهم
يقظان قلب يسوس الملك مجتهدا
اذ اسواري العلما لالت اعد لها
مدبر ماري يوما بداهية
عباد عيسى النبي صاغوا لته

عقبان عزم يقوي الله ارجلها
علي الجدة او ردناكي جدولها
لا بد ان يحتاج اسمها
لمن حل الا اذا جرت حنظلها
في لهما ضاربات فيه كل كلها
بشراك بوات لجات منزلها
فيهم من ذال اليد البيض فيضها
لا يي شين علي الدنيا مفصلها
عمة النواحي اعلاها واسفلها
دامها اذ ندي كنفه اخلها
الا بها في الندي في الحال جند لها
دامها اذ ندي كنفه اخلها
لما اثار شهر المورت جحفلها
ولو سري ذكرها في الشمر زلزلها
دنياه نكتها فيه تحملها
من زلة زلزلها الا تقبلها
في قضة حاجة الوجود حملها
له فيس فيليس منها فيده اخلها
زلازل الشرك ان يحتاج معقلها
املا كها دره قسرا و ثقلها
وهم نيام فما اغني واغفلها
في حفظه بمقامات هاتاهلها
تصكين عزم فساها وعدلها
دهناء الاربي بالكشف معضلها
في ملكه فانشول يبرون اخلها

صلى الله عليه وسلم

شمس الزمان والحيى هيكلمها
وصحبة القديس شعبة خلقا
نبية شرعها سيفك الدماء علي
ما فوقك لحظها في الناس امية
ولا سري شربها المسك في ميم
يابانية في رياض الحرق قد نشأت
نسيم عتي ياسمراء متر بكم
هل ان ملينك تحوي بالنسيم فمن
ما قبلت مهجتي حسني حديتم
يا نعم ايامنا بالرفعتين بكم
من يشترى مهجتي دهر ابيومكم
انقت صروف وحالت دونكم دول
والدهر من طبعه لم تصف منزلة
لما ثبت في احوال الزمان ولم
واحد قتي ديون اثقل عني
والناس صنفان اما حاسد نهي
نفس اتقي وان هانت علي سفل
ان الزمان محسود ونعمتهم
وقاد في دعوة مومن مكارمه
كسافي الله رايا ان اجشعه
عمدت عهدة عقبا ناعمة
نعالمها الصخر العظم وهامتها

القت اليها النهى طوعا معولها
صحيحة الخد تعنو النيرات لهما
اهل الفارم ولا ذنب فيحملها
الا اصابته من الاباب مقتلها
تيل بحكم الهوي الا وقمنلها
سقيت من صفوة اللذات سلسلها
والسمزاع لهما ما كان اعد لها
عادته للعوي الى ان يميلها
الاروت معلق بالدع مرسلها
وخيرا يامننا ما كان اولها
لله ما كان اغلاها واسفلها
وارسلت نوب لايام جحفلها
للمنل يرز الا ان يبدلها
يكن يلفي ما يبتل انملها
لما الف من فضله عني تحملها
اوستهين بنفسي اذ تحللها
لا تستهان اذ الله فحلها
وبلا رذل تدري الناس افضلها
تحل من عتق لما سورا كبلها
مصاعب الامري ارتاد اسفلها
بالسج احبلها تغتال اعد لها
الشعري في كيلها بالنتاج كلها

٢٧

قد جبت عقبا بها المستشرفات علي
كانت في تعالينا بدرونها
ومن او عزالا شياء في طلب العلياء لا بد ان يحتاج اسفلها
وصفو دنيك مسبق بالكلها
حتى ان اختلي لا مال كادعة
يا من لم سقط قد طارت همهم
ان رمت للحاجة السوداء فيضها
ملك به شيم الاحسان بحملة
والليل ان فقت ابواب مخزجه
اي لا ارحم هاتيك البور علي
ما استقبلت هامة للفقر في جهة
اي لا ارحم هاتيك البور علي
وارحم النفس الهلكي بصارمه
شديد بطش تقود الاسد سلوتم
كبير بل اذل ولو نشرت
ما جاءه احد يوما بمعدرة
ومن ترقى بصري الحلم ما عرضت
ميسور سعي تري الزمان واقعة
يقعمان بالطاف السياسة من
قوي عزم اذ اخطب المر علي
سهران طري علي تدبير دولتهم
يقظان قلب يسوس الملك مجتهدا
اذ اسواري العلامات اعد لها
مدبر ماري يوما بداهية
عباد عيسى النبي صاغوا له

عقبان عزم يقوي الله ارجلها
علي الجدة او ردنا كجد ولها
لم تل الا اذا جردت حنظلها
في لهما ضاربات فيه كل كلها
بشراك بوات لجات منزلها
في مومن ذال اليد البيض فيضها
لا في يشن علي الدنيا مفصلها
عمة النواحي اعلاها واسفلها
دامها اذ ندي كنفه اخلها
الا بها في الندي في الحال جند لها
دامها اذ ندي كنفه اخلها
لما اثار شهر الموت جحفلها
ولو سري ذكرها في الشمر زلزلها
دنياه نكبت ما فيه تحملها
من زلة زلها الا تقبلها
في قضة حاجة الوجود حملها
له فيس فيليس منها فيده اخلها
زلازل الشرك ان يحتاج معقلها
املا كها ذرة قسرا و ثقلها
وهم نيام فما اغني واغفلها
في حفظه بمقامات هاتاهلها
تصكين عزم فساها وعدلها
دهناء الاربي بالكشف معضلها
في ملكه فانشول يبرون اخلها

امل اللواحي صبيح اعيانهم بحمى
 لا بور كوا في مساعيهم ولا نهضت
 يا ايها الملك المحور د وليته
 اولئكها الله انعاما تحل فقيدها بشكر طويل فخط اطولها
 ما كان حين ابي الاشعار مقدها لكن فتم لنا بالحدود مقفلها
 اذ اكل القوافي اهلكته شبايع البخل اني بكم اغد ومهلها
 خذها بديرة قبله الملو لك الشعر والله ادعولي قبلها
 حازت من الحسن اقصاه وغايته وحزت من رتب العلياء اكملها

تمت وقال لا تغر فوه
 حكما وحماسه

سبيل العلي صعب حتمه بوا در
 ومن ركب الاخر الجليل تعسفا
 ومن لم يفكر في عواقب امراء
 ورب قوي القزم كالغضب قلبه
 اتالا بجيش يشترى الموت عنده
 وحرب قضيق الارض منه كاتحا
 بذ اهلك المثر الزمام ويجذب الا
 ومن يتعد للانام ويبث غي
 كفي بالفتي عدا اوطيب معيشته
 ولا خير في شخص يعادي صديقه
 وقبي للباس الفضيحة والري

وسهل علي من لم تخنخه خوا طين
 فلا لوم ان تمت عليه او امد
 فلا غرو ان تمت عليه محاذير
 انا وما دارت عليه دواثير
 حديد تلي المعصيات بوا در
 بها حرق يهودي علي النار طائر
 نام وفي ذال النهج تجري بصائر
 موم الميعال ان ترك خاسر
 هلك حسود او عدو تحاذر
 وتوذ الرعاي طائر وهو ناظر
 مقصا على الحال الذي هو ضامر

تمت
 لا
 عذري

وله ايضا غزل اعلام الفتوح في ايكام
 الهيات والروح

ليخرجت البساتين فيها النجلا

ليخرجت البساتين فيها النجلا
 فمخرجتها اقتصت لواحظنا فعلا
 وان اصاح ذاك الحصر لا تقربنا
 المصيق دعانا ردها اها مرجا اهلا
 فوا عجبنا من قد ها كيف ما لم ن
 حياة معناها وقد يدعي العللا
 وبيا خلة العذال عادو فشاهدو
 لقاما فغادوا من محبتها شحلا
 وواسفي للبحر لا يذوق من
 لماها فيغدوا من سقيط الندي احلا
 وباردوها المشرب رفق بحسها
 الفقير فقد كلفت من لم يطبق حملا
 لتدرد ذاك الفدح بحمل عطرها
 لتقيل حليها فتارعه الحمل
 وبين الحلي والحصر منها تفاوت
 فذا اغصن بالسقياء وذا يشترى الحلا
 كما ان بيني الحصر والردف فارقا
 فهذا اعترى وعرا وهذا انهوى سهلا
 تكلف بدرا لثم شبيها لحسنها
 فقصر لما شاهد الغنج والكحل
 ولولم تكن شمس النهار مشوقة
 اليها فها للاصفرار بها حلا
 وبيا رحمة للظبي محور مزريا
 فاوحشه مذ شام ساعدها الزملا
 ومن لي بهذا الحظ يلعب بالنهي
 يد ير لنا غدا ويرى لنا نعل
 ارقه خديها وسطوة لحظها
 صلي هذه الاحيا وصلي علي القتل
 وبيا خالق الاشياء ابدعت ذاتها
 فاكلمتها حسنا لك المثل الاعلى
 وليد غدا ابد رالتامر ند يمنا
 ونهر السمار راحا واجمها بقل
 اعدنا احاديثا مكرها حلا
 اعدنا احاديثا مكرها حلا
 ملا نأخر الافراح بردته وما
 صفى بخونا الا ويكتب ما يمل
 اذا نحن غننا في الحفيض عن الشهور
 سماعا وما كل الاحاديث يستحل
 ثبتت لها عتبا يلين قسوة الصفي من صفاء
 لا يكدر او يبل

